الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

٢٤ صفحة

١٥٠ فلسا

تأجيل محاكمة الشيخ عبدالرحمن الى الخامس من كانون الأول

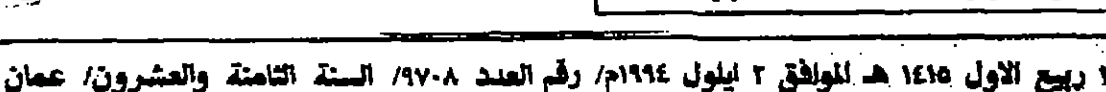
نيويورك - اف.ب: اعلن القاضي مايكل موكازي امس ان محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن و ١٢ متهما آخرين التي كان من المفترض ان تبدأ في ١٩ ايلول في نيويورك ارجئت الى الخامس من كانون الاول.

وكان من المفترض ان يحاكم الشيخ عبدالرحمن و ١٢ متهما اخر بتهمة تدبير مؤامرة ارهابية واسعة النطاق في الولايات المتحدة الا انه على اثنين من المتهمين ان يجدا محامين جددا.

والشيخ عبدالرحمن متهم مع الاشخاص الـ ١٢ الاخرين باعداد سلسلة تفجيرات في نيويورك على عدة نقاط استراتيجية وعلى مكاتب الامم المتحدة ومقر مكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.اي) وهم متهمون ايضا بالتخطيط لمؤامرة

البقية ص ٢٠

● في الدستور الثقافي ●



الجمعة ٢٦ ربيع الاول ١٤١٥ هـ الموافق ٢ ايلول ١٩٩٤م/ رقم العدد ٩٧٠٨/ السنة الثامنة والعشرون/ عمان

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 2 SEPTEMBER 1994, NO. 9708 - VOL 28 - AMMAN

الصحف الفرنسية تشيد بنتائج مباحثات الحسين في باريس

باريس - بترا: نوهت صحيفة «الفيغارو» الفرنسية امس بنتائج المباحثات التي اجراها جلالة الملك الحسين اول امس في باريس مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس حكومته ادوار بالادور وكبار المسؤولين الفرنسيين.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الفرنسيين ابدوا تفهما لكافة الموضوعات التي طرحها جلالة الملك الحسين خلال هذه المباحثات والتي شملت الاتفاق الاردني الاسرائيلي وعملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الاقتصادية والمالية بين الاردن وفرنسا.

واضافت الصحيفة ان جلالة الملك الحسين دعا في باريس الى رفع الحظر الدولي عن العراق مؤكدا ضرورة ان يعود هذا البلد الى مكانته في الساحة الدولية.

واستطردت الصحيفة الفرنسية تقول.. انه على هامش المفاوضات السياسية التي تناولت المباحثات الاردنية الاسرائيلية شدد جلالة الملك الحسين على العبء الاقتصادي الثقيل الذي تحمله الاردن جراء الحظر الدولي المفروض على العراق والذي كلف الاردن مليار وثلاثمائة مليون دولار.

البقية ص ٢٠



نائب الملك يهنيء رئيس فيتنام

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد برقية الى فخامة رئيس جمهورية فيتنام هنأه فيها باسمه وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والسعادة وللشعب الفيتنامي مزيدا من التقدم والازدهار.

أعدته شركات يابانية والمانية
مشروع لتحلية مياه البحر عبر قناة من المتوسط لوادي الاردن

القدس المحتلة - اف.ب: اعلن التلفزيون الاسرائيلي امس ان مجموعة شركات يابانية والمانية اعدت مشروعا كبيرا لتحلية مياه البحر عبر انشاء قناة تمتد من البحر المتوسط الى وادي الاردن.

ويهدف هذا المشروع الذي تبلغ كلفته الاجمالية ٢,٣ مليارات دولار الى انتاج ٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا اي نصف استهلاك اسرائيل من المياه مما سيسمح بحل مشكلة نقص المياه في الاردن وتسوية النزاع حول تقاسم مياه نهر الاردن بين الدولة العبرية والاردن.

وتقترح مجموعة الشركات اليابانية شميزو وشركات المانية حفر قناة اولى من مرفأ حيفا حتى وادي الاردن جنوب بحيرة طبرية وقناة ثانية في الاردن تمتد موازية لنهر الاردن حتى البحر الميت تقام عليها محطات لتحلية المياه. وسيستغل الفرق بين مستويي البحر المتوسط والبحر الميت (ناقص ٤٠٠ متر) لاقامة هاتين القناتين.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان ممثلا عن المجموعة التقى امس وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وسيتوجه اليوم الى الاردن.

العقبة وايلات



احد مشرفي حديقة الحيوان الاسرائيلية في رامات غان بالقرب من تل ابيب يحمل فهدين ولدا في الرابع من شهر اب الماضي، واطلق عليهما اسمي العقبة وايلات وذلك كرمز للسلام في اعقاب فتح المعبر الحدودي السياحي في الخامس والعشرين من تموز الماضي بين المدينتين. (اف.ب)

«النهار» المقدسية تعاود الصدور غدا

القدس المحتلة - قدس برس - قالت مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع في مدينة القدس ان صحيفة «النهار» المقدسية اليومية ستعود الى الصدور غدا السبت.

وحسب مصادر الصحيفة فان رئيس تحريرها المسؤول عثمان الحلاق تلقى كتابا رسميا من السلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الاداري الذاتي يسمح للصحيفة بتوزيع اعدادها في مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

وكانت الصحيفة المقدسية توقفت عن الصدور قبل نحو شهر بعد مصادرة رجال الشرطة الفلسطينية اعدادا منها قرب حاجز ايريز الاسرائيلي شمال قطاع غزة.

المغرب يفتح مكتبي اتصال في تل أبيب وغزة ويسمح لإسرائيل بفتح مكتب مماثل بالرباط

الرباط/ عمان - اف.ب: اعلن مصدر رسمي ظهر امس ان المملكة المغربية قررت فتح مكتب اتصال في تل ابيب لدى الحكومة الاسرائيلية وانها سمحت لاسرائيل بفتح مكتب اتصال مماثل في الرباط وانها فتحت مكتب اتصال في غزة لدى «ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين».

(في اسرائيل اعلنت وزارة الخارجية امس ايضا عن قرب فتح مكاتب لرعاية المصالح بين اسرائيل والمغرب).

وقالت وزارة الاعلام المغربية «بقرار من الحكومة المغربية فتحت المملكة المغربية مكتب اتصال لدى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين».

ولم يوضح بيان وزارة الاعلام الذي نقلته وكالة الانباء المغربية متى سيبدأ العمل في المكتبين المغربي في تل ابيب والاسرائيلي في الرباط ولا متى فتح مكتب الاتصال المغربي في غزة.

وقال البيان «بقرار من الحكومة المغربية قررت المملكة المغربية وفقا للتقاليد والاعراف الناتجة عن معاهدة لاهاي الدبلوماسية فتح مكتب اتصال في تل ابيب.

واضاف «وتطبيقا للمعاهدة نفسها سمح المغرب لدولة اسرائيل بفتح مكتب اتصال مماثل في الرباط».

واشار البيان في مايتعلق بعلاقات المغرب مع الفلسطينيين الى انه «يبقى متفقا عليه ان الممثلية الدبلوماسية للمغرب لدى دولة فلسطين تبقى في تونس وان ممثلية دولة فلسطين لدى جلالة الملك تظل في الرباط».

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية اكدت ان اسرائيل والمغرب سيفتحان قريبا وفي الوقت نفسه مكاتب لرعاية المصالح.

على صعيد اخر دانت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) قرار المغرب بفتح مكتب اتصال في تل ابيب لدى الحكومة الاسرائيلية مقابل فتح مكتب اسرائيلي مماثل في الرباط.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس امس قال ابراهيم غوشة، الناطق الرسمي باسم حماس ان حركته «تدين اقامة علاقات دبلوماسية بين المغرب والكيان الصهيوني وتعبر عن مراراتها لهذه الخطوة».

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان

البقية ص ٢٠

نقل «٥» سفراء الى المركز

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي نقل خمسة سفراء من مواقعهم الى المركز وهم د. ياسين اسطنبولي السفير في طهران وفالح الطويل السفير في الباكستان ونصوح المجالي السفير في بغداد والسفيران في كل من كندا وسويسرا.

واكدت مصادر في الخارجية انه سيتم تعيين د. اسطنبولي سفيرا للاردن في سويسرا، ونصوح المجالي سفيرا للاردن في كندا.

تشديد اجراءات الامن المصرية مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر السكان



مجموعة من قوات الامن المصرية بالقرب من احد فنادق القاهرة في اطار الاجراءات الامنية المشددة التي اتخذت لحماية اعضاء الوفود المشاركة في مؤتمر السكان والتنمية الذي سيفتتح في الخامس من الشهر الحالي. (اف.ب)

بين يدي مؤتمر الامم المتحدة حول السكان والتنمية في القاهرة... ص ١٨، ١٩

رابين: انتخابات الحكم الذاتي قد تؤجل من جديد

القدس المحتلة - اف.ب: نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ان انتخابات مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني المتوقعة في ١٥ كانون الاول المقبل قد تؤجل جددا.

وقال رابين الذي كان يتحدث امام مجموعة برلمانية من حزب العمل في الكنيست ان «الفلسطينيين يرغبون بطريقة غير مباشرة عبر الانتخابات ان يصلوا الى انسحاب قواتنا من الضفة الغربية ولن افلجأ اذا ما تم ارجاء الانتخابات مجددا».

وكان من المقرر مبدئيا ان تجرى الانتخابات في فترة اقصاها ١٣ تموز الماضي بمقتضى اتفاق اعلان المبادىء الاسرائيلي الفلسطيني لكنه ارجيء للمرة الاولى حتى ١٥ تشرين الاول بسبب تأخر اقرار الحكم الذاتي ثم الى ١٥ كانون الاول.

واضاف رابين «اعلان المبادىء يشير في ما يتعلق بقطاع

البقية ص ٢٠

المنظمة مستعدة للتعاون مع لبنان في حل مشكلة المهجرين الفلسطينيين

تونس - بترا - قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة مستعدة للتعاون مع الحكومة اللبنانية للاسهام في حل مشكلة المهجرين الفلسطينيين بشكل كريم يضمن لهم المأوى اللائق.

واعرب في تصريح صحفي عن تقديره لموقف الحكومة اللبنانية مشيرا الى ما قامت به المنظمة من مساع مع وكالة الغوث الدولية والجهات الصديقة الاخرى لحل هذه المشكلة اضافة الى الاتصالات التي تجريها القيادات الفلسطينية في لبنان في هذا الصدد.

واوضح ان حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين يكمن في عودتهم الى ديارهم خاصة في هذه الايام التي تسود فيها التحركات السلمية مقدرا

البقية ص ٢٠

بمناسبة الأعياد اليهودية
إسرائيل تحاصر الضفة والقطاع تحسبا لهجمات من جانب الفلسطينيين

القدس المحتلة - قدس برس: قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي وضعت في حالة تأهب قصوى في الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك تحسبا لوقوع هجمات من جانب الفلسطينيين بمناسبة حلول اعياد رأس السنة العبرية.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الصادرة امس ان الجيش الاسرائيلي سيفرض خلال فترة العيد طوقا امنيا على الضفة الغربية وقطاع غزة يحظر خلاله على المواطنين الفلسطينيين مغادرتهما الى داخل الخط الاخضر.

ووفقا لتقديرات استخبارية فان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ابرز فصائل المقاومة الفلسطينية ستسعى الى تنفيذ «هجوم استعراضي واسع» وذلك بمقتضى ما تعهدت به الحركة في بيان وزع في غزة مؤخرا وجاء فيه ان حماس ستقوم بتنفيذ هجومين ضد اهداف اسرائيلية قبل نهاية العام الجاري انتقاما لضحايا مجزرة المسجد الابراهيمي في شهر شباط الماضي.

وقال مصدر عسكري في قيادة المنطقة الوسطى انه توجد في الضفة الغربية اربع خلايا مسلحة ناشطة لم يتم القاء القبض على افرادها حتى الان مشيرا الى ان جهاز المخابرات الاسرائيلي «الشاباك» يبذل خلال الاسابيع الاخيرة جهودا مكثفة» للكشف عن هذه الخلايا.

على الصعيد ذاته قالت الصحيفة ان قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية شاؤول موفاز اوعز بتعزيز الاجراءات الامنية حول الاماكن المقدسة لليهود في الضفة وذلك بمناسبة حلول الاعياد اليهودية.

وقالت المصادر ان موفاز امر قوات الجيش الاسرائيلي بزيادة عمليات التفتيش وبتعزيز التواجد العسكري في مكانين مقدسين لليهود بشكل خاص

البقية ص ٢٠

قمة سورية لبنانية خلال الـ «٢٤» ساعة القادمة

بيروت - بترا - تبدأ في العاصمة السورية خلال اليومين القادمين قمة سورية - لبنانية موسعة لبحث التطورات الاخيرة في المنطقة والعلاقات السورية اللبنانية.

ويتوجه الرئيس اللبناني الياس الهراوي والسيدان رفيق الحريري رئيس الحكومة ونبيه بري رئيس مجلس النواب الى سوريا خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة للمشاركة في هذه القمة.

الجامعة تندد بتقسيم اسرائيل
للحرم الابراهيمي الشريف في الخليل

القاهرة - اف.ب: نددت الجامعة العربية في بيان اذاعته امس في القاهرة بتقسيم اسرائيل للحرم الابراهيمي الشريف.

واعربت الامانة العامة للجامعة في بيانها عن قلقها البالغ للانباء الخاصة بمخطط اسرائيل لتقسيم الحرم الابراهيمي واعطاء الجزء الاكبر منه لليهود».

واكد البيان ان «هذا الاجراء يندرج في اطار ممارسات اسرائيل التعسفية في الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها تهويد هذه الاراضي وبصورة خاصة الاماكن المقدسة».

وقال بيان الجامعة العربية ان الاجراءات تشكل خرقا فاضحا لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وعقبة امام تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ومخالفة لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٠٤ الذي صدر اثر مجزرة الحرم الابراهيمي.

ودعت الامانة العامة للجامعة

البقية ص ٢٠

الاهرام تنفي الوساطة المصرية بين العراق ودول الخليج

القاهرة - رويتر - نفت صحيفة «الاهرام» القاهرية امس تقارير عن مبادرات مصرية للوساطة بين العراق ودول الخليج العربية.

وقال ابراهيم نافع رئيس تحرير «الاهرام» في افتتاحية «علمت من اعلى المصادر في مصر ان كل هذه التقارير لا اساس لها من الصحة».

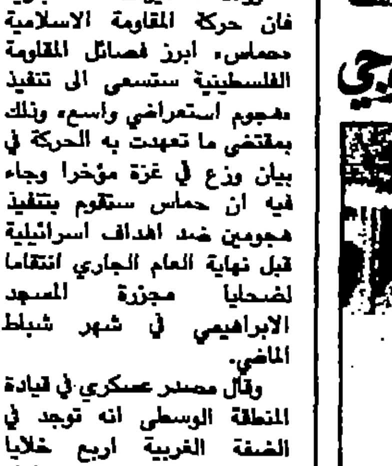
وكانت «الاهرام» ذكرت في الاسبوع الماضي ان العراق ابدى استعداده في رسالة الى الرئيس حسني مبارك للاعتراف بحدوده مع الكويت ولحل مشكلة سجناء الحرب الكويتيين وقبول كل قرارات الامم المتحدة المفروضة عليه.

ولكن نافع المقرب من الرئيس المصري قال «لم يتلق الرئيس حسني مبارك اي خطاب من الرئيس العراقي».

واضاف «ان مصر ورئيسها لا يعملان في الخفاء وان مثل هذه القضايا الحيوية والمصيرية لا بد ان تناقش في العلن وبوضوح لانها تهم جميع الشعوب العربية».

البقية ص ٢٠

كارلوس السجين الاستثنائي في فرنسا يتابع الإعلام والأدب ويستعد لخطابه الايديولوجي







○ كارلوس.

باريس - الدستور - خاص - بعد ايام من اعتقاله، بدأ كارلوس يعتاد على محيطه الجديد زنزانة (٢.٥٠ متر طول بـ ١.٥٠ عرض) في الطابق الارضي من سجن (سانتي) حيث ينام وحيدا. رقمه كسجين ٢٥٨ - ١٨٧ب.

ولا يقع سجنه في قطاع العزل الانفرادي، كما انه الجزء الوحيد من السجن الذي تم تجديده مؤخرا.

عندما يخرج كارلوس في نزهته اليومية، يكون وحيدا، ويتم اخلاء الممرات تماما.

محامياه اللذان سينضم اليهما مستشارون اخرون، يقولون انه مسترخ وهادىء، وحالته المعنوية استثنائية ومع ذلك فهو لا ينام جيدا لان حارسه يضيء النور عدة مرات خلال الليل ليتأكد من عدم وجود اية مشكلة.

لا يتوقف هذا المعتقل - المختلف عن كل الاخرين - عن المزاح. الم يقل لجاك فيرجيس: «قل لي. كان يجب ان تكون انت مكاني هنا. سأترك لك زنزانتي راضيا، وسأحمل لك كل يوم برتقالا».

ويضيف بفرنسية تشوبها لكنة اميركا اللاتينية: «طالما هناك حياة، هناك امل».

في سجنه استأجر كارلوس جهاز تلفزيون، وطلب شراء راديو، يقرأ الصحف كل يوم، ويعمل محاموه على توفير الملابس له.

لم يجد كتبا توافق ذوقه في مكتبة السجن، ويغرق في نقاشات طويلة مع جاك فيرجيس حول ادب اميركا اللاتينية:

البقية ص ٢٠

حكم اسرائيلي بالمؤبد ١٦ مرة على شهيد فلسطيني

القدس المحتلة - رويتر - قالت مصادر عسكرية ان محكمة تابعة للجيش الاسرائيلي اصدرت ١٦ حكما متعاقبا بالسجن مدى الحياة على قائد مجموعة لها علاقة بحركة فتح بالاضافة الى السجن ٢٠ عاما لقيامه بقتل ١٥ فلسطينيا وجنديا اسرائيليا.

وكان احمد عواد كميل قائد جماعة الفهود السوداء التابعة لحركة فتح يتصدر قائمة المطاردين في الضفة عندما استشهد قبل عام.

واصدرت الاحكام على كميل مساء الاربعاء محكمة عسكرية في جنين التي شهدت كمينا قتل فيه الجندي يورام كوهين في ايلول عام ١٩٩١.

وقالت المصادر ان الخمسة عشر فلسطينيا من الرجال والنساء قتلوا للاشتباه في انهم متعاونون مع سلطات الاحتلال.

رأي الدستور

الغطرسة الاسرائيلية في الخليل

تتعامل اسرائيل مع قضية الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل المحتلة، بعقلية تنم عن الغطرسة وروح الانتقام، وعلى نحو لا يتماشى مع ما تفترضه اجواء السلام، ان لم نقل ما تتطلبه عملية من المقدر لها ان تنتهي بفتح صفحة جديدة من التعايش وحسن الجوار، بل والتعاون في العديد من المجالات.

غير ان العقلية الاستعلائية الاسرائيلية المفتونة بقوتها وتفوقها العسكري على العرب، تتعاطى مع سائر القضايا المتصلة بعملية السلام، وكأن اسرائيل قد فرغت لتوها من الحرب، وجلس قادتها المنتصرون على المائدة لاملاء شروطهم، وانتزاع اكبر قدر من التنازلات، دون ادنى اعتبار لمتغيرات المستقبل وما ينطوي عليه من احتمالات مختلفة.

ومع انه من الممكن ملاحظة مثل هذه الروح المتغطرسة في شتى جوانب عملية السلام، وعبر سائر جلسات التفاوض المختلفة، الا ان ما تقوم به اسرائيل في مدينة الخليل وضد الحرم الابراهيمي، يعد خير مثال على العقلية اللاسلمية التي تتحكم بصانع القرار الاسرائيلي. وعلى شدة قصر نظره وهو يستغل لحظة التفوق الراهنة لزرع مزيد من بذور الكراهية ضده في صدور العرب والمسلمين.

ذلك ان مدينة الخليل هي مدينة محتلة. والحرم الابراهيمي فيها ارث اسلامي يقدسه الف مليون مسلم. ومع ذلك فان اسرائيل تواصل

البقية ص ٢٠

في الثالث من الشهر المقبل

الملكة نور ترعى احتفالات المملكة بيوم الطفل العربي

عمان / بترا / ترعى جلالة الملكة نور الحسين في الثالث من الشهر المقبل احتفالات الاردن بيوم الطفل العربي والتي تستمر اسبوعا وعقدت اللجنة التحضيرية اجتماعا امس في مؤسسة نور الحسين ناقشت خلاله الفعاليات التي سيشتمل عليها الاحتفال بمشاركة مختلف المؤسسات الرسمية والاهلية المعنية في قطاع الطفولة · واشار السيد عبدالله الهنداوي مدير عام مؤسسة نور الحسين بالوكالة الى اهمية التنسيق بين الجهات المختلفة التي تهتم بالطفولة سواء اكانت الاسرة او المدرسة وغيرها حتى لا تتضارب الاهداف مؤكدا ضرورة احترام حقوق الطفل ومساعدته في اتخاذ القرار والقدرة على المشاركة اضافة الى توعية الناس في كيفية التعامل مع الطفل وتنفيذ البرامج التي تجعل الطفل يحترم العمل اليدوي · كما تحدث السيد عصام الزواوي مدير مشروع تحسين نوعية الحياة حول ندوة الطفل والصحافة التي ستنظمها اليونيسيف ومؤسسة نور الحسين بهذه المناسبة ·

وقال انه سوف يتم التعامل مع شريحة الاطفال السنين تتراوح اعمارهم من / ١٢ / الى / ١٩ / سنة وسيتم اختيارهم عن طريق وزارة التربية والتعليم والمؤسسات المعنية بالطفولة ·

ثم ناقش المشاركون النشاطات الثقافية والاعلامية والاجتماعية والصحية والتربوية والترويحية التي ستقدمها مؤسساتهم للاطفال خلال الاسبوع · واقرت اللجنة ان يكون الاحتفال هذا العام تحت شعار / نحن الاطفال لنا دور / · ويذكر ان الاردن صادق على جميع المواثيق العربية والدولية الخاصة بحقوق الطفل واعلن التزامه بها ·· وارتأت اللجنة ان يكون موضوع الاحتفالات لهذا العام متمشيا مع الاستراتيجية الوطنية الشاملة للطفولة التي تم بلورتها وصياغتها في المؤتمر الوطني الاردني للطفولة الذي عقد في عام / ١٩٩٢ · ويأتي يوم الطفل العربي في اطار اليوم العالمي للطفل ·· وكان قد اقره مجلس الوزراء عام ١٩٨٤ اعتمادا على وثيقة حقوق الطفل التي اقرها مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في بداية الثمانينات ·

مدير المعهد القضائي

حريصون على تبادل الخبرات مع الدول العربية والاجنبية

عمان / بترا / يقوم المعهد القضائي الاردني بتوفير الكوادر القضائية من قضاة ورجال نيابة عامة لتغطية ما يستلزمه التوسع بانشاء الدوائر القضائية الناجم عن ارتفاع عدد السكان وازدياد انشطتهم اضافة الى رفع المستوى القانوني للقضاة والموظفين الحقوقيين العاملين في الوزارات والدوائر الرسمية من خلال الدورات التي يعقدها المعهد لهذه الغاية ·

وقال الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد ان المعهد نظم منذ تأسيسه العديد من الدورات للقضاة في مجالات التحقيق والقانون المدني والتجاري والعلوم المصرفية والتحقيق الجنائي التطبيقي بهدف رفع كفاءة القضاة بالاضافة الى دورات اللغة العربية لكتاب المحاكم وذلك لما للغة العربية من اهمية بالغة في العمل القضائي سواء من حيث قواعد النحو والصرف او قواعد الاملاء او الترقيم او جودة الخط وقواعده حيث ان جميع اوراق الدعوى لدى المحاكم ودوائر النيابة العامة تكتب بخط اليد ·

واضاف في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان المعهد حرص منذ تأسيسه على التعاون المشترك وتبادل الخبرات العلمية مع الدول العربية والاجنبية بما يحقق الفائدة المشتركة التي سيكون لها اثر فاعل في رفع مستوى الجهاز القضائي ·

ففي المجال القضائي تم ابرام اتفاقية تعاون بين المعهد والمدرسة الوطنية للقضاء الفرنسي نصت على تبادل الخبرات والنشاطات والدورات والزيارات وفقا لما تضمنته هذه الاتفاقية وتبادل الزيارات بين المعهد والمركز القومي للدراسات القضائية في مصر ·

وقال ان المعهد شارك في ندوة المشروعات التجارية المتعثرة التي عقدت بالقاهرة ومؤتمر حقوق الانسان في المعهد الدولي للعلوم الجنائية في سيراكوزا وندوة مدراء المعاهد العربية للدراسات الامنية في الرياض ومؤتمر التحكيم في سلطنة عمان اضافة الى ان المعهد اوفد عددا من الطلبة في دورات تدريبية الى ايطاليا وفرنسا وامريكا ·

احالة موظفين من مختلف الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية الى التقاعد

عمان - الدستور - قرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة الموظفين التالية اسماؤهم من مختلف الوزارات والدوائر الحكومية على التقاعد وهم:

وزارة السياحة والاثار:

جميل جبر.

وزارة البريد والاتصالات:

حنان عبد العزيز وعادل الهلسة وسامي المبيضين وتمام خميس.

وزارة الصحة:

وداد بقله وفريدة فائك وحسن بشابره وابراهيم الفاعوري وروفائيل حجازين وعلي الضامن وعبد الله خليفات واحمد الخطيب وفريد قاقيش وعبد الفتاح عوامله.

وزارة التربية:

هيفاء الصناع ولبيبه الجعافرة ومحمد تيسير العلي وفريال الصعوب وهند عازر ودلال شحاده وعبد الكريم الشوحه وعبد المجيد عبد المجيد ونعيم داود وصادق زولتي وبسمه حبي وحسن عنايه وعطاف طه وخالد الجمل وهاله الجيطان وكريمان النجداوي ولمنه ابو عليقة ومنيره شحادة ويسرى المجالي ودينا الطراونه وماري درزي وهيام اباظه وبشائر خشاشنه وعزام خصاونه.

فتح وتعبيد شوارع في مجالس محلية بمحافظة الطفيلة

الطفيلة / بترا / اشرفت مديرية الشؤون البلدية والقروية والبيئة في محافظة الطفيلة خلال العام الحالي على فتح وتعبيد عدد من الشوارع الفرعية والرئيسية في المجالس البلدية والقروية تقدر مساحتها بحوالي ٩١٥٠٠ متر مربع · وذكر المهندس صقر الصقور مدير دائرة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في المحافظة ان كلفة هذه المشروعات بلغت حوالي ٢٤٤٤٠٠ دينار اشتملت على اعمال الصيانة والتوسع في اقامة شبكات الطرق والشوارع التنظيمية المعبدة ضمن الحدود التنظيمية للمجالس المحلية · واشار الى انه تم تعبيد ٦٥٠٠٠ متر مربع من الشوارع بالفرشيات بلغت كلفتها حوالي ١٢٢,٠٠٠ دينار مشيرا الى ان مجموع مساحات شبكة الطرق والشوارع التنظيمية التي جرى ويجري العمل على تعبيدها للعام الحالي ١٥٦٥٠٠ متر مربع بكلفة اجمالية تقدر بحوالي ٣٦٦٤٠٠ دينار · واضاف السيد الصقور في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان المديرية تسعى الى الحفاظ على اوضاع الطرق وحالتها العامة بالتعاون مع المجالس المحلية من خلال اقامة الجدران الاستنادية للحفاظ عليها والعمل على ديمومتها وصد مخاطر الانجرافات والانزلاقات وتركيب العبارات الانبوبية لتصريف مياه الامطار بالاضافة الى توجيه المجالس المحلية على اقامة المشاريع الاستثمارية والخدمية ذات المردود المالي والتي توفر دخلا ماديا ثابتا لتلك المجالس وتساعدها على التوسع في تنفيذ خدمات البنية التحتية مشيرا الى ان كلفة المشروعات التي تم تنفيذها في المجالس المحلية من اعمال الجدران الاستنادية والمشروعات الاستثمارية تقدر بحوالي ٥٣٠٦٥٠ دينارا ·

دورة بجامعة البنات حول تطبيقات خدمة البرمجيات غدا

عمان - الدستور - تعقد في جامعة البنات الاردنية غدا السبت دورة متقدمة في تطبيقات خدمة برمجيات CDS\ISIS في المكتبات ومراكز المعلومات.

ويشارك في لاجر الدورة التي تعقد بالتعاون ما بين جامعة البنات الاردنية وجمعية المكتبات الاردنية وتستمر لمدة اسبوع مسؤولو المكتبات ومراكز المعلومات في عدد من المؤسسات الرسمية والخاصة.

ويذكر ان خدمة برمجيات CDS\ISIS تستخدم الان في حوسبة معظم المكتبات ومراكز المعلومات في الاردن.

في اجتماع برئاسة وزير الداخلية

الدعوة للاسراع في اعداد موازنات المحافظات وتشكيل المجالس الاستشارية والتنفيذية في المحافظات الجديدة

عمان - الدستور - ترأس السيد سلامة حماد وزير الداخلية اجتماعا صباح امس حضره السادة المحافظون وجرى خلاله استعراض ومناقشة كافة الامور المتعلقة بالاوضاع الداخلية في المملكة وبعد الترحاب بهم وبالمحافظين الجدد طلب منهم التعجيل باعداد موازنات عام ١٩٩٥م لكافة المحافظات لتكون اكثر واقعية وموضوعية وبالاستعانة وبالتعاون مع وزارة المالية ووزارة التخطيط وتقييم تجربة الوزارة في موازنات المحافظات لعام ١٩٩٤ للاستفادة ولاستخلاص العبر منها.

واكد السيد الوزير على ضرورة الاسراع بتشكيل المجالس الاستشارية والتنفيذية في المحافظات الاربع الجديدة وتفعيل دور هذه المجالس في كافة المحافظات والسعي الحثيث الذي تسعى اليه وهو تحقيق اللامركزية الادارية بتوفير القواعد الادارية الاساسية لمرتكزاتها في المحافظات لتتمكن من القيام بدورها في توفير كافة الخدمات للمواطنين في مواقعهم.

كما تناول السيد الوزير في الاجتماع موضوع القضايا العشائرية التي تحدث بين الحين والآخر في مختلف مناطق المملكة وظهور مواقف عشائرية متشددة في العديد من هذه القضايا واختلاف الآراء من هذه القضايا بين منطقة واخرى مما يشكل ظواهر جديدة وتسجيل سوابق لا يقرها الشرع ولا القانون ولا العادات والتقاليد العشائرية.

وبين بان الحاجة اصبحت ملحة لتوحيد لاجراءات حل المنازعات والخلافات العشائرية في المملكة لتلافي التناقضات وتحاشي اعتبار احد الاحكام المتشددة الصادرة بقضية عشائرية في منطقة ما مثالا يقاس عليه لتطبيقه على قضية اخرى تختلف ظروفها وزمانها ومكانها عن ظروف قضية اخرى في منطقة اخرى وان ايجاد قواسم مشتركة لهذه الاجراءات بات امرا ضروريا.

ومن ناحية ثانية وللتاكيد على اهمية تنمية البادية الاردنية وتطويرها والمحافظة على بيئتها واقامة المشاريع التنموية فيها لتثبيت سكانها وجذب المزيد من المواطنين اليها فكان لا بد وبتوجيه من سمو الامير الحسن ان يعد برنامج لتطويرها وتنميتها وتدريب كوادرها البشرية المتخصصة بها ولاطلاع السادة المحافظين على كل هذه التوجهات ووضعهم بصورة هذا الهدف وضرورة التعاون التام في كل ما يطلب منهم لتحقيقه. قدمه الدكتور عبدالرحمن القطاطشة وبرنامج بحث وتطوير البادية الاردنية في منطقة الصفاوي في البادية الشمالية عرضا مفصلا حول البرنامج واهدافه وغاياته وبيان مقومات التنمية في البادية الاردنية وشمول البرنامج كافة مناطق البادية الاردنية بدءا بالبادية الشمالية.

وفي نهاية الاجتماع جرى نقاش موسع عرض فيه السادة المحافظون لهم القضايا والمشكلات والمتطلبات في مناطق اختصاصهم بما يعود بالنفع والفائدة على المواطنين لتحقيق اهداف القائد بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهم وتوفير الامن والطمأنينة للجميع.



من الاجتماع

فعاليات اسبوع فلسطين تبدأ اليوم

عمان - الدستور - تبدأ اليوم الجمعة فعاليات (اسبوع فلسطين) الذي تنظمه لجنة دعم الانتفاضة في نقابة المهندسين الاردنية الساعة الخامسة مساء في مجمع النقابات المهنية بالشميساني.

وتضم الفعاليات التي تستمر حتى يوم الاربعاء المقبل معرضا وبازار التراث الفلسطيني ومهرجان انشودة الانتفاضة الذي تشارك فيه فرق اليرموك والبيادر والروابي والبراء.

كما يتضمن الاسبوع ندوة بعنوان: طمس المعالم العربية والاسلامية في فلسطين، وعشاء من التراث الشعبي الفلسطيني يتخلله عرض فيلم.

مناقشة موازنات الدوائر في مأدبا لعام ١٩٩٥

مادبا / بترا / بدأت محافظة مادبا بالتعاون مع مختلف الدوائر في المحافظة بمناقشة موازنات الدوائر التي اعدت للعام ١٩٩٥ ·

واكد السيد عبدالقادر الهياجنة محافظ مادبا في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان المحافظة باشرت باعداد مشروع الموازنة حيث تم ابلاغ مدراء الدوائر في المحافظة بضرورة الاسراع في اعداد موازنات دوائرهم للعام ١٩٩٥ ليتم مناقشتها خلال اجتماعات مدراء الدوائر في المحافظة يوميا بعد الظهر ·

ودعا السيد المحافظ مدراء الدوائر الى ضرورة ادراج المشروعات ذات الاولوية الملحة في موازنات دوائرهم للعام القادم بحيث تكون منسجمة مع توجهات الخطة الاقتصادية الحالية لتنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي ·

اختتام برنامج حول ادارة الازمات في المؤسسة

عمان / بترا / اختتم امس في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي برنامج ادارة الازمات في المؤسسة بمشاركة عدد من المسؤولين في مؤسسات مالية وخدمية وصناعية في الاردن والعراق ·

واستهدف البرنامج تعريف المشاركين بمعنى الازمات المؤسسية وكيفية ادارتها بالاضافة الى تنمية مهاراتهم في كيفية التنبؤ بها في المستقبل والاستعدادات اللازمة لمواجهتها ومعالجة اثارها ·

لجنة تحسين مخيم الزرقاء تتبرع لنادي العودة

الزرقاء / بترا / تبرعت لجنة تحسين مخيم الزرقاء بمبلغ ثلاثة الاف دينار دعما لنادي العودة في المخيم ·

وذكر السيد نبيل عماري مدير مكتب الشؤون الفلسطينية في المخيم ان التبرع جاء لرفع مستوى النادي وتقديم الافضل ·

واضاف انه تم تشكيل لجنة من احياء المخيم لمتابعة امور لجنة تحسين المخيم ودراسة المشكلات المختلفه معها لوضع الحلول المناسبه لها ·

الزيادة من ٢٠ ـ ٣٠ دينارا للموظفين

توقيع اتفاقية لتسوية الخلاف بين ادارة بنك الاردن والخليج ونقابة العاملين في المصارف

عمان / اول ايلول / بترا / وقع في وزارة العمل امس قرار تسوية صادر عن المجلس التوفيقي الذي شكله السيد وزير العمل مؤخرا لتسوية الخلاف القائم بين ادارة بنك الاردن والخليج والنقابة العامة للعاملين في المصارف والتامين والمحاسبة · وتضمن القرار تعديل الراتب الاجمالي لجميع الموظفين المصنفين بحد ادنى مقداره ٣٠ دينارا ولغير المصنفين بحد ادنى مقداره ٢٠ دينارا بحيث لا يتجاوز مجموع الراتب النهاية العظمى المقررة للدرجة بموجب الكادر المقرر من قبل البنك.

كما حدد بدايات الرواتب للموظفين لتصبح / ١٠٠ / دينار كراتب اساسي اضافة الى علاوة مقدارها ٢٥ دينارا لحملة الثانوية العامة و ١١٥ دينارا اساسيا اضافة الى علاوة مقدارها ٣٢ دينارا ونصف الدينار لحملة الدبلوم و ١٣٥ دينارا اساسيا اضافة الى علاوة مقدارها ٤٠ دينارا لحملة الشهادات الجامعية و ٨٠ دينارا اساسيا اضافة الى علاوة مقدارها ١٨ دينارا للموظفين غير المصنفين واعادة هيكلة العلاوة الخاصة ضمن الراتب للموظفين · كما وافقت ادارة البنك على اجراء بعض التعديلات على نظام التامين الصحي بحيث تصبح مساهمة البنك في نفقات الولادة الطبيعية ٥٠ بالمئة من النفقات الفعلية وبحد اعلى يبلغ ١٠٠ دينار بدلا من ٧٥ دينارا اضافة الى رفع المبلغ الذي يتحمله البنك من اثمان اطر النظارات الطبية ليصبح ثمن الاطار ٣٠ دينارا وبقاء المدة لسنتين ودفع كامل ثمن العدسات الطبية البيضاء او البلاستيكية الموصوفة من قبل الطبيب كلما اقتضت الضرورة ذلك اضافة الى رفع شمول ابناء الموظف في التامين الصحي ليصبح ٢٢ عاما للولد و ٢٥ عاما للبنت العزباء ما داما لا يعملان او حتى زواج البنت ايهما اسبق ·

وتضمن القرار ايضا تعديل علاوة غلاء المعيشة للزوجة لتصبح ٢٠ دينارا بدلا من ١٥ دينارا اضافة الى دفع بدل التنقلات لجميع العاملين في البنك وفق النظام الجديد وبحد ادنى للمصنف خمسة دنانير ولغير المصنف ثلاثة دنانير وتعديل علاوة غلاء المعيشة لجميع العاملين لتصبح بحد ادنى للمصنفين ٢٠ دينارا بدلا من ١٣ دينارا و ١٥ دينارا بدلا من ١٢ دينارا لغير المصنفين · وبخصوص قروض الاسكان وافق البنك على منح القروض بما لا يزيد على ٦٠ ضعفا للراتب الاجمالي الاساسي والعلاوات وبحد اعلى ٣٥ الف دينار على ان تسدد على مدار ١٥ سنة وبفائدة ٦ بالمئة بدون عمولة · وحدد القرار الذي جاء نتيجة لاجتماعات ولقاءات طويلة موعدا لسريان بنوده والالتزام بها ابتداء من الاول من شهر ايلول الجاري ولمدة سنتين · ووقع القرار عن ادارة البنك السيدان شارلي جريس نائب المدير العام واسامة خضر مساعد المدير العام وعن النقابة السادة مؤيد العتيلي رئيس النقابة وهاني حبش امين سر النقابة وعبدالله خليل عضو الهيئة الادارية من النقابة كما وقعه عن وزارة العمل السيد سمير فاخوري رئيس مجلس التوفيق ·

في اجتماع لمديري مدارس محافظة مأدبا

اللواما يؤكد على اهمية تيسير انتقال الطلبة بين المدارس

مادبا - الدستور: التقى السيد عبد الله اللواما مدير التربية والتعليم في محافظة مادبا مديري ومديرات مدارس المدينة.

وقد رحب السيد المدير بالمديرين والمديرات متمنيا لهم عاما دراسيا حافلا بالعطاء والجهد الدؤوب لدفع المسيرة التربوية في مدارسهم نحو تحقيق اهدافها والوصول الى غايتها المنشودة والعمل بروح الفريق المتضامن المتعاون مع الادارة التربوية لما فيه مصلحة ابنائنا وبناتنا الطلاب والطالبات الذين هم هدف العملية التربوية وغايتها.

كما تناول السيد اللواما الموضوع الرئيسي للاجتماع وهو تيسير وتسهيل عملية قبول وانتقال الطلبة بين مختلف المدارس في المدينة نظرا للاكتظاظ الذي تشهده المدارس.

واكد على حق المواطن في اختيار المدرسة التي تناسب ابنه او ابنته والتي تخدمه اكثر من حيث مكان السكن.

وطالب مديري ومديرات المدارس بقبول اي طالب او طالبة وحصر الاعداد بموجب قوائم خاصة ليتم معالجة الوضع في حالة زيادة الاعداد من قبل المسؤولين في المديرية بالتنسيق مع الوزارة وضرورة التعامل بكل احترام ومحبة مع اولياء الامور وتوضيح الامور لهم باسلوب تربوي سليم والابتعاد عن الشدة والتعنت. كما اكد على ضرورة التنسيق في موضوع قبول وانتقال الطلبة من قبل مديري ومديرات المدارس وبروح التعاون والحرص على المصلحة العامة.

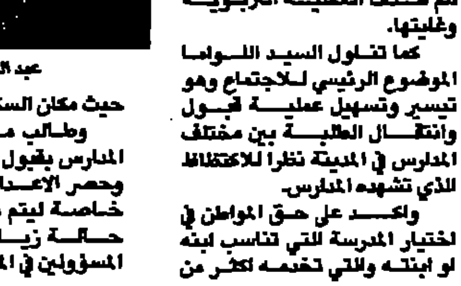
وقد تم في الاجتماع مناقشة وضع الهيئة التدريسية لكل مدرسة فنيا وعدديا وتم تسجيل ملاحظات كل مدرسة لتلبية احتياجاتها وبشكل سريع من حيث الهيئات التدريسية واللوازم.

وقد تحدث في اللقاء كل من السادة عبد الله العبابنة المدير الاداري وسليمان المشاعلة مدير الاشراف والتدريب للادارة المدرسية وحسن شبانة المدير الفني حول مختلف المواضيع التربوية المتعلقة ببدء العام الدراسي وبدء الدراسة بشكل كامل ومنتظم.





عبد الله اللواما



بكلفة ١,٨٣ مليون دينار

انجاز عدد من مشاريع الطرق الرئيسية في مختلف المناطق

عمان / بترا / انجزت وزارة الاشغال العامة والاسكان ما يزيد على ٩٠ / ٠ من مشاريع الطرق الرئيسية في مختلف مناطق المملكة خلال شهر تموز الماضي ·

واوضح التقرير الشهري للوزارة ان هذه المشاريع التي بلغت تكاليفها ٨٣,١٠٧,٨١٣ دينارا اشتملت على الجزأين الثاني والثالث من طريق اربد / جرش والجزء الثالث من طريق عمان / ناعور / البحر الميت والجزء الثاني من طريق الازرق / الحدود العراقية وطريق معان / الجفر وطريق الرمثا / جابر وطريق المفرق / اربد والجزء الثاني من طريق اربد / الشونة الشمالية وجسر وادي الموجب ومشروع جسر وادي شعيب ومثلث الرمثا / مثلث النعيمة اضافة الى تطوير ٣٠٠ دونم في المنطقة الحرة في الزرقاء ·

وبين التقرير ان ايرادات الحمولات المحورية للنصف الاول من العام الحالي بلغت ٧٧١,٢٤٧ دينارا من مناطق الرصيفة والقويرة والحسينية والرمثا والجويدة ومصفاة البترول مشيرا الى انه يوجد ٤٣ مشروع ابنية قيد التنفيذ في مختلف محافظات المملكة تعود الى العديد من الوزارات والدوائر الحكومية المختصة وتبلغ كلفتها ٤٣,٦٢٢,٩٨٠ دينارا منها سبعة مشاريع تزيد كلفتها على مليون دينار و ٣٦ مشروعا تقل كلفتها على مليون دينار ·

وذكر التقرير ان مخصصات مديرية صيانة الطرق في وزارة الاشغال العامة بلغت خمسة ملايين دينار صرف منها خلال الشهور الستة الماضية ٢,٣٩١,٤٥٣ دينارا مبينا ان مديرية المرور والسلامة العامة قامت بتصنيع ١٩٢٤ لوحة ارشادية وتحذيرية وعاكسة و ١٠٢٤ مادة اخرى وعملت على تركيب ١٣,٥٢٣ اشارة وعاكسة من مختلف الانواع وتنفيذ اعمال دهان للشوارع تم خلالها استهلاك ٢,٥٧٢ كيلوغراما من الدهان المستخدم لهذه الغاية ·

الدولة والمجتمع

وزير الصحة

استقبل الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة في مكتبه امس سفير الولايات المتحدة الامريكية في عمان حيث بحث معه اوجه التعاون الصحي القائم بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمه وتطويره لمصلحة الشعبين.

طاهر جرادات

تقرر ترفيع السيد طاهر جرادات من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الاولى.

عمر ملكاوي

تقرر ترفيع السيد عمر ملكاوي من ملاك المركز الجغرافي الملكي الى الدرجة الاولى.

سمير العكور

تقرر ترفيع السيد سمير العكور من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الاولى.

احمد المصري

تقرر ترفيع السيد احمد المصري من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الاولى.

فتحي اسماعيل

تقرر ترفيع السيد فتحي اسماعيل من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة الاولى.

سامي عبدالفتاح

تقرر ترفيع السيد سامي عبدالفتاح من ملاك وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الثانية.

احمد محمود

تقرر ترفيع السيد احمد محمود من ملاك المركز الجغرافي الملكي الى الدرجة الثانية.

قاسم الزعبي

تقرر ترفيع السيد قاسم محمد الزعبي من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الثانية.

اسماعيل قنديل

تقرر ترفيع السيد اسماعيل قنديل من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الثانية.

كامل الدرويش

تقرر ترفيع السيد كامل الدرويش من ملاك وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الثالثة.

عبدالفتاح البديوي

تقرر ترفيع السيد عبدالفتاح البديوي من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الثالثة.

عبدالرحمن الروسان

تقرر ترفيع السيد عبدالرحمن الروسان من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة الثالثة.

عبدالمنعم عليان

تقرر ترفيع السيد عبدالمنعم حسين عليان من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

محمد العدوان

تقرر ترفيع السيد محمد نواف العدوان من ملاك تربية الشونة الجنوبية الى الدرجة الرابعة.

عبدالفتاح ابوزياد

تقرر ترفيع السيد عبدالفتاح ابوزياد من موظفي وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الرابعة.

محمد الشواف

تقرر ترفيع السيد محمد الشواف من ملاك وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الرابعة.

هشام الدباغ

تقرر ترفيع السيد هشام الدباغ من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الرابعة.

احمد الحوراني

تقرر ترفيع السيد احمد الحوراني من ملاك وزارة البريد والاصتالات الى الدرجة الرابعة.

محمد محاسنة

تقرر ترفيع السيد محمد محاسنة من ملاك وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الخامسة.

ابراهيم الياس

تقرر ترفيع السيد ابراهيم الياس من ملاك المركز الجغرافي الملكي الى الدرجة الخامسة.

محمد البليبسي

تقرر ترفيع السيد محمد مراد البليبسي من ملاك مؤسسة الاذاعة والتلفزيون الى الدرجة الخامسة.

تيسير عدس

تقرر ترفيع السيد تيسير عثمان عدس من ملاك مؤسسة التدريب المهني الى الدرجة الخامسة.

رضوان مطير

تقرر ترفيع السيد رضوان مطير من ملاك وزارة البريد والاتصالات الى الدرجة الخامسة.

منح الجنسية لعدد من الاشخاص والسماح لاخرين بالتخلي عنها

عمان - الدستور - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن منح المواطن الفلسطيني حسين حسين الشرقاوي واولاده كل من - محمد فهد وناصر وياسر الجنسية الاردنية.

وقرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للاشخاص المذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية المبينة ازاء اسم كل منهم وهم:

محمد الحسين وهيلم مباركه زوجة محمد الحسين ومحمود جابر، الالمانية وسمير خليله السويدية واحمد بطاح ومعن عوده وعدنان الغور وشتايه محمود زوجة السيد حمدان علي وخلود الغور وسلطان ناجي الالمانية وفريح ديلبنه وسوزان نصار زوجة السيد فريح صالح فريح، الدنماركية وفرحات عيسى وعربية ابو حميدي وليلى عيسى وموسى صبيح ورهاب صبيح زوجة موسى صبيح وصالح الساري وباسمة الساري زوجة صالح علي حسين الالمانية وامل ابو زهره زوجة الدكتور محمد علي عبد الله النمساوية.

كما قرر مجلس الوزراء الموافقة على السماح للاشخاص المذكورين تاليا بالتخلي عن الجنسية الاردنية للتجنس بالجنسية المبينة ازاء اسم كل منهم وهم:

جمعة عبد القادر والسيدة ميرفت عكاوي زوجة نواف نهار النمساوية والسيدة تهاني علي الدنماركية والسيدة حليمة قاسم زوجة السعودي عوده محمد والسيدة محبوبه جبر زوجة ابراهيم الطاهر والسيدة بسمه صقر زوجة جابر الوليص والسيدة يسرى البدري زوجة محمد عبد الدائم السعودية والسيد ابراهيم الحسيني والسيد محمد الربعي الالمانية.

اليوم في التاريخ

١٩١٠ - وفاة الرسام الفرنسي لودولنييه روسو.

١٩٤٥ - استسلام اليابان دون شروط.

١٩٨٣ - استقالة رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن.

الباب المفتوح

البرنامج التثقيفي لطلبة جامعة آل البيت

اتيحت لي الفرصة للاطلاع على اللمسات الاخيرة للبرنامج التثقيفي لجامعة آل البيت والذي يشمل على اكثر من ٦٠٠ محاضرة خلال شهر ايلول الحالي للطلبة الجدد القادمين من خارج الاردن والتي ستعطى يوميا في عشر قاعات وبواقع ثلاث محاضرات يوميا. وتشمل هذه المحاضرات على موضوعات مختلفة في علوم الدين والدنيا تهيء طلبتها لاستقبال العام الجامعي الجديد وقد اهلتهم للدخول في زخم الحياة الجامعية الجديدة التي ستباشر عامها الجامعي الاول في الشهر القادم.

ولعل في هذا البرنامج ما يدل على بعد افق المشرفين على ادارة الجامعة فلا يعقل ان ياتي الطالب من بلاده ليدخل فورا في مساقات الدراسة دون تمهيد او اعداد مسبق ودون هذه النقلة الاساسية. فكثيرا ما كنا نعاني ونحن في نفس بلدنا من مشاكل الانتقال من حياة الى اخرى فكيف الحال بالطلبة الذين سينتقلون من المرحلة الثانوية مرحلة التلقي والاستيعاب الى المرحلة الجامعية التي تعتمد الحوار والنقاش والمجادلة بالتي هي احسن واحترام الراي والراي الاخر، هذه المرحلة بحاجة الى بناء ثقة الطالب بنفسه وبالاخرين، وابتعاده عن التعصب العلمي لفكر او راي خاص، انها مرحلة بحاجة الى بناء ارضية ثقافية ووجدان مشترك واحد لهؤلاء الطلبة بحيث ياتي دخولهم العام الجامعي منسجما مع ما تم اكتسابه من معلومات ومعارف اساسية وضرورية لهذه الدراسة.

كما اعدت الجامعة برنامج ترويحيا لطلبتها يهدف الى تعريفهم بالاردن ارضا وتاريخا وانسانا وتجسر الفجوة بين مجتمعاتهم وبين المجتمع الاردني الذي سيعيشون فيه. وفي ذلك لفتة ذكية من جامعة آل البيت للتعريف بهذا البلد المضياف.

انه جهد عظيم يعجز عن الاعداد اليه اكبر الجامعات واعرقها، ويستحق التقدير والاعجاب بهذا العطاء الذي بدا قويا متدفقا وسيستمر ان شاء الله بنفس القوة والتدفق.

محمد الحمايدة

خلال لقائه المراجعين من مختلف المناطق

الروابدة يؤكد اهمية تطبيق العدالة في التعيين والتنقلات الجديدة ستقتصر على حملة الشهادة الجامعية

عمان / بترا / التقى السيد عبد الرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم/ وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في مكتبه في وزارة التربية والتعليم امس المراجعين من مختلف مناطق المملكة من ذوي الحاجات والمعاملات ذات العلاقة بالوزارة وذلك في اطار اللقاء الاسبوعي الذي خصصه السيد الوزير للمراجعين.

وتركزت طلبات المراجعين واستفساراتهم حول تنقلات المعلمين والمعلمات بين مديريات التربية والتعليم ..وكذلك داخل المديريات نفسها وحول التعيينات الجديدة في وزارة التربية والتعليم للعام الحالي .. وتحويل الطلبة من التعليم المهني الى التعليم الاكاديمي ..وقبول الاطفال في التعليم الالزامي وقوائم المستفيدين والمستفيدات من ابناء العاملين في وزارة التربية والتعليم من المكرمة الملكية السامية للقبول في الجامعات الاردنية والكليات التي قبلوا فيها. وتناولت الطلبات كذلك التعيينات على حساب التعليم الاضافي والتعيينات بعقود وموظفي الفئة الرابعة في وزارة التربية والتعليم ولامتيازاتهم وتمديد الخدمة لمن تجاوزوا سن الستين ..والتنقلات لبعض المستخدمين فيما بين مديريات التربية والتعليم في المملكة.. وتعيين حملة شهادة الدبلوم من كليات المجتمع ونقل المعلمين والمعلمات في المناطق النائية الى المدن.

واكد السيد الوزير في ردوده على معاملات المراجعين ومطالبهم اهمية تطبيق العدالة بحذافيرها في جميع الامور المتعلقة بالتعيينات والتنقلات بين المعلمين وكذلك في عملية التحويل من التعليم المهني الى الاكاديمي موضحا آلية عمل الوزارة واختصاصات كل من المركز ومديريات التربية في المحافظات والالوية.

وقال السيد الروابدة ان التعيينات الجديدة للعام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥ ستقتصر على حملة الشهادة الجامعية وفق التخصصات المطلوبة في مديريات التربية والتعليم.. وانه لن يتم تعيين حملة دبلوم كليات المجتمع الا في المناطق النائية التي لا يتوفر فيها حملة للشهادة الجامعية مؤكدا ان التعيينات في وزارة التربية شانها شان التعيينات في مختلف اجهزة الدولة ودوائرها تتم عن طريق ديوان الخدمة المدنية وليس عن طريق الوزارة. واضاف ان المكرمة الملكية السامية للعاملين في التربية سيتم التعامل معها بمنتهى العدالة والنزاهة ولا يمكن تجاوز من هو احق بهذه المكرمة من حيث المعدلات المطلوبة والتخصصات المطلوبة.

وقال ان توزيع الطلبة على الكليات الجامعية يتم وفق الاسس المعتمدة في الجامعات من حيث المعدل المطلوب وكذلك من حيث الخيارات التي يقدمها الطلاب موضحا ان العديد من الطلبة قد استنفذوا خياراتهم وطالبوا بتخصصات لم تؤهلهم علاماتهم للالتحاق بها فاضاعوا بذلك فرصة الاستفادة من المكرمة الملكية السامية في حين ان بعض الطلبة من ذوي المعدلات الاقل استفادوا من المكرمة وذلك لحسن اختيارهم للتخصصات التي تقدموا اليها.

وبالنسبة لتحويل الطلبة من التعليم المهني الى الاكاديمي اوضح السيد الوزير ان هذه الاجراءات من صلاحيات مديريات التربية والتعليم وليست من اختصاص الوزارة داعيا الراغبين في التحويل من التعليم المهني الى الاكاديمي الى مراجعة مديريات التربية والتعليم ليتم التحويل وفق الاسس والشروط المعتمدة.

واكد السيد الوزير التزام الوزارة بتعيين ابناء الشهداء في جهاز التربية والتعليم بغض النظر عن تخصصاتهم ومؤهلاتهم العلمية وذلك وفق الاسس المعتمدة في وزارة التربية والتعليم.

● من اللقاء

برعاية سمو الامير رعد

يوم مفتوح في الغابة الاسكندنافية اليوم

عمان - الدستور - يرعى سمو الامير رعد بن زيد وسمو الاميرة ماجدة رعد اليوم الجمعة يوما مفتوحا في الغابة الاسكندنافية بحضور اعضاء جمعية الصداقة الاسكندنافية الاردنيين ونادي رجال الاعمال الاسكندنافيين الاردنيين وعائلاتهم واصدقائهم حيث سيتم سقاية الاشجار التي تمت زراعتها في ايام عيد الشجرة للسنوات الاربع السابقة للمحافظة على اردن اخضر بحلول عام ٢٠٠٠ كما اراد جلالة القائد الاعلى، وستجري نشاطات اخرى كغناء الحان اسكندنافية واردنية شعبية والرقص الشعبي فضلا عن العاب ونشاطات فنية اجتماعية ترفيهية، لتمتين اواصر المحبة والصداقة بين الشعوب الاسكندنافية والشعب الاردني.

في اجتماع للجنة التخطيط بوزارة التنمية

استعراض نتائج الامتحان الشامل لطلبة كلية الاميرة رحمة

عمان / بترا / استعرضت لجنة التخطيط والتنسيق والتطوير الاداري بوزارة التنمية الاجتماعية نتائج الامتحان الشامل لطلبة كلية الاميرة رحمة للخدمة الاجتماعية الذي بلغت نسبة الناجحين فيه من فرعي الخدمة الاجتماعية والتربية الخاصة ٩٠٫٩ بالمائة من عدد الطلبة المتقدمين البالغ ١١٠ نجح منهم ١٠٠ طالب وطالبة.

وقررت اللجنة في اجتماع عقدته امس برئاسة الدكتور محمد الصقور وزير التنمية الاجتماعية تحديد الرابع عشر من كانون الاول المقبل موعدا لاحتفالات الوزارة بالذكرى الخمسين لتاسيس الامم المتحدة وهو يوم انضمام الاردن للامم المتحدة عام ١٩٥٥ على ان تشتمل الاحتفالات على معارض ومهرجان وكلمات توضح دور الامم المتحدة في دعم المؤسسات الاجتماعية الاردنية لتقوم بمهامها على احسن وجه.

ودعا السيد الوزير خلال الاجتماع الى وضع خطط واضحة المعالم وتصورات مستقبلية لبرامج ونشاطات وخدمات المديريات المركزية في الوزارة في مجالات التربية الخاصة والدفاع الاجتماعي والاسرة والطفولة وتنمية المجتمعات المحلية والتخطيط والاعلام والتثقيف الاجتماعي.

وقال ان الوزارة بصدد التوسع في مشروعاتها وبرامجها لتصل الى كل المناطق والشرائح الاجتماعية وهي تحرص على تعزيز روح المشاركة الاهلية من خلال مجالس التنمية المحلية في كل حي ومنطقة واستقطاب الطاقات الفاعلة لتكون رديفا ومساندا للوزارة في توجهاتها وسياستها.

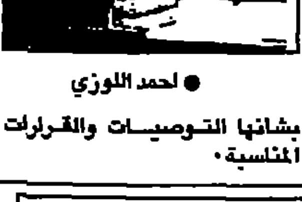
واشار الى اهمية التعرف على اتجاهات المواطنين تجاه المؤسسات والمراكز التابعة للوزارة والتي تقدم خدماتها في مواقعهم ومناطقهم لكي يكون التخطيط للمستقبل على اسس سليمة وواضحة.

ودعا الى ضرورة دراسة الظواهر الاجتماعية والاهتمام بها وبدلائلها العملية والدراسة للوقوف على اسبابها والنتائج المترتبة عليها وتكثيف البرامج الارشادية والتثقيفية والتوجيهية للحد منها بالاستخدام الامثل لوسائل الاعلام المختلفة والاستناد في المعالجة الى فلسفة العمل الاجتماعي والرزمة الاجتماعية من خلال القوانين والتشريعات والمرجعية الفكرية المتمثله بالميثاق الوطني الذي اولى البعد الاجتماعي الاهتمام المطلوب

● د. محمد الصقور

تعديل مسار شوارع في الطفيلة

الطفيله / بترا/ ناقشت اللجنة التنظيمية اللوائية في محافظة الطفيلة خلال اجتماعها برئاسة السيد احمد اللوزي محافظ الطفيلة عددا من الامور التنظيمية المتعلقة بالمخططات الهيكلية لبلديات الطفيلة وبصيرا والعيص والمجالس القروية في ارويم والسلع. ووافقت اللجنة على تعديل مسار بعض الشوارع والمداخلات الواقعة ضمن المخططات النهائية لتلك المناطق. كما اطلعت على الاعتراضات والاقتراحات المقدمة من المواطنين حول بعض الامور التنظيمية ومعاملات الافراز واتخذت بشانها التوصيات والقرارات المناسبة.



● احمد اللوزي

خلال الشهر الجاري

الاجتماع التحضيري لمؤتمر القمة العالمي للتنمية يعقد في عمان

عمان/ بترا/ تبدا في عمان في التاسع عشر من الشهر الجاري اعمال الاجتماع التحضيري للخبراء لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الذي يعقد في كوبنهاجن في مطلع اذار المقبل.

ويناقش الاجتماع الذي يعقد بالتعاون بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية والاسكوا على مدى اربعة ايام المحاور الثلاثة للقمة الاجتماعية كما حددتها الجمعية العامة للامم المتحدة والتي تتناول تخفيف شدة انتشار الفقر والقضاء عليه والعمالة المنتجة وتخفيف البطالة والتكامل الاجتماعي اضافة الى الجوانب الثقافية للتنمية الاجتماعية.

ويهدف الاجتماع الى رصد الواقع العربي حول ظواهر الفقر والتشغيل والاندماج الاجتماعي والخروج بموقف عربي موحد يسهم في رسم مرتكزات السياسات الصحيحة لمعالجة السلبيات والاختلالات المرصودة حيال القضايا المحددة.

كما يهدف الى اعداد تقرير نهائي يتضمن الاوراق المقدمة للاجتماع والنقاشات والتوصيات المتعلقة بها ليكون بمثابة خلفية لاعداد مسودة الاعلان العربي للتنمية الاجتماعية حيث ستقدم مسودة هذا الاعلان الى مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب لتبنيه خلال دورته المقبلة التي تعقد في كانون الاول القادم قبل رفعه الى مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وبرنامج الامم المتحدة الانمائي ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ومنظمة العمل العربية بالاضافة الى ممثلين عن بعض المؤسسات العربية والدولية المعنية بقضايا التنمية البشرية المستدامة والتنمية الاجتماعية.

بكلفة ١,٤ مليون دينار

انجاز مشاريع ابنية مدرسية جديدة في لواء الكورة

دير ابي سعيد / بترا / تسلمت مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة مشاريع ابنية مدرسية جديدة بكلفة ١٫٤٢٣٫٠٠٠ دينار مما ساهم في التخلص من نظام التدريس بالفترتين في بعض المناطق

وقال السيد سليمان طوالبة مدير التربية والتعليم في لواء الكورة ان هذه المشاريع اشتملت على بناء غرف صفية ومختبر ومشغل وقاعة عرض لمدرسة اربد الثانوية للبنات ومثلها لكل من مدرسة بيت ايدس الاسلامية للبنين ومدرسة الاشرفية الثانوية للبنات وبناء مدرسة الزامية في بلدة كفر عوان مؤلفة من ١٢ غرفة صفية ومدرسة الزامية للبنات في بلدة كفر راكب مؤلفة من ٦ غرفة صفية واعادة ترميم مدرسة الاشرفية الاساسية للبنين.

واضاف ان المديرية بصدد تسلم مزيد من الابنية المدرسية حيث رصدت وزارة التربية لمشروع المدرسة المهنية في دير ابي سعيد مبلغ مليون دينار .. ثم طرح عطاء لبناء وحدة صحية لمدرسة اناث الاشرفية الثانوية بكلفة ٢١ الف دينار. من جهة اخرى طلب السيد مدير التربية تشكيل مجالس الاباء والامهات خلال الاسبوعين الاولين من العام الدراسي ٩٤ / ٩٥ ومراجعة امناء المكتبات وقيمي المختبرات للمديرية لاستلام مخصصات مدارسهم من الكتب والمجلات والاجهزة.

برنامج فعاليات منتدى شومان الثقافي لشهر ايلول

عمان — الدستور — اصدرت مؤسسة عبد الحميد شومان برنامج فعاليات منتدى شومان لشهر ايلول ١٩٩٤، وتضمن النشاطات التالية:

السبت ٣/٩/١٩٩٤: من الاردن، رئيس حركة دعاء الاسلامية الاستاذ ابو بكر، محاضرة بعنوان: الديمقراطية - رؤية اسلامية معاصرة.

الاحد ٤/٩/١٩٩٤: من مصر، الاستاذ عبد التواب يوسف، محاضرة بعنوان: حول ادب الاطفال.

الاثنين ٥/٩/١٩٩٤: من الاردن، الدكتور زيد الكيلاني، محاضرة بعنوان حلول جديدة لمشاكل علم الرجل والمراة.

الثلاثاء ٦/٩/١٩٩٤: ندوة بعنوان «العلاقات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية» يشارك فيها: الدكتور سمير عبد الله والدكتور منير حمارنه.

الاثنين ٢٦/٩/١٩٩٤: من سوريا، الاستاذ ميشيل كيلو، محاضرة بعنوان «النظام العالمي الجديد والمنطقة العربية».

وتقام الفعاليات في منتدى شومان بجبل عمان — الساعة السادسة والنصف مساء.

بنك الانماء الصناعي يوافق على قروض لتمويل مشاريع حرفية

عمان / بترا / وافق بنك الانماء الصناعي على تقديم ٦٥ قرضا بقيمة ٤٩٧١٧٥ دينارا خلال الربع الثاني من العام الحالي لتمويل مشاريع حرفية في مختلف انحاء المملكة.

واشارت مصادر البنك الى ان قطاع العيادات والمختبرات الطبية استحوذ على النصيب الاكبر من هذه القروض حيث حصل على ٢٠ قرضا بقيمة ١٧٥٠٦٠ دينارا..

وقطاع الاشغال المعدنية على ١٢ قرضا بقيمة ٨٢٧٠٠ دينار، في حين توزعت باقي القروض على حرف مختلفة كاعمال الطباعة والخياطة والتجارة والبلاستيك.

وبينت المصادر ان القروض توزعت جغرافيا على مناطق عمان الكبرى ٤٠ قرضا بقيمة ٣١٤٠٠٠ دينار، اربد ١١ قرضا بقيمة ٧٣١٠٥ دنانير، والبلقاء ٦ قروض بقيمة ٤٤٦٠٠ دينار، والزرقاء ٤ قروض بقيمة ٣٠٨٠٠ دينار ومعان قرضان بقيمة ١٦٠٠٠ دينار، والكرك قرضان بقيمة ١١٩٠٠ دينار.

مرشحون للقبول في برامج الماجستير في جامعة العلوم والتكنولوجيا

اربد - الدستور: تطلب جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية من الطلبة التالية اسماؤهم المرشحين للقبول في برامج الماجستير في الجامعة للفصل الاول ٩٤/١٩٩٥م مراجعة دائرة القبول والتسجيل شخصيا لاستكمال اجراءات قبولهم مصطحبين معهم الاوراق الثبوتية اللازمة والرسوم الجامعية المقررة وذلك اعتبارا من صباح يوم السبت ٣/٩/١٩٩٤م وحتى مساء يوم الاثنين الموافق ٥/٩/١٩٩٤م وكل من يتاخر يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في مقعده وهم:

الدراسة المنتظمة (كلية الهندسة)

أ – قسم الهندسة الكيميائية:

خالد النوباني، عماد هاشم الخطيب، نادر حداد، وائل عقلة، محمد العيسة، ايهاب البيروتي، فراس راضي عبدالرحمن، احمد عبدالعزيز علي، محمد ابراهيم فتحي.

ب – قسم الهندسة المدنية:

١ – الانشاءات

ناصر الزعبي، حسام مطالقة، محمود سختيتي، باسم مرش.

ب – المواصلات

خالد الاخرس، عمر سبتي عبدالرحيم، سليمان عبيدات.

جـ – التربة والاساسات

حسين الديكي، ناديا احمد سويلات، محمد عبدالرحمن صبيح، قتيبة المصري.

د – مصادر المياه والتربة

مؤيد شوالقة، اشرف زهير حمدان، رياض الراعوش، اياد علي بركات، اسامة هياجنة.

جـ – قسم الهندسة الكهربائية

أ – الاتصالات

مهند فتحي سليمان، فايز الشريدة، خلدون يوسف صالح، رابي الريفي، لؤي صبري، نضال محمود علي، معن الرشايدة، علاء الدين الرشدان، عبدالرحمن القطارنة، كفاح المحمد، علي ابو خديجة.

ب – الحاسبات

عيسى محمد عيسى خليل، غسان قزوعة، رائد العمري، امجد داود يوسف، احمد عبدالرؤوف يونس، عثمان مساعدة، سندس الطبلجي، مصطفى علي دلال، سائد رسمي حسن عيد، عاهد شنيور، خالد رواشدة، فواز الصمادي، امجد ابولوم، غياث ابو مطر، حسان طوالبة، هيثم ابو الهيجاء، وائل القصاص.

جـ – القوى والالات

وجدان ابو الهيجاء، عمر العمري

د – قسم الهندسة الميكانيكية

أ – قوى حرارية

زهير ناظم موسى، شادي بلعاوي، بشار نصار، محمد احمد مشعل، سامر حجازي، رياض حيمور، عثمان العثمان، هيثم فريج، سامي قطينة.

ب – ميكانيا تطبيقية

محمد ملحم، عمر عابدين، عمر جودة، خالد الويان، سليمان سعد الدين، فارس علان، طارق الحوري، ماهر عبابنة، فراس عبيدات، عمر الزعبي، فاروق شلبي، عمار علوه، فؤاد ابو عين.

طب المجتمع

محمد خليل، وحيد شقوري، عقاب ابو وندي، امين محمد جوهر عبدالله.

الصحة العامة

أ – الاصلاء

مازن ابو بكر، سامر احمد ذيب ابو حمرة، محمد الخريشة، شوقي خوري، جمال خريصات، عبدالرحمن ذكي، حاتم الصاحب، نادية ريان، فاديا شوقي حسنا، عدنان سلامة، عبدالرحمن الشوشي، نهى ابو ذياب، فؤاد بني يونس.

ب – الاحتياط

رامي الخصاونة، عاطف هويدي، انتصار النشور، محمد البشتاوي، ليث ابو الهيجاء.

جـ – كلية الصيدلة

قسم الصيدلة التكنولوجية

محمد ظاهر بشاتوة، راتب الحنيطي، ايمان ابو سمهدانة، زكي علي شاهين، وليد المصري، سامي مصطفى قاسم، عبدالحميد ابو عودة، اسامة الرياشي، سناء غرايبة، ناصر احمد منصور، نانسي غبون، هويدا نصر الدين.

ثانيا: الدراسة الخاصة

أ – قسم الهندسة المدنية

محمد خير الشرعة، عبدالمجيد محمد سالم، احسان عازر، جميل المومني، مناضل فكري، مالك الزعبي، محمد امين الشاشاني، صايل نصير، احمد فلاح عبيدات، ماهر الريس، رائف جوابرة، محمد العجلوني، زكريا الطعاني.

ب – قسم الهندسة الكهربائية

غيث عطا الله عبدالرزاق، ثائر الخزاعي، محمد خصاونة، اياس المصري، عبدالعزيز سميرات.

جـ – قسم الهندسة الميكانيكية

وليد حيلن، منتصر المومني، ايمن الصمادي، زكي هيلات، اياد ابو وندي، احمد حسان شحادة، علاء الدين محمد حمزة، عاصف القضاة، عبدالمهدي المصري، هيثم تيلان.

ب – كلية الطب

طب المجتمع

سلطان محمد صالح عبدالله، محمد فؤاد السيد، عبدالله الرفاعي، محمود بشتاوي، نانيا ابو صبرة، ناصر ابراهيم محمد ابراهيم، وائل لطيف جبر، يوسف عثمان البط.

الصحة العامة

عبدالرحمن طبيشات، نمر الخطيب، مصطفى قاسم نعيم، علي احمد السعد مصطفى، محمد خشاشنة، محمد نايل عقلة، رياض عبدالكريم ايوب، حميد ابو عبيلة، محمد ضامن المومني، رحاب احمد خشيم، احمد عبدالرحيم حمدان، حازم نادر منصور، احلام الناطور، نجمة رباع.

جـ – كلية الصيدلة

قسم الصيدلة التكنولوجية

وفاء الرواشدة، ديانا الريحاني، عمر الخولجا، ابراهيم سلوم.

مدعوون لمراجعة ديوان الخدمة المدنية لاستكمال طلبات التوظيف

عمان - الدستور: يطلب ديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم مراجعة ديوان الخدمة المدنية لاستكمال النواقص في طلباتهم خلال اسبوع.

ومن يتخلف يتحمل المسؤولية وما يترتب عليها من عدم ادراج اسمه في كشوفات التنافس وهم:

احمد المجدلاوي صورة عن دفتر العائلة صفحة ١ + ٢ + صاحب الطلب احمد اسياله تصديق الشهادة العلمية، احمد الزعبي صورة عن دفتر العائلة، احمد يونس عضوية النقابة، اخلاص عبد السلام اثبات الجنسية، اسحق شاهين دفتر العائلة (صورة مصدقة)، الهام سنور دفتر العائلة (صورة مصدقة)، امل مدانات عضوية النقابة، آمنة عيد دفتر العائلة (صورة مصدقة). آمنة صافي دفتر العائلة. الياس حطاب عضوية النقابة (تسجيل دائم)، ايمان الخميس تصديق الشهادة الجامعية + دفتر العائلة، امين الزغول دفتر العائلة (صورة مصدقة)، ايمن ابو الرب تصديق الشهادة ودفتر العائلة، ايناس عطا الله كافة الوثائق، تغريد السعود دفتر العائلة، توفيق العمور تصديق الشهادة الجامعية، توفيق مشعل تصديق الشهادة الجامعية، جهاد المهور عضوية النقابة، خالد ابراهيم تصديق الشهادة الجامعية، خالد الاحمد دفتر العائلة (صورة مصدقة)، خليل عبويني تصديق الشهادة الجامعية، خليل الحسن دفتر العائلة، رنا حتاملة دفتر العائلة، ريما استيتية دفتر العائلة، سليمان الدبقور دفتر العائلة (صورة مصدقة)، سمر خطاب دفتر العائلة (وتحديد مكان الاقامة)، سهام دنون تصديق الشهادة الجامعية، صبحي ابو دراع كافة الوثائق المطلوبة، عائدة جاد الله دفتر العائلة ساري المفعول، عادل العتيلي دفتر العائلة ساري المفعول، عبير ابو صالحة تصديق الشهادة الجامعية، عبير العقدة دفتر العائلة + تصديق الشهادات، حماد عوض عضوية النقابة، فريد الخلروف تصديق الشهادة العلمية، فوزية الاشقر تصديق الشهادة الجامعية + دفتر العائلة، قمر الحنبلي دفتر العائلة، لارا نثور دفتر العائلة، محمد ابراهيم صورة عن دفتر العائلة، محمد ابو نجم الشهادة العلمية (صورة مصدقة) محمد حسن صورة مصدقة عن الشهادة العلمية، محمد الركيبات المصدقة الجامعية + دفتر العائلة، محمد الشلة المصدقة الجامعية (مصدقة) محمد الشريف عضوية النقابة، محمد ابو صقر تصديق الشهادة الجامعية، مرزوق المراحبة تصديق الشهادة الجامعية، مروان علان تصديق الشهادة الجامعية، معن العجور تصديق الشهادة الجامعية + دفتر العائلة، مقبولة الهارون دفتر العائلة، منار العواملة دفتر العائلة، منتهى العريني تصديق الشهادة الجامعية، مها ابو صالحة تصديق الشهادة الجامعية، موسى حماد دفتر العائلة (صورة مصدقة)، ميسام الكباريتي دفتر العائلة (صورة مصدقة)، ميسون حداد دفتر العائلة (صورة مصدقة)، نابية احمد عضوية النقابة، نضال محمد عضوية النقابة (تسجيل دائم) نعمة جفال تحديد الجنسية، نوال رواشدة تصديق الشهادة، نايف القاضي المصدقة الجامعية + دفتر العائلة. وسام ابو صالحة تصديق الشهادة الجامعية.

مناقشة الهيكل التنظيمي لقرى بمحافظة معان

معان / بترا/ عقدت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة معان اجتماعا برئاسة السيد حسين الحياشنة محافظ معان / رئيس اللجنة تم خلاله مناقشة عدد من الامور والقضايا المتعلقة بالهيكل التنظيمي لعدد من القرى في المحافظة ومسارات بعض الشوارع والطرق واتخذت بشانها القرارات المناسبة.

صدور مجلة طبية في مأدبا

مادبا/ بترا / صدرت عن المديرية العامة لصحة محافظة مادبا مجلة طبية تحت اسم / مجلة المعرفة / وتشتمل المجلة التي تصدر بشكل دوري على مواضيع طبية مختلفة تبين خطورة الامراض المختلفة على الصحة العامة وكيفية الوقاية منها وطرق انتقالها وعلاجها بالاضافة الى موضوعات حول امراض الفم والاسنان وامراض سوء التغذية والامراض التي تصيب الاطفال. وذكر الدكتور محمد ابو مطر مدير صحة محافظة مادبا ان الهدف من اصدار هذه المجلة والتي يتم توزيعها على مختلف المراكز الصحية في المحافظة هو توفير المعلومات اللازمة للعاملين في المراكز الصحية وكيفية التعامل مع الامراض السارية والمختلفة والحد من انتشارها بالاضافة الى تقديم كل ما هو جديد في مجال الصحة العامة وصحة البيئة.

محاضرات عمالية في مركز مؤتة

الكرك / بترا / ضمن اهداف معهد الثقافة العمالية في الكرك بالتوعية في مواقع العمل القى السيد سالم العضايلة مدير المعهد بالوكالة محاضرات في مركز مؤتة.

واستعرض السيد العضايلة ابرز تشريعات العمل في الاردن واهداف ومفهوم الثقافة العمالية وتشريعات الصحة والسلامة المهنية واثرها على العامل والانتاج.

تحديد مراكز معلمات بمدارس عمان الاولى

عمان - الدستور: قرر السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى تحديد مراكز عمل المعلمات التالية اسماؤهن في مدارس المديرية على النحو التالي:

يسرى الزعبي/ بلاط الشهداء/ امينة مكتبة، وسام شمس/ بنت عدي/ ث. ماجدة محمود/ صالحية العابد/ث. بسمة احمد/ قرطبة/ مؤقتا. سحر القضاة/ رملة/ ١/ مؤقتا. ناريمان عثمان/ امامه/ ث. فوزية حسن/ مريم ابنة عمران/ س.

اجتماع للجنة التنظيم اللوائية في الاغوار الشمالية

الشونة الشمالية/ بترا / عقدت اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في لواء الاغوار الشمالية اجتماعا برئاسة السيد نائل العزب متصرف اللواء رئيس اللجنة ناقشت خلاله العديد من الامور التنظيمية في اللواء من بينها تحديد سعة بعض الشوارع وادخال عدد من قطع الاراضي وتحويلها من صفة زراعي الى تنظيمي في بعض المناطق لتوفير الخدمات اللازمة للمواطنين.

اجتماع لاعضاء لجنة بلدية الشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية - بترا: عقد في متصرفية لواء الشونة الجنوبية امس اجتماع لاعضاء لجنة بلدية الشونة الجنوبية والعاملين في البلدية برئاسة السيد محمد الصبيحات متصرف اللواء رئيس اللجنة.

وتم خلال الاجتماع مناقشة اهم الامور المتعلقة بسير العمل لتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

واكد السيد المتصرف على ضرورة بذل المزيد من الجهد والعمل لتنفيذ خطط البلدية الطموحة خاصة ما يتعلق منها بدعم اجهزة النظافة العاملة فيها وتحسين وتوسيع الشوارع.

الملكة نور ترعى حفل تكريم المساهمين بمهرجان الطفل غدا



عمان ـ الدستور ـ تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين تقيم وزارة الثقافة / مديرية ثقافة الطفل في الساعة السادسة من مساء غد السبت في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي حفل لاختتام المهرجان الاردني الاول لاغنية الطفل.

ويتضمن الحفل تكريم الافراد والمؤسسات والشركات والجهات التي ساهمت في دعم وانجاح هذا المهرجان، حيث ستقوم جلالتها بتسليم المكرمين الدروع الخاصة بهم.

جمعية حماية الطبيعة تنظم معرضا للصور الفوتوغرافية الاحد

عمان / بترا / تقيم الجمعية الملكية لحماية الطبيعة يوم الاحد المقبل معرضا للصور الفوتوغرافية التي شاركت بمسابقة التصوير الفوتوغرافي للمناظر الطبيعية والبيئية التي اجرتها الجمعية بمناسبة يوم البيئة العالمي ويوم التشجير في شهر حزيران الماضي.

وهدفت المسابقة الى نشر الوعي البيئي بين المواطنين وتنمية حب الطبيعة لديهم والعمل على صيانتها من خلال لفت النظر الى جمالها بكل عناصرها المتنوعة وتشجيع المصورين المحترفين والهواة على التركيز على هذه الثروات من ثروات بلادنا العزيزة واظهار الجانب الجمالي من الطبيعة وعرضها وتجسيدها على شكل صور امام المواطنين. ويشتمل المعرض الذي يستمر مدة اسبوع على ٢٦٣ صورة فوتوغرافية متنوعة ولوحات فنيه من تصوير ورسم فنانين مبدعين تمثل مناظر المحميات الطبيعية التي انشاتها الجمعية بما تضمه من احياء بريه سواء اكانت حيوانية او نباتية. وسيتم خلال حفل افتتاح المعرض توزيع الجوائز على اصحاب الصور الفائزة بالمسابقة.

ترفيع موظفين من ملاك مؤسسة المناطق الحرة الى مختلف الدرجات

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد سامي قموه وزير المالية ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم من ملاك مؤسسة المناطق الحرة على النحو التالي:

الدرجة الثانية

فاروق وحيد الخطيب.

الدرجة الثالثة

محمد عبدالكريم قطيشات.

الدرجة الخامسة

عدنان محمد حسين وحاتم عارف.

الدرجة السادسة

عثمان ابوالراغب واحلام يوسف كوكش ويوسف محمد عوض وسميح محمد ابوالزيت والايمن سليمان ومحمد حسين القضاة ولميا ماجد النمري وحسين الزغل واحمد العوران.

الدرجة السابعة

حسين احمد غالب عبده وزيد عبدالقادر عبده ومازن قطيشات ومحمد محمود ابويوسف وحمدي حسن ابوعيشة.

الدرجة الثامنة

راتب محمد العربيات وايمن فريد راضي ومحمد محمود ابوجمعة ومنير ضيف الله قطيشات وعبدالله عبدالرزاق المجالي وعماد سالم الرماضنه وجميل محمد ابوصيني. ورحيمه عبدالرحيم.

مجددين البيعة للقيادة الهاشمية

عشائر بني حميدة في قضاء ذيبان تحتفل بعيد الجلوس الملكي

ذيبان / بترا / احتفلت عشائر بني حميدة في مدرسة البنين بقضاء ذيبان في محافظة مادبا امس بعيد الجلوس الملكي بحضور السيد عبد القادر الهياهبة محافظ مادبا.

وتحدث السيد نواش النهار مدير القضاء فالقى كلمة قال فيها .. بكل مشاعر الفخر والاعتزاز والانتماء لتراب هذا الوطن وصادق الولاء للقيادة الهاشمية الفذة .. نحتفل اليوم وفي هذه الايام الصعبة بعيد الجلوس الملكي لسيد البلاد حادي الركب الذي شق طريقه في ظل ظروف اقليمية ودولية بالغة الخطورة .. واستطاع الشريف الهاشمي ان يحفظ للاردن امنه الوطني والقومي والانساني في عالم متغير.

واكد ان القرار الشجاع الذي اتخذه الشريف الهاشمي بشان السلام العادل والشامل نؤيده تاييدا مطلقا وندعمه بكل طاقاتنا مستذكرا ماثر الشريف الهاشمي في عيد جلوسه وقال .. نجدد العهد والوفاء والولاء ليبقى شعبنا الرافد القوي الفاعل لمسيرة الخير والعطاء.

وجدد النائب الدكتور عبد الحافظ الشخانبة البيعة للقيادة الهاشمية وقال .. ان الاحتفال بهذه المناسبة ياتي في الوقت الذي وضع جلالته توجها جديدا نحو السلام العادل والشامل الذي ترضى به وتدافع عنه الاجيال القادمة.

واضاف ان تمسك القيادة الهاشمية في هذه المعركة الشرسة بثوابتنا القومية والوطنية تدل على شجاعة والعلم.

واختتم كلمته قائلا .. اننا لنتهز هذه المناسبة العزيزة لاؤكد اننا نسير صفا واحدا وراء قيادتنا الحكيمة الملهمة .. ولرفع الى مقام صاحب الجلالة اصدق مشاعر الولاء والاخلاص والمحبة.

كما تحدث في الاحتفال السادة محمد الراشد والشيخ احمد ابو ربيحة والسيد محمد الهواري رئيس بلدية ذيبان ومسلم الحيصة رئيس جمعية بني حميدة وفايز الحيصة رئيس نادي العالية وشاكر المحاميد ومحمد السرارحة بكلمات باسم عشائر بني حميدة والمجالس البلدية والقروية والهيئات التطوعية والقطاع الشبابي والقطاع الزراعي وقطاع التربية والتعليم اكدوا فيها حبهم وولاءهم لجلالة الملك الحسين والاسرة الهاشمية داعين الله ان يمتع جلالته بالصحة والعافية معربين عن تاييدهم لخطوات جلالته نحو السلام العادل والشامل.

وكان الاحتفال الكبير قد بدىء بمسيرة كبرى انطلقت من مبنى القضاء جابت شوارع القضاء حاملة صور الحسين والاعلام الاردنية واللافتات المعبرة عن تاييد كافة القطاعات لخطوات الحسين والالتفاف حول قيادته الحكيمة.

كما اشتمل برنامج الاحتفال على القاء قصائد شعرية عبر فيها ملقوها عن حبهم ووفائهم لقائد المسيرة .. وفقرات من الدبكة والسامر والاهازيج الوطنية وفقرات فنية اخرى.

تجديد عقود معلمين ومعلمات من ملاك وزارة التربية والتعليم لعام دراسي آخر

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم تجديد عقود المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم لعام دراسي آخر وهم:

علي حسن ويوسف بحدحل وعماد الدين سلامه وعماد شناعة وعماد التح وعمر وهايبي وعمر سرحان وعمران بريدي وغسان مصطفى وفؤاد ابوحسنة وكامل زهد ويوسف يحيى وماجدة عبدالرزاق وماهر ابوخضر ويوسف سليمان ومحمد ايلان ومحمد حسين ومحمد ابوارميله ومحمد سلمان ومحمود عبدالغني ومحمد مصطفى ومحمود يوسف ومصطفى ابوسرور ومصطفى الهندي ومعتز حنتش ومعن حامد وخالد عمرو وخالد الناعسة وخالد ابوخليفة وخالد ابراهيم وخالد حسين وخالد سلمان وخالد سلام وخالد ابوناصر وخالد عبدالقادر ورافع مرعي ورضى يوسف ورنده العباسي وزاهر علي وزهير عياط وسعد خولي وسليم حمد وشاكر الشلالفه وصباح القريشي وصبحية علوش وصدقي عمر وعباس الطباطي وعبدالرحيم زبادي وعبدالناصر داود وعبله رصرص وعدنان عتيبوسي وعطا عباس ومنتصر الرشيد ومنذر يونس ومنصور منصور وناجي عواد وناصر ابوخضر وهاشم الزيود وهاشم مقدساوي ووجدي رشيد وياسر حسين ويوسف الاعرج وابراهيم خطبي واحمد عايد واحمد موسى واسحق حسنين واسعد ابسيسي واسماعيل عبدالقادر واسماء مقبول وانور ابوبنية وانيس محمود واياد عبدالرحمن وبدرالدين احمد وبدران بدران وبسلم شمالي وتوفيق الشلالفة وثمين عبدالغني وجلال حطاب وجمال الصيفي وجمال صالح وجمال الوحش وجمال الرزية وحاتم محفوظ وحسن جادالله وحسن التلاحمة وحسين حماد وحكم ابوعيد وخالد دلهش.

كهربة عدد من المشاريع بمحافظة اربد

اربد / بترا / فرغت شركة كهرباء محافظة اربد من انشاء خطوط الجهد المتوسط ٣٣ كيلوفولت الخاصة بتغذية بلدة عين جنا وعدد من المشاريع القريبة من بلدة بليلا. وتهدف الشركة من انشاء هذه الخطوط التي من المتوقع ان تتم كهربتها في غضون الاسبوع المقبل الى مواجهة الاحمال الكهربائية الزائدة في هذه المناطق.

تعيين معلمين في محافظة الكرك وكلية الشوبك

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك وكلية الشوبك وهم:

الكرك

خولة الصعوب وفاطمة الضمور وسامية الضمور ودانا المبيضين ومنال المبيضين وخلود عويس وتركي المعايطة ورائد الجعافرة وسحر حجازين وسمر القرالة ونجاح الطراونة وصباح المداننات ومريم الروالشدة وغادة البياضة ووفاء الملاحمة واميرة لبابنة وزكاء الحموي وفايزة القرالة وحنان المحادين وسهلم الضمور ومنى الكساسبة وفتحية العساسفة ووجدان المبيضين.

كلية الشوبك

محمد الرواد وسليمان العمرات.

تشكيلات محدودة في جامعة البنات

عمان ـ الدستور ـ قرر مجلس امناء جامعة البنات الاردنية تعيين التالية اسماؤهم عمداء في الجامعة اعتبارا من ١/٩/١٩٩٤:

د. فهمي جدعان ـ عميدا لكلية الآداب وأ.د. نزا الريس ـ عميدا لكلية العلوم الاساسية وأ.د. محمد صبارين ـ عميداً لشؤون الطالبات ود. توفيق عرفات ـ قائما باعمال عميد كلية الصيدلة والعلوم الطبية ود. احسان فتحي قائما باعمال عميد كلية العمارة والفنون ود. فوزي العكش ـ قائما باعمال عميد كلية العلوم الادارية والمالية.

كما قرر الاستاذ الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة تعيين الدكتور سعادات حسونة مديرا لمركز الحاسوب.

رئيس حركة دعاء يحاضر بمؤسسة شومان غدا

عمان ـ الدستور ـ يلقي السيد يوسف ابويكر رئيس حركة دعاء الاسلامية محاضرة بعنوان «الديمقراطية.. رؤية اسلامية معاصرة» وذلك الساعة السادسة والنصف من مساء غد السبت في قاعة المحاضرات التابعة لمؤسسة عبدالحميد شومان ـ جبل عمان ـ الدوار الاول ـ مقابل السفارة العراقية.

مؤكدا اهمية استثمار اموال الضمان

د. طوقان يترأس اجتماعا لهيئة التخطيط في مؤسسة الضمان الاجتماعي

عمان / بترا / عقدت هيئة التخطيط في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي اجتماعا امس برئاسة الدكتور صفوان طوقان المدير العام للمؤسسة جرى خلاله التاكيد على اهمية الدور الذي تضطلع به المؤسسة في خدمة المواطن والمسؤولية الكبيرة التي تتحملها تجاه المشتركين.

واكد الدكتور طوقان في معرض حديثه على اهمية استثمار اموال الضمان لانها وديعة لدينا يجب ان نحسن استخدامها وهي حقوق للمشتركين يجب ان ينالوها في المستقبل وطبقا للشروط المحددة في قانون المؤسسة وفي اطار الهدف الاسامي للضمان وهو تامين حياة كريمة للمؤمن عليهم واسرهم.

وناقشت هيئة التخطيط في اجتماعها ورقة تتناول تفعيل الفقرة /أ/ من المادة / ٥٩ / والتي تتناول شروط الجمع بين رواتب التقاعد المقررة بموجب قانون الضمان وبين هذه الرواتب واجر العمل والاثار التي تترتب على اتخاذ القرارات المتعلقة بهذا الموضوع.

وطلب الدكتور طوقان من اللجنة المشكلة لهذه الغاية اعداد دراسة شاملة تتحدد فيها الخيارات المتعلقة بالجمع والنتائج المالية والاجتماعية لذلك.

● د. صفوان طوقان

النوافلة: حل المجالس البلدية خطوة جريئة لتطوير عمل المجالس المحلية

معان / بترا / قال المهندس احمد النوافلة مدير هندسة البلديات في محافظة معان نائب رئيس لجنة بلدية معان ان قرار حل المجالس البلدية يعتبر خطوة جريئة لتطوير عمل المجالس المحلية خصوصا وانه تم تشكيل لجان لادارة جميع المجالس البلدية في المملكة من قبل موظفي القطاع العام.

وقال ان هذا القرار يعطي الفرصة لحل الكثير من المشاكل المعلقة والوقوف عليها وذلك خلال فترة ادارة البلديات من قبل هذه اللجان وحتى موعد الانتخابات بحيث يتم تسليم البلديات للمجالس المنتخبة في وضع افضل مما كانت عليه في السابق سيما وان وزارة البلديات شكلت لجانا متحركة لزيارة البلديات في جميع محافظات المملكة لمساعدة اللجان المشكلة وتوجيهها.

واضاف المهندس النوافلة ان تعيين يوم واحد للانتخابات البلدية في المملكة يمكن من ضبط سير الانتخابات حسب الاصول ويمنع الازدواجية في الانتخابات في اكثر من منطقة، كما ان من ايجابيات الاجراءات الجديدة اعطاء المواطن الحق في تحديد من هو رئيس البلدية ومن هم الاعضاء.

وقال كلنا امل ان تقوم اللجان التي ستدير البلديات بالواجبات الموكلة اليها حسب الاصول للمساهمة في تطوير المجالس المحلية.

مدعوون لمراجعة المركز الجغرافي الملكي غدا

عمان ـ الدستور ـ يطلب المركز الجغرافي الملكي الاردني من التالية اسماؤهم الحضور الى مبنى المركز الجغرافي ـ عمان ـ الجبيهة بجانب وزارة التعليم العالي وذلك الساعة التاسعة من صباح غد السبت. للمقابلة ولاجراء الامتحان التنافسي من اجل استكمال اجراءات التعيين مصطحبين معهم الشهادات العلمية والخبرات اللازمة وجواز السفر وهم:

احمد يوسف زايد زايد ووليد عبدالمالح الفندي وتيسير سليمان قاسم بني بكار وجهاد محمود عبدالنبي شلبطية وخليل محمد الحاج احمد الهود وعماد ذيب نجيب سواقد.

حصول الطالب على الثانوية العامة شرط للمعادلة

تعليمات القواعد والاسس لمعادلة الشهادات غير الاردنية

الوثائق المطلوبة لمعادلة الشهادات الصادرة عن الجامعات

عمان ـ الدستور ـ اصدر الدكتور راتب السعود وزير التعليم العالي تعليمات القواعد والاسس لمعادلة الشهادات غير الاردنية والتعليمات المعدلة لها بالاضافة الى القرارات العامة التي صدرت عن اللجنة العليا لمعادلة الشهادات، الصادرة بمقتضى نظام رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ (نظام معادلة الشهادات) وفيما يلي نص التعليمات:

ـ تسمى هذه التعليمات «تعليمات القواعد والاسس لمعادلة الشهادات غير الاردنية» ويعمل بها اعتبارا من تاريخ صدورها.

ـ يكون للكلمات والعبارات التالية الواردة في هذه التعليمات المعاني المخصصة لها ادناه ما لم تدل القرينة على خلاف ذلك:

السنة الدراسية: السنة التي لا تقل مدة الدراسة فيها عن ثمانية اشهر او ما يعادلها من مقررات او ساعات معتمدة.

السنة: اثنا عشر شهرا.

الانتظام في الدراسة (المواظبة): التحاق الطالب بمؤسسة تعليمية وتسجيله فيها والاقامة في بلد تلك المؤسسة المدة المطلوبة لدراسته فيها.

الشهادة: الدرجة او الدبلوم اللتان تمنحهما مؤسسات التعليم العالي.

الدبلوم المتوسط: الشهادة التي لا تقل مدة الدراسة لنيلها عن سنة دراسية بعد شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها.

الدرجة الجامعية الاولى: البكالوريوس او الليسانس او ما يعادلهما.

الدبلوم العالي: الشهادة التي لا تقل مدة الدراسة لنيلها عن سنة دراسية بعد الدرجة الجامعية الاولى او ما يعادلها.

الدرجة الجامعية الثانية: الماجستير او ما يعادلها.

الدرجة الجامعية الثالثة: الدكتوراه او ما يعادلها.

ـ تنظر اللجنة المتخصصة عند معادلة الشهادات المقدمة اليها فيما يلي:

ـ اعتراف الجهة المسؤولة في بلد مؤسسة التعليم التي منحت الشهادة بتلك المؤسسة وبشهادتها.

ـ نظام المؤسسة التي منحت الشهادة المقدمة للمعادلة، وشروط الالتحاق بتلك المؤسسة، ومدة الدراسة لنيل الشهادة المقدمة.

ـ الخطة الدراسية ونظام الامتحان التي تم بموجبها منح تلك الشهادة.

ـ الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها حامل الشهادة في البلد الذي توجد فيه المؤسسة التعليمية التي منحت الشهادة. ومعادلة تلك الشهادة بالشهادات المناظرة في بعض الدول الاخرى.

ـ لمعادلة شهادة (الدبلوم المتوسط) يشترط ما يلي:

ـ الحصول المسبق على شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها.

ـ الدراسة المنتظمة لمدة سنة دراسية واحدة او سنتين دراسيتين او ثلاث سنوات دراسية. وينص في وثيقة المعادلة على عدد سنوات الدبلوم.

ـ لمعادلة الدرجة الجامعية الاولى يشترط ما يلي:

ـ الحصول المسبق على شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها.

ـ الانتظام في الدراسة.

ـ ان تكون مدة الدراسة والمواد التي درسها الطالب في الخطة الدراسية في مستوى مثيلاتها في الجامعات الاردنية، او الجامعات المناظرة لها في الدول الاخرى.

ـ لمعادلة شهادة «الدبلوم العالي» يشترط ما يلي:

ـ الانتظام في دراسة حدها الادنى سنة دراسية واحدة بعد الدرجة الجامعية الاولى.

ـ لمعادلة الدرجة الجامعية الثانية يشترط ما يلي:

ـ الحصول المسبق على الدرجة الجامعية الاولى.

ـ الانتظام في الدراسة لمدة لا تقل عن سنة، وللجنة ان تنظر في الحالات التي تقل مدة الدراسة فيها عن سنة اذا اقتنعت اللجنة بذلك.

ـ ان يكون حامل الدرجة قد حقق ما تطلبه الجامعة من مواد دراسية وبحوث مكتوبة.

ـ لمعادلة الدرجة الجامعية الثالثة يشترط ما يلي:

ـ الحصول المسبق على الدرجة الجامعية الاولى.

ـ ان لا تقل مدة الدراسة اللازمة للحصول عليها عن سنتين بعد الدرجة الجامعية الثانية او ثلاث سنوات بعد الدرجة الجامعية الاولى شريطة ان تكون سنة منها على الاقل في كلتا الحالتين دراسة منتظمة.

ـ ان تكون الشهادة قد منحت بعد اجراء بحث اصيل في حقل التخصص.

ـ ان تكون اعلى شهادة اكاديمية يسجل لها الطالب في نظام التعليم العالي لذلك البلد.

ـ يشترط لمعادلة اي شهادة ان يكون حاملها قد حصل (مسبقا) على شهادة الدراسة الثانوية العامة او ما يعادلها. ويستثنى من هذا الشرط الطالب الذي كان قد التحق باي مؤسسة تعليم عال غير اردنية قبل صدور هذا النظام، كما يستثنى من هذا الشرط الطالب الذي كان قد تخرج قبل نفاذ احكام هذا النظام من معهد او كلية عسكرية غير اردنية اذا كانت بمستوى اي من المعاهد او الكليات العسكرية الاردنية المماثلة.

ـ يقدم طلب معادلة اي شهادة من الشهادات التي تنطبق عليها احكام هذا النظام خطيا الى الوزير موقعا من مقدمه اذا كان اردنيا، او من الجهة الاردنية التي ترغب في استخدامه اذا كان غير اردني.

ـ يرفق طلب المعادلة بصور (نسخ) مصدقة بصورة قانونية عن شهادات مقدم الطلب وعن الوثائق التي تحددها التعليمات الصادرة عن اللجنة.

ـ للجنة ان تكلف صاحب الطلب بتقديم الشهادات والوثائق الاصلية وما تراه من الوثائق الاخرى للاطلاع عليها لتثبت بالوسائل الممكنة من الوقائع التي ترى انها تحتاج الى ذلك..

ـ اذا صدر قرار اللجنة برفض طلب المعادلة او جاء مخالفا او بصورة مغايرة باي صورة من الصور لما ورد في الطلب فيحق لمقدمه ان يطلب من اللجنة خلال ستين يوما من تاريخ صدور قرارها ان تعيد النظر فيه. ويترتب على اللجنة ان تفعل ذلك خلال مدة لا تزيد على تسعين يوما.

ـ تستوفى المبالغ التالية مقابل النفقات التي تترتب على معادلة الشهادة:ـ

ـ خمسة دنانير ـ عند تقديم المعادلة.

ـ عشرة دنانير ـ عند تقديم طلب اعادة النظر في قرار اللجنة بشان المعادلة.

ـ دينار واحد ـ مقابل كل نسخة اضافية من قرار اللجنة بمعادلة اي شهادة او اي وثيقة اخرى تصدرها اللجنة او رئيسها.

ـ لا تعادل اللجنة الوثائق والشهادات اذا كانت جزءا من الدراسة للحصول على درجة جامعية، كما لا تعادل الدورات التربيبة.

ـ لا تجوز معادلة مجموع الخبرات والممارسات العملية والدراسات المتفرقة ـ مهما كان نوعها ـ بالدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) اذا كان صاحبها لا يحمل وثيقة من جامعة معترف بها تفيد بانه يحمل الدرجة الجامعية الاولى.

ـ لاتحتاج الشهادات الجامعية الصادرة عن الجامعات الرسمية الاعضاء في اتحاد الجامعات العربية الى معادلة في كل حالة، وتعتبر الشهادات الصادرة عنها معادلة لنظيراتها في الاردن.

ـ تطبق الاسس التالية على خريجي الجامعات اليوغسلافية والباكستانية وتدرس حالات خريجي الجامعات الاخرى المشابهة في ضوء هذه الاسس.

ـ على الطبيب المتخرج من جامعة مدة الدراسة فيها خمس سنوات ان يقضي سنة التدريب الاجبارية في تلك الجامعة، المتوازن دراسته مع الدراسة في كلية الطب في الجامعة الاردنية، ولا يعفي هذا الشرط من قضاء سنة التدريب (الامتياز) المنصوص عليها في الاردن.

الوثائق المطلوبة لمعادلة الشهادات

يقدم طالب المعادلة صورا عن الوثائق التالية مصدقة حسب الاصول مع ترجمة لها اذا كانت صادرة بلغة غير العربية او الانجليزية:

ـ كشف علامات الثانوية العامة او ما يعادلها مصدقة من وزارة التربية والتعليم الاردنية.

ـ شهادة الدبلوم المتوسط بالاضافة الى كشف بالمواد الدراسية.

ـ شهادة البكالوريوس بالاضافة الى كشف بالمواد الدراسية، ولخريجي الجامعات البريطانية ترفق شهادة الثقافة العامة البريطانية من المستوى العالي.

ـ شهادة الدبلوم العالي بالاضافة الى كشف بالمواد الدراسية او وثيقة تبين المدة التي قضاها الطالب بالدراسة.

ـ شهادة الماجستير بالاضافة الى كشف بالمواد الدراسية او وثيقة تبين المدة التي قضاها الطالب في الدراسة ونسخة مستردة عن رسالة الماجستير.

ـ شهادة الدكتوراه بالاضافة الى كشف بالمواد الدراسية او وثيقة تبين المدة التي قضاها الطالب في الدراسة ونسخة مستردة عن رسالة الدكتوراه، بالاضافة الى ملخص عن الرسالة باللغة العربية او الانجليزية اذا كانت لغة الدراسة غير العربية او الانجليزية.

ـ يبدأ تطبيق هذه الشروط على الطلبة الذين التحقوا في الدراسة الجامعية في العام الجامعي ١٩٨٦/١٩٨٧، وما بعد.

ـ يجوز معادلة الشهادة التي يحملها الطالب الاردني من جامعة معترف بها وسبق له ان انهى الدراسة في كلية مجتمع اردنية شريطة ان يكون قد اجتاز امتحان الدبلوم لكليات المجتمع ويطبق هذا على الملتحقين بكليات المجتمع الاردنية بدءا من العام الدراسي ١٩٨٦/٨٥.

اما الطلبة الذين تخرجوا من كليات المجتمع قبل التاريخ المذكور والتحقوا بجامعات في الخارج فينظر في معادلة شهاداتهم دون اشتراط النجاح في امتحان دبلوم كليات المجتمع وذلك في حالة حاملي الدرجة الجامعية الاولى في العلوم والعلوم الانسانية والاجتماعية.

ـ تعتمد الاسس التالية عند النظر في معادلة الشهادات الجامعية الاولى المبني جانب منها على الدراسة في كليات المجتمع ـ (في حالة حامل الدرجة الجامعية الاولى في العلوم والعلوم الانسانية والاجتماعية والادارية) ـ

ـ ان لايقل مجموع الساعات المعتمدة للحصول على هذه الدرجة عن مائة وعشرين (١٢٠) ساعة معتمدة نصف سنوية.

ـ ان يدرس الطالب في جامعات معترف بها ما لا يقل عن ستين (٦٠) ساعة معتمدة نصف سنوية منها اربعين (٤٠) ساعة معتمدة نصف سنوية على الاقل في حقل التخصص.

ـ ان لا تقل الساعات المعتمدة في جامعة التخرج عن ثلاثين (٣٠) ساعة معتمدة نصف سنوية.

ـ اذا كانت مواد التخصص اقل من اربعين (٤٠) ساعة معتمدة نصف سنوية وعدد الساعات المعتمدة مائة وعشرين (١٢٠) ساعة معتمدة نصف سنوية على الاقل فتعامل درجة البكالوريوس بالدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في الدراسات العامة دون ذكر التخصص.

ـ تعتمد الاسس التالية عند النظر في معادلة الدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في الهندسة من جامعة اجنبية للطلبة الذين انهوا الدراسة في كلية مجتمع اردنية.

ـ ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية / فرع العلمي والصناعي او ما يعادلها.

ـ ان يكون الطالب ناجحا في امتحان الدبلوم لكليات المجتمع للطلبة الذين التحقوا بكليات المجتمع بدءا من العام الدراسية ٨٦/٨٥.

ـ ان يكون الطالب قد نال الدرجة الجامعية الاولى في الهندسة من كلية او جامعة معترف بها ـ (وبرنامجها الهندسي معتمد في حالة بلد الدراسة الذي توجد فيه هيئات اعتماد متخصصة كالولايات المتحدة) وان تكون دراسته في هذه الكلية لا تقل عن خمس وثمانين (٨٥) ساعة معتمدة نصف سنوية في المواد الهندسية والعلوم الاساسية لخريجي كليات المجتمع ذات نظام الاربعة فصول. وسبعين (٧٠) ساعة معتمدة نصف سنوية لخريجي كليات المجتمع ذات نظام الستة فصول، على ان لا تقل المواد الهندسية في تخصصه في كلتا الحالتين عن خمس وستين (٦٥) ساعة معتمدة نصف سنوية.

ـ تعتمد الاسس التالية عند النظر بمعادلة الدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في الهندسة من جامعة اجنبية للطلبة الذين انهوا الدراسة في كلية مجتمع امريكية.

ـ ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الدراسة الثانوية العامة الاردنية الفرع العلمي او الصناعي او ما يعادلها.

ـ ان تكون كلية المجتمع التي التحق بها من الكليات التي تعادل موادها في جامعات بلدها المعترف بها.

ـ تحسب للطالب الذي التحق بمثل هذه الكلية مواد العلوم الاساسية العلوم الانسانية والمواد الحرة ويجوز ان تحسب بعض مواد العلوم الهندسية الاساسية.

ـ ان يكون الطالب قد نال الدرجة الجامعية الاولى في الهندسة من كلية او (جامعة) معترف بها (برنامجها الهندسي معتمد في حالة بلد الدراسة الذي توجد فيه هيئات اعتماد متخصصة كالولايات المتحدة) وان تكون دراسته في هذه الكلية تصل بحدود خمس وستين ساعة (٦٥) معتمدة نصف سنوية، على ان يكون من بينها ستون (٦٠) ساعة معتمدة نصف سنوية على الاقل في المواد الهندسية في تخصصه، ويجوز ان تكون الخمس ساعات المعتمدة الاخرى في العلوم الهندسية الاساسية التي درسها في كلية المجتمع.

ـ تعادل شهادة البكالوريوس في الهندسة او في الهندسة التطبيقية من جامعة معترف بها لكن برنامجها الهندسي غير معتمد بالدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في التكنولوجيا ولا تعادل الدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في الهندسة.

ـ تعادل شهادة البكالوريوس في الهندسة او في الهندسة التطبيقية الصادرة عن جامعة معترف بها وبرنامجها الهندسي معتمد لكن مواد التخصص الهندسي غير كافية والساعات المعتمدة الهندسية تقل عن الحد الادنى المطلوب بالدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في التكنولوجيا ولا تعادل الدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في الهندسة.

ـ تعادل شهادة البكالوريوس في تكنولوجيا الهندسة (Enh8 Tech) التي تمنحها بعض جامعات الولايات المتحدة المعترف بها (والمعتمدة برامجها الهندسية في هيئات اعتماد البرامج الهندسية) بالدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في الهندسة التطبيقية.

ـ يعادل دبلوم الهندسة الصادر عن كليات التعليم الاختصاص (Fachhochschulen) في المانيا بالدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في الهندسة التطبيقية.

ـ يعادل الدبلوم الذي تمنحه المعاهد السوفياتية المتوسطة (تيكنيكوم) في التخصصات الهندسية والفنية المختلفة بدبلوم متوسط مدته سنتان او دبلوم متوسط مدته ثلاث سنوات وذلك حسب شروط القبول المحددة التي تشترطها تلك المعاهد.

ـ تعادل درجة البكالوريس في الهندسة (البرنامج الانجليزي) التي تمنحها بعض الجامعات الهنغارية في هنغاريا كجامعة بودابست التقنية بالدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في التكنولوجيا ولا تعادل الدرجة الجامعية الاولى في الهندسة.

ـ تعادل شهادة الماجستير في الهندسة الصادرة عن الجامعات الهنغارية بالدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس) في الهندسة.

ـ لاتحتاج الشهادات الجامعية الصادرة عن كل من الجامعة الاميركية في بيروت والجامعة الاميركية في القاهرة الى معادلة في كل حالة، وتعتبر الشهادات الصادرة عنها معادلة لنظيراتها في الاردن.

نظام السنتين بعد شهادة البكالوريا بدبلوم متوسط مدته سنتان.

ـ معادلة شهادة المعاهد المهنية والاكاديمية DUT.BTS ـ نظام الثلاث سنوات بعد شهادة البكالوريا بدبلوم متوسط مدته ثلاث سنوات.

ـ معادلة دبلوم التعليم الجامعي العام DEUG بدبلوم متوسط مدته سنتان.

ـ معادلة شهادة الليسانس (ومدة الدراسة اللازمة للحصول عليها ثلاث سنوات) بالدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس).

ـ معادلة شهادة الميتريز التي يتم الحصول عليها بعد شهادة دبلوم التعليم الجامعي العام ودون الحصول على الليسانس ـ بالدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس).

ـ معادلة شهادة الميتريز المسبوقة بشهادة الليسانس بالدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس).

ـ معادلة دبلوم الهندسة الصادر عن المعاهد الهندسية العليا ـ Grandes ـ Ecoles ومدة الدراسة اللازمة للحصول عليه خمس سنوات ـ بالدرجة الجامعية الاولى (البكالوريوس).

ـ معادلة كل من: دبلوم الدراسات المعمقة DEA ودبلوم التخصص العالي DESS وشهادة التخصص العليا CES ـ مدة الدراسة اللازمة للحصول على اي منها سنة بعد الميتريز او دبلوم الهندسة ـ بالدرجة الجامعية الثانية (الماجستير).

ـ معادلة دكتوراه الحلقة الثالثة بسنة واحدة بعد الماجستير ولا تعادل الدرجة الجامعية الثالثة (الدكتوراه).

ـ معادلة دكتوراه الدولة بالدرجة الجامعية الثالثة (الدكتوراه).

ـ معادلة دكتوراه النظام الجديد التي تسمى باسم الجامعة المانحة بالدرجة الجامعية الثالثة (الدكتوراه).

وزير المياه والري يتفقد سدي الكفرين والكرامة


د. صالح ارشيدات

الاغوار الجنوبية - بترا: زار الدكتور صالح ارشيدات وزير المياه والري منطقة الاغوار حيث تفقد سد الكفرين وموقع سد الكرامة ومديرية المشاغل والميكانيك التابعة لسلطة وادي الاردن.

واطلع السيد الوزير على اعمال الصيانة لسد الكفرين واطمأن على محتويات السد واستمع الى شرح عن فوائد تعليته التي من المتوقع البدء العمل بها قريبا.. كما اطلع على الاعمال الجارية في موقع سد الكرامة الذي سيتسع حال الانتهاء منه لحوالي ٥٥ مليون متر مكعب.

واستمع من مدير مديرية المشاغل والميكانيك في سلطة وادي الاردن الى الاحتياجات والصعوبات التي توجه المديرية وطلب السيد الوزير برفع تقرير مفصل عن احتياجات المديرية لمتابعتها وحلها مشيرا الى ان اجتماعا سيعقد لمدراء المديريات في وادي الاردن لمناقشة مختلف القضايا المتعلقة باراضي وادي الاردن ومناقشة مختلف القضايا التي تهم المديريات.

البرنامج الثقافي لدارة الفنون خلال شهر ايلول

عمان - الدستور - اصدرت دارة الفنون التابعة لمؤسسة عبد الحميد شومان برنامج فعاليات الدارة خلال شهر ايلول ١٩٩٤، وتضمن النشاطات التالية:

الاحد الموافق ١٨/٩/١٩٩٤: افتتاح معرض الفنان كمال بلاطه بعنوان: «ثنائيات - رباعيات ومثلث». الساعة السادسة مساء في دارة الفنون بجبل اللويبدة.

الاثنين الموافق ١٩/٩/١٩٩٤: عرض فيلم سينمائي بالانجليزية عن حياة وعودة الفنان كمال بلاطة الى وطنه، بعنوان: «غريب في وطنه». ويتبع الفيلم حوار مع كمال بلاطة، وذلك في الساعة السابعة مساء في منتدى شومان في جبل عمان.

الثلاثاء الموافق ٢٠/٩/١٩٩٤: محاضرة مصحوبة بسلايدات تلقيها ليلى الصفدي بعنوان: «ارض الميعاد في الفن الاستشراقي من الكولونيالية الى الاستيطان». الساعة الخامسة مساء في دارة الفنون بجبل اللويبدة.

الاربعاء الموافق ٢١/٩/١٩٩٤: كمال بلاطة، محاضرة مصحوبة بسلايدات بعنوان: «روابط التعبير بين غرناطة والقدس: قراءة لوحات لاربعة رسامين فلسطينيين في المنفى». الساعة الخامسة مساء في دارة الفنون بجبل اللويبدة.

الخميس الموافق ٢٢/٩/١٩٩٤ (عبير الصحراء) قراءات شعرية من قصائد الشاعر جبرا ابراهيم جبرا، يرافقها تقاسيم على الناي. الساعة السابعة مساء.

دورة حول حسابات التدفئة والتكييف في نقابة المهندسين

عمان - الدستور - تنظم لجنة التعليم الهندسي في نقابة المهندسين الاردنيين دورة بعنوان (حسابات التدفئة والتكييف والعزل الحراري والصوتي) وذلك في الفترة من ١٧-٢٨/٩/١٩٩٤ ولمدة ساعتين يوميا من الساعة السادسة الى الثامنة مساء في مقر النقابة.

يذكر ان رسم الدورة التي سيحاضر فيها الدكتور محمود حماد من الجامعة الاردنية (٢٠) دينارا للمؤسسات و (٣٠) للافراد و (٥) للباحثين عن عمل من المهندسين.

خلال لقائه اعضاء لجنة الحالات الانسانية

د. الذنيبات يؤكد على تعيين ابناء الشهداء والفقراء والمعوقين بشكل عادل ومتوازن بين كافة محافظات المملكة

عمان - بترا: اكد الدكتور محمد الذنيبات وزير التنمية الادارية رئيس مجلس الخدمة المدنية حرص الحكومة على تعيين الحالات الانسانية من ابناء الشهداء والفقراء والمعوقين بشكل عادل ومتوازن بين كافة محافظات المملكة.

وقال انه سيتم تعيين ابناء الشهداء الذين تقدموا بطلبات التعيين وعددهم ١٠٥ اشخاص وتعيين ٣٠٠ شخص من المعاقين والمؤهلين علميا بغض النظر عن المنطقة الجغرافية وذلك تنفيذا لما ورد في قانون المعوقين رقم ١٢ لعام ١٩٩٣ وتعيين ١١٢ شخصا من الفقراء ضمن اسس تنافسية وضعتها لجنة الحالات الانسانية.

واضاف الدكتور الذنيبات خلال لقائه امس باعضاء لجنة الحالات الانسانية اثناء مقابلتها للمتقدمين للعمل في مبنى مديرية التربية الخاصة بوزارة التنمية الاجتماعية ان قانون المعوقين يقضي بتعيين ما نسبته ٢ بالمائة من المعوقين في الوظائف الشاغرة في المؤسسات والدوائر الحكومية والوزارات اضافة الى مؤسسات وشركات القطاع الخاص دون النظر الى المنطقة الجغرافية وذلك من اجل تمكين هذه الفئة من الاندماج في المجتمع المحلي والاعتماد على نفسها في العيش بكرامة واباء والاستفادة مما لديها من قدرات ومهارات ومؤهلات.

واشار الدكتور الذنيبات الى ان الوظائف المقررة للحالات الانسانية من الفقراء بلغت ٥٪ من مجموع الاحتياجات لهذا العام تم توزيعها على محافظات والوية المملكة بواقع ١٢ وظيفة لمحافظة العاصمة و ١٢ لمحافظة اربد و ١٢ لمحافظة الزرقاء و ٩ لمحافظة عجلون و ٨ وظائف لكل محافظة من محافظات المملكة الاخرى.

وبين الدكتور الذنيبات ان معايير اختيار الفقراء تحت باب الحالات الانسانية تتمثل بان تكون اسرة طالب العمل تتلقى معونة من صندوق المعونة الوطنية سارية المفعول حتى تاريخ المقابلة حيث يحسب ٢٠ علامة لهذا البند اضافة الى عدد افراد الاسرة المعالة كما هو في دفتر العائلة حيث يحتسب علامتان لكل فرد.. وكذلك تحسب علامة واحدة لكل فرد من افراد الاسرة للمؤهلين علميا والعاطلين عن العمل وتحسب علامتان عن كل سنة اقدمية في التخريج اضافة الى احتساب خمس علامات اذا كان رب الاسرة متوفيا او طاعنا في السن او به داء او مقعد.

ومما يجدر ذكره ان لجنة الحالات الانسانية التي يرأسها السيد سليمان الروسان امين عام وزارة التنمية الاجتماعية وعضوية كل من السادة قاسم ابو عين مستشار رئيس ديوان الخدمة المدنية.. وعوده النجداوي مدير التوظيف في وزارة التربية والتعليم وعمر خمش مدير مكتب التشغيل في وزارة العمل قد شكلت بموجب قرار من مجلس الوزراء العام الحالي وترفع تنسيباتها لديوان الخدمة المدنية.

القاضي شموط يمثل الأردن باجتماعات اللجنة القانونية لجامعة الدول العربية

عمان - الدستور - غادر القاضي رفعت شموط رئيس محكمة العدل العليا الى القاهرة وذلك لتمثيل الاردن في اجتماعات اللجنة القانونية الدائمة لجامعة الدول العربية التي ستعقد في ٣ الجاري وتستمر عدة ايام.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات النظر فيما احالته اليها الامانة العامة لجامعة الدول العربية من تعديل للانظمة التي احيلت من الادارة العامة للشؤون القانونية وما يستجد من أعمال.

○ القاضي رفعت شموط.

مدعوون لحضور ندوة حول تطبيقات قانون الضمان الاجتماعي غدا

عمان - الدستور - تعقد المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي «ندوة عن تطبيقات قانون الضمان الاجتماعي» وذلك يوم غد السبت الساعة العاشرة صباحا في قاعة غرفة الصناعة والتجارة في مادبا لضباط ارتباط الشركات والمؤسسات والمجالس البلدية والقروية المشمولة باحكام قانون الضمان الاجتماعي.

وتأتي هذه الندوة ضمن سلسلة ندوات تعقدها دائرة الاعلام والعلاقات العامة في المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي بالتعاون والتنسيق مع فروع المؤسسة في كل من اربد المفرق، السلط، الزرقاء، عمان، سحاب، الكرك، العقبة، جنوب عمان، لضباط الارتباط الذين تتبع شركاتهم ومؤسساتهم لهذه الفروع بهدف تعريفهم باهداف قانون الضمان الاجتماعي ومزاياه وتطبيقاته والالتزامات والحقوق التي يرتبها القانون للمؤمن عليهم اضافة الى تعريفهم باحدث اجراءات المؤسسة وتعليماتها ونشاطاتها المختلفة، وهم:

عبد الله محمد عبيد، عزيز محمد نصار، محمد محمود حمدان، نوال صوالحه، تيسير مفلح المعاني، سلام طوال، علي سالم، نضال ابو علي، حمزة قاقات، حسن قاقات، نبيل يوسف حبايبه، سعيد البيان، فارس خليل، زياد معايعة، خلدون كرادشة، يحيى الاقطش، عوني خليل معايعة، فيصل البجالي، عيسى معايعة، فارس المدني، اكرم بعارة، شاكر القفار، نايف السريان، زين الجريري، عبد الرحيم الشوابكه، موسى سنويلم، محمد النوايسه، فيصل الطوالبه، محمد خليل، عمر صالح، يوسف عبد الفتاح، محمد السحيمات، فاروق فالح، سلامه النوايسه، عوض العولمه، فؤاد السبعي، تركي الفيلات، احمد الفقهاء، احمد الغشاشية، منور الزبن، محمد خليفات، توفيق الشوابكه، احمد الشوابكه، فواز الشورة، عبد المنعم العرالين، يوسف البحريني، عاهد حدادين، نادر الشياب، عارف الحمداني ومحمد الروانه.

والدعوة عامة لكل من يرغب بالحضور لضباط ارتباط المنشآت المشمولة باحكام قانون الضمان الاجتماعي في مدينة مادبا.

دعوة للمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الهندسي

عمان - الدستور - دعت الشعبة الميكانيكية في نقابة المهندسين الاردنيين المهندسين الراغبين بالمشاركة في المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الهندسي والتدريب المنوي عقده في القاهرة في الفترة من ١٤-١٨/١١/١٩٩٤ بعنوان (جودة التعليم الهندسي من منظور عالمي) الذي يشارك اتحاد الجمعيات الهندسية في الدول الاسلامية في اعداده وتنظيمه مع نقابة المهندسين المصرية.

ويهدف المؤتمر الى تبادل الخبرات بين المهتمين بتطوير التعليم الهندسي وجودته، ومناقشة تأثير بعض القضايا العالمية المعاصرة مثل الطاقة والبيئة على التعليم الهندسي ومهنة الهندسة عموما، وتشجيع التعاون المثمر بين كل من مدارس التعليم الهندسي ورجال الصناعة والمنظمات الدولية.

مندوبا عن رئيس هيئة الاركان المشتركة

رئيس اركان القوات البرية يفتتح دورة كلية القيادة والاركان الجوية الخامسة

من الاحتفال

عمان - بترا: مندوبا عن الفريق اول الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة افتتح رئيس اركان القوات البرية الملكية دورة كلية القيادة والاركان الجوية الخامسة.

والقى رئيس اركان القوات البرية كلمة قال فيها.. لقد اولى جلالة قائدنا الاعلى حفظه الله ورعاه هذا الجيش كل رعايته واهتمامه.. وزوده باحدث الاسلحة والمعدات وكل ما من شأنه رفع كفاءة منتسبيه.. حتى وصل الى هذا المستوى العالي من الاحتراف والتميز والخلق العسكري الرفيع مما اكسبه سمعة دولية طيبة جعلته يحظى باحترام العالم وتقديره والمشاركة على قدم المساواة مع الدول الكبرى في قوات حفظ السلام.

واضاف.. ان دورة القيادة والاركان تكتسب اهمية خاصة لما لها من تاثير كبير في مسيرة الضابط العسكرية.. حيث تؤهله لممارسة اعمال القيادة وواجبات الاركان على مستوى التشكيلات والوحدات الميدانية. وتعزز لديه الثقة والتحلي بروح المسؤولية والقدرة على التصرف والابداع. وكان مدير القوات المسلحة قد القى كلمة قال فيها.. ان هذه الراية التي ترفرف فوق رؤوسكم راية ابية طاهرة طهر قياداتها.. نقية نقاء الهاشميين من آل بيت المصطفى صلى الله عليه وسلم فحافظوا عليها خفاقة عالية تمضون بها الى المكارم.. متخلقين باخلاق دينكم الحنيف.. منهجكم العلم والمعرفة.. وزادكم التقوى والايمان.. وان هذه الارض التي تقفون عليها ارض طاهرة رويت بدماء الصحابة الابرار ومن بعدهم من الشهداء والصديقين وهي امانة في اعناقكم ترثها الاجيال جيلا بعد جيل.

ويذكر ان الدورة تضم عددا من الضباط من الدول الشقيقة والصديقة من بينها.. الامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والباكستان وماليزيا.

وحضر الاحتفال مساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب والمفتش العام ورئيس اركان سلاح الجو الملكي وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

لمن الاسم؟

اعداد محمد مدحت عبد الله عابدين ومنهل محمد نزير

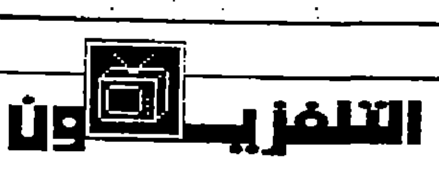
ممثل اردني يتألف اسمه من مقطعين وثمانية احرف

ه	ش	ا	م	ع	ب	د	ا	ل	م	ن	ع	م	ر	و
ز	و	ب	ا	ه	ل	ا	د	ب	ع	ن	و	و	ي	ا
م	ج	ج	م	ا	ف	م	ج	ب	د	ع	ج	س	ي	ف
ا	ه	ا	ج	و	ل	ي	ا	ب	ب	ي	ل	ج	د	ا
ت	ا	ل	ع	ر	ي	ق	و	ا	ل	ي	ب	ا	ل	ل
د	ي	ر	ي	ع	ح	س	ل	م	م	و	ج	ن	ا	ش
م	د	ح	ع	م	ع	ي	ي	د	ف	ف	م	م	ش	م
ح	ا	ي	ب	ح	ف	ي	ر	س	م	ص	ج	ش	ل	ا
م	ا	و	ا	ن	د	ا	ح	ل	ا	ه	س	ن	ا	ل
ب	ن	ا	ل	ا	ح	ع	ر	ا	م	ر	ط	ع	ق	ي
ا	ه	ج	س	ف	ا	س	ف	ح	ل	ع	ج	س	ي	ن
هـ	س	ط	ر	ي	ك	ي	ب	م	ه	ا	ن	ل	و	ا
ش	ت	ل	ي	د	ب	ش	د	ا	ه	ع	ي	م	ا	س
ي	و	ا	م	ي	ل	ا	ا	ع	س	ي	ا	ل	ه	ر
ن	ش	ر	ح	س	ي	ر	ح	ق	ا	ا	ن	ا	و	ع
ب	ر	ب	ه	ت	ح	م	ا	م	ب	ل	ه	ب	د	ب

هشام عبد المنعم، مروان الشمالي، ناصر غندور، يوسف التمري، يوسف العموري، جهاد عبد المنعم، سامي بحلون، عبد الله ابو زمع، جمال محمود، علي حمعة، طلال الربايعة، فراس فوزي، نادي الوحدات العريق والمفضل، محمد سالم دعابس، احمد منير منور، لرشيد احمد راضي، سعد فيس، جعفر حبيب، ليث حسين، غسان جمعة، عبد العظيم خداش الطحاوي، جريدة الدستور، محمد

الصلاة

الظهر	١٢,٣٥	العشاء	٨,٢٧
العصر	٤.١١	الفجر ليوم غد	٤.٤٧
المغرب	٧,٠٥	الشمس ليوم غد	٦.٠٧



التلفزيون

القناة الاولى

٩.٠٠ القرآن الكريم
من فيض النبوة
عرض البرامج
٩.١٠ فترة الاطفال
توم وجيري
طمطوم وابطال الروضة الخضراء
١٠.٠٠ يسعد صباحك
١١.٥٠ حديث الجمعة / حب الوطن
١٢.٠٠ الاخبار الموجزة
١٢.١٠ ابتهالات
١٢.٢٥ شعائر وخطبة صلاة الجمعة
١.٢٠ ابتهال ديني
١.٣٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
٣.٠٠ الفيلم الاجنبي / الفجوة السوداء
٤.٣٠ فعاليات بطولة الملكية الاردنية للفروسية بث حي ومباشر
٦.٠٠ الاخبار الاولى
٦.١٠ المجلة الاخبارية
٦.٢٥ اغنيات في السباق
٧.٢٠ استراحة المساء
٧.٣٠ من تراث الريف والبادية مهرجان جرش ٩٤
٨.٠٠ ستون دقيقة
٩.١٠ مسلسل السهرة / لرابيسك ح٢٦
١٠.٢٠ فكر وثقافة
١١.٠٠ الاخبار الاخيرة
١١.١٥ الايادي الدافئة / ح ١ عبد الهادي الصباغ، زهير حسن، ناريمان قوادري، ديانا ابو رحمة، منى يوسف
البرنامج الديني صلاة قلب
السلام الملكي

القناة الثانية

القناة الثانية / الجمعة
٥.٠٠ الاغنية الفرنسية في العصور الوسطى
٦.٠٠ برنامج وثائقي (الانسان والطبيعة)
٦.٣٠ الاخبار بالفرنسية
٦.٤٥ برنامج وثائقي عن الرياضيات
٧.٠٠ الاخبار بالعبرية
٧.١٥ الضجة والضوضاء / فيلم وثائقي
٧.٣٠ الوحش
٩.١٠ فريق الاخبار
١٠.٢٠ اميلي
١١.١٠ جيش ابي

كلمات متقاطعة

اعداد: خلود سعيد /الزرقاء

افقي:

١. مطرب مصري، ود، مقي، حرف ٢. عكس حلو، وتر مبعثرة، أ، في القميص معكوس، حيوان قطبي معكوس، للنهي، ي ٣. ي، اقاربي، يعني حزب، مختلفان، للتمني، شتم ٤. واد في الاردن، فاكهة ناقص الحرف الاخير، عكس طول، حرف، ميمي مبعثرة ٥. و، علم مذكر، حكى، ي، من الجهات، شاي بالانجليزي معكوس ٦. مختلفان، بمعنى حطم، حرف جر، جديد بالانجليزي معكوس ٧. حرف، علم مؤنث، ب، ف، من الزهور ٨. ر، زهر، متشابهان، حرف، بطل مبعثرة ٩. حرف، غ، عكس لين ١٠. و، قهوة، حيوان صغير، بين جبلين معكوس، م، ود ١١. ريك مبعثرة، عملة اجنبية، يوضع فيه الماء ١٢. انت بالانجليزي، لين، مختلفان، علم مذكر ١٣. من المشروبات المحرمة، شورية بالانجليزي، مرض خطير، اطراف الاصابع ١٤. صاحبة المربعات معكوسة، من الفواكه، خصم، حرف نصب معكوس ١٥. هاب، لبيب مبعثرة، تفاحة بالانجليزي، احد الوالدين.

عمودي:

١. أ، حرف، لاعب برازيلي، حرف جر، في الوجه ٢. من الطيور، الة معكوس، متشابهان، ا ٣. قطة، أ، ثلث سور، وطن محتل معكوس ٤. مقياس ارضي، احرف مختلفة، عكس حلو، د، ابن الحمار معكوس، ثلث خير ٥. بيت مبعثرة، ثلث وموض، جواب، و، متشابهان، حرف ٦. فاكهة، الاسم الاخير لصاحبة المربعات معكوس، ب ٧. و، من الابراج، غ، حرف، علم مؤنث معكوس، حرف ٨. حرف، علم مذكر، احد الوالدين معكوس، حرف ٩. يجري، خاصتك، حرف، متشابهان، سبق مبعثرة ١٠. حرف، مطربة لبنانية معكوسة، للتعريف، متشابهان ١١. للربط، ولاية امريكية، و، حرف ١٢. حيوان قطبي معكوس، نعم بالفرنسية، ر، جمع سفينة ١٣. لفة ورق، مطرب مصري ناقص الحرف الاخير معكوس، متشابهان، حرف ١٤. من الزهور، متشابهان، فك معكوس، ندوم معكوس، حرف ١٥. لاعب برازيلي شارك في كاس الـ ٩٤، متشابهان، للاستفهام، حرف جزم.

حل الشبكة السابقة

عامودي وافقي:

١. في يوم في شهر في سنة ٢. العبادي، هدى رمزي ٣. ياسمين، نابولي ٤. وب، مان، حسبه، هن، تخد ٥. معين، الداي، مرمر ٦. تلف، بين، الا ٧. يا، حلب، بلح، ال ٨. نسرين، مادبا ٩. هـ هـ بان، سلى، آة ١٠. ردي، ساب، الى ١١. فيله، الدلو، كامي ١٢. ي ر و ن م، حبي، يقاتل ١٣. سم، بترا، امامكم ١٤. المخلزن، الاتكال ١٥. الملكية الاردنية.

حظك اليوم

الحمل: عروض جديدة لا ترفضها لاي سبب، ولا تدع للتلخير مزاتم في عملك. هموم عديدة تزول، لكن تكرمك الشجاعة لكي لتخطي المشاكل.

الثور: تمتد اسبوعك في جو متلبد ولا سيما في الوسط الذي محيط بك مستقرة. لا تبتعد عن الحب في حياتك فمنه حاول الروحي.

الجوزاء: احرص على الا تحشر نفسك في اعمال مطروحة عليك، قبل ان تتوضح نسبة الاستفادة.

السرطان: انت مدعو هذه الايام الى اخذ المبادرة في مجال العمل وفي علاقتك مع محيطك. ثق بالآخرين ولكن تحاشى الانحراف وراء مواطفهم.

الاسد: فترة حرجة تمر فيها مما يجعلك في توتر دائم. حاول ان تبتعد بنفسك من المشاكل قبل ان تتراكم عليك وتفقدك روحك المرحة.

العذراء: استمع الى النصائح الموجهة اليك وكن واقعيا.

الميزان: لا تترك للصدف امر ايجاد الحلول لمشاكلك. عقبات صغيرة متعددة في ميدان العمل تزول بسرعة بفضل حيويتك.

العقرب: استغل كل مورد في متناول يدك دون انتظار ما في الغيب اذا كنت تشعر بالتعب عليك باخذ فرصة للاستراحة.

القوس: تجابهك في مستهل الاسبوع معضلة تستنفد منك مجهودا كبيرا وحول دون تنفيذ لعدد ماربك الشخصية على النحو الذي ترغب فيه.

الجدي: لا ترهق نفسك بالدخول في مناقشات غير مجدية لان حججك قد تنقلب ضدك. يواكب الحظ ماديا ومعنويا.

الدلو: يستمر الجو المتوتر مخيما عليك معظم هذا الاسبوع بفعل احداث خارجة عن ارادتك.

الحوت: خذ لنفسك فترة راحة وتفكير عميق قبل ان تتخذ القرار النهائي بشأن عملك.

الطائرات

الملكية القادمة

الدوحة - الشارقة ...... ٧,٣٠ صباحا
نيويورك - مدريد ...... ٨,٢٠ صباحا
مدريد - الظهران ...... ٨,٤٥ صباحا
ابو ظبي - الشارقة ...... ٦,٠٠ صباحا
العين - الشارقة ...... ٧,٠٠ صباحا
البحرين - الدوحة ...... ١٠,٥٠ صباحا
جدة ...... ٩,٣٠ صباحا
العقبة ...... ١٠,١٥ صباحا
القاهرة ...... ٥,٥٥ مساء
شيكاغو امستردام ...... ٦,٤٠ مساء
باريس ...... ٦,٢٥ مساء
القاهرة الشارقة ...... ٦,٥٠ مساء
ابو ظبي الشارقة ...... ٦,٠٠ مساء
لندن ...... ٦,٥٥ مساء
تورنتو مونتريال ...... ٧,١٠ مساء
صنعاء ...... ٧,٣٥ مساء
انقرة استنبول ...... ٧,٢٥ مساء
بيروت ...... ١٢,٤٥ ليلا
دمشق ...... ١١,٤٥ ليلا
ابو ظبي - الشارقة ...... ٤,٤٥ فجرا
دبي - الشارقة ...... ٥,٠٠ فجرا

الشركات الاخرى القادمة

الايطالية دمشق ...... ١١.١٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ...... ١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة ...... ١١.٣٠ ظهرا
الخليج البحرين ...... ١,٢٠ بعد الظهر
التركية انقرة ...... ١.٢٠ ظهرا
الايطالية روما ...... ٢,١٥ بعد الظهر
القطرية الدوحة ...... ٤,٠٠ بعد الظهر
الشرق الاوسط بيروت ...... ٩,١٥ مساء
المصرية القاهرة ...... ٨,٢٠ مساء
الهولندية امستردام ...... ١١,٣٠ ليلا

الملكية المغادرة

العقبة ...... ٨,٠٠ صباحا
امستردام نيويورك ...... ٩,٣٠ صباحا
ابو ظبي الشارقة ...... ١١,٣٠ صباحا
برلين - لندن ...... ١١,٢٥ صباحا
العين - الشارقة ...... ١٢.٠٠ ظهرا
صنعاء - الشارقة ...... ١٢,٣٠ ظهرا
فينا - فرانكفورت ...... ١٢,٠٠ ظهرا
انقرة - استنبول ...... ١٢,١٠ ظهرا
القاهرة - دلهي ...... ٨,١٠ مساء
بيروت ...... ٨,٣٥ مساء
دمشق ...... ٩,٠٠ مساء

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

عمان: اياد ٧٧٤٨٢٢، الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، معدي ٦٠٥٥١١، نيروخ ٦١٤٧٢٤، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، عين جالوت ٦١٦١٥٢، ابن النفيس ٧٤٥١٠٥، ديما ٧٨٧٠٤٠، ابو نصير ٨٤٠٦٢٩، عقل ٦٨٧٥٨٥، الروابدة ٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، سلامة ٨٩٤٧٧٩، الميدان ٧٣١٨٦٩، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق ٧٨٩١٣٧، نجيب ٨٤٧٦٣٢، خلف ٧٧٨٦٥٣.

الكريم ٩٩٣٥٤٦، رمزي ٩٩٥١١٩، خليفة ٩٨٥٤١٧، العليمات ٩١١٣٨٨، الصمادي ٩١١٠٩١ (الرصيفة)، دودين ٩٥٢٧٠٦ (اربد)، الشرع ٢٧٥٨٢٥، وهران ٢٧٢٣١٧ (مادبا)، الفلاح ٥٤٤١٨٠ (الكرك)، مؤلب ٣٥٢١٧٠ (البقعة)، طيبة ٣١٥٠٥٠ (المخيم الجديدة).

الثابتة حتى ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤، دعاء ٨١٠٤٣٠، سعد ٨١٩٨٣٧، وسام ٨١٦٩١١، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، اسيا ٦٩١٢٣٧، سمير ٦٦١٨٩٨، صتوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، الخولي ٨١٢٤٦٧، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، الاديب ٧٤٨١٩٤، البر ٧٥٣٩٦٧، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، ورود ٨٩٠٧٧٧، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الشرفان ٦٩٣٤٦٨، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، الصديق ٨٩٥٢٦٦، صابرين ٦٨٣٦٢١، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، راتب الرصيفة / يونس ٩٥١٠٦٤، الرصيفة / البتول ٩٥٠١٣٤، اربد / طبيشات ٢٧٣١٤١، اربد / فؤاد ٢٧٥٣٦٠، الزرقاء / عفانة ٩٠٦٣٤٤، الزرقاء / الانتقال ٩٠٠٩١٢ اربد / الرازي ٢٤٢٠٨١.

عمان

زاوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٢٦٥، بسلم ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥.

زهران المركزية ٨٢١٦٣٠، الوفاء ٧٧٤١٦٠، العزة ٧٧٠٥٦٦.

تلاع العلي نرجس	مرج الحمام مرج الحمام	الجبيهة الربيع
ام السماق رزان	وادي السير ياسمين	
تاعور الهيثم	صويلح حنين	

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوي الامانة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوي المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٣٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات	
العلاقات العامة	٦٤٤٤٩٤
طوارئ الكهرباء	٧٥٠٠٩
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارئ ادارة الدفاع	
المدني عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني الويبدة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظات الطوارئ	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	٨٢٩٧٠١
طوارئ	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩١
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الطبيب المناوب

الاطباء

بسام كرادشة ٧٥٩٢٠٠
خليل لزمقنا ٧١٤٤٥١
جمعة ابو ذياب ٧٥٨٨٤٨
يوسف عبده ٦٩٤٩١٦
محمد الغول ٧٩٠٧٣٠
بسيم قوميي ٦٤٨٦٣٣
مادبا ...... فواز كرادشة
الزرقاء ...... مفيد حمزة
الرصيفة ...... عودة عبد الله
مخيم حطين ...... احمد يوسف عبده
السلط ...... عبد الرحيم الحديدي
البلقاء ...... يوسف محمد عشا
المفرق ...... عيسى شبيلات
اربد ...... اكرم المومني
الرمثا ...... محمد علي زعيتر
الاغوار الشمالية ...... جميل الزير
الكرك ...... نضال مسنات
مؤتة - الكرك ...... حامد علاوي

اطباء الاسنان

عمان

نصير العمود ...... ٦٩٣٧٨٨ ش. وصفي التل
عماد شويلش ...... ٧٢٩٩٤١ الفحيص
علي ابو غربية ...... الهاشمي الشمالي
محمد عرقاوي ...... الزرقاء
اياد العزام ...... اربد
عبد الكريم ابو خيران ...... الرصيفة
محمد الطيشات ...... السلط
نايف الرفاعي ...... العقبة
رياض زريقات ...... الكرك
اسحق جعلوة ...... مادبا
بسام عماري ...... المفرق
طارق الشريف ...... جرش

التاكسي المناوب

فراس عمان ٦٤٠٧٣٩	مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣	المحيسن ٧٤٠٩٣٤	عبد الرحيم ٨٣٣٨٩٦
قاهر ٦٥٠٤٠٦	فراس صويلح ٨٤١٠٥٨	البشير ٧٩٠٥٥١	
رانيا ٦٢٥٠٩٥	النجاح ٨٤٠٦٠٦	البدوي ٧٧٢٠١٨	السليحات ٨٢٩٠٤٤
تكسينا ٦٤٣٦٦٠	الدويكات ٨١٦١١٥	التاج ٧٧٤٦٩٢	
المهندس ٦٢٢٠٣٨	ابو حيدر ٨١٥٣٦٤	الطوباسي ٨٩٥٤٦٠	
البرج ٦٦١٠٢٨	مؤاب ٨٩٣٠٩٢	يافا ٧٧٦١٣٣	يزن ٦٩٨٣٣٣
خلدون ٦٦٤٨٨٨	البيطار ٨٩٩٨٤٦	الاخضر ٧٩٠٥٠٥	
البستان ٦٦١٠٦٠	عمان ٦٥١٤٢٤	صلاح الدين ٧٧٠٥٤١	
عاصم ٨٣٢١٣٠	الحويان ٧٧٨٢٠٥	دعسان ٧٤٠٣٨٨	

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

اسعار الخضار والفواكه المستهلك لدى الجمهور المستهلك التاريخ ٢-٣/٩/٩٤ فلس / كغم

اسعار الدجاج الطازج واللاحم الكيلو غرام للمستهلك بالفلس	
دجاج حي لحم وتنظيف ساعات الذبح مع الفحص / كغم	٨٧٠
دجاج منظف معبأ كاملا / كغم	١١٩٠
دجاج مبرد الفخذ / كغم	١٣٣٠
اسعار بيض المائدة بالفلس للطبق سعة ٣٠ بيضة	
طبق بيض اكثر من ١٩٥٠ غم	١٣٠٠
طبق بيض من ١٧٥٠ - ١٩٠٠ غم	١٢٠٠
طبق بيض من ١٥٥٠ - ١٧٠٠ غم	١١٠٠
طبق بيض اقل من ١٥٠٠ غم	٩٥٠

شركة الاسواق المركزية
وزارة التموين

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا
ت: ٦٩٩٣٢٨
نجمة الجماهير نادية الجندي - فاروق الفيشاوي - حسين فهمي في الجاسوسة حكمت فهمي
٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦
٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠

سينما فيلادلفيا
ت: ٦٣٤١٤٩
كاثلين تيرنر / دنيس كوايد في مهمة سرية
UNDERCOVER BLUES
الحفلات:
٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

سينما الكونكورد
ت: ٦٧٧٤٢٠
روبن وليامز / سالي فيلد مسز دوت فاير
MRS SOUBT-FIRE
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
كونكورد (٢)
مساء ترقبوا ربيع شهاب في المسرحية الكوميدية: مما هو الصحيح يا عليوه
ابتداء من ١٩٩٤/٩/٧

سينما الحسين
ت: ٦٢٢١١٧
١) قدارة فيفي عبده / هشام عبد الحميد / نهلة سلامة
٢) قبضة الملاك القاتلة / ميلسامور / ميلين شتكر
الحفلات: ٣٠ر١٠ - ٣٠ر١ - ٣٠ر٤ - ٤٥ر٧ مساء

سينما رغدان
ت: ٦٢٢١٩٨
١) قاهر الجبابرة / ميتون شكرابورتي
٢) النمر الصاعق / البطل العنيد تشاوين / كونان لي
٣) الحلبة الدموية / فان دام
٤) غرام المهرج / زياد مولوي / ليوصباح

سينما بسمان
ت: ٦٣٠١٣٦
١) لا مكان للهروب / فان دام
٢) الشعلة / اميت بتشان
٣) التنين الشرس / جاكي شان
٤) الحب والرعب / شريهان

سينما الخيام
ت: ٦٢٢٩٥٠
١) فتيات الشاطئ
٢) كلية البنات
٣) ذئاب لا تاكل اللحم
الحفلات: (١) ٣٠ر١٠ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ مساء
(٢) ٣٠ر١٠ - ٣٠ر١ - ٣٠ر٤ - ٣٠ر٧ مساء

سينما فلسطين
ت: ٦٢٢١١٩
تقدم مهرجان الافلام العالمية
١ - فان دام / صياد الشوارع
٢ - ارنولد / الشبح المفترس
٣ - عادل امام / شعبان فوق البركان
٤ - اميت بتشان / حماة القانون
٥ - الاجساد الساخنة

سينما غرناطة
ت: ٦٣٥٣٠٤
١) جورات
٢) المنتقمات الاربعة / مونالي
٣) زوجتي في اجازة
٤) نساء من غضب
٥) مدرسة المراهقين

مسرح سينما الحسين
ت: ٦٧٥٥٧١
اليوم وكل يوم ابو عواد في المسرحية الكوميدية الاجتماعية قرية مخزوقة
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء
الحجز هاتف ٦٧٥٥٧١
٢ - مسرحية الاطفال مرزوق والمصباح السحري الساعة الخامسة مساء

مسرح نبيل وهشام
ت: ٦٢٥١٥٥
مسرحية « اهلا مؤتمر قمة عربي » مع اهل الديلس ايام السبت والاحد والاثنين.
مسرحية « السلام يا سلام » مع نادرة عمران / ايام الاربعاء والخميس والجمعة الساعة ٨,٣٠ مساء.

مسرح عمون
ت: ٦١٨٢٧٤ /٥
المسرحية الكوميدية السياسية الناقدة سهرة قانونية
بطولة: عبير عيسى / داوود جلاجل / حسن الشاعر والفنان القدير محمود ابو غريب
للحجز هاتف ٦١٨٢٧٥ / ٦١٨٢٧٤

وزير السياحة يستقبل قنصل ايسلندا ومسؤولين بالمركز الامريكي للابحاث الشرقية

عمان / بترا / استقبل الدكتور ...حمد عقاش العدوان وزير ...سياحة والاثار في مكتبه امس ...سيدة استيفاني خليفة القنصل ...لم الفخري لجمهورية ايسلندا • ...م خلال اللقاء بحث اوجه تعزيز ...لاقات ما بين البلدين الصديقين •

وتسلم السيد الوزير من ...نصل العام رسالة من وزير النقل ...سياحة الايسلندي تضمنت ...وته لزيارة جمهورية ايسلندا ...طلاع على المعالم السياحية فيها . قبل السيد الوزير الدعوة التي ...حدد موعدها في وقت لاحق • كما ...قبل السيد وزير السياحه ...ثار امس السيد ارتيمس ...وكاسكي رئيس مجلس ادارة ...كز الامريكي للابحاث الشرقيه ...س مجلس امناء جامعة بيروت ...يكيه والسيد البيربقاعي مدير ...ز الدراسات الشرقيه الامريكي في ...ن • وتم خلال اللقاء ...عراض افاق التعاون في مجال التنقيب عن الاثار وترميمها وقد عرض السيد جوكاسكي امكانية تمويل مشاريع تنقيب وترميم الاثار في البتراء ومساهمة الجامعة في انشاء متحف وطني للاثار في الاردن بالاضافة الى افاق التعاون الاخرى على صعيد الثقافة والاثار التي تقدمها جامعة بيروت للهيئات المحلية العاملة في مجال الاثار •

● د. العدوان

في بيان لرابطة العالم الاسلامي
...يقة مؤتمر السكان بالقاهرة تتضمن خروجا عن الدين والاخلاق

عمان - الدستور - اصدر مكتب ...ـة العالم الاسلامي في عمان ...نا حول مؤتمر السكان الذي ...قد في القاهرة وجاء في البيان ان ...يقة المقدمة من الامم المتحدة ...ر السكان والتنمية تضمنت ...ا لها حساسيتها وتعد خروجا ...لشرائع والتراث والتقاليد ...لا من كل الضوابط الاخلاقية ...اباحة الاجهاض وحرية ...س وغيرها من الامور التي ...ن والاديان السماوية وتناقض الاخلاق الكريمة وذلك حسبما اشارت اليه وثائق المؤتمر المذكور مما جعل البعض يطلق عليه مؤتمر ابادة البشر وهو ما سبق ان تنبهت له عدة جهات تمثل ديانات مختلفة واعترضوا على تلك الامور المخالفة لتعاليم الدين وعلى راسها الازهر الشريف كما قامت ادارة الدراسات والبحوث بالرابطة باعداد دراسة حول الوثيقة المذكورة بالاضافة الى اعتراض الفاتيكان وقيامه بحملة عالمية لمناهضة المؤتمر.

...رشة عمل للحفاظ على التراث المعماري لمدينة مادبا تبدأ اليوم

عمان - الدستور - تبدا في ...ـعة الاردنية اليوم للجمعة ... ورشة عمل متخصصة حول ...اظ على التراث المعماري لمدينة ...بـا التي تعقد ضمن برنامج ...ون لمشروع حوض المتوسط. ...يذكر الدكتور كامل محادين ... قسم هندسة العمارة في ...ـعة ان الورشة التي يشارك ...مهندسون معماريون من المملكة المغربية والجزائر وتونس وايطاليا تهدف الى دراسة وضع المواقع الاثرية ضمن النسيج الحضري لمدن الشرق الاوسط.

واضاف ان هذه الورشة تعتبر الثالثة من نوعها حيث عقدت الاولى في المغرب والثانية في تونس بمشاركة فريق اردني من الدكتور محمد سالم المعاني ومجموعة من المهندسين المعماريين في قسم هندسة العمارة في الجامعة الاردنية.

واشار الدكتور محادين الى انه تم عقد عدة لقاءات مع السيد عبدالقادر الهباهبة محافظ مادبا بهدف الاعداد المسبق لقيام فريق العمل المشارك في الورشة بالعمل الميداني لمواقع مختارة في مدينة مادبا.

واضاف ان برنامج الورشة الذي يستمر اسبوعين سيتركز على بحث موضوعات تتناول الحفاظ على التراث المعماري في عدد من المواقع في المملكة الاردنية الهاشمية بالاضافة الى محاضرات وندوات حول المحاولات العلمية في المحافظة على التراث في مدينتي السلط وجرش.

...حث سبل تفعيل عمل الجمعيات الخيرية

... - بترا: عقد في محافظة جرش ...جتماع برئاسة السيد سامح ...ي نائب محافظ جرش حضره ...ـاء الجمعيات الخيرية في ...فظة تم خلاله بحث الامور ...نة بالجمعيات وسبل تفعيل ...ا مع المجتمع المحلي وتنمية ... التطوعي العام من خلال ... خطة شاملة • ودعا السيد ...لي الى استغلال الطاقات ...ية للمساهمة في بناء المجتمع ...ه مشيرا الى الدور الكبير الذي ...ى عاتق هذه الجمعيات •

اسماء المشمولين ومراكزهم الجديدة
تنقلات واسعة بين موظفي مؤسسة المناطق الحرة

عمان - الدستور - ضمن خطة مؤسسة المناطق الحرة لتنظيم العمل ووضع الخطط والبرامج لتحسين مستوى الاداء لموظفيها. قرر السيد سامي قموه وزير المالية / المناطق الحرة استحداث بعض المديريات واجراء التنقلات والترتيبات التقنية بالمؤسسة وذلك اعتبارا من يوم غد.

كما قرر مدير عام مؤسسة المناطق الحرة السيد موسى عبد الرزاق الجغبير اجراء تنقلات بين موظفي المؤسسة والتي تاتي في اطار استعداد المؤسسة لمواجهة حجم الاستثمار المتوقع في ضوء المستجدات على الساحة المحلية والدولية وسيتم استنادا لهذه الترتيبات والاجراءات التي سيبدا في تطبيقها في مركز المؤسسة والمناطق الحرة تنفيذ ما يلي:

- برامج تدريبية مكثفة في كافة مواقع العمل بالمؤسسة وبالتعاون مع معهد الادارة العامة.
- تخصيص مدير مناوب على مدار الساعة في المنطقة الحرة / الزرقاء والعقبة لمتابعة امور العمل والاشراف على الاجراءات الموضوعة لخدمة المستثمرين.
- تحديد مركز دوريات ثابت في المنطقة الحرة / الزرقاء مع ثلاث دوريات متحركة على مدار الساعة تغطي المنطقة بكاملها وذلك للمحافظة على ممتلكات ومصالح المستثمرين من العبث وتوفير الامن اللازم لها.
- البدء باستخدام الكمبيوتر في خدمة اعمال المؤسسة توفيرا للمعلومات المطلوبة من قبل المستثمرين.
- البدء بانشاء مبنى مستقل لشركات التخليص بجانب مبنى الادارة الحالي توفيرا لجهد ووقت المراجعين والمستثمرين وموظفي الدوائر الاخرى بهدف تبسيط الاجراءات وتسهيل العمل.

تشكل مديرية الدراسات والكمبيوتر على النحو التالي:

ابراهيم سليم مديرا بالوكالة وعمر عليان رئيس قسم الاحصاء وابراهيم الحياري رئيس قسم الدراسات ومحمد القضاه رئيس قسم / بلحث نقلا من العقبة والايمن الحنيطي رئيس قسم الكمبيوتر وايمن راضي رئيس شعبة الكمبيوتر.

تشكل مديرية التطوير الاداري والتدريب على النحو التالي:

محمد ابو محارب مديرا وخليل طنش رئيس قسم نقلا من المنطقة الحرة / الزرقاء والسيدة ناديا النابلسي نقلا من المنطقة الحرة / العقبة والانسة سناء نعيم نقلا من الديوان.

تشكل مديرية الشؤون القانونية على النحو التالي:

اكرم هياجنة مديرا واحمد الزغول رئيس القسم القانوني / نقلا من المنطقة الحرة / الزرقاء

- المنطقة الحرة / الزرقاء

يكون السيد عدلي هلسة مساعدا للمدير / للشؤون القانونية والمالية

يكون السيد فلاح الجي مساعدا للمدير / لشؤون التخزين والكمبيوتر

يكون السيد احمد القيسي مساعدا للمدير / لشؤون الخدمات والحراسات والصيانة / نقلا من مركز المؤسسة.

يكون السيد شاهر العمري مساعدا للمدير للشؤون الادارية والاستثمار

يكون عمل السيد ابراهيم ابو زر رئيسا للديوان

يكون عمل السيد عبد الله حسين رئيسا لقسم المستودعات والساحات العامة

يكون عمل السيد احمد الكسواني مسؤولا عن قسم التدقيق

يكون عمل السيد هاني الغرايبة مسؤولا في قسم التنازلات

يكون عمل السيد يوسف العاصي مسؤولا في قسم المتابعة

يكون عمل السيد محمود المعلا مسؤولا في قسم المقاطع التجارية والصناعية والمعارض

يكون عمل السيد سميح ابو الزيت مسؤولا في قسم المعاينة

يكون عمل السيد سهم عباسي مسؤولا في قسم الاستثمار

يكون عمل السيد محمد الدقس مسؤولا في قسم الصيانة

يكون عمل السيد محمد ابو جمعة مسؤولا في قسم الفواتير

ينقل السيد عدنان القواسمه من المنطقة الحرة / الزرقاء الى المديرية المالية بمركز المؤسسة ومحمد العيطان من المنطقة الحرة / الزرقاء الى العقبة / مراقب تسليم وفليح خلف من المنطقة الحرة / الزرقاء الى العقبة / حارسا واحمد قداح من المنطقة الحرة / الزرقاء الى العقبة / حارسا واحمد شويات من المنطقة الحرة / الزرقاء الى العقبة / حارسا وتيسير سواعنه من المنطقة الحرة / الزرقاء الى العقبة / حارسا ومحمد محمود من المنطقة الحرة / الزرقاء الى العقبة / حارسا وراتب السمردلي من المنطقة الحرة / الزرقاء الى العقبة / حارسا ومحمد درابكه من المنطقة الحرة / الزرقاء الى العقبة / حارسا وواصل الحواوره من المنطقة الحرة / الزرقاء الى العقبة / حارسا ومشهور العدوان من المنطقة الحرة / العقبة الى الزرقاء / مامور تسليم بضائع وفراس غرايبة من المنطقة الحرة / العقبة الى الزرقاء / حارسا وحسن قطيشات رئيسا لقسم الاستثمار / بمديرية الاستثمار واحمد ذنيبات مديرا لمكتب المدير العام / من المنطقة الحرة / الزرقاء وخالد النيابات رئيسا لديوان المؤسسة / من المنطقة الحرة / الزرقاء والسيدة لمياء النمري سكرتيرة / بمكتب المدير العام ويوسف الرشدان رئيسا لقسم شؤون الموظفين والسيدة ماجدة العبويني سكرتيرة / بمكتب المدير العام وعثمان ابو الراغب الى مكتب المدير العام / عضوا في اللجنة المشتركة والسيدة امنة المقابلة بديوان المؤسسة.

- تشكل المديرية الفنية على النحو التالي:

المهندس محمد سهيل مديرا والمهندس ماهر خريسات رئيس القسم الفني / نقلا من المنطقة الحرة / الزرقاء وهشام غطاشه نقلا من المنطقة الحرة / الزرقاء ونشات الخطيب القسم الفني / نقلا من المنطقة الحرة / الزرقاء وشوكت قليحان القسم الفني / نقلا من المنطقة الحرة / الزرقاء

تشكل مديرية التفتيش على النحو التالي:

محمود الروسان مديرا / بالوكالة نقلا من المنطقة الحرة / العقبة ومحمود اللاوي رئيس قسم / نقلا من المنطقة الحرة / الزرقاء ومروان القضاة رئيس قسم / نقلا من مديرية الاستثمار وينقل السيد محمد قطيشات مديرا للمديرية المالية بالوكالة.

تشكل مديرية الرقابة الداخلية على النحو التالي:

محمود خضر مديرا وعودة العدوان رئيس قسم الرقابة الادارية وسعيد حداد رئيس قسم الرقابة المالية وعلي العتوم رئيس قسم تدقيق المعاملات ونقل السيد محمد ابو زيتون من المنطقة الحرة / الزرقاء رئيسا لقسم الحركة بمركز المؤسسة.

المنطقة الحرة / العقبة

يكون السيد سالم بني سلامة مساعدا للمدير / لشؤون العمليات والمستودعات ووليد عيد مساعدا للمدير / لشؤون الخدمات ومسؤولا عن مخازن التبريد وياسين المعايطه مساعدا للمدير / للشؤون المالية والادارية وحاتم عارف حمارشه مساعدا للمدير لشؤون الاستثمار ومسؤولا عن وحدة الكمبيوتر وخدمة المستثمرين.

مؤكدا الانتهاء من مشاريع عام ١٩٩٤
د. النسور يترأس اجتماعا للجنة التخطيط في وزارة الاشغال



● د. عبد الرزاق النسور

عمان / بترا / اكد الدكتور عبد الرزاق النسور وزير الاشغال العامة والاسكان ان الوزارة وفي حالة تاخر اي مقاول في تنفيذ اي مشروع من مشاريع الوزارة ستقوم بحسم تكاليف الاشراف عن فترة التاخير من استحقاقات هذا المقاول استنادا لعقد المقاولة على ان يتم المباشرة بذلك فورا •

واضاف السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماع لجنة التخطيط في الوزارة ان موازنة الوزارة للعام القادم ١٩٩٥ يجب اعدادها بشكل دقيق ومفصل تمهيدا لادراجها ضمن مشروع الموازنة العامة للعام القادم •

واكد الدكتور النسور على ضرورة الانتهاء من المشاريع الواردة في موازنة عام ١٩٩٤ والتي تنتهي فعليا هذا العام وعدم نقلها ضمن موازنة العام القادم حتى يتسنى للوزارة رصد المخصصات اللازمة للمشاريع الجديدة التي تنوي الوزارة تنفيذها •

كما اكد السيد الوزير على ضرورة متابعة المشاريع التي تنفذها الوزارة في الميدان مع التشديد على التقيد بالمواصفات المعتمدة للمشاريع وعدم تجاوزها وتوخي الدقة عند اخذ عينات الفحوص المخبرية واعتماد الاسلوب العلمي لذلك • وحضر الاجتماع امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين في مركز الوزارة•

تحديد تعرفة نقل الراكب على عدد من الخطوط

عمان / بترا / حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بوساطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة / الباصات الصغيرة / العمومية العاملة على الخطوط المبينة بادناه على النحو التالي: الحولرات / دير علا / الصوالحة / ٦٠ / فلسا ابو الزيغان / دير علا / الصوالحة / ٦٠ / فلسا معدي / دير علا / الصوالحة / ٥٠ / فلسا مثلث العارضة / دير علا / الصوالحة / ٦٠ / فلسا الحولرات / مثلث العارضة / ٨٠ / فلسا ابو الزيغان / مثلث العارضة / ٨٠ / فلسا الحولرات / معدي / ٦٠ / فلسا ابو الزيغان / معدي / ٦٠ / فلسا دير علا / الديات / ٧٠ / فلسا دير علا / الملاحة / الربيع / ٥٠ / فلسا دير علا / مركز تسويق العارضة / ٥٠ / فلسا ابو الزيغان / الملاحة / الربيع / ٩٠ / فلسا ابو الزيغان / مركز تسويق العارضة / ٨٠ / فلسا ابو الزيغان / الديات / ٨٠ / فلسا الربيع / مركز تسويق العارضة / ١٠٠ / فلس الديات / مركز تسويق العارضة / ١٠٠ / فلس.

الشونة الجنوبية / الكرامة / ٨٥ / فلسا الشونة الجنوبية / معدي / ٢٥٠ / فلسا الشونة الجنوبية / الصوالحة / ٢٨٠ / فلسا الشونة الجنوبية / الجوفة / ٧٠ / فلسا الشونة الجنوبية / روضة الكفرين / ٩٥ / فلسا روضة الكفرين / الكرامة / ١٦٥ / فلسا روضة الكفرين / معدي / ٣٥٠ / فلسا روضة الكفرين / الصوالحة / ٣٧٠ / فلسا الجوفة / الكرامة / ١٠٠ / فلس الجوفة / الصوالحة / ٣٢٠ / فلسا الجوفة / معدي / ٣٠٠ / فلس الكرامة / الصوالحة / ٢٠٠ / فلس مادبا / غرناطة / ١٠٠ / فلس المفرق / المكيفتة / قاسم / ٩٠ / فلسا مؤتة / جامعة مؤتة / ٥٠ / فلسا مؤتة / كلية المجتمع / طريق المشرفة / ١٠٠ / فلس جامعة مؤتة / كلية المجتمع / طريق المشرفة / ٩٠ / فلسا مدين / المشرفة / ٥٠ / فلسا مرود / المشرفة / ٥٠ / فلسا جرش / الزرقاء / الطريق الجديدة / ٣٠٠ / فلس.

جمعية الشابات المسيحية تستضيف غدا الفنان جمال بدران

عمان - الدستور - تستضيف اللجنة الثقافية في جمعية الشابات المسيحية في عمان غدا السبت الساعة السابعة مساء خبير الفنون التطبيقية الفنان جمال بدران في لقاء مع عرض لاعماله الفنية.

ومن الجدير بالذكر ان الفنان بدران من مواليد حيفا سنة ١٩٠٩. درس وتخرج من كلية الفنون التطبيقية في القاهرة سنة ١٩٢٧. باشر بعدها في ترميم زخارف المسجد الاقصى المبارك. وبعد حريق منبر صلاح الدين في المسجد الاقصى في القدس سنة ١٩٦٩ انتدب لاعادة زخارف المنبر واستغرق العمل زهاء خمس سنوات وقام بكتابة وزخرفة وتلوين اللوحات التي نفذت بالفسيفساء في المسجد الاقصى المبارك بطول ٢٣ مترا وبعرض ٥٠ سم لـلايات من سورة الاسراء وتم انتدابه لزخرفة مسجد الجامعة الاردنية واستغرق العمل زهاء سنتين وانتدب للمشاركة بدراسة زخرفة مسجد الشهيد الملك عبدالله الذي شيد في عمان.

ترفيع معلمين ومعلمات من ملاك وزارة التربية والتعليم الى مختلف الدرجات

عمان - الدستور - قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير التربية والتعليم ترفيع المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم من ملاك الوزارة الى الدرجات الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة وهم:

الدرجة الاولى

غسان مسعود وجاسر سليمان وصلاح ابوزيد وصديقة جاسر وحمادة عبدالسلام واحمد سليمان ورضوان الطاهر.

الدرجة الثانية

محمد الصعيدي وتركي عيسى ونعيم محمود وحلمي محمد واحمد سليمان وفريد يوسف.

الدرجة الثالثة

عيسى فلاح وشهناز سعد وقاسم محمد وفاطمة ابراهيم وصالح بدر ونصر عبدالحفيظ وليل الرشدان وعصام عناية وبثينه نايف ونايف الهويمل وابراهيم الرواشدة وملوحي عبدالحميد وعبدالكريم القرارعة وعبدالله ميلس وعبدالمنعم عليان وفاروق محمود وفاعور الدلود وفضيل المحمود ويوسف عبدالجبار وفاطمة النجار.

الدرجتان الرابعة والخامسة

محمود الحسن وانعام تيم وخير محمد وعيلي ابوحسان ومحمد الطرمان ومحمود صالح ومحمد نواف واياد الرمحي وطارق سعاده وسليمان سليمان ومحمد امين عبدالرحمن وحليمة شهاب وعلي القسيم ومحمود قبابعه واحمد سعود ومحمد خليل وفاطمة العشوش ومنى الخريشه وسالم المهايره وعبدالفتاح الحسنات وعلي عبدالرحمن.

فايز هلال ومريم محمد وجواد سلامه وخالد ابراهيم وحسين الجراح وخميس ابراهيم ويوسف العرمان وزكريا شعبان ومحمد الرعود ومحمد منصور وعبدالكريم كراسته ومحمد بني يونس ومحمد بني مفرج وسليم عميره وسهيل غانم وجمال عبدالله ومحمد ابوحيلته وامين عموري ومحمد ابوعسل ونايف السيوف وخالد عبدالفتاح ومحمد منصور ومحمد صالح ووليد الدفار وميسر الطواليه ويسرى كساسبه ونهيل الكردي وعبدالاله الجغبير واحمد الطالب وفواز الحموري وايهاب القدومي وابراهيم درويش وحسين حمدان وضيف الله ابورواع ودلال قطيشات وسامي حدرب وسليمان ايوب واحمد الهولي وزياد ابولبن وطه القاضي وحمد الجاغوب وجهاد الشافعي ويوسف الحلح وشريف اليتيم وشكري حلتي وبشير الشله واسامة العلي وسحر الحولمدة وعبدالقادر محمد واحمد ابورياش ومشهور العوبات ونادية الجبالي وعزالدين عبدالسلام ومتعب الشملي وعبدالكريم العمري وابتسام المبيضين ومنال ابوبكر ومها النيص والنور الشعر وفيصل قشمر وسامح صبيح وصابر عودة الله ومازن العطاونه ولؤي احمد وخالد عبدالجليل ومحمد الربيع ووليد عبدالقادر وجهاد ابوشاشية وعاطف الرقوع وعوض عبدالعزيز ومحمد السمير وعلي ابوطبنجة و«محمد خير» ابوبكر ومحمد الرواجفة وعبدالسلام عمورة وعمر خضر واسماعيل معايره وعبدالكريم عبابنه وعصام حمود وختام الغزلوي وفايز الوريكات وخالد الرقوع وسهى طلفاح وعلي حسن وحسين مرعي حسين وفريد الاخرس ومحمد الزيادات ومحمود المستريحي ونجيب سليمان وماهر الشريف ومفلح العونه وميسر غانم واحمد القضاة وعبدالرحمن الزعبي وراجح عقله ومحمد طالب وفاطمة الاشقر ومعاوية محافظة وخالد الكربي ونادية ابراهيم ورانية ناصر وفاتنه قنيبي وفاروق احمد ومحمد اليحيى ومحمد الجراح وصباح المغربي ومنيره يوسف وفردوس الترك وايمان البدلوي وهيام ابوعزام واحمد الشمايلة وزهور بدران وزياد عبدالهادي ولطيفة قصاد ومرفت عساف وسعيد شهوان وايمان عامر وعائشة عياد وسميحة ابوعون وعبدالرحيم الجمل وحسن بني طه وعلي شكوكاني ومحمد قاسم ومحمود ابوراشد وزيد ابوالحاج وانتصار القرعان.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

...ان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات ...ية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو ...

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

...هيد الملك عبد الله د. محمود العواطلي، الحسيني الكبير ابراهيم المدرس محمود شويات، كلية الشريعة محمد ابو قياص، الشابسوغ سنوتو، احمد قارة احمد شعبان، مجمع رغدان زياد عبد النبي، ... محمد جبريل، السعدي حافظ تكروري.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري

...ة بن عبدالمطلب احسان حجير المدرس مصطفى الرفاتي، مطار عمان ...نعيل عبد الصمد، فاطمة الزهراء غالب ربابعة، طلحة بن عبيد الله ...طيه، الامام علي بن ابي طالب بسيم القشه، سهيل بن عمرو عبدالفتاح ...يمان المسفر عاهد عساف، السلام عزت جميل، ضاحية الامن العلم ...نوا، الامام مسلم جمال ابو يحيى، مخيمر ابو جاموس عبدالحميد ... التقوى / اسكان ماركا عبدالجليل الرزق، ماركا القديم روحي ابو ...

مساجد منطقة جبل الحسين ومخيم الحسين

... الحسين بشير الكيلاني، الحسين الشرقي محمود علاوي، الحسين ... حسن رزوق، الفضل بن عباس رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ...لة هيثم عبدالغفور، احمد بن حنبل طه الشمايلة، مالك بن انس عبدالجبار، ابوحنيفة خليل ابوطوق، الامام الشافعي عبدالحميد ... المحسنين د. سعدي جبر.

مساجد منطقة القصور والحدادة والقلعة

...س القرني محمد حمد، سلمان الفارسي ابراهيم رحمة، عبدالله بن ...محمود الكسواني، عاصم بن ثابت عزالدين الدهون، الحارث بن عمير ...لي عكيله، سلمة بن الاكوع عدنان خليفات، المجاهدين محمد وساس.

مساجد منطقة جبل النزهة

...ابطون كمال جودة، سعيد بن المسيب فخري شحادة، ابو ذر الغفاري ...زيز جبر، عمار بن ياسر عبد الله سعايده، سفيان الثوري شاكر ...، المغيرة بن شعبة محمد عبد العزيز، اسامه بن زيد محمد الايوبي.

مساجد منطقة طارق وشفا بدران

...د بن ابي وقاص علي العمري، عمار بن ياسر اسامه الصمادي، معاذ ... احمد الخشاب، ذو النورين حسين الربابعه، اسكان الامير هاشم ...بوعلاوة، عبدالرزاق الداود موسى ابو سويلم، الشهيد محمود الكايد ...ي مصطفى، الهاشمية محمود ذيب، حذيفة بن اليمان فتحي الزغايبة، ...م نهار ابوسويلم عماد الدين البزرة، ابو سليمان العساف محمود ...

مساجد منطقة تلاع العلي وام السماق وخلدا

...لاع العلي القديم محمد القادري، تلاع العلي الجديد وليد الفاعوري، ...احمد الرحاحله، خلدا الجديد الشرقي وصفي مقدادي، وفيق التلاوي ...عطري، ابو غويلة جهاد شاهين، ابو ذرالغفاري ال الطباع محمد المفتي، ... بن عمير محمد وريكات، احمد شويش هزاع، عبدالله بن حذافة ...ي موسى تكروري، حسام قولا غاصي مصطفى العساف، مريم نظار ...

مساجد منطقة الوحدات

الوحدات الكبير احمد عيسى جبر، مدارس الوحدات حمزه منصور، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس هاشم حربيه، اليرموك محمد منصور، السيدة حفصة وليد قنيبي، سوق الخضار محمد زنبركجي، ابو تشيش القديم محمد حسام، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، مصلى سوق الخضار سالم ابوحريد.

مساجد منطقة ام الحيران والاذاعة

ابراهيم الحاج حسن صالح طه، حمدان القرا عدنان يحيى، ام الحيران القديم د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين احمد خليل.

منطقة جبل النظيف والمريخ

طارق بن زياد مروان الديري، النظيف الاوسط يحيى كوكش، مصعب بن عمير خليل الهمشري، المؤمنون احمد الخضري، محمد منور الحديد جمال محمود، عبدالله بن الزبير فوزي ابراهيم.

مساجد منطقة راس العين والمهاجرين والزهور

الشعراوي نضال امارة، الخلفاء الراشدون احمد عنكير، البخاري شفيق سعود، المهاجرين الكبير عبدالفتاح عقل، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الروضة المحمدية سعدالدين زيدان.

مساجد منطقة نزال والجبل الاخضر

نزال الكبير حسين شحادة، ناجية قناش طه خلف، علي صقر محمد العيشاوي، الهشلمون سليمان الهشلمون، السيدة زينب صالح مصلح، جمعية لفتا ماجد رسلان، ابو هريرة عبدالمنعم ابو زنط، زيد بن حارثة رضا ضمرة، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد، الرضوان محمد العطار، ابوالدرداء ناصر ادلبي، التوبة عبدالباسط بطاح، ابو ايوب الانصاري زكي عطوة.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون وام اذينة

طارق بن زياد عوض كمال، صهيب بن سنان مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية عيسى الدلاوي، الصفدي عبدالله الديرشوي، العمري يحيى القاضي، صلاح الدين محمد شقره، ابو شام وليد شابسوغ، ام يحيى الزين عبدالرحمن ابو صلاح، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، الحمصي رضا فكري، حي القيسية محمد منصور، ابو بكر الصديق حسن الاقطش، عائشة ام المؤمنين محمد حوى، محمد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ، حذيفة بن اليمان وائل وليد، عباد الرحمن محمد القاضي.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد زياد الشريف، النور مفضي التعمري، الهدى حميد العبداللات، صالح ابوقورة محمد القطناني، الزميلي د. راجح الكردي، اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب، الصالحين منصور الحياري، بلال بن رباح جمال امين، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الفيحاء مسعود شاكر، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين حاتم السحيمات، ابوالفيلات محمد الخالدي.

مساجد منطقة مرج الحمام

مرج الحمام طاهر محمد، شعبان عثمان عمر العمري، ام عبهرة ناصر صندوقة.

مساجد منطقة القويسمة

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر، قتيبة بن مسلم ابراهيم نصار، ابو انشيش الجديد عايش الزبيدي، الحاج نهار القطاونة محمود زهير، اسكان القويسمة مسعود، عمر بن عبدالعزيز عبد السلام ابو رياش، حفيظة الحديد محمد سالم، عيده الحديد حمدي ابراهيم، محمد بن مسلمة محمد عزالدين، سليمان ابوانشيش محمد العرميطي.

مساجد منطقة ابو علندا

ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، علي الدوخي بشير الرفاعي، جعفر بن ابي طالب محمد حوى، كهف اهل الكهف محمد الحنيطي، فارس الشويكي عبدالرحمن الزيود، مسلم خير علي الرفاعي، سليم الجمل مازن مصلح، النور احمد ابوفارس، البراء بن مالك خالد علي.

مساجد منطقة ضاحية الرشيد والجبيهة وابونصير

الجامعة الاردنية د. محمد القضاة، اللوزيين احمد حوا، الامام النووي احمد شحادة، السلام ثامر شهاب، اسكان اساتذة الجامعة عمر الربابعة، الكلية العلمية الاسلامية ايمن الحمد، الفاروق نمر خشاشنة، ابونصير الكبير محمد العزه، الامام الشافعي سلمي جمال.

مساجد منطقة التاج والجوفة والاشرفية

ابو درويش عمر ابو ناصر، الامام علي فوزي السعود، البقاعي ضيف الله الشويكي، ابوبكر الصديق عباس اللبدي، الجوفة القديم عبدالله العمري، الراشدين محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب محمد ابو صعليك، الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، مدرسة حسن البرقاوي محمد قاق، الشهيد احمد ممتاز، القعقاع بن عمرو محمد ربحي، مدرسة صلاح الدين صبحي حمدان، السلام جمال بنات، انس بن مالك يوسف منصور، سعيد بن زيد مشهور جرادات، مستشفى البشير د. توفيق الشيخ، عمرو بن الجموح محمد ابونواس.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي ونايفة

السالك يحيى عيد، التكروري عصام هادي، العباس د. ذيب عبدالله، ابوجسار عزت شرشوح، القناوي محمود تفال، حمادة محمد عبدالله، عمر بن الخطاب درويش عابد، التقوى شاكر ابو ستيتة، السلطان عبدالقادر حامد الضمور، حي نايفة ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان محمد صوان، عبدالله عزام ابراهيم الجرمي، قباء جمعة بلح، حي العكارمة محمود ابوغزالة.

مساجد منطقة المحطة والهاشمي الجنوبي

ابو عبيدة صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر المرطاوي، عمر بن الخطاب اسامه سلامة، ابوالقاسم عبدالرؤوف مبيضين، الفتح عماد جمعة، حي الضباط عادل بداينه.

مساجد منطقة النصر وعالية والمنارة

حنيكين د. طاهر مسعود، النصر القديم احمد داود، الرحمة محمد قاهر، حي عالية د. فؤاد المرطاوي، محمود الطاهر الخلايلة عبدالرحمن الكردي، المنارة محمد ابوقدوم، بلال بن رباح عبدالله قنديل، التابعين يوسف جمعة، الحكمة محمد صالح، خليل الرحمن احمد المصري، الابيض حسين المغربي، سعيد بن جبير جمال ابو قدوم، سلمان حرب يحيى عمايرة، التقوى زياد العبادي، شعيب القصراوي محمود الدحون.

ماجد منطقة ماركا الجنوبية وضاحية العابد وطريق الحزام

الابرار اسحق امارة، معاذ بن جبل وليد الحلحولي، النور د. خليل حميض، التوحيد مصطفى المفتي، عبدالله بن عمر يوسف ابورشتة، احمد علي العبدالله حسن المجالي، صالحية العابد محمد شاكر، الغفران اكرم حرازين، عبدالله الخلف محمد العيوس، اصحاب رسول الله محمود الذيب.

مساجد منطقة صويلح

صويلح الكبير عبد الله شبيب، عادل ابوخلف احمد الخلايلة، حي الشركس القديم رشاد نايف، موسى بينو محمد صالح، الهداية اسحق البدارين، عبدالرحمن بن عوف د. همام سعيد، المدرس سحدي مراد، عمار بن ياسر كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، مراد علي علان، خليل الرحمن خالد الوريكات.

مساجد منطقة الجويدة والطيبة

عمر المختار محمد ابو خضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، شاهر الحديد محمود الاشقر، سعيد ارحيل وليد غنيم، الامام علي بن ابي طالب د. محمد خواطرة، الطيبة القديم خليل الدرابيع.

مساجد منطقة خريبة السوق واليادودة وجاوا واللبن

خريبة السوق القديم محمد الرقب، حذيفة بن اليمان د. خضر بخيتان، حي العوينات اسماعيل جادالله، محمد المنور سالم مهيدي، جاوا احمد الطلافيح، السلام عدنان جبارات، الخنساء وليد الاخرس، اسعد بن زرارة بلال السباتين.

مساجد منطقة المقابلين والبنيات وام قصير

المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة هاشم دولة، انس بن النضر يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير رشاد ابراهيم، سعد بن معاذ فراس المجالي، ابو عبيدة ابراهيم القواسمي.

مساجد منطقة ناعور والعدسية وام البساتين

ناعور الكبير محمد الغرايبة، هيثم ادلبي محمد الرفاعي، العال القديم زيدان العقرباوي، عائشة الكبير كامل عمايرة، ام البساتين عواد العجرمي، مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة.

مساجد منطقة سحاب

سحاب الكبير نائل ابوزيد، سحاب الشمالي عبد الواحد شريتح، سحاب الجنوبي د. نايف عقل، مدرسة بلاط الشهداء محمد حسين، عبدالله بن عمر نزيه العرميطي، شرحبيل بن حسنة خليل عسكر، ابو بكر الصديق موسى عبدالحافظ، جعفر الطيار راجح العوضي، ابوعبيدة احمد عبدالهادي، النزهة الشرقية خليل ابوغليون، العبدلية نوح وزوزو، الغزالي عوض هواري، النور وصفي جعارة، نوران احمد الحلو، صلاح الدين محمود الزيود، عويد عبد الفتاح ضيف الله الحسينات، الغفران حسن جمال، حسين بن طلال عدنان العايدي.

مساجد منطقة الموقر وقراها

الذهيبة الشرقية محمد زعل، رجم الشامي محمد سلامة، الموقر الكبير محمد الشوشان، ام بطمة داود ابراهيم، رجم الشامي الغربي علي حامد، الفيصلية الجنوبي عبدالحميد الجهني، المطلة يوسف عقيل.

مساجد منطقة بيادر وادي السير ووادي السير ودابوق

اسامه بن زيد عصام ابو العدس، الشركس القديم د. احمد شكري، يونس اسلام محمد الفقي، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل مثقال حسن، حجرات محمد الحبشي، وادي السير الاوسط زياد الرحاحلة، وادي السير الكبير عصام ابوالعدس، دابوق محمد الصويلاني، ابوبجانة عوني جدوع، مسجد وزاوية دار الايمان حسني الشريف.

مساجد منطقة قرى وادي السير

حي القيسية جمال شاهين، الفروس فرحان اسماعيل، بلال احمد العبادي، الزهراء محمد مطر، عراق الامير حامد الدهامشة، البصة القديم طراد مهني، المعتمد بن عباد احمد جمال.

ندوة استثمارية مشتركة بين الاردن والباكستان في ١٥ المقبل

عمان / بترا / تعقد في عمان في الخامس عشر من الشهر المقبل ندوة استثمارية مشتركة بين الباكستان والاردن بهدف دراسة امكانية اقامة مشاريع استثمارية مشتركة بين الجانبين الاردني والباكستاني.

وتشارك في الندوة التي تستمر ستة ايام الجهات الاردنية المعنية بعملية الاستثمار ومن بينها وزارة الصناعة والتجارة وسلطة المصادر الطبيعية وجمعية رجال الاعمال الاردنيين وشركتا الفوسفات والبوتاس ومؤسستا المناطق الحرة والمدن الصناعية واتحاد غرف التجارة وغرفة صناعة عمان وجمعية المصدرين الاردنيين حيث ستقوم هذه الجهات بعقد اجتماعات تحضيرية للندوة وتحديد القطاعات التي يمكن من خلالها التعاون مع الجانب الباكستاني.

مصر تعقد مؤتمرا عالميا للاستثمار في سيناء

الاسماعيلية / مصر / رويتر / قال مسؤول رفيع امس الخميس ان مصر ستعقد مؤتمرا عالميا للاستثمار في اذار ١٩٩٥ في مدينة القنطرة شرق في سيناء.

وقال محمد السيد الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار لرويتر ان ممثلين عن ٦٥ دولة من رجال الاعمال والمستثمرين العرب والاجانب وكذلك المصريين العاملين بالخارج سيشاركون في المؤتمر العالمي للاستثمار والمستثمرين الذي يعقد في منتصف اذار المقبل.

وبين الغريب ان الهدف من عقد هذا المؤتمر في مدينة القنطرة شرق سيناء هو تركيز الاهتمام بالنسبة للمستثمرين على الموقع الاستراتيجي للمنطقة الحرة في القنطرة شرق والترويج لها اقتصاديا وسياحيا في مرحلة السلام العادلة بين العرب واسرائيل.

الامارات تشتري بيضا امريكيا مدعوما

واشنطن / رويتر / قالت وزارة الزراعة الامريكية انها قبلت عطاءين من شركتي تصدير لبيع الامارات العربية المتحدة ٤٥٩ الف دستة /دزينة/ بيض بموجب برنامج دعم الصادرات.

وقالت الوزارة ان هذه الكمية من بيض المائدة الابيض المتوسط للتسليم في الفترة من ٣٠ من اب الى ٢٨ من شباط عام ١٩٩٥ وانها مدعومة بسواقع ٢٠٣ر٠ دولار للدستة في المتوسط وسيدفع الدعم لمؤسستي بورو هون للتصدير /٤٠٥ الالف دستة/ وكويكر رن فارمز /٥٤ الف دستة/.

سلطنة عمان تشتري دواجن امريكية مجمدة

واشنطن /رويتر/ اعلنت وزارة الزراعة الامريكية ان سلطنة عمان اشترت ٢٢ طنا من الدواجن الممتازة المجمدة بموجب برنامج دعم الصادرات.

وقالت الوزارة امس الاول ان تسليم الكمية سيتم اعتبارا من امس وحتى نهاية كانون الاول بدعم يبلغ ٦٨٩ دولارا للطن تحصل عليه شركة فاست فود مرشانديزرز.

ويبلغ المتبقي من حصة دول الخليج من الدواجن المدعومة بموجب البرنامج ٢٤٣٥ طنا.

انخفاض عائد اذون الخزانة المصرية

القاهرة/رويتر/ قال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على اذون الخزانة التي تصدر لمدة ٩١ يوما انخفض الى ٤٠٨ر١١ في المئة من ٥٥٥ر١١ في المئة في الجلسة السابقة في ٢٤ اب.

وقال البنك انه قبل عطاءات تبلغ قيمتها عند الاستحقاق ١٢٥ر٤١٠ مليون جنيه مصري باسعار فائدة تتراوح بين ٩٩٩ر١٠ في المئة و ٤٩١ر١١ في المئة.

وقال انه تلقى عروضا للشراء بقيمة اجمالية بلغت ٨٥ر٥٣٨ مليون جنيه باسعار فائدة تراوحت بين ٢٩٩ر١٠ في المئة و ٦٩٩ر١١ في المئة.

في العاشر من الشهر الجاري
وفد من المنظمة العربية الكندية لاصحاب الاعمال يصل عمان

عمان /بترا/ يصل الى عمان في العاشر من الشهر الجاري وفد من المنظمة العربية الكندية لاصحاب الاعمال برئاسة السيد سليم الهرش رئيس المنظمة.

ويجري الوفد الذي يضم ممثلين لثماني عشرة شركة كندية مباحثات مع عدد من المسؤولين الاردنيين في القطاعين العام والخاص تتعلق بامكانية زيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي بين الاردن وكندا ودراسة سبل اقامة مشاريع استثمارية مشتركة تحقق المصلحة المشتركة لكلا البلدين.

وتاتي زيارة وفد رجال الاعمال الكنديين الذي يرافقه وفد صحفي ضمن سلسلة لقاءات مستمرة وزيارات متبادلة بين الجانبين لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي والمشاريع المشتركة بين الاردن وكندا.

وكان وفد من جمعية رجال الاعمال الاردنيين زار كندا في اواخر شهر حزيران الماضي بهدف تدعيم علاقات التعاون الثنائي بين البلدين.

وجدير بالذكر ان الوفد الكندي سينظم مع حكومة انتاريو والمجلس التجاري العربي الكندي والمنظمة العربية الكندية لاصحاب الاعمال معرضا للمنتوجات والصناعات والتكنولوجيا الكندية في عمان في الربيع المقبل لابراز مدى التقدم الصناعي الكندي في مختلف المجالات.

وفد عراقي يبدأ محادثات في تركيا حول خط انابيب

انقرة /رويتر/ قال مسؤولون بوزارتي النفط والخارجية ان وفدا عراقيا بدا اجراء محادثات في انقرة امس بشأن تنظيف خط انابيب للنفط يمتد عبر تركيا معطل منذ عام ١٩٩٠.

وقالت متحدثة باسم شركة بوتاس الحكومية للنفط ان محادثات امس تركزت على توزيع مساعدات انسانية تقدمها تركيا للعراق في مقابل ٢٧ مليون برميل من النفط الخام سيتم ضخها عبر خط الانابيب اذا مضى مشروع تنظيف الخط قدما.

وقالت الخارجية التركية ان الوفد العراقي الذي يراسه علي الانباري ممثل العراق لدى منظمة التربية والثقافة والعلوم /اليونسكو/ اجتمع مع مسؤولين اتراك منهم اوزتيم سنابرق وكيل وزارة الخارجية.

ولم يتمكن العراق والامم المتحدة من الاتفاق على توزيع المساعدات الانسانية حتى الان مما يعرقل احراز تقدم.

قالت المتحدثة باسم بوتاس ان العراق وافق على قيام الهلال الاحمر التركي بتوزيع المساعدات في المنطقة الخاضعة لسيطرة الاكراد في شمال العراق ولكن اضافت تقول ان المحادثات ستتركز على محاولة تقريب وجهات النظر المتباينة بشان توزيع المعونات في الجنوب.

توقع ازدياد الطلب العالمي على الطاقة بنسبة ٤٢٪ خلال العشرين عاما القادمة

نيويورك ـ قدس برس :

توقع تقرير اصدرته الامم المتحدة ان يزداد الطلب العالمي على الطاقة بنسبة تصل الى ٤٢ في المائة خلال الفترة من ١٩٩٠ ــ ٢٠١٠ بمعدل سنوي يقدر ١.٨ في المائة .

واشار التقرير الذي ناقش الوضع الاقتصادي والاجتماعي في العالم لعام ١٩٩٤، الى ان نحو ثلثي الزيادة في الطلب العالمي على الطاقة تاتي من الدول النامية، التي يزداد نصيبها من ٢٧ في المائة علم ١٩٩٠ الى ٣٧ في المائة عام ٢٠١٠ . وخلص التقرير الى ان الزيادة في الطلب تستدعي ايجاد مصادر طاقة جديدة تعادل ٧٢ مليون برميل من النفط .

من ناحية اخرى بدات الحكومة السويدية تجربة هي الاولى من نوعها في استخراج الطاقة، حيث شرعت في بناء اول محطة في العالم لتوليد الكهرباء باستعمال مخلفات زيت البترول ، التي كانت تصدر منها سنويا ٢٠ الف طن ، وزادت لتصبح ٥٠٠ الف طن تحتوي على نسبة ٤٠ في المائة من الكبريت الملوث للبيئة .

وتقوم فكرة المحطة على تحويل مخلفات زيت البترول الى غازات، والقيام بتنقية العوائم بنسبة ٩٩ في المائة من الكبريت باستعمال الضغط العالي ودرجة حرارة قدرها ١٤٠٠ درجة مئوية ، ويغطي انتاج المحطة ما يعادل ١٠ في المائة من استهلاك السويد من الكهرباء، وهو مايوازي ١٠ في المائة من انتاج محطة الكهرباء النووية التي ينتهي العمل فيها عام ٢٠١٠.

بدء تطبيق اتفاقية الجات في الامارات

دبي /رويتر/ بدات الامارات العربية المتحدة اعتبارا من امس الخميس تطبيق بنود الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة /الجات/ بعد ان انضمت الى عضوية الاتفاقية الدولية في اذار الماضي.

وقال سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي امس الاول ان تطبيق اتفاقية الجات يتزامن مع بدء الامارات في تطبيق قوانين اصدرت اخيرا لحماية العلامات التجارية والملكية الفكرية.//

وكانت الامارات قد حددت الاول من سبتمبر ايلول موعدا نهائيا للبدء بتطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية وحقوق الاستنساخ والعلامات التجارية التي تنص عليها الاتفاقية الدولية.

واعطت الامارات مهلة لاصحاب محلات التسجيلات واشرطة الفيديو والمكاتب بتسوية اوضاعها بحلول نهاية اغسطس اب الماضي لتفادي تعرضهم الى مصادرة المواد المخالفة وتغريم اصحابها.

وتقدر مصادر صناعية في الولايات المتحدة الخسائر السنوية في دخل الشركات الامريكية وحدها نتيجة عمليات القرصنة الفكرية بحوالي ١١٧ مليون دولار في السعودية و ١٥٦ مليون دولار في الامارات العربية المتحدة.

وكان رئيس الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان قد وقع قانون حماية العلامات التجارية عام ١٩٩٢ وبدات الشركات منذ ذلك الوقت بتسجيل علاماتها التجارية.

وكانت عضوية الجات وتوحيد التعرفة الجمركية من شروط تعزيز التعاون التجاري بين دول مجلس التعاون الخليجي وشركاء تجاريين اخرين مثل الاتحاد الاوروبي.

وقطعت دول مجلس التعاون شوطا كبيرا باتجاه توحيد التعرفة الجمركية وتجري حاليا محادثات بهذا الصدد بين دول مجلس التعاون الخليجي الست ودول الاتحاد الاوروبي.

وقال مسؤولون في وقت سابق ان من شان تحرير التجارة العالمية من تطبيق اتفاقية الجات ان يفتح اسواقا جديدة لدول مجلس التعاون الخليجي وخاصة في مجال البتروكيملويات حيث تسعى هذه الدول لدخول اسواق جديدة.

تحليل فني لاتجاهات سوق العملات (الدولار)

فيما يلي جدول يبين اتجاهات سوق العملات مبني على توقعات المحللين الفنيين ويشمل السعر الفوري الحالي ونطاق التذبذب المتوقع ومستويي الدعم والمقاومة المتوقعين للعملات مقابل الدولار

	مارك	ين	فرنك سويسري	استرليني
فوري	١.٥٧١٣/١.٥٨٠٥	١٠٠.٢٠/١٠٠.١٠	١.٣٣.١٠/١.٣٣.٥	١.٥٣٦١/١.٥٣٥٤
تذبذب	١.٥٨٥٠/١.٥١٢٥	١٠٠.٧٠/٩٩.٨٠		١.٥٣٧٠/١.٥٢٨٠
دعم	١.٥٧٧٠	١٠٠.٠٠		١.٥٣٥٠
مقاومة	١.٥٨٢٠	١٠٠.٣٠		١.٥٣١٠

تحليل فني لاتجاهات سوق العملات (المارك)

فيما يلي جدول يبين اتجاهات سوق العملات مبني على توقعات المحللين الفنيين ويشمل السعر الفوري الحالي ونطاق التذبذب المتوقع ومستويي الدعم والمقاومة المتوقعين للعملات مقابل المارك:

	ين	استرليني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
فوري	٦٣.٣٦/٦٣.٣٣	٢.٤٢٩٨/٢.٤٢٧٩	٨٤.١٨/٨٤.١٥	٣.٤٢٢٤/٣.٤٢١٩
تذبذب		٢.٤٣٢٠/٢.٤١٨٠		
دعم		٢.٤٢٧٠		
مقاومة		٢.٤٢٤٠		

البورصات

هبوط طفيف للذهب في هونج كونج

هونج كونج /رويتر/ قال متعاملون ان الذهب في هونج كونج اقفل على هبوط طفيف مقارنة مع اقفاله في نيويورك امس الاول وذلك بعد يوم من المعاملات الخاملة التي دارت في نطاق ضيق.

واقفل الذهب على ٣٨٥ر٩٠ / ٣٨٦ر٤٠ دولار امريكي للاوقية /الاونصة/ مقارنة مع اقفاله امس الاول في نيويورك على ٣٨٦ر١٠ / ٣٨٦ر٦٠ دولار ومع سعر الفتح هنا وهو ٣٨٦ر٠٠ / ٣٨٦ر٥٠ دولار للاوقية.

هبوط طفيف للدولار في طوكيو

طوكيو/رويتر/ قال متعاملون ان الدولار سجل انخفاضا طفيفا عند الاغلاق في طوكيو امس مقابل المارك والين نتيجة عمليات تعديل مراكز بعد ان تحرك في نطاق ضيق طوال جلسة التعامل.

وقالوا ان العملة الامريكية وجدت دعما في طلبات الشراء من جانب المستوردين عند مستوى ٩٩ر٨٠ ين ومشتريات من المتعاملين الاجانب عند كل انخفاض. وكان الحد الاعلى للدولار عند مستوى ١٠٠ر٤٠ / ١٠٠ر٣٠ ين متمثلا في عروض البيع من جانب المصدرين.

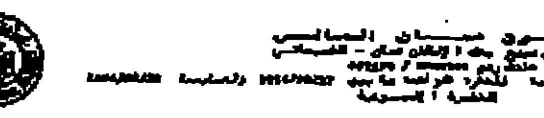
وكان حجم التعامل محدودا قبيل اجتماع مجلس البنك المركزي الالماني /البوندسبنك/ في وقت لاحق امس.

وفي الساعة ٠٦٣٠ بتوقيت جرينتش اقفل الدولار على ١٠٠ر٠١ ين و١ر٥٧٩٥ مارك بالمقارنة مع سعر الفتح البالغ ١٠٠ر٢٥ ين و١ر٥٨١٤ مارك واقفال الليلة قبل الماضية في نيويورك بسعر ١٠٠ر١٦ / ١٠٠ر٢١ ين و١ر٥٨١٥ / ١ر٥٨٢٠ مارك.

ارتفاع سعر الذهب في لندن

لندن/رويتر/ تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس عند ٣٨٦ دولارا للاوقية /الاونصة/ ارتفاعا من ٣٨٥ر٧٥ دولار في جلسة القطع المسائية امس الاول.

وبلغ سعره عند اقفال امس الاول ٣٨٥ر٩٠ / ٣٨٦ر٤٠ دولار للاوقية.



سوق عمان المالي

[illegible]

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

الدولار الاميركي يسجل ارتفاعا شاهقا في اوروبا بعد جلسة هادئة في اسيا

في بورصة نيويورك يوم ٨/٣١ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ارتفاعا هامشيا مقابل العملات الرئيسية عاكسا وجود شعور ايجابي حيال العملة الامريكية هنا وذكر متعاملون ان اداء معتدل للاقتصاد الامريكي بالاضافة الى سياسة مالية ونقدية مستقرة سوف يوفران الحافز لعودة المستثمرين الى الاسهم والسندات الامريكية والتي بدورها ستنعكس ايجابيا لصالح الدولار الامريكي هذا وكان التعامل قد بقي متواضعا حيث فضل العديد من المستثمرين هنا انتظار اجتماع البنك الاتحادي الالماني والمتوقع في وقت لاحق من يوم الخميس بالاضافة لبيانات الوظائف والبطالة في الولايات المتحدة والتي ستصدر اليوم الجمعة قبل اخذ مراكز جديدة على الرغم ان التوقع السائد هنا ان البنك الاتحادي الالماني لن يجري تعديلات على اسعار فائدة المارك يوم الخميس هذا وسجلت حركة اسعار صرف العملات مقابل الدولار مايلي:

	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني
سعر الافتتاح	١.٥٨٠٩	١٠٠.٠٥	١.٥٣٤٥
اعلى سعر	١.٥٨٢٢	١٠٠.٢٦	١.٥٣٧٥
ادنى سعر	١.٥٧٥٠	٩٩.٩٥	١.٥٣٣٠
سعر الاغلاق	١.٥٨١٥	١٠٠.١٦	١.٥٣٣٠

وفي بورصات الشرق الاقصى يوم ٩/١ عاد سعر صرف الدولار الامريكي الى التراجع ولكن بشكل هامشي على باقي العملات في جلسات اتصفت بالنشاط وكان الدولار قد تراجع الى ما دون المائة ين في ساعة متاخرة هنا خلال عمليات بيع لجني الارباح فيما ساعدت اوامر شراء لمستوردين محليين في الحد من تراجعه وذكرت مصادر في سنغافورة ان صناديق استثمار امريكية حاولت شراء الدولار عند مستويات دون المائة ين وان مضاربين من الولايات المتحدة لبدو اهتماما بالاقتناء الدولار عند سعر ٩٩.٥٠ ين وينتظر المتعاملون هنا ايضا اجتماع المانيا مع وجود شعور مماثل باحتمال عدم تعديل فوائد المارك الالماني هذا وسجلت اسعار الاغلاق ١.٥٧٩٥ مارك و١٠٠.٠١ ين ياباني.

وفي البورصات الاوروبية وحتى ساعات الظهيرة ثبت البنك الاتحادي الالماني اسعار فائدة الخصم اللومبارد ولم يحدث رد فعل مباشر للسوق على اثر التثبيت حيث بقيت اسعار صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية حتى الساعة ١١.٠٠ غرينتش ١.٥٨٠٠ مارك ١٠٠.٠٠ ين وسجل الجنيه الاسترليني ١.٥٣٦٢ دولار.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٥٧٩٠	١.٥٧٩٥
جنيه استرليني	١.٥٣٦٠	١.٥٣٧٠
فرنك سويسري	١.٣٢٧٠	١.٣٢٨٠
ين ياباني	١٠٠.٠٠	١٠٠.١٠
فرنك فرنسي	٥.٤٠٥٠	٥.٤٠٦٠
جلدر هولندي	١.٧٧٢٠	١.٧٧٢٠
لير ايطالي	١٥٨٣	١٥٨٤

اسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٥.٦	١٨٦.٨
درهم امارات	١٨٩.٦	١٩٠.٩
دولار استرالي	٥١٣.٧	٥٢٦.٤
دولار كندي	٥٠٨.٠٠	٥١٤.٣
ريال عماني	١٧٩٧.٤	١٨٢٠.٠
دينار بحريني	١٨٣٥.٧	١٨٥٥.٠
ريال قطري	١٩١.٠	١٩٢.٠٠

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٨٦.٢٠	٣٨٠١.٧
فضة	٥.٤٠	

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس الموافق ١ ايلول ١٩٩٤

عدد	اسم الباخرة		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادرة				المغادرة
١	[illegible]	BADAN KAPTANOGLU	مستاجرة	CHARTERED	١٩٩٤/٨/٣١
٢	[illegible]	VISHVA VIKRAM	مستاجرة	CHARTERED	١٩٩٤/٨/٣١
٣	[illegible]	SAID-1	مستاجرة	CHARTERED	١٩٩٤/٨/٣١
	البواخر الراسية				تاريخ الوصول
١	الازرق	AL AZRAQ **	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية	JORDAN NATIONAL LINES	[illegible]
٢	تروبيكانا	TROPICANA	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٣	[illegible]	ALLIAN HORN	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٤	[illegible]	OCEANIC GLORY	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٥	بروفيسور بوزنك	PROFESSOR BUZNIK	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٦	[illegible]	SAGAR	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٧	اكويلا ٢	AQUILLA II	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٨	[illegible]	GOLDEN MONARCH	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٩	[illegible]	ALFA STAR	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
١٠	[illegible]	AKMAR-1	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
١١	[illegible]	SIRRA DEVAL	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
١٢	[illegible]	MARKO	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
١٣	[illegible]	ALMASA **	الخطوط البحرية الوطنية الاردنية	JORDAN NATIONAL LINES	[illegible]
١٤	سانت نكتاريوس	SAINT NEKTARIOS	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
١٥	[illegible]	NAZLICAN	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
١٦	[illegible]	CHINWA-M	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
١٧	[illegible]	ARCTIS VENTURE **	خطوط ميرسك [illegible]	MEARSK LINES	[illegible]
١٨	[illegible]	INTERMODAL LEVANT **	[illegible]	CONTSHIP LINES	[illegible]
١٩	[illegible]	[illegible] **	[illegible]	CHIPOLBROK LINES	[illegible]
٢٠	[illegible]	SAAD-N	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٢١	[illegible]	DELTA **	[illegible]	JADROPLOV LINES	[illegible]
	البواخر المنتظرة				الوصول المتوقع
١	[illegible]	RIMBA MERANTI	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٢	[illegible]	RANA	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٣	[illegible]	RAKKA	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٤	[illegible]	SUMMIT PIONNER	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٥	[illegible]	KOTA WIRAWAN **	خطوط باسيفيك العالمية	PACIFIC INTERNATIONAL LINES	[illegible]
٦	[illegible]	OMSS	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٧	[illegible]	CHUY	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٨	[illegible]	KRK	مستاجرة	CHARTERED	[illegible]
٩	[illegible]	BANGLAR URMI **	[illegible]	RICKMERS HAPPAG LLOYD LINE	[illegible]
١٠	[illegible]	CLIPPER SAU PAULO **	خطوط الكليبر	CLIPPER LINES	[illegible]

* الخطوط البحرية المنتظمة ** البواخر التي تقبل شحن الحاويات

في رحاب الله

بسم الله الرحمن الرحيم
«قل هو الله احد، الله الصمد لم يلد ولم يولد، ولم يكن له كفوا احد».
صدق الله العظيم

الجمعة ٢٦ ربيع الاول ١٤١٥ هـ الموافق ٢ ايلول ١٩٩٤ م

هوامش اسلامية

ذلك علينا.. فماذا عليهم؟

احمد العناني

سمعنا الكثير يـردد منذ الموادعـة التي قامت بين مصر واسرائيل عما يطلب من الجانب العـربي من اجل ان يكون تطبيع، ولكي يقوم السلام على قواعد ركينة، ويكون سلاما مضمونا لا عودة بعده للحروب.

ومما سمعنـاه ان في نصوصنـا وتاريخنـا امورا تمس اليهود وان من الخير ان نغفل كل تلـك الجوانب ونتغاضى عنهـا على كل المستويـات التعليمية والاعـلامية لئـلا تنكأ الجروح ويضطرب صفاء النفوس..

وفي كل مرة كان يتم فيها تقارب جديد، يتجدد الحديث عن هـذا التطبيع الثقافي على اساس انـك اذا اردت ان تعرف رجلا على حقيقته فاعرف ماذا يقرأ..

الكلام كله ينصرف الينا كأننـا نحن الذين تجنينا على اليهود واليهودية على مدى التـاريخ علما بانه بانتهاء فترة العـداء اليهودي الاولى للـرسـالـة الاسلاميـة الـذي انتهى بخروجهم من الجزيـرة العربيـة فان الحقب التي قضـاها اليهود كرعـايا متمتعين بحقوق مواطنة مسـاوية لحقوق المسلمين ظلت ثابتة على اعلى مستـوى من العدل والضمان الاجتماعي وخـاصـــة في الانـدلس وفي فترات من الـــدولـة الفاطمية وعلى امتداد الحكم العباسي لم يكن لهم ما يشكون منـه على الاطـلاق، وكـان مفكـروهم من طـراز مـوسى بن ميمـون في قرطبـة يلقون من التقـديـر، ويشبعون بكـامل حقهم من الشهـرة والتـوقير، وكـــذلك كـــان اطبــاؤهم ووزراؤهم وتجارهم في منتهى السعـادة في ظل الاسلام مـا لم يلقوا له مثيلا على مدى التاريخ.

ومع انـه كـان لليهـود دور هـام في تنشيط الحمـلات الصليبيـة ضـد الشرق الاسـلامي الامر الـذي كـان يعـود عليهم بمـزايـا تجاريـة وماليـة في مـواقعهم المتميـزة على امتـداد اتحاد مدن الهنسـا وكـذلك كان لهم نفس الـدور في دعم جهود ليـون وقشتاله لطرد المسلمين من شبـه جزيرة ايبيريا (اسبـانيا والبرتـغـال) الا انهم لم يعرفـوا الا الهوان ومحاكم التفتيش على يـد الاسبـانيين الامـر الـذي حمل الاقلية منهم للالتجـاء الى الدولـة العثمانية ولا سيما في سالونيك ثاني مدن اليونان التي كانت ايالة عثمانية.

والآن يريـد اليهود تطبيعا من جـانبنا، وليس عنـدنا غير نصوص قـرآنية لا يأتيهـا الباطل من بين يـديها او من خلفها، وهي نصوص ما كـان لاحد في العـالم ان يمسها لاننا لا نتعامل مطلقـا بحكايـة التلاعب في مثل هـذه النصوص، وهي تصف سلوك اليهود في نقض العهد الذي اعطاهم اياه الرسول (ﷺ) لدى وصوله للمـدينة وهو سوى في المعاملة في كل شيء بينهم وبين المسلمين ولكنهـم راحـوا يكيـــدون للقرآن ولاهله.. فكان ما كان..

بقي ان نتساءل عن دورهم هـم في التطبيع اليس هناك شيء من التطبيع الـواجب ان يجيء من جـانبهم بالنسبـة لنـا؟ اليس من حقنـا ان نسـأل عن مـر هـذه الحملـة التي مضى عليها الآن حقبتـان من عشرين سنة مـن التحريض ضد الاسلام والمسلمين؟

ومن الذي اخترع هـذه المصطلحات الدعائيـة من نوع «الاسـلام السيـاسي» و «الاسـلام المتعصب» و «الاسـلام الحربي»؟ من الـذي يصـور للغـرب ان الخصم الالـد هـو العالم الاسـلامي؟ من الذي يحرض على المقالات المسمـومة في كبريات الصحف العالمية؟

من الـــذي خلق هـذه الصـــورة الشـوهـــاء للعـربي الشهواني، الاعمى الاصم حيـال كل شيء حضاري والمقتح الجواس لكل عمل غريزي.

هل اغنيـاء العـرب هم وحـدهم الـذين يمارسـون مـا تصفه هـذه الدعـايات المسمـومة؟ هل اغنياء الـرأسمالية العالمية اناس يصلي على اذيالهم؟

هذه طائفة من الاسئلة في موضوع واحد بالذات؟

ماذا لـو فتح ملف التعذيب في سجـون، دونها سجون العصـور الوسطى ايـلاما وتعـذيبـا وسحقا للنفـوس من جميع الوجوه.

وفي عـالم بـدا يـواجـه ازمـة العطش مـاذا لـو اوقف امتصاص الميـاه من اراضي الضفة الغـربية، واعيـد لوادي الاردن ما حجـز من مياه اليرمـوك والاردن ماذا لـو انسحب الجنـــود الاسرائيليـــون دون تأخير من منـــاطق الجولان والشريط اللبناني؟

ولماذا لـو صـدقت نيـة الاسرائيليين على الانـدمـاج في حيـاة الشرق الاوسط كما تنـدمج فيه سـائر الاقليـات من اكـــراد وشراكســـة ودروز وآشـــوريين وديلم وحثيين وفنيقيين؟

ماذا لـو قبل اليهود في المنـاطق (الضفة وغـزة وسائر المزق الفلسطينية الداخلة في الـدولة الاسرائيلية) التعامل مع النـاس بغير هذه الـروح العنصرية النـزقة المتطـرفة المسكـة بالسـلاح وتنطق بـالتهـديد وتميـس بغطرسـة واستكبار؟

واخيرا وليس آخرا، بل اهم من كل ما اشرنا اليه يجيء موضوع الحفريات والهلوسـات عن امور معدومات، مدعى وجودهـا تحت الاقصى الذي تشد اليـه الرحال، وتهفـو له ملايين القلوب في كل فج ومجال؟ مـا حكاية جماعة الهيكل، المنـادين بهدم الاقصى؟ مـا حكـايـــة هـؤلاء وضجيجهم ومحاولاتهم.. وهل يجهل احد ان كل تطبيـع يصبح حديث خرافة اذا لم يكف هـؤلاء عن جنون تعصبهم، ويطووا مثل هذا الكلام الذي يكفي لتفجير العالم كله؟

ثم هـذا الذي يطـالبون بـه من تغيير مناهج النضـال العـربي لتخلو من ايما كلمـة تستهـدف بها اسرائيل اليس يقابله محو عبارة «من الفرات الى النيل ملكك يا اسرائيل» وان كانت حقـا مثبتة على واجهـة بعض المباني الـرسمية عنـدهم اليس التطبيـع يعني ايضـا محوهـا حيث هي ونسيانها الى الابد الابيد؟

فان كان الذي نقوله حقا فهل كان الصلح العتيد املاء على طرف واخلاء للطرف الآخر من كل تعهد او قيود؟

سؤال فقط وليس الا كما يقولون.

مواقف تاريخية

حقيقة انه لا غـالب لامر اللـه، وان التـاريخ ليشهـد مـواقف تحار امـامهـا خطـاه، ويشتـد قلقـه، ثم يسيره الله على غير ما يشتهي الناس فيتقـدم نحو امـر لم يكن في حسـاب منتظر، او تقدير لاحد.

الموقف الـذي نتنـاولـه في هـذا العـدد هو مـوقف من اخطر مـواقف التاريخ قضت فيه ارادة الله بغير ما اشتهتـه الكثرة الغـالبـة. فانحـرف سير الحوادث رغمة ناحيـة ما قدره الله، وجهله الناس وجهلوا اسراره.

اما الـزمان فهـو السنة الـرابعة والستون للهجرة النبوية الشريفة.

واما المكان فهو بمكة المكرمة..

واما بطـلا الموقف فهما عبـدالله بن الزبير الذي كان قد حصل في وقت من الاوقات على بيعة من الحجازيين والمصريين وجانب مـن العراقيين ثم انحاز لـه في تلك جانب كبير من اهل الشـام ليكـون خليفـــة لكن رجليـه تسمـــرتـا في مكـــانهما كانما كـــان يتشبث بموقع قتله بعد فترة وجيزة من الـزمن، وكان الظن بـه لو تحرك نـاحيـة الشـــام لتمت لـــه الخلافـة وتغير وجه التاريخ.

امـا الرجـل الآخر فهـو الحصين بن النمير الذي جاء الى البيت الحرام باوامر من يزيـد بن معاوية المسمى امير المؤمنين في الشـــام بـان ينهي حـركـة الزبيريين ويطـوي صفحـة الخلافة التي بايعـه عليها معارضو بني امية في الحجاز ومصر والعراق، وكـان القيسية في الشـام يودون لـو تقدم لهم ليبايعوه، وكـانوا منذ عهد معـاويـــة يعيبـون على الامـــويين تعصبهم لليمانيـــة وايثـــارهم لهم بالصهر والقيادات والعطايا..

لم يكن ينقص عبدالله بن الزبير الشجاعـة فقد عـرف بها ابوه الـذي مات قتـلا واخوه مصعب الـذي لقي نفس المصير وكانـت امه اسماء بنت ابي بكـر ذات النطـاقين التي كـانت تخطـــو على وجـــه الموت وهي تنقل الزاد للـرسول (ﷺ) ولـوالدهـا ابي بكـر الصـديق، امـا ابـوه فكـان من العشرة المبشرين بـالجنة وقـد قتله غـدرا رجل لص يدعـى ابن جرمـوز، ولمـا مصعب اخوه الـذي كان مثـال الامير القرشي الباسل فقد مهد العراق لاخيـه وقاتل دونها المختـار الثقفي الثـائر على راس جيش عـرمـرم كما اختفت فيهـــا صــــوت الخوارج والشيعة ولكن تثاقل اخيـه عبدالله عن تزويـده بالمال ولو مـؤقتا جعل منـه فـريسـة سهلـة لعبـدالملك بن مروان حين زحـف لمناجزتـه بجيش من الشام وبـدر محشوة بالـدنانير من بيت المال..

لم يكن لاحـــد في جيش الحصين بن نمير الـــذي وفـد لمحـــاصرة ابن الـزبير في البيت الحرام محبـــا لتلك المهمـة الرهيبـة، وهي قتـال المسلم للمسلم في اشرف بيت وضع للنـاس مثابة وامنا.

كان اليـوم بالتحديد هـو اليوم الـــرابع من شهـر ربيع الاول عـــام (٦٤) للهجرة.

حين تـوفي خليفـــة الامـويين في دمشق يـزيد بن معـاوية الـذي كان ابـوه معـاوية قـد وطأ لـه الاكتـاف وذلل لـه الرقاب ليصبح خليفـة من المسلمين فلم يدم امـره سوى شهور معـدودات طـرزهـــا بافـدح المآسي مصرع الحسين بن علي ونكبـــة آل البيت في كربلاء ثـم حصار الامويين لمدينة الـرسول بـالجند وتـرويعها بالعنف. ثم هذا الحصار الذي فرض على اقدس مقدسـات الاسلام في بيت الله الحرام.

كـــان النــــاس في الحجـــاز لا يعلمون مـا علمه من امر موت يـزيد اغلب اهل الشام.

ولـذلك خرج قـاضي ابن الـزبير عبـدالله بن عمير الليثي على ظهـر الكعبة ينادي باعلى الصوت كعادته منذ بداية الحصار:

«يـا اهل الشام، هـذا حرم اللـه الـذي كان مأمنـا في الجاهليـة يأمن فيه الطير والصيد فاتقوا الله يا اهل الشام».

ولكن الصوت كان يضيع وسط صياح ينطلق من انصار الامويين اذ يهتفون «الطـاعة، الطاعـة» «الكرة الكرة».

لم تلبث الاخبـار ان وصلت من دمشق بموت يزيد بن معاوية، فكان استقبال النبـا عظـيما عنـد المروعة قلوبهم بفاجعة الحسين وآل البيت، ولـدى القيسيـة الـذين كـانـــوا يتحفزون بقيادة الضحاك بن قيس لمناجزة اليمانية..

بل ان الحصين بن نمير نفســه لم يتردد في طلب اللقـاء بابن الـزبير لامـر هام، وقـد تم ذلك لهما بمـوقع الابطح من مكة وقـد تخاطب الاثنان وكل على ظهر حصانه.

اراد الحصين ان يتكلم مخافتــه لانـــه سيفضي بـــاقتراح خطير للـــزبيري، واصر ابن الـــزبير على الكـلام بصـوت عـال، وبـدلا من ان يفكـر مليـا فيما عرضـه عليـه ابن الحصين بالخروج معه من مكة فورا لتتم البيعة له بدمشق.

قـــال الحصين بـن النمير «انت احق بهذا الامـــر من ســـواك (يعني الخلافـة).. هلم لنبـايعك ثم اخـرج معنا الى الشام، فان هـذا الجند الذي معي من وجـوه الشـام وفـرسـانهم فوالله لا يختلف عليك اثنان، فتؤمن الناس وتحقن هذه الدماء».

ابدى ابن الـزبير على تلك البيعة على ان يبـاشر السلطـة من الحجـاز دون الشـــام لكـن الحصين لم يكن واثقـا من سـداد خطـة ابن الـزبير، ولكن ابن الـزبـير لم يـرفض عـرض الحصين وحسـبـه ولكـــن رفـــض عروضا جاءتـه من القيسية محتجا بانـــه لا يخرج من الحجـــاز وهم يقولون له ان كلمة الفصل تكون من الشام وليس من الحجاز..

وســـارع مـروان بن الحكم ابـان لم شعث الحزب اليماني الامـوي في سوريـا وناجـز القيسية في معـركة مـــرج راهط وانتصر عليهم وجــاء بعده ابنـه عبدالملك فناجز مصعب بن الـزبير في العراق ثم ارسل ممثلـه القائد الحجاج بن يوسف فانهى الامر في الحجاز بـالحادثة الفظيعـة التي ضربت فيها الكعبـة وقتل ابن الزبير ضربا بـالسيوف وطعنا بـالـرماح كما كـان الزبيريـون يتمنـون دائما فتحقق امنياتهم في كل مرة.

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

طرائف شتى

يقولون.. والله اعلم

تقييم لمعاوية

يقول المؤرخ اليعقـوبي في تــاريخه (الجزء الثــاني ص ٢٠٧).

«كان معاوية اول من اقام الحرس والشرط والبــوابين وارخى الستـور، واستكتب غير المسلمين ومشي بين يـــديـــه بـالحراب، واخـذ الـزكـاة من الاعطية، وجلـس على السريـر والنــاس من تحتـــه، وجعل ديوان الخاتم، وسخر الناس في البنـاء وكـان يقـــول «انـا اول الملوك».

ويبقى ان نعـرف هل كـان اليعقوبي من اهل التشيع.. ام كـان يهوديا مثـلا ربما بدلالـة اسمه.

تجلد للشامتين

يقـــال ان معـاويـــة حين اشتـدت بـه العلـة وايقن من الموت، وكـــان عمـــره خمســـا وسبعين سنـة فقـال لاهلـــه: «احشـوا عيني اثمـد (الكحل) وادهنوا رأسي» ففعلوا ثم اذن بدخول الناس عليه، فبدا عليه انه مـا يزال قـويا فلما خـرجوا يتحـدثون بعـافيته بينما هـو يحس بدنو الموت قــال في اثرهم:

وتجلدي للشامتين اريهم
اني لـــريب الـــدهـــر لا اتضعضع
واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع

والبيتـــان من قصيـــدة معروفة.. ولم يلبث ان مات.

بيبرس ينزل على حكم الناس

تسرع الخليفـة النـــاصر للعبـــاسي فكتب الى الامصـــار منشـــورا يقـــول فيـــه «واني رضيت لامـركـم الملك المظفر ركن الـدولة بيبرس نائبـا عني ملك الـديـار المصريـة والبـلاد الشامية»..

ولكن النـاس كانـوا عندئذ يـــرفضـون زعـــامـــة بيبرس فعنـدما قـرىء عليهم منشـور الخليفـة في المساجـد صاحـوا صيحـــة رجل واحـــد «لا، مـــا نريده ما نريده».

وكـــانت ثـــورة حملت بيبرس على ان يكتب للخليفـــة العباسي قـائلا: «فان حبستني عددت ذلك خلوة»

«وان نفيتني عـــددت ذلك سياحة»

«وان قتلتني كـــان ذلك لي شهادة».

وانسحب بيبرس باموالـه ومماليكـــه الى صعيـــد مصر واستـدعى النـــاصر قـلاوون فسلم زمام السلطنة.

شؤون اسلامية

فلسفة المناسك..

د. فتحي الزبيدي

قال سبحـانه وتعـالى: «ربنا واجعلنـا مسلمين لك ومن ذريتنا امـة مسلمة لك وارنا منـاسكنا وتب علينـا انك التواب الرحيم» ١٢٨ البقرة.

اول ما لفت انتباهي في نقاشاتي مع معظم الاخوة الذين اعتنقوا الاسلام حـديثا منذ عدة سنوات كـان حبهم لبساطة الاسـلام في مفاهيمـه ومعتقـداته فهي مـن البساطـة بحيث يفهمها السـذج من النـاس ويعتقدها ايمانـا حتى العبـاقرة الذيـن تعمقوا الى ابعـد الحدود في تخصصاتهم العلميـة وقد لمست ذلك مع بعض هـؤلاء العلماء الذين لهم ابحـاث عميقة في علـوم مختلفـة كـالطب والهنـدسـة والفيـزيـاء وحتى في الـرياضيـات وغيرهم ممن اتيح لي فرصـة لقائهم والتحـدث معهم، حتى قال البعض منهم انه كان مسلما دون ان يعرف وانه عندما تعلم الاسلام انما زاد الاسلام فهمه تهذيبا ونقاء.

وراح بعض هـــؤلاء يتحــــدث عن عمق الاســــلام في تخصصــــه حتى انني كنت اقف مشـدوهـــا امـــام جملـــة التفصيـلات العلمية التي كـان البعض يسـوقها من القرآن مؤكدا حقيقة الامـر من تخصصه في علمه الحديث القائم على التجـربة والمشـاهـدة ونحن لسنـا بصدد الكتـابـة عن تلك الحقائق العلمية المختلفة في شتى العـلوم ولكنا نتحدث عن الحج ومنـاسكـه المختلفـة التي تحتـوي منـاسك عـديـدة ومتنوعة. فالحج يشمل كل العبادات في الاسلام ولقد اختص اللـه سبحـانـه هـذه الامـة بهذا المنسك كما اختص كل امـة بمنسك «ولكل امـة جعلنـا منسكـا ليذكـروا اسم اللـه» ٣٤ الحج.

وللحج منـاسك ورموز ليفعلهـا المسلمون قـد وضحها الله سبحانه لنـا وازال عنها الغموض لان الاسلام لا يحتمل الطقوس والاسرار فاعمالـه واضحة لا ريب فيهـا ولا تحتاج الى وسيط.

فالبيت الحرام ــ الكعبة المشرفـة ــ اول رمـوز الحج قد ذكره اللـه سبحانه في العـديد من الآيـات القرآنية الكـريمة، موضحـا ومفسرا اهميته والحكمـة من الطـواف به «ان اول بيت وضـع للناس للذي ببكة مبـاركا وهدى للعالمين» ٩٦ آل عمران، واضاف سبحانه في تبرير الحج الى هذا البيت العتيق «فيه ايات بينات مقام ابـراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيـلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين» ٩٧ آل عمران.

وقد كـان البيت الحرام في ايدي الكفـرة والمشركين الذين دنسوه بالاوثان وحرموا المسلمين من زيارته للعمرة والحج ولم يقدروا البيت حق قـدره «ان الذين كفـروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلنـاه سواء العاكف فيه والباد ومن يـرد فيه بـالحاد بظلم نذقـه من عذاب اليم» ٢٥ الحج.

وقـــد ورد في الاثـــر ان البيت الحرام يقـع تحت البيت المعمـور في السماء وقيل ايضـا ان في كل سماء بيت معمـور تطـوف بـه الملائكـة وقيـل كثيرا عن هـذا البيت المعمـور في السماء وان عظمته وعـدد الملائكة التي تعمـره ويضم البيت الحرام آيـات بينات كما ورد في النص القرآني وهذه الآيـات التي ذكرت مقام ابراهيم عليـه السلام وحجر اسماعيل عليه السـلام والـركن اليماني والحجر الاسـود وكل ذلك يـزيـده تبريكا وتعظيما وتشريفا.

وارتباط ابراهيم وولده اسماعيل عليهما السلام بالبيت العتيق وبهذه الامة يعتبر ارتبـاطا وثيقا وان فـريضة الحج هي استجـابة لـدعوة ابـراهيم عليـه السلام ولامر الله لـه بالاذان لهذه الفـريضة «واذن في الناس بالحج يأتـوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق» ٢٧ الحج.

ومقـام ابـراهيم هـو ذلك الحجر الـذي كـان يقف عليـه ابراهيم قـائما اثناء بناء الكعبة، اذ لما ارتفع البنـاء وصار لا يستطيع ان يـرفعه احضر لـه ولده اسماعيل صخـرة وقف عليهـا ابـراهيم عليـه السـلام حتى يستطيع ان يكمل بنـاء الكعبـة فغـرست قـدمـا ابـراهيم في الصخـرة وظل اثـرهما مطبـوعا على وجـه تلك الصخرة وكـان ذلك اعجازا من اللـه لنبيه ابراهيم لهذه الامة وما زالت الصخرة الى يومنا هذا وقد ظل هذا الاثر المعجز ملتصقـا بالكعبة الى اول الاسلام غير ان سيـدنا عمـر بن الخطـاب قد ابعـد هـذه الصخرة قليـلا عن الكعبة حتى لا يشغل الطائفين المصلين عنـد المقام، وتقديرا لـذكـرى بناء البيـت واهمية ابـراهيم ودوره في هـذا البنـاء ولبوتـه لهذه الامة فامرنا اللـه سبحانه ان نتخـذ هذا البيت مصلى، فقال سبحـانه: «واتخذوا من مقـام ابراهيم مصلى..» ١٢٥ البقرة.

قيمـة الانسـان في الاسـلام..

من توجيه القران الكريم

مصطفى محمد الفار

«اذا قـال ربك للمـلائكـة اني خـالق بشرا من طين فـاذا سويتـه ونفخت فيـه من روحـي فقعـوا لـه ساجدين» آية ٧١ سورة ص.

انظر معـي ايـه القـارىء في هذا التعبير الجامع «فاذا سويتـه» فما معنى التسوية؟ وبم توحي؟

التسـويـة في الحقيقـة عمليـة التنسيق الـرائع في عـــالم الانسـان الظاهر والباطن.. المادي والمعنوي.. ان الله سبحانـه خلقه ونفخ فيه من روحه، وانـه بهذه النفحة القـدسية قـد تحول الى كـائن عظيم.. وهـــذا التنسيق في الخلق يجعـل من هـــذا الانسان نموذجـا رائعا للجمال بين سائر المخلوقات.

«لقـد خلقنـا الانسـان في احسن تقويم» آية ٤ سورة التين «وصوركم فاحسن صـــوركم» آيــة ٣ ســـورة التغابن.

انه تنسيق يجعل من اعضاء الانسان ومـلامحه هيئة كـريمة، وصـورة جميلـة، تحس من اول وهلـة انها صنعـة حكيمـة دقيقـة مهذبة مصقولة.. لا نشاز فيها ولا شذوذ اعضـاء متكاملـة، وملامح وقسمات متنـاسقـــة، والتأمت شتى العنـاصر لتجعـل من هـــذا المخلوق آيـة من الروعـة والبهاء «فتبارك الله احسن الخالقين» كل ذلك لتنسيق العالم الظـاهري من الانسـان.. وكم يحار فن التجميل الحديث في تنظيـم الانســـان او تحسين الانـف.. اوغير ذلـك من المطالب اليسيرة؟ وكم ينفقون من الوقت في اتمامها؟

فـــاذا جئنـا الى العـــالم المادي الـداخلي لـــلانســـان.. من معـــدة واحشاء وامعاء.. فان التسوية في هذا العـــالم ادق واصعب.. ذلك ان تنسيقها يقتضي ان تعمل متعاونة متـآخية.. من اجل راحة الانسـان وصحته العامة.. فمن الذي يجعل هـــذه الاجهـــزة الهضميـــة والتنفسيـة.. والعصبيـة وغيرهـا تتنـاسق في العمل وتتـآخى في اداء الـوظـائف؟ انـه اللـه وليس احد سواه.. الذي خلق هـذا الجهاز، هو مهذبه الاعظم «ولله المثل الاعلى» يعـرف ما يصلحـه ــ وما يجعلـه قادرا على اداء وظائفه.

ان الاطبـاء ليتخصصـون في مسـاحــات ضئيلـــة من جسم الانســان.. هـــذا طبيب عين وذاك طبيب انف ــ او حنجرة ــ او قلب او عقل، وهكـذا يـوزعـون الجسم المتكامل على تخصصـاتهم، ومع ضيق الحيز الذي تخصص فيه كل واحد منهم.. فان معـرفتهم قاصرة وعلمهم ضعيـف.. فسبحـــان من وسع بالعلم البصير ظاهر الانسان وباطنه.

واذا جئنـا بعد ذلك الى العـالم المعنوي من قوى مختلفة ــ وغرائز متباينة وقـدرات متصارعة.. وغير ذلك من العـواطف والاحـاسيس.. فان تسويتها تعني التنسيق بينها حتى لا تصـــارع داخل كيـــان الانســـان ــ وهي لـــو تصـارعت لـدمرت كيـان الانسـان.. فتركيب الغـرائز، والقدرات، والعـواطف، والقوى الانسانية انما تم بحكمة بالغـة.. والتآليف بينها ــ تاليفا يجعل منهـــا وحـــدة واحـــدة متناسقـة تتجه الى غـاية واحـدة هي تحقيق السلام النفسي للمرء.. كل ذلك ايضا تسوية..

فاذا تصورنـا الغرائز الفذة ومـا تحدثـه من تاثير في السلوك والاخلاق ــ فان عملية التسـوية والتنـاسق تبـدو مهمـة خطيرة للغاية.

كـل ذلـك الفيـــض مـــن التصورات تعطيه كلمة واحدة في الآية ــ فاذا سويتـه ــ وهو المشار اليه في الآية وفي آية اخـرى بقوله سبحانه «ونفس وما سواها».

الانسـان اذن جهـاز معقـد ــ مركب ــ يحوي في داخلـه عوالم شتى.. ويخفي اسرار عجيبـــة.. هـو مجهـــول مهما يتقـدم الطب ويتطور العلم ــ مـا خفي من امره اكثر مما ظهر.. اشبـه شيء بغابة كثيفـة ظلماء لا يستطيع احد ان يقتحمهـا.. لانها تعج بـالخوارق والاسرار.

ولم يـزل لغـز الحيـاة حتى اليـــوم سر عصيـــا امـــام العلم الحديث.. ولو تدبر الانسان كيف خلق؟ ثم فكر في عدد الاجهزة التي تعمل فيـه قـاهـــرة وخـافيـــة في تنـاسق وانسجـام لهالـه الامر وغشيـه ذهول كبير!! انـه كنـز لا يبوح بسره لغير مولاه ولا يفتحه الا خالقه..

وعنـدمـا نقف وقفـة قصيرة عند قوله سبحـانه «خالق بشرا» وتستـوقفنـا كلمة «خـالق» نراها تبـوح باسرار دقيقة.. ذلك لاننـا ســوف نسال: كيـف خلق؟ ومم خلق؟ وهـي اسئلـــة لم يستطع العلم الاجـابـة عنهـا رغم تطور المعـرفـة وتقـدم الـدراســـات الانسانية..

ولـقد اراحنـا الله سبحـانـه باعطاء المعرفة التي تلائم عقولنا عن اصل الخلقة فقـال: «خلق من مــاء دافق».. وهنـــا يقف العلم بمجهره وادواتـــه ليبحث في سر النطفـة.. فيرى نفسه امـام عـالم يعـج بـــالكـــائنـــات «الميكروسكوبية» وهي الحيوانات المنوية.. ملايين مـن هذه الكائنات الحية المتحـركة.. ويمضي الطب في بحوثه ليعرف كيف يمتزج حيوان منوي ببـويضـة الانثى في الـرحم.. وكيف يتم الجنين.. لمـــو جـــذب كيمائي ام كهـربي؟ ومن هـــذا الامتـــزاج يتم الخليـق.. وتنشأ صفـات الوراثـة في تلك البويضـة الملقحة.. وتستقر هـذه البويضة في قرار مكين لتتخـذ اطوارهـا فتكون اولا نطفـة ثم علقـة ثم مضغـة ثم عظاما، ثم يكتسي العظم بـــاللحم.. وقد اخبرنا سبحانه ان مقر الجنين هو القرار المكين ووضح ذلك بقوله «هو الذي يصوركم في الارحام» آية ٦ آل عمـران.. ويقـولـه «يخلقكم في بطون امهاتكم» آية ٦ سورة الزمر. كل هذه الخواطر والمعاني تعطيها كلمة «اني خـالق» وهذا القدر من المعرفة ــ يـرضي عقولنا.. بل انها لا تتسع الا لهذه الجرعة.. نفهم منه بان الانسـان مـزدوج الفطرة.. قـد ركب من الطين ــ ومن روح اللـه ــ وذلك مـا يجعلـه دائما في جهـاد واعي ليتسلمـي الى العلا ولا يهبط الى الطين.



ازهار الدستور

صفحة اسبوعية تعنى بشؤون الاطفال

صباح الخير

امهات.. وسجون

قبل ايام لفت نظري على التلفاز منظر عشرات الامهات العربيات في فلسطين يحملن صور ابنائهن ويقفن في مظاهرة للمطالبة بتحرير ابنائهن المعتقلين في السجون الاسرائيلية اسوة بالسجناء من عرب ال ٦٦ ذلك لان اليهود فصلوا هؤلاء السجناء عن سجناء فلسطين ال ٤٨ الذين بدأوا بالافراج عنهم تدريجيا فمن هم عرب ال ٤٨ ومن هم عرب ال ٦٧ ولماذا تقف الامهات يدافعن عن ابنائهن السجناء؟ وماذا يعني قلب هؤلاء الامهات اللواتي ما فتئن يناضلن السنة وراء السنة في سبيل تحرير ابنائهن من سجون العدو

قبل عام ١٩٤٨ وكما تعرفون كانت غالبية سكان فلسطين من العرب. المسلمين والمسيحيين. وكانت نسبة اليهود قليلة جدا جدا. ولكن وعلى مدى اعوام عديدة ظل الانجليز - الذين كانوا يحكمون فلسطين - يسهلون دخول عشرات الالاف من اليهود الى فلسطين.. ورغم اعتراض سكان فلسطين وثوراتهم المسلحة ومظاهراتهم الا ان اليهود ظلوا في السر والعلن يدخلون فلسطين حتى صاروا قوة كبيرة فيها.. وفي عام ١٩٤٨ استطاعوا بقوة السلاح مهاجمة عرب فلسطين وطردهم من اراضيهم لاحتلالها واقامة دولتهم على ارضها

وتشتت الفلسطينيون في انحاء الارض وبقي منهم عدد قليل في بعض القرى والمدن الفلسطينية ولما كان عام ١٩٦٧ اي بعد حوالي عشرين عاما قامت حرب اخرى بين العرب واسرائيل واحتلت القوات الاسرائيلية بقوة السلاح ايضا ما تبقى من فلسطين. وصار لزاما عليهم ان يفرقوا بين العرب الذين بقوا في فلسطين منذ الحرب الاولى وبين العرب الذين سيطروا عليهم في الحرب الثانية.. ومن هنا صارت التسمية عرب ٤٨ وعرب ٦٧

ولكن العربي واحد وهو يكره الظلم ويدافع عن ارضه ولذلك كان لا بد من اعتقالهم بالالاف وزجهم بالسجون فلما صارت الاتفاقيات وتقرر اطلاق سراح السجناء قامت اسرائيل بفصل سجناء عرب ال ٤٨ حتى لا تفرج عنهم كما ستفعل مع سجناء ال ٦٧ فماذا تفعل الامهات بقلوبهن السجينة الحبيسة؟

ان الام هي الوطن وهي الارض وهي الحب والعطاء والام الفلسطينية الصابرة الصامدة لا تنسى ابناءها لحظة واحدة تحاول وتناضل في كل يوم لتحرير ابنائها الذين يدافعون عنها وعن وطنها ولذلك تراها باستمرار تقارع العدو وتسمع صوتها للعالم كله للافراج عن ابنائها.

تحية لكل ام صامدة صابرة وتحية للام الفلسطينية المناضلة ودعاؤنا ان يوفقها الله لتحرير ابنائنا من سجون الاحتلال.

ماما روضة

من عجائب الارقام

لذا ضربت الرقم ٩ او احد مضاعفاته في العدد ١٢٣٤٥٦٧٩ لكانت النتيجة كالاتي

١٢٣٤٥٦٧٩ * ٩ = ١١١١١١١١١
* ١٨ = ٢٢٢٢٢٢٢٢٢
* ٢٧ = ٣٣٣٣٣٣٣٣٣
* ٣٦ = ٤٤٤٤٤٤٤٤٤
* ٤٥ = ٥٥٥٥٥٥٥٥٥
* ٥٤ = ٦٦٦٦٦٦٦٦٦
* ٦٣ = ٧٧٧٧٧٧٧٧٧
* ٧٢ = ٨٨٨٨٨٨٨٨٨
* ٨١ = ٩٩٩٩٩٩٩٩٩

من الصديق: ايمن خميس البدوي / مخيم البقعة

ازهار الدستور

تلقت صفحة «ازهار الدستور» من الصديقة هقانا انور كامل باشا الكلمات الشعرية التالية: فشكرا لها:

صفحة لازهار الدستور
كلها ورود وزهور
هي جنة الدنيا
وهي فردوس الطيور
براعم تتفتح رويدا
وتزين حدائق المنثور
يا رفاقي حيوا معي
ماما روضة والدستور

جيلنا الجديد

جيلنا الجديد
مثل الحديد
لا يخاف النار
ولا حتى الاستعمار
والارض والاوطان

يا ايها الاعداء
سنعود غدا
لنحرر الاباء

نحمي بلادنا
ونبقي اعلامنا
مرفرفة عالية
في الاجواء

من الصديقة:
لينا مروان ابو حسان

اكبر سفينة

اكبر سفينة هي السفينة البريطانية «الملكة اليزابيث» طولها ٣١٠م وفيها ١٦٠٠ شقة في كل منها اربع غرف.. تتكون من ١٤ طابقا يربط بينها مصعد كهربائي.. وعدد طاقمها ١٢٠٠ شخص ويمكن ان يسافر فيها ٢٣٠٠ مسافر.

في الحرب العالمية الثانية استطاعت هذه السفينة ان تستوعب خمسة عشر الف مسافر. فيها خزانات كبيرة للمياه ومحطة توليد كهرباء ومستشفيات ودار للسينما وبركة سباحة ولا تتجاوز سرعتها خمسين كم / الساعة.

من الصديقة: امال حماد
بني صخر - عمان



عنود الشديفات — يزيد محمد الخرابشه — عدي محمد عبد ذيب — قصي محمد عبد ذيب



اهلا بالاصدقاء

تسنيم محمد وهدان — طلال خالد نوفل — عبدالرحمن ذيب عبدالله



الاء ذيب عبدالله — ايمان ذيب عبدالله — بيان ذيب عبدالله — تسنيم ذيب عبدالله





سيف الدين عبدالكريم — حسام حسن القهوجي — هدير ثابت قاسم — جودة ثابت قاسم

اغنيات للطفولة والخضرة

التفاؤل

للشاعرة العمانية: سعيدة بنت خاطر الفارسي

وين ما تمشي وين ما تروح
خلي باب قلبك مفتوح
بسمة امك، زينة عمك
مثل الوردة لما تفوح
لا حياة في ظل اليأس
عيش لبكره وخلي امس
اعمل وامرح تسعد تنجح،
في ايامك، تشرق شمس
امر الشدة يهون بالبسمة
وصوت الامل وصبر زيادة
تبقى لرادة وصبر زيادة
وتشكر ربك على ذي النعمة
الباري في يده الامر
ويحقق احلام العمر
لا تهتم ولا تغتم
بعد العسر يجينا اليسر

صناعة المطاط

هل تعرف ان المطاط يستخرج من نبتة تعرف باسم «كاوتشوك» والتي تعني الخشب الباكي، والواقع اننا لو احدثنا شقا بسيطا في قشرة هذه الشجرة فان سائلا لزجا كثيفا يبدأ بالخروج من الشق، وهذا السائل هو عصير لب الشجرة. ويؤكد علماء الاثار ان هذا السائل قد استعملته الشعوب القديمة في صناعة اشياء متنوعة لكن الاوروبيين بدأوا يهتمون بهذه المادة في حدود عام ١٨٠٠م ويستعينون بها في بعض صناعاتهم.

وعندما تطورت السيارات وبدأ استعمال الاطارات المعبأة بالهواء اعطى الناس اهمية بالغة لشجرة المطاط وراحوا يزرعونها بكثرة ويبلغ الانتاج العالمي للمطاط اليوم نحو اربعة ملايين طن في السنة.

من الصديق: شاكر عيسى شاكر



من الخط العربي

احرص على الموت توهب لك الحياة

هل اعجبك الخط؟.......... اذن اعد كتابته على كراستك..

اهلا بالشتاء

ها قد جاء الشتاء ها قد جاء الشتاء ها قد جاء بالعطاء ها قد جاء العطاء.

اهلا بموسم العطاء.. اهلا يا موسم الشتاء.. اختبأ الطير وقال وغنى اختبئوا.. اختبئوا يا اولاد.. من البرد القارس من برد الشتاء.

غنى الفلاح وقال الشتاء.. الشتاء قد اتى بالعطاء.. ليروي الحقل. ليسقي الزرع..

غنى البئر وقال: ها قد امتلأت بعد ان جففت.. فقالوا وخذوا مني ماء طاهرا.. ماء صافيا.. واشربوا منه واسقوا الزرع والاشجار.. ها قد جاء الشتاء.. يا موسم العطاء.

اخذ الاطفال يلهون ويغنون افرح افرح يا عصفور.. افرح افرح يا حسون.. وغردوا جميعكم للشتاء ومن بعده العطاء.

من الصديقة: زينة مروان ابو حسان

صدق او لا تصدق

صدق او لا تصدق ان الحوت الازرق حجمه مثل حجم خمسة وعشرين فيلا.

وان احد الاولاد من سويسرا قرر تحطيم الرقم القياسي فقام بمصافحة ٢٧٥٠ شخصا في ٢٤ ساعة وبعد ذلك نقل فورا الى المستشفى ولفت يده بالجبس.

من الصديقة: رانيه مروان ابو حسان

الشجاعة والحق الذي لا يضيع

كانت في قديم الزمان وسالف العصر والاوان غابة جميلة خضراء هواؤها عليل وكان الذي يحكمها كلب متكبر مغرور طماع وفي يوم من الايام اتى اسد وقال للحيوانات انا ملككم.. فلم يسمع له احد وسخر منه الجميع.. وعندما سمع الكلب بهذا الاسد امر حرسه بوضعه في السجن وجلده مائة جلدة ثم طرده من الغابة.

وعندما خرج الاسد من السجن اخذ يركض بسرعة كبيرة حتى خرج من الغابة وهو مصمم على الانتقام من الكلب فذهب الى الادغال وطلب من الاسود والنمور ان تساعده فسأله احدهم عن السبب قال الاسد وهو يشير الى الغابة: هذه الغابة كان يحكمها اجدادي وقد مات جدي قبل سنين واوصاني بان اتولى الحكم من بعده فتوليت الحكم كما امرني جدي ولكن وللاسف جاء الكلب مع جيش من الحيوانات ودخلوا بلادي واحتلوها وطردوني منها.

قال احد الحيوانات: هيا بنا نمسك الكلب وحرسه ونعاقبهم عقابا لا ينسوه طوال حياتهم.

وانطلقت الاسود والنمور من الادغال الى الغابة المجاورة ولكن الثعلب الذي كان يراقب الامر رأى الاسود والنمور وبايديهم العصي والحجارة ودهش للامر وذهب الى الكلب وقال له بالباب جم: لقد شاهدت قبل قليل اسودا ونمورا معهم عصي وحجارة وما ان اكمل هذه الجملة حتى شاهد الملك والحارس الباب ينفتح ويبرز امامهما جماعة من الاسود والنمور.. خاف الملك والحارس وساله احد النمور بصوت عال: لماذا فعلت هذا ايها الكلب؟ قال الكلب: ماذا فعلت وعن اي شيء تتحدث قال النمر وهو يشير الى الاسد هذه الغابة ملك لهذا الاسد وليست لك.

قال الكلب في تردد: هذه الغابة لي ولن اسمح لاحد ان يأخذ عرشي مني.

اخذ الاسود والنمور يقذفون الحجارة ويضربون بالعصي ولكن الحارس اخرج سيفه من غمده ونادى على الحرس والجيش فاقبلوا يرمون السهام والرماح والاقواس والنمور والاسود يرمونهم بالحجارة والعصي.

قتل عدد من الثعالب والكلاب.. وعدد من النمور والاسود ولكن الكلب لم يهتم للذين خدموه سنين طويلة بل بالعكس تركهم على الارض دون اسعاف اما الاسد فقد جلس في الظلام وحوله الاسود والنمور وقال لهم بلهجة حزينة: انا اسف ايها الرفاق.. ارجوكم ان تسامحوني.

قال احد النمور:

- عن اي شيء تتحدث؟ ماذا فعلت حتى نغضب منك او نسامحك؟

- انا اسف لما سببت لكم من متاعب

- اية متاعب؟

- المعركة حيث قتل منكم عدد وجرح اخرون

قال احد النمور وهو يضحك: لقد كنا متذمرين من الكلب من قبل، وكنا نريد الانتقام منه لقد كان هذا الكلب ثريا وتمنى ان يصبح ملكا فتنكر بزي شحاذ وزار الغابات وقرر ان يستولي على هذه الغابة انه لئيم ولن نتركه يهنأ في الغابة.

قال نمر اخر:

- كما انه قتل ابي.. لقد كان والدي ضابطا شجاعا فقتله الكلب عندما نال وساما على شجاعته وبطولته. انه لئيم طماع ويجب علينا ان نخطط للمعركة حتى نفوز بها.

وخطط الاسود والنمور للهجوم على قلعة الكلب اثناء الليل. ولما ظهر الفجر هجموا دفعة واحدة على القلعة. ودخل الاسد غرفة الكلب ومعه سكين، وطعنه طعنة قاضية. ففارقت روحه جسده.. وانتصرت الاسود والنمور على بقية الحرس.

وعاد المبعدون الى ديارهم فرحين وعاشتهم الملك الشجاع واصبح الاسد ملكا والنمور والاسود وزراء له.. وهكذا عاشت الغابة سعيدة بعيدة عن الظلم والمحتالين.

من الصديق: اسامه سمير الدرويبي - الكرك

مسابقة الاسبوع

اكمل القصة.. واربح جائزة

ماذا يفعل؟؟

علي واحمد صديقان حميمان.. يذهبان للمدرسة سويا ويدرسان في صف واحد ويلعبان سويا.. في احد الايام رمى علي الكرة عاليا فاذا بها تدخل احد اسوار الجيران.. كان يريد ان يدخل لاخذها لكنه قال ان والدته نادت عليه فذهب الى المنزل مسرعا لمعرفة الامر اما احمد فقد دخل حديقة الجيران لاخذ الكرة.. ويا لمصيبة ما جرى له لقد خرج له حارس العمارة هائجا غاضبا لان الكرة اصابت زجاج غرفته فكسرته.. ولم يجد الحارس امامه الا احمد متلبسا بالجريمة.

واحتار احمد ماذا يفعل.. هل يتحمل المسؤولية ويعترف بالذنب ويتوقع العقاب؟ ام يصارح الحارس بالحقيقة وينادي صديقه علي ليتحمل مسؤوليته بنفسه؟ ولكن اين علي الان وكيف السبيل الى الوصول اليه ولماذا استدعته امه على عجل؟ وهل حقا استدعته امه ام انه هرب من مواجهة الواقع؟

ماذا يفعل احمد.. اكمل القصة وارسلها لنا على جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ عمان - الاردن «ازهار الدستور» علك تفوز بجائزة مقدمة من وزارة الثقافة وهي مجموعة كتب.

اما بالنسبة للمسابقة الاخيرة. فقد تلقينا اجابات عديدة عليها اذ وصلتنا رسائل من الاصدقاء والصديقات التالية اسماؤهم:

حسام شطناوي وهتفنا انور كامل باشا وهاشم عوني الحديدي / السلط وفاطمة احمد العاصي / عمان ومحمد يوسف ابو عوض / عوجان وسماح يوسف ابو عوض / عوجان ووفاء رزق المعايطة وشادي رضوان الخرابشة / عجلون وندى واسحاق امين الخصاونة وعبدالمجيد حمدي هنيه / العقبة وربيع محمد عبدالكريم القواسمة / الرصيفة ومحمد طارق نصر / الزرقاء واحمد زياد عبدالرحيم / الزرقاء وميسون محمد الشيخ قاسم ومروان عباس البرغوثي وقاسم حمد هاشم القناطسة / الزرقاء وكفى ابراهيم فالح الربايعة وحنان ابراهيم فالح الربايعة واحمد هاني العمري ودارين هاشم الدبس / مادبا ومحمد هاني العمري ويسرى جمال الحسن وعلي هاني العمري ومحمد احمد حسن العياصرة / جرش ساكب ومحمد هاشم السلامة وسعد هشام محمد ونادين هشام محمد واشراق شفيق مفرج / اربد ومهتدي خالد محمد ملحم / اربد وسفيان علي حسين الحديد / عمان ونسرين هاني محمد ابورقعه / الزرقاء ومي توفيق الحشاش / عمان ونور توفيق الحشاش ومحمد سليمان عيد بدر وعبدالرحيم توفيق الحشاش وثروة ابراهيم الفاضل / الرمثا وايلونا سفيان هناندة واحلام ابراهيم الفاضل / الرمثا ومراد عمر كامل الجعبري وطارق نافذ حرب وامل زياد عبدالرحيم وخولة ابراهيم عطيه وانس نواف الحسن وعائشة مراد عتمة ومعتز وزهير المجدوبة ويوسف زهير المجدوبة ودعاء ام ابو سنينه وبثينه غالب الزغول / عنجرة وباسمة محمد علي صالح وحسام سليمان بدر ونائلة يوسف ابو الرب وفادي محمد يوسف عوض الله / عمان واسيل عماد الدين شناعة وعلي عبدالرزاق المدني والاء بسام احمرو وعلاء محمد رزق الجراح ومحمد ابراهيم ابورزق / الرصيفة وشاكر عيسى شاكر وربا صلاح الدين انور شاكر وشيماء حماد بني صخر واحمد كامل العتوم / سوف وامال حماد بني صخر وايمن خميس البدوي / مخيم البقعة

وبعد اجراء القرعة فازت الطالبة نائلة يوسف ابوالرب يرجى من الصديقة نائلة مراجعة مكاتب جريدة الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

زاهي يصيد السمك

رسوم: كفاح محمود

1 — الشمس مشرقة والجو يصلح للصيد..
2 — لقد جهزت كل معدات صيد السمك..
3 — لقد نجحت.. لقد نجحت..
4 — انها سمكة صغيرة، ولا بد ان تعود الى امها
5 — وهذه سمكة صغيرة ايضا!!
6 — لا بد من وجود اسماك كبيرة
7 — .. ما هذا؟
8 — انا الصغير هذه المرة!

الدستور الثقافي

الجمعة ٢ / ٩ / ١٩٩٤

حديث الثقافة



خيري منصور

منذ انقضاء ايام جرش وانا اتابع ما تنشره الصحف العربية من متابعات عن المهرجان وبعض تلك الصحف كان له مدعوون لتغطية الانشطة. واذهلني بالفعل ما قرأته من تلك المتابعات، فمن يتولى تغطية امسية شعرية يصغي الى انطباعات بعض زملائه في ردهة الفندق، ويكتب ويقيم ويقارن دون ان يكلف نفسه عناء حضور امسية شعرية واحدة.

وبعض تلك المتابعات كانت مثيرة لانطلاقها من لا مبالاة عديمة المثيل، بحيث يكتب صحفي عن امسية لم يحضرها ويتحدث بثقة عن مشاركة شعراء لم يحضروا اصلا للمشاركة في جرش.

فما هو تفسير ذلك بعيدا عن المسؤولية الاخلاقية والثقافية؟ انه ببساطة غياب النزاهة بمعناها الدقيق، تلك التي يقول «ماتيسن» انها حين تغيب لا تعوضها كل حذلقات اللسان، والتغطية الصحفية التي تعوزها الامانة والنزاهة تمارس خلقا واعداما على هوى مرتكبيها.. كان يتحدث الصحفي المعهود له بامانة التغطية عن قصائد شاعر غائب ويغفل قصائد شاعر حاضر.

ان هذه الظاهرة ليست يتيمة بالطبع، لانها تتجاور مع ظاهرات عديدة افرزتها فوضى المعايير، وغياب التقاليد، واخيرا النكوص الاخلاقي الذي يتقنع بذرائعيات لا حدود لها.

لهذا اقترح على ادارات المهرجانات التي تتحمل اعباء دعوات صحفيين.. ان تحتفظ في ارشيفاتها بكل ما يصدر عنهم من «تأليف» و «تلفيق» وتتم اعادة النظر بدعواتهم في ضوء هذه المراجعة.

مرجعيات النقد الأدبي في الاردن

د. محسن جاسم الموسوي

تعد الحياة الادبية في الاردن محظوظة لاحتواء بعض الاسماء المعروفة والمؤثرة ليس في الداخل الثقافي وحده وانما في حركة النقد الادبي العربي عامة. وعلى الرغم من تباين هذه المواهب وتفاوتها الا انها تكاد ترسي مجموعات من المعايير والاعتبارات التي تتلازم مع بعضها وهي تتجه نحو التفاعل والمجادلة والمناقشة والتأسيس، فما يقال في لحسان عباس يختلف عما يقال في الناعوري مثلا، لكن تباينهما منهجا واسلوبا ومعرفة يجعل من حضورهما الادبي متلازما بتقابلاته، مما يستدعي تحريك الاجواء عند الناعوري غير ما ينبني في عقلية الدراسة الادبية التي يؤسسها لحسان عباس، وما يأتي به محمود السمرة في تقصي (النفسي) من جانب و(الهامشي) من جانب آخر يثير اعجاب لحسان عباس فيخصه بالاشارة دون ان يعني انسجام ذلك ضرورة مع مبادىء الاخير في النقد وتطبيقاته (١). ولربما تلتقي هذه الاهتمامات في عناية الجميع بالتاريخ النقدي، وبذلك الالمام العام بالظروف والخلفيات التي يتشكل فيها النص، كما هو الامر عند ناصر الدين الاسد وعبدالرحمن ياغي والناعوري مثلا، لكن هذا الاجتماع سرعان ما يتبدد عندما تجري قراءة كتابات الرواد بتمعن. وغالبا ما تظهر تفاوتات الرأي والمنهج في انعكاسات هذه الكتابات عند المريدين، فما يظهر عند محمد شاهين رجعا لمقولات كثيفة مختصرة لدى لحسان عباس في المؤثرات وفعلها في الشعر الحديث سرعان ما يستقل بنفسه عند تمركزه في لحظة الابداع، لارتعاشة الاشراق التي تتجسد في صورة او حركة غير الصورة والمفاهيم التي جاء بها لاستاذ المقارن دون منازع، اي بمدرسة لحسان عباس (٢). فمحمد شاهين يستعين بشعر الصورة غير المسترسل لدى باوند، ذلك المركب العاطفي والذهني في لحظة من الزمن في مقالته «Retrospect»، وبامتزاجها كلحظة اشراق لدى جويس في صورة فنان، بينما يمضي استاذ الادب المقارن في استخلاصات كثيفة لا تخلو من الامتداد في كتابات يجمع فيها ليفز واليوت وامبسن. وعلى الرغم من ان ابراهيم السعافين ينشد الى محسن طه بدر، بمدرسته المعروفة في استحضار التاريخ النقدي الادبي، الا ان انشغالاته التالية بالنصوص والاتجاهات توحي باتجاه تأسيسات عباس، بينما يمضي سمير قطامي وخالد الكركي وخليل الشيخ وزياد الزعبي في استحضارات اخرى لتاريخ الحركة الادبية في الاردن، ولكن بشروط مضافة تعنى بالتحديدات التي يستعين بها المحدثون على التقاليد، فيحفرون فيها نحو انساق المؤثرات الشعبية والمأثورات والعوامل المغايرة: لكن (التفاعل) الذي ينهمك فيه عيسى الناعوري، ويلجأ اليه من خلال الاختلاف والتباين سرعان ما يأتيه بنقاد آخرين لم تتوقف تجربتهم عند قراءة النص، فجاءوا الى «فعل» الثقافة بعدة المشاكسة والمناقشة والمراجعة، كما يفعل ابراهيم خليل والعجلوني من بين آخرين، بينما تتشكل لدى هؤلاء، كما لدى فخري صالح وعبدالله رضوان، دربة في قراءة النص باتجاه استجماع مهيمناته وموتيفاته وملامحه ومواصفاته في اتجاهات ومفاهيم ومدارس ومكونات. ومن الواضح في مثل هذه القراءات او غيرها كتلك التي يأتي بها الاكاديميون الاخرون كعلي الشرع واحمد الزعبي اشتداد الرغبة في تكوين (الظاهرة) الادبية لدى الافراد والجماعات للتصدي لها في منهجيات ليست بعيدة عما هو مألوف في الدراسة الادبية الاكاديمية، وعندما يجري التركيز على الافراد، كما يفعل سليمان الازرعي، يتألف ما يخص السيرة بالقراءة المتباينة للنصوص، في مجهود ليس منقطعا ضرورة عن بعض الرواد كالناعوري مثلا في عنايته بالسيرة والنص (٣).

وبينما تستدعي نتاجات المريدين والملازمين والتلامذة قراءة دقيقة لمعرفة مواصفاتها الاساس وافتراقاتها او تآلفاتها مع الرواد، فان طراوة التجربة تحول دون مثل هذا التأطير، فما يتبدى غزيرا لدى هذا الناقد او الدارس قد يشكل مرحلة في حياته الادبية التالية، مرحلة قابلة للمراجعة والاضافة والتصويب والحذف والتعديل، كما ان الاستدلال بهذه الكتابات على المؤثرات القاطعة في الثقافة يصح جزئيا على (التطبيقات) التقليدية، بينما يستحيل ذلك ازاء التأطيرات التاريخية والعامة التي تستجمع في الغالب لاغراض التقديم والعرض وتكوين فضاءات للنصوص. فالمؤثرات القاطعة هي التي تستخرج من النص وهي التي يمكن ان تستأثر باهتمام النقد ونقده كما انها يمكن ان تكوننا، اضافة الى المنهجية المعتمدة، الى حضور الرواد في الثقافة، فاعلين فيها ومؤثرين. بينما تتآلف هذه جميعا وتلتقي لتساهم في رسم الاطار الذهني الذي يتمظهر ايضا من خلال مشاريعهم وخططهم ولقاءاتهم ومؤتمراتهم وعلاقاتهم. لكن هؤلاء الرواد ليسوا تكوينا واحدا في المنهج واللغة والمادة على الرغم من متشابهات الاهتمامات والنشاط. فغالبهم يتقن اكثر من لغة اجنبية، كما انهم يعنون بالآداب المقارنة، ويجمعون بين القديم والحديث، وينشغلون بالموروث بمعنى الانهماك فيه تحقيقا وقراءة واستحضارا، كما انهم غالبا ما يعنون بالترجمة. وبقدر ما تيسر هذه المتشابهات فرصة الحديث عنهم مجموعة واحدة، فانها تحتوي على تحتيراتها الداخلية بلزوم التفريق لا للجمع، فما كثرت متشابهاته لا تتضاءل تبايناته ضرورة، لهذا ثمة ما يدعو للتوقف عند قطبين، ومنهجين واسلوبين، للمقابلة والمقارنة، قبل المضي في قراءة مجهودات الرواد اجمالا، وهو ما نأتيه في قراءة لاحقة.

فكل من الناعوري ولحسان عباس يعنيان بالادب الحديث والمقارن وما هو اندلسي ومهجري وكذلك بالحركات الادبية وبالترجمة، لكنهما يختلفان تماما في المنهج وكذلك في جزئيات الخطاب والرؤية او وجهة النظر التي ينطلقان منها، ومن الممكن الانطلاق من النقطة الاخيرة، من زاوية النظر، وظهورها في منهجية التناول لتبين الاختلاف: فلاحسان عباس يمكن ان يستسيغ وجهات النظر التي تقول بوجود مراحل انحسار وانتشار في الحياة الثقافية، لكنه ليس معنيا بذلك ما دام هاجسه الاساس هو التيار وهوامشه، وكلاهما قابلان للتعدد او الضمور. اما الناعوري فيمسك بهذه الفكرة في جدل هيجلي فيضع المعارك الادبية في هذا السياق، ليتعامل معها في ضوء هذه الجدلية ولينشغل بها في تقصي حياة الافراد ونتاجهم ايضا، كما سنتبين بعد حين، اما عندما يأتيان الى الادب الحديث فانه ولامتدادا لتلك المنظور يبتدىء بالاحداث والمعلومات والسير والعلاقات التي يجاريها النص او يجاورها، يؤكدها ويتخلق بها وعليها بعدما تتفكك عند لحسان عباس امام (بلاغة) النص التي لا تضيع حتى في اشد حالات الاستنطاق التي يتعرض لها النص عندما يستجمع ذهن الناقد ما يشكل مهيمنات وانساقا وموتيفات في تكوينات موضوعاتية عن المدينة والقرية والغربة والمرض والدين والألم.

ولهذا يصعب اليوم ان تكتب عن (الحداثة) وما بعدها في الشعر العربي المعاصر بدون لحسان عباس: فهو لم يعد صاحب قراءة محدودة لانه تخطى الاردن باتجاه الحداثة العربية كظاهرة كلية، ولم يكن كاتبا فيها او قارئا لها، لانه تفاعل معها وبشر بمراميها واتجاهاتها ومنحها مرجعية نظرية تستند اليها بعدما كادت تتمزق جراء انخراط قطبيها البياتي والسياب في كتلتي الاختلاف ليس برغبتيهما ضرورة وانما في ظل قوى ميالة للاستقطاب حينذاك بمعزل عن جوهر الحداثة الشعرية لدى الاثنين، وبعدما استندت المرجعيات الحداثية الى كتابات مختلفة ومتباينة على هامش النص الشعري اشترك فيها ليليا حاوي ونهاد التكرلي ومحي الدين اسماعيل ومحي الدين محمد وسلمى الخضراء الجيوسي ومحي الدين صبحي وجلال الخياط ومنح خوري وهاني صعب وكاظم جواد علاوة على رائدة التنظير نازك الملائكة، كانت الوثائق الاضافية التي تبلورت في رصيد حركة «شعر» ان تتجه لصالحيا خارج ثنائية «الحداثة» نحو افق آخر متعزل عن معركة الاستقطاب.

فكان بيان يوسف الخال وكتاب اسعد رزوق عن الاسطورة وكتاب جبرا في الحرية والطوفان ومقالات (الشعر في معركة الوجود) تتجه نحو تأسيس آخر لا يمتد فيه السياب ضرورة اي ثمة مخاضات جوهر ولكن ثمة تكتلات ايضا وثمة امور مفتعلة كانت ان تبدي البياتي والسياب كقوتين سياسيتين لا غير، خاصة وان الملائكة انكبت على التنظيرية والمراجعة والنقد. لا انهمكت نازك الملائكة في تأكيد مشروعية التجديد عبر القصيدة الحرة اولا بينما لم تستقر افكارها بعد ازاء الحداثة الشعرية ولم تسترجع للحداثة الشعرية ألقها الا بعدما انهمك لحسان عباس في قراءة الاثنين، السياب والبياتي، غير مكتف بتصميم الاطار التاريخي - النقدي لظاهرة الشعر الحديث، وغير متوقف عند ثقافة الشاعر وموهبته ما دام يتجه ايضا نحو النص بأدوات ليست اعتيادية: فهو لم يتوقف عند احدهما على حساب الآخر، ولم ينشغل بمجاراة هذا وذاك، وانما خرج من كل ذلك باتجاه الاثنين، نصوصيهما اولا.

ويكتسب مزاولة لحسان عباس التقليدية ثقلها لانه يمتلك عدة النقد القديم ايضا، فجاء الى (الحديث) بلوة المعرفة بالموروث ووضع ثقله معه ليعيد قراءة الحديث في ضوء ادوات حداثية تتشكل لديه في معرفته بالنص واصول القراءة عن ريتشاردز وبروكز وكنث بيرك وعشرات النقاد الذي قرأ لهم وترجم عنهم، ولهذا لم يكن جهده تأسيسيا لظاهرة الشعر الحديث في مهاده العربي حسب بعدما خاضت نازك الملائكة معركة شرعية وجوده التجديدي في رحم القصيدة التقليدية لوحدها اولا، وانما تجاوز ذلك نحو الثقافات الاخرى ما دام يستعين بمنهجيتي التاريخ النقدي من جانب وتحليل النص من جانب آخر ولهذا كان يقدر على استخلاص التيارات والاتجاهات دون ان يفقد ادارة النص، كما يفعل في كتابه العامة كالن الشعر واتجاهات الشعر العربي المعاصر.

وما يبدو (استخلاصات) منهجيا و(استنتاجات) لهذه (الاستخلاصات) يتوجه نحو تحقيق (شرعية) الحضور الجديد في الشعر، من خلال الجمع بين عدة (اساليب) ذاتية خاصة بالسير، وتاريخية نقدية، واخرى من (النقد الجديد) دون اغفال لعنايات اخرى بالانساق الاصلية والمعجميات الاجتماعية والسياسية والنفسية وكأنه غير مختلف مع (بلاكمور) او (كنث بيرك) عندما يقول عنهما غير ملتزمين بطريقة واحدة، فيستغلان (ضروبا وافانين متعددة من النقد) (٥). وهو عندما يأتي الى قراءة عبدالوهاب البياتي، كانت امامه قراءات شائكة منذ ان اثارت مقالة نهاد التكرلي (عبدالوهاب البياتي المبشر بالشعر الحديث) المنشورة في الاديب ع١٢، ١٩٥٣، ص٣ - ٩» خصوم البياتي، ودفعت بهؤلاء الى الاستزادة في صراع القطبين السياب والبياتي(٦) ضمن التناقضات السياسية والمذهبية بين جبهتي الالتزام و(الفن) غير المشروط او ما تموضع فيها من خصومات ومنافسات. ويبتدىء لحسان عباس بنازك الملائكة ثم بعبدالوهاب البياتي قبل الشروع بتقديم السياب (٧). هو في مثل هذه المقالات لا يريد غلق باب التحليل حتى في اقصى لحالات الاستنتاج - فعندما يكتب للاديب (مارس ١٩٥٥) عن تأثيرات اليوت في البياتي يعني بتقديم شيء من شخصية البياتي وافكاره كما يعنى باستعادة الاستخدام الاليوتي للتضمين والاقتباس في سياق مفهومات النقد الحديث. فهكذا يقول (ان البياتي يفترق عن بودلير في حقيقة اجتماعية هامة. فهو ليس شاعر المدينة وانما هو في صورة ابن القرية يرى نقائضها ويحس بالام اهلها الطيبين الحالمين) (٨) فبودلير الذي يظهر في الشعر الحديث - مؤثرا هو الآخر، شأن اليوت في تقديم حضارة اليباب، لكن احالات البياتي واسترجاعاته قروية وريفية في رأي عباس، والتفريق الذي يستند اليه يحدد في النتيجة انماط القراءة والتلقي والتأثر.

كما انه يشكل ردا على مقالات تتهم البياتي ب (التشويه) او (السرقة)، ولربما تبدو اهتماماته بالتداعيات مجرد انهماك حداثي منذ شيوع افكار جيمز ويونغ وبعدئذ تمظهرات الافكار عند وولف وجويس وفوكنر، لكنه يتوخى بذلك الرد على تهمة (الاغراب) و(التنافر) التي تتكرر ضد (الحديث) وضد البياتي تحديدا(٩).

فاذ يتعلق الشاعر الحديث بالصورة المطردة مستدعيا اياها للارتقاء بالعادي والهامشي الى مرتبة الايحاء، فانه لا يندفع بالمقارنة الى المبالغة، كما انه يعزل بين الموهبتين، البياتي واليوت، في ضوء مكونات المخيلة وثقافة كل منهما وطبيعة تشكلاته. فالصورة عند البياتي رغم كل تهم الاغراب والتكلف والتنافر (اقل اغرابا من اليوت لانه اقل غوصا على دخائل النفس، وابعد عن استكناه الدوافع الدينية واقل تأثرا بمدرسة الرمزيين (الفرنسيين). فكل هذه تستجمع للتفريق لا للجمع، لترد ضمنا على خط في الكتابة والنقد يعرض للتأثير على انه اغارة. فالموهبة البياتية متأثرة باليوت (مباشرة ام بطريقة ملتوية)، لكنها - في تقدير عباس - تستثمر مادتها نهجا حسب (ما دامت الخطيئة في نظر البياتي ليست شيئا دينيا وانما هي نقص اجتماعي). اي ان الناقد وضع التأثير الاليوتي في مسار الاستجابة والانحراف معززا ما لدى البياتي من عناية (اجتماعية) لم يتخل عنها منذ ذلك الحين.

وتتبدى (حداثة) عباس عندما تقارن بكتاب تلك المرحلة، فالتلقي جزء من التجربة التي تتجدد بـ (المسموع والمرئي من الاشياء) كما ينقل عن اليوت، ولهذا فانها (الذخيرة المختزنة عن طريق القراءة) ايضا، والتي تفعل فعلها في اتجاهات التداعي مرة والانتقاء من قاموس العادي والتافه مرة اخرى، بما يحقق خطرات الافكار والصور واطراد المحفوظات والمفاهيم وما يلتصق بحاجة النفس ورغباتها. وبينما كان اكرم توفيق يكتب من بغداد عام ١٩٥٤ (مجلة الاديب ع٨، ص ٣٧ - ٣٩) مستغربا (نثرية) البياتي وغموض معانيه وتنافر صور (الوجوه التي هي مزيج من الليل والغد والظلام) واسراف (المجاز) في ما يبعد الصورة عن الواقع كما يقول، متسائلا عما يعنيه البياتي بشذا الخمائل والصخور، فانه يستند الى مرجعيات معروفة في الوسط الذي لم يزل يرفض مظاهر الحداثة الشعرية او تجريبها الصادمة. ولهذا يلجأ عن محمد مندور رأيه في لزوم الوضوح والدقة، مستنتجا «هذه الرموز وهذه الصفات كالثلج الاسود والتينة الحمقاء وسواها تفقد الشعر كثيرا من قيمته». لكن لحسان عباس لا يرى ذلك، وانما يراها في ضوء الروح القروية واسترجاعاتها لا سيما من عالم الحيوان (لان قدرات الحيوان على الرمز اكبر واوضح من النبات. فالتينة الحمقاء ربما لم تكن الا تينة حمقاء. اما الكلاب وعواؤها فيوحيان بمعان كثيرة).

ومرة اخرى فان نقاد ذلك الجيل لم يألفوا (انزياحات) الدلالة والصوت كثيرا، ويرونها من باب التنافر والتشويه، كما يتأملها كاظم جواد في ضوء المقارنات التي يعقدها مع الشعر الاجنبي. كما انهم ليسوا مستعدين لاستقبال ما يشيعه اليوت في حينه وما يؤخذ لدى التالين والمقلدين. لكن دراية لحسان عباس الحداثية بالحياتي والتصويري وبالتداعي وسعة التجربة ليست وحدها التي تجعله عرابا للشعر الحديث، فهو في موضوع الاقتباس يستدعي تجربة تس. اليوت قائلا: (ان اليوت في طريقته يقتبس من الانجيل وشعر دانتي وفرلين وغيرهم).

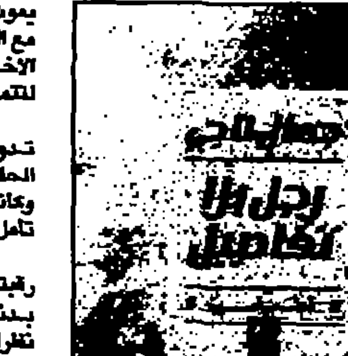
كما انه يستند الى المدرسة النفسية وحالاتها العفوية، و(الطريقة النفسية المتشبثة بالواقع تبرر الاقتباس بل تجعله جزءا من منهجها لانه من طبيعة الحديث العادي). وهكذا يخلص الى اخلاء الاقتباس من وزر السرقات قائلا (الاقتباس جزء اساسي من الشكل هنا وليس هو عدوانا على املاك الآخرين ومحصولات قرائحهم).

ولا تتبدى اهمية ما يسوقه لحسان عباس خارج سياقاته حينذاك: فثمة خنادق واتجاهات، وثمة خلافات داخل المعسكر الحداثي نفسه، وعندما يكتب كاظم جواد عن المتشابه او المضمن او المنقول بين الواس او عند ناصيته نقاط الشروحات، فانه يعرض لهذا على انه نقل وسرقة، فتجيبه روز غريب بانه (حمل على اساليب القدماء في النقد) و(ما زال يعتمد طريقتهم عينها في بحث السرقات الشعرية) (١٢) اي ان التناقضات وارتجاج القيم وتباين المداخل جعلت من الممارسة النقدية متقاطعة في داخلها حينئذ الامر الذي يجعل من مدخل لحسان عباس في المقارنة والتأسيس فاعلا خاصة وانه كان يشتغل بعدة المطلع على النقد ومدارسه، كما يتبدى ذلك في كتابه فن الشعر (١٩٥٥) لخذا بمنهجيات غريرسن في التاريخ النقدي عند التقديم والتأطير، مستدرجا باسلوب ماثيسن في تقصي الجوهر والاعماق، منصتا الى نبض النص كما يفعل بروكز وبريك وعشرات النقاد الجدد واضعا ذلك في اتجاهات اساس كما يفعل ديجز وستانلي هايمن غير عابىء (بالعرض التاريخي والوصف السطحي لظاهر لا يعد الشعر اهم شواهدها او وثائقها). وحتى عندما تضطره القراءة الى توثيق شواهد الشعر العربي الحديث، فانه يكون مستدركا على ذلك (قد يكون المنهج الذي اخترته وانتقيا الى حد ولكنه متصل بحقيقة الشعر، لا بحقيقة التاريخ، ومحمله الفكري لعمق، والقدرة فيه على اكتشاف الفعاليات الفكرية والنفسية ارحب مجالا)، اي ان وضوح مهمته لديه يضعه في موقف المراجع بحكمة ودراية، فهو يعرف ان الكتابة في الاتجاهات تضطره الى التعميم والاستخلاص، ولهذا يقول بقبوله بالحد الادنى من دور الناقد التحليل التشريحي (١٣). لكنه يبقي على الاستدراك مفتوحا فيعيد وضعه ثانية في مفهوم الشعر الحديث بمراوغته وتقلبه، فالتحليل والتشريح يعنيان عدة جاهزة للتطبيق، وهو ما يصلح للادب وليس للشعر، فالاول (نتاج فعل الموهبة في حدود مرسومة) بينما يأتي الشعر (كشفا) في تحويل العالم وتفسيره، مشتملا على ايحاء صوتي يفوق الدلالة، ومتسعا للفتة بما يوحي بالغموض لا التوصيل.

جماعة الرواد

رجل بلا تفاصيل لجمال ناجي

قصص تقول ما لا يقوله النص



د. ابراهيم خليل - آداب الجامعة الاردنية

يواصل الكاتب جمال ناجي مشروعه الروائي، والقصصي، بصدور مجموعته الجديدة «رجل بلا تفاصيل». وكان الكاتب قد اصدر روايته الاولى «الطريق الى بلحارث» عام (١٩٨٢) ثم اتبعها بروايته الثانية: «وقت»، وقد صدرت عام (١٩٨٤). ثم «مخلفات الزوابع الاخيرة» (١٩٨٨). و «الحياة على ذمة الموت» (١٩٩٣) اما في القصة القصيرة فقد اصدر مجموعته الاولى «رجل خالي الذهن» وقد ظهرت سنة (١٩٨٩). وتعد مجموعته الجديدة هذه خطوته الثانية في هذا الطريق.

وتثير مجموعة جمال ناجي الجديدة عددا من الاشكالات، وتطرح عددا من الاسئلة، حول طبيعة القصة القصيرة الحديثة، ومدى ما يمكن ان تحققه هذه القصة من تواصل مع القارىء الذي اعتاد الشكل القديم - التقليدي - لهذا الفن. لقد كنا عرفنا القصة بقالبها الاعتيادي، من شخصية، وزمن، وحكاية، ومكان، وصراع تنتظمه حبكة النص، وكنا قراء، ونقادا، نستمتع بمتابعة الحدث، ومراقبة الشخوص، وملاحظة التأزم في الموقف قبل ان ينحسر الاتجاه نحو حل نهائي لاشكالية القصة.

ان الكثير من الناس الذين يقرأون القصة القصيرة - في ايامنا هذه - يعلقون عليها بتعليقات غريبة. فهم يقولون: هذه ليست قصة.. او ما الذي يحدث بعد ذلك؟. او يتساءلون عن النهاية. قائلين ان القصة اضاعت موقفا ثم ماذا؟. لا شيء! وهم يعبرون - باختصار - عن احساسهم تجاه القصة القصيرة الحديثة بانها قصة متشظية، بلا حبكة.. بلا حدث، واحيانا بلا شخصية، وهي اقرب الى ان تكون خاطرة، او صورة نثرية للشخص الذي تتكلم عنه او تصفه.

على ان هذه التساؤلات مصدرها الذي لا ريب فيه هو ان القصة القصيرة الحديثة جنحت الى التركيز، والتكثيف واسقطت الكثير من النوافل، والزوائد التي كانت تعلق باهداب القصة في شكلها الفني المألوف.

ولنا نحن تذكرنا قصة (ضوء القمر) لجي دي موباسان، وحاولنا ان نقف من خلالها على اسرار الفن القصصي، وجدنا الكاتب يعرض في اول القصة لاتجاهات الشخوص. الاب الذي يرى في المرأة كائنا مدنسا شريرا لا غاية له سوى غواية الرجل، وابنة الاخت التي تنطلق وراء عاطفتها، فتقع في حب شاب من البلدة ثم الخادمة التي تبلغ الراهب عما بين ابنة اخته وذلك العشيق. فيأخذ هراوة، ويكمن للعشيقين ليلا في حديقة غناء مليئة بالاشجار، والرياحين. وتحت ضوء القمر يتجلى للاب الراهب الجمال الكوني بكل ما فيه، من الالق، والسحر، الذي يبعث الانبهار في نفسه. فيشتد الصراع في داخله متسائلا: لم كل هذا الجمال الذي ابدعه الخالق ان لم يكن لشابين عاشقين يجمعهما موعد غرام عفيف، لاهب؟. ويراقب ابنة اخته وعشيقها وهما يلتقيان. فيسبح ربه الخالق، ويرعوي عما كان قد اعتزم ان يفعله، عائدا الى المنزل دون ان يدع الفتاة تحس به او تشعر بوجوده، او بانه رآها مع الشاب الذي تحبه.

هذا النوع من القصص قد يدخل المتعة الى نفس القارىء، لان القارىء يشهد تفاعل الانسان بما حوله، بالطبيعة، بضوء القمر، بالسر الالهي الذي اودعه في الانسان، ويشهد الصراع، والتردد الذي يحتدم داخل الانسان، وهو يؤثر فيه فيتغير سلوكه استجابة للمتغيرات في الحياة والعالم. وهذا كله يجعل القارىء يحس احساسا كبيرا بانه ينتقل مع القاص عبر رؤيته الفنية للحياة، والاشخاص.

اما القصة القصيرة الحديثة، فتكاد لا تقدم له الا النزر اليسير من ذلك، ثم تترك له ان يستوفي الصورة، كالمشاهد الذي ينظر الى اثار قلعة قديمة قد زالت منها بعض الجدران، والطوابق، والابراج. فهو بخياله النشط، يحاول ان يتصور هذه القلعة وكيف كانت قبل ان تتهدم منها هذه الاجزاء. ان القاص الحديث يقدم للقارىء رقعة في لوحة فسيفسائية، وعليه - اي القارىء - ان يقوم بتخيل الاجزاء المتبقية التي تتمم اللوحة داخل الاطار الذي حدده القاص.

هذه الملاحظات لابد من ذكرها ونحن نقرأ قصص جمال ناجي هذه. فهو يحدثنا في قصته الاولى عن «الديك الاخر». فاين هو الديك (الاول)؟ بطبيعة الحال - عندما نقرأ القصة - يتبين لنا ان جوهرها يقوم على تصوير للصراع بين قوتين. احدهما: معتدية، ظالمة، متطفلة، لكنها مزودة بالقوة، والاخرى - مع انها تدافع عن حقها في الحياة - الا انها تهزم، وتندحر، وتترك للطرف القوي ان يعربد في الساحة كما يشتهي. الديك الاول، والديك الاخر، كلاهما رمز. والدجاجات الاربع هي ايضا رمز. فالخيانة تتحالف مع القوة الخارجية وتستبيح منزل الراوي، وعلى القارىء - بطبيعة الحال - ان يقوم باكتشاف المتقابلات، ومعرفة المسكوت عنه في هذا النص.

في القصة الثانية «العيد الذي لا يحبه ابي» يضع الكاتب امامنا مجموعة من الشخوص، الاب الذي لا يحب العيد، لانه يأتي فيه (ابو عاهد) واولاده جميعا. فلا يبقون في الدار شيئا مما يحضره للعيد يلتهمونه، وهم يتزاحمون حول الاطباق، وفي سرعة قصوى لا تتطلب الا دقائق معدودة.

وهذا هو كل ما في الامر. لم يقل لنا الكاتب اي شيء عن الوضع المالي لهذه الاسرة، ولا عن مستواها الاجتماعي او الطبقي. ولكن من الواضح ان اسرة كهذه ينتظر ابناؤها العيد من العام للعام، ليحظوا ببعض القروش، مقابل فيض القبلات التي يطبعونها على راحة (ابي عاهد) اسرة لا بد ان تكون في اشد حالاتها فقرا. فالشيء الذي تجنب ذكره القاص يمكن ان يستخلصه القارىء من المقول، او من العلامات التي تطفح على وجوه الاشخاص.

ثمة قصة ثالثة بطلها مرتبك اشد الارتباك. يحين دوره في الطابور الواقف امام دكان القصاب ومع ذلك يتنازل عن دوره ببساطة لكل متعجل، او غير متعجل، للسيدة ذات الوجه الاحمر المتعرق، والرجل البدين الذي يقف خلفه بصرامة وعبوس. وعندما يدور بوجهه الجزار، قائلا: لماذا لا تحافظ على دورك يا اخ؟ يقول له (لست مستعجلا).

ولا يلبث هذا الرجل المرتبك الذي يبدو وكأنه آخر من يحس بقيمة الوقت، ان يصل دوره، فقد قضى الزبائن كلهم وطرهم وانصرفوا ولم يبق الا هو، وما يزال التردد، والتلعثم، يمنعانه من النطق.. ذلك انه لا يريد لحما، بل قليلا من العظام لاعداد الحساء لاولاده. بهذه الاشارة - التي تتضمن الى حد ما مفاجأة للقارىء - يكشف جمال ناجي عن الشيء الذي لم يقله من اول القصة الى آخرها. صحيح انه ترك لهذا الرجل ان يتأمل الناس، ويتأمل القصاب ويعبر عن شعوره نحوهم ولكنه في جل الاحوال لم يذكر لنا شيئا عن وضعه الاجتماعي او النفسي، او الاقتصادي.

والصديق الذي مات هو - في الحقيقة - موضوع القصة الموسومة بـ (عيون الذئاب، عيون الاخرين) ولكن هذا الصديق لم يذكر في القصة سوى مرتين. احداهما في اولها عندما يستشهد برأيه بالناس، والذي يتلخص في انه يشبه الناس بالذئاب، الضواري. والثانية عندما يخبرنا بان صديقه كان قد مات كما يموت الذئب الذي هزم في معركته مع الذئب الاخر، فيما كانت الذئاب الاخرى تقف منتظرة سقوطه للتمتع بوجبة دسمة.

ان القصة التي يفترض انها تدور حول صديق الراوي - في الحقيقة - انعطفت في اتجاه آخر، وكأنها تدور حول الذئب المهزوم. تأمل هذا الجزء من القصة.

ينخدش وجه احدهما.. او رقبته.. او اي جزء آخر منه.. من بدنه المشدود.. يرتعد.. تزوغ نظراته.. يستدير هاربا.. تستنهض الذئاب قوتها.. تعدو في اثره.. يثور الغبار خلفها.. يركض الهارب كالبرق...

هذه اللقطة تصور جزءا من معركة الذئب مع الذئب الاخر.. وهي كما نرى تحيل القصة الى مجموعة من الصور التي تتحدث عن الذئب فيما هو يريد ان يكشف عن قسوة الانسان، الذي ما ان يسقط اخوه الانسان في معركة ما حتى يسارع الى نهشه. ولهذا يختتم جمال ناجي قصته هذه بالقول - على لسان الراوي بالطبع - ثمة شبه يجب ان نعترف بوجوده والا: ما الذي ادى الى موت صديقي، او صاحبي ذاك؟ كيف مات؟.

والمنذور في قصة بهذا العنوان، هو الابن الاكبر لاسرة ذهبت في زيارة العمة العائدة من الحج، يبقى في (الدار) لحمايتها، ولكنه منكود الحظ فما ان تبتعد الاسرة عن المنزل بخطوات، حتى يشب حريق في مخزن القش. وعندما ينجح الجيران في اطفاء الحريق، واخماد النار، يوجه اليه ابوه التهمة بانه كان السبب والا فمن الذي اشعل النار في المخزن؟.

ولعنة النار هذه تلاحق الشاب. وعندما يحضر الاب موقدا وحطبا بدلا من بابور الكاز الذي احترق، تتفجر حصاة صغيرة في الموقد وتتطاير شظاياها، وتلتصق ببطن الشاب مخلفة حروقات ذات اذى. يبكي الشاب من شدة الالم، وكأنه ليس رجلا في رأي ابيه، الذي يحضر على الفور بابور كاز آخر. وعندما تطلب الام من ابنها ان يعبىء البابور بالهواء، بعد ان اعيا لهيبه الازرق، ينفجر به البابور، وتشتعل ملابسه، فيهرب مثل قط محترق، ولا يجد مكانا يؤويه غير المخزن، فيحترق هو والقش. اما روحه فترفرف عاليا تراقب الناس وهم يحاولون انقاذ الجثة، الجثة التي حملها الاب، وهو يعول. ولكن الابن لم يسمع العويل هذه المرة، كان قد مات، واصبح في العالم الاخر، عالم الموتى.

يحدث هذا كله للشاب، وهو لا يفتأ يشعر بالجوع، وقد طوى قبضة يده على كسرة خبز وقطعة جبن.

السنا نرى في هذا المنذور مثالا للانسان المسحوق في حياتنا، وواقعنا، فهو - فضلا عن جوعه المزمن، وفقره الذي لا يريم، يلاحقه النكد، وتلاحقه النار من لحظة الى اخرى: اليست هذه رؤية كابوسية، يراها الراوي، ويسجلها هنا، وما على القارىء الا ان يتأمل الاعماق الكامنة في هذا الكابوس؟.

ثمة قصة اخرى تستحوذ على انتباه الدارس، وعناية القارىء، وهي كأي قصة حديثة لا تمثل عرضا لحدث، او تصويرا لمجموعة علاقات، او صراعات نفسية داخلية، او تفاعلا موصولا بين الانسان والمكان، او حتى الانسان والزمان، وانما هي ومضات براقة يضعها الكاتب امامنا كما هي. وعلينا ان نستوفي الصورة، وان نتوصل الى ما لا يقال. وهذه القصة (صيف ١٩٨٩) تختلف عن القصص السابقة في ان راويها شخص محايد، او هو الراوي العليم، الذي له الحق في ان يعرف دوافع الاشخاص، وحيلتهم السرية، التي لا تعبر عنها امارات الوجه.

يعرفنا هذا الراوي بالشخصيتين الرئيسيتين، المرأة، والافندي الذي ينتظر موعد السهرة. وعندما تعود المرأة من (البوتيك) بفستان السهرة الجديد، تتساءل عن السبب الذي يجعل الاذاعات «تطبل» لفلسطين، وتذيع الاناشيد الوطنية، والموسيقى الحماسية، وعلى هذا السؤال يعلن الزوج بعد ان ينتزع عينيه من صحيفته اليومية، ربما كانت الحرب!! ولكن الزوجة تقول بانفعال: ولكن ما لنا وما للحرب؟ الحرب هناك في الضفة والقطاع؟. ومع ذلك فهي تتساءل عن السبب الذي يجعل مذياع السيارة لا يأتيها الا بالاناشيد في ذلك اليوم من ايام الصيف؟.

تثرثر مع الزوج عن السهرة، والفستان الجديد الاصفر، ويتذكر الرجل فجأة ان اليوم هو الخامس عشر من ايار، فيقول لها: كيف لم تتذكر؟ لقد مضى واحد واربعون عاما على تلك الرحلة!. تصوري يا عزيزتي، واحد واربعون مرت علينا.. كنت انذاك في الرابعة من عمري!!.

عند هذه الكلمة يختتم الرجل والمرأة الحوار، وتقرر السيدة ان ترتدي الفستان الاصفر الجديد لسهرة الليلة.

الشاعر شوقي بزيع

ضد التجريب عندما يصبح قفزا بهلوانيا في الفراغ
الكتابة فعل جنسي اداته القلم والورقة البيضاء انثى

استسهال البعض لقصيدة النثر جعلها تترنح

تحت وطأة النمطية والتماثل والنمذجة

بدءا بـ «عناوين سريعة لوطن مقتول» ديوان الشاعر شوقي بزيع الاول الصادر في ١٩٧٨ وانتهاء بديوانه الخامس (مرثية الغبار) الذي صدر في عام ١٩٩٢ مرورا بـ (الرحيل الى شمس يثرب)، (اغنيات حب على نهر الليطاني)، «وردة الندم» استطاع الشاعر ان يؤسس اسما واضحا في خريطة الشعر اللبناني، وجاء صوته مثقلا بحس فجائعي يحمل هموم الوطن المقتول والمرأة التي تلوح لها بوردة الندم ابدا. التقينا به وسألناه:

ـ لحظة انقاد القصيدة داخل ذات الشاعر مختلفة من شاعر لآخر، فما هذه اللحظة.. لحظة التقاط التشكلات الجنينية الاولى للقصيدة كيف تتفجر لديك زمانيا ومكانيا وسيكولوجيا؟

كل قصيدة بالنسبة لي حالة مختلفة. لها وميضها وطريقتها في قرعها على الباب وشكل اقتحامها المفاجئ لهدوء الروح وايقاعها المنتظم. تأتي القصيدة احيانا شبيهة بالخدر او النعاس الذي يتسرب من فجوات غير مرئية في القلب ثم ينتشر تدريجيا كبقعة الزيت فوق مساحات الوجدان المختلفة كالغيوم وتنساب برفق على الورق. واحيانا تأتي جارحة كوميض البرق سريعة وحادة ولا اشعر بأعراضها الا وانا انصب عرقا فوق ورقتي البيضاء. واحيانا اخرى تدخل في غير انتظام مجنونة ومتعشاة الشعر، وخاصة حين اكون مثقلا بحالة حب داهمة او حالة موت او فراق. اول ما يدخل من القصيدة اصوات غامضة محمولة على سطح كلام غير مرئي يبدأ تدريجيا بتشكيل صوره وتعابيره وانساقه. لا تأتيني الحالة غالبا الا في الصباح حين اكون متوقد الذهن والاحاسيس وطافحا بالحيوية بعد نوم طويل. وحين يبدل قوس الشمس الى الغروب تنطفئ جذوة الكلام بشكل كامل حتى اذا جاء الليل اتحول الى كائن مفرغ من المفردات اصبح شبيها بقبو مهجور او بجثة ما كفنه في الصباح. لا اكتب الا في مكان واحد، هو مقهى واقع على كتف صخرة (الروشة) في بيروت، اما في المنزل وفي السفر فلأجدني عاجزا عن تأليف جملة واحدة ولذلك فانا مقل بوجه عام في كتابتي الشعرية لصعوبة توفر الطقوس التي احتاج اليها لتحقيق شروط الكتابة، لم اغير طاولتي في المقهى منذ (١٣) عاما، وحين نمي الي بان اثرياء خليجيين يحاولون عقد صفقة مع صاحب المقهى لتحويله الى مطعم على الطريقة الامريكية عملت جاهدا لافساد الصفقة التي كانت ستقضي على آمالي في الكتابة، وربما كنت سأحتاج سنة او سنتين لكي اقيم الفة مع مكان جديد، لاكتب فوق ورق ابيض غير مخطط وبحبر كامل السواد، ربما لان التناقض يثير في رغبة لانتهاك الصفحة البيضاء والكتابة في رأيي هي فعل جنسي اداته القلم بما هو رمز ذكري مضمر والورقة البيضاء انثى.

ـ اذن انت لا تؤمن بالالهام والجن الذين يسكنون وادي عبقر؟

انا لا اؤمن باي شيء يأتي الى الشعر من خارج الشاعر لا اؤمن بالملائكة ولا الشياطين ولا بأية روح تحل في الشاعر حينا وتغادره حينا لآخر سوى الروح المبدعة التي تحدث عنها لوركا في مقالة شهيرة له (روح هي كما يقول ذات اصوات سوداء تنبعث من داخل الشاعر وتركه طريح الكلمات وجريحها) انني اؤمن بالقابليات لا بالشياطين وهي قابليات تتنوع بتنوع سطوح الروح ومراياها. فمنها ما يكون بلوريا وشفافا في قدرته على التقاط ما يدور حول الشاعر او ما يختلج في داخله او ما يقوم بينهما من علائق، ومنها ما يكون مكسوا بطبقة من الصدأ تمنعه من اكتناه شاعرية العالم وشفافيته، لكن هذا الصدأ قد يلحق احيانا بالشاعر نفسه نتيجة عوامل نفسية وخارجية مختلفة فتراه احيانا غير قادر على مقاربة الشعر لشهور او سنوات طويلة، من هنا نفسر العذاب الذي يكابده الشعراء في علاقتهم بالكتابة التي تسلس قيادها لهم احيانا، وتعاندهم احيانا كثيرة، انها اتتاهم الحرون وقابلة عذاباتهم اليومية، قد تكون الشاعرة موجودة في داخلنا بشكل مضمر، او بما يمكن ان نسميه وجودا بالقوة لكنها تحتاج الى احتكاك ما بالخارج لكي تنبجس من داخلنا على شكل فوران لغوي جامح، انها شبيهة بالمياه الجوفية التي تحتبس طويلا في باطن الارض لكنها لا تستطيع ان تنعتق من اسرها الا عبر رعدة عاتية تقذف بها الى الخارج والتي هي بالنسبة الى الشاعر رعدة المعاناة والمكابدة.

ـ في شعرك تختفي روحية التجريب التي طغت على التجارب الشعرية الجديدة، ظلت قصيدتك مشدودة الى اصول الشعر العربي، لماذا؟

طبعا يعود ذلك الى عوامل مختلفة ابرزها البيئة التي انتميت اليها، وهي بيئة يلتصق الشعر بوجدانها الجماعي فتحتفله وتنتظمه وتقيم له مجالس ولاحتفالات دائما بحيث باتت نشيدها المشترك واحد تعبيراتها الاساسية، من هنا جاء انشدادي مع شعراء الجنوب المجاليين الى التعبير الشعري المرتبط بتاريخ واصول وايقاع حياة ذات نسق منتظم ما زلت اعتقد رغم التغيرات التي اصابت الواقع من حولي بان الشعر هو ليس الفوضى، ويجعل لها مسارا له اصوله وشروطه. القصيدة بهذا المعنى هي شبيهة بالغابة التي تضم في داخلها جذوعا يابسة واشجارا محروقة واوراقا مبعثرة، ومع ذلك فهي تنظم فوضاها بشكل بالغ الفتنة، وتخلق من ذلك العالم المبعثر ايقاعا هندسيا خلابا، ربما تكون العظمة ليست في الشاعرية الخام بل في قدرتنا على تحويل هذه الشاعرية الى نظام تأليفي يندرج في سياق القصيدة، وبهذا المعنى يصبح الشعر ليس فن الكتابة فحسب، بل فن الحذف ايضا، ومهارة الاضمار وهو ما يدفعني الى اخذ الكتابة على محمل الجد اكثر مما يظن بعض الطفيليين والادعياء الذين يتعاملون مع

حوار: عبدالرزاق الربيعي

الشعر بخفة واستسهال، انني لست ضد التجريب من حيث المبدأ ولكن ذلك التجريب لا يمكن ان ينجح الا اذا توفرت للشاعر عدة الكتابة التي تجمع الموهبة الى الجهد الفردي المستمر. والا اصبح التجريب قفزا بهلوانيا في الفراغ وهذيانا لغويا لا معادل له على ارض الواقع.

ـ المطلع جيدا على الشعر اللبناني في الجنوب خصوصا والشعر الفلسطيني يلاحظ الكثير من نقاط التشابه والتلاقي كيف تفسر اسباب ذلك؟

تاريخيا كان هناك تداخل اقتصادي واجتماعي بين المنطقتين وكان الجنوبيون لا يتصلون بعاصمتهم (بيروت) بقدر اتصالهم بحيفا والناصرة ويافا وغيرها من المدن الفلسطينية التي كانت تضم آلاف العمال الجنوبيين التي كانت سوقا اقتصادية لاهل الجنوب فضلا عن وحدة الجغرافيا وتقارب المناخ والبيئة الامر الذي انعكس في وحدة الفولكلور وتشابه الوجدان الشعبي والحساسية الجماعية بالناس وهو امر يطال فيما يطاله ايضا معظم المشرق العربي الذي يشمل الاردن وسوريا والعراق. وقد اضيفت لهذه العوامل عوامل اخرى فرضتها وحدة المعاناة التي جعلت كلا من الجنوبيين والفلسطينيين يحترقون في الاتون ذاته وكلهم يلعمون على حدي الخنجر الذي اثخنتهم طعناته وجعلتهم متساوين في الجرح والصرخة.

ـ والقنائية الا تراها حساسية تمتاز بها هاتان المنطقتان؟

ـ لا اعتقد ذلك لانها تطال المشرق العربي برمته حيث تتكامل الجغرافيا ويتواصل التاريخ ويتشابه الفلكلور كما الآمال والتطلعات. ثمة احساس بالفجيعة يعود جذره الى ابعد من فلسطيني ولبناني وتنحدر ينابيعه من كربلاء التي ما يزال الجنوبيون يرددون طقوسها باللهجة العراقية المشبعة بالشجن والحسرة. هذه الكربلائية تتخطى المذهب احيانا لتصبح قاعا روحيا وجزءا وجدانيا لكافة المذاهب في الشرق العربي ونرى ظلالها بالتالي في الشعر الفلسطيني كما في غيره في اعتقادي ان التشابه الشعري لا يطال هاتين الساحتين فقط بل يطال مساحة اوسع تطال المشرق العربي برمته.

ـ هذا لا يلغي وجود فروق واضحة؟

ثمة فروق بينها تفصل بين ساحة شعرية واخرى، فروق تتمثل في الحساسية والتكثيف وتنوع التجارب الشعرية فالشعراء ليسوا قبائل او سلالات او (ميليشيات) متشابهة اللباس والقوام والاستجابات، بل هم افراد متغايرون في درجة الموهبة وطبيعة الاستجابة، وشكل التعبير، ولا يمكن بالتالي الحديث عن اقليم شعري معين، بل عن هذا الشاعر او ذاك فهناك شعراء لا ينتمون للجنوب اللبناني الا من خلال مسقط الرأس ولا يتمثلونه في موضوعاتهم او اهتماماتهم، كما ان شعراء الجنوب يتوزعون بين مدارس فنية مختلفة تتراوح بين نظام الشطرين العمودي وبين شعر التفعيلة وقصيدة النثر، والمسافة التي تفصل بين شاعر جنوبي وآخر ربما تفوق المسافة بين اي شاعرين عربيين من نظرتين مختلفتين، فالمسافة مثلا بين محمد علي شمس الدين وبين يحيى جابر او بين حسن عبدالله ويوسف بزي هي اوسع بكثير بين امل دنقل ومحمد الصائغ او بين ممدوح عدوان وعبدالمعطي حجازي.

ـ عدم كتابتك لقصيدة النثر هل هو موقف مسبق من هذا الشكل التعبيري؟

لا، ليس كذلك، وانما انني اجد للسياق الذي من ضمنه ما يزال قادرا على توليد مناخاته وايقاعاته وظلاله، وعلى احتواء كافة الموضوعات التي اتطرق اليها، واعتبر ان قصيدة التفعيلة يمكن ان يتفرع عنها آلاف الايقاعات التي لا تكف عن تجديد نفسها وتنويع وتائرها وفقا لموهبة الشاعر وقدرته على اقامة تناغم للكلام يتوزع بين وتائر وشحنات التعبير المختلفة. لقد سبق لبول فاليري ان قال الشعر (هو ذلك التردد الممتد بين الصوت والمعنى) وهو قول فيه الكثير من الدقة والصواب لان الشعر ظاهرة صوتية بقدر ما هو متصل بالمعنى وظلاله، وقصيدة النثر في رأيي هي احدى اشكال المقاربة للشعر لكنها الشكل الاصعب والاكثر خطورة لانها تتقدم الى الشعر متخففة من الوزن والقافية وعارية من لواحق التطريب على خلق التوازنات اللغوية التي تقوم على المقابلة والتضاد وعلى الايقاع البصري الذي يقوم مقام الايقاع السمعي في قصيدة الوزن لذلك فانا اعتبر ان الاستسهال الذي يتعامل به البعض مع قصيدة النثر هو في غير محله، وهو الذي جعل هذه القصيدة تترنح تحت وطأة النمطية والتماثل والنمذجة، اي تحت وطأة العناصر التي ارادت قصيدة النثر في الاصل ان تتجنبها لكنني بوجه عام منحاز الى الحرية وفتح اشكال التعبير على مصراعيها لان المحاولة من حيث الاصل قامت من اجل الغاء احتكار الاساليب الشعرية القديمة ولا يمكنها بالتالي ان تستبدل الى احتكارا شكليا باحتكار آخر وهي تجد ضالتها في توسيع الاساليب وتنوعها وتعايشها.

في الادب والنقد

■ ٢٠ زياد ابو لبن




ويعتبر المؤلف ان الكثير من المؤلفين لا يدركون ان الكتابة الجيدة هي تلك التي لا تستطيع ان تحل فيها لفظا مكان آخر. وليس في اللغات مترادفات (ص٢٦) فما قوله من الحجر والجلد، وفي الليث والاسد، وفي الجمل والبعير، وفي الحصان والفرس، وفي الغزال والظبي، وفي السهولة واليسر، وفي الظمأ والعطش، وفي الحزن والاسى.. الخ.

ويظن المؤلف ان رأس مال الكاتب هو ثقة القارئ، اما ما نحن فرأس المال هنا عندما يكون الكاتب تاجر. اما الكاتب الكاتب، لا الكاتب التاجر فلا ينبغي ان يقيم للقارئ اي وزن، خشية ان يكون صادقا مع نفسه فقط، راضيا عن فنه فقط، او عاملا جهده في سبيل هذا الرضا اي رضا النفس لا رضا القارئ.

وعندما يتحدث المؤلف عن الادب والحياة الاجتماعية، معتبرا ان «البؤس المادي ذاته لا يحرك الشعوب بل يحركها الوعي به، وفي الفلاح المصري شاهد على ذلك» ص٤٣، وارى ان الوعي موجود ولكن المحرك هو فكرة او عقيدة. فأتساءل هل الذي قتل الصعاليك كان شاعرا بالبؤس اكثر من سواه؟ هل «السجناء السياسيون هم اكثر من سواهم شعورا «بالبؤس»؟ لا. هنا عقائد وافكار، وجد البؤس او لم يوجد، ولكنه عامل مساعد ولو كان المؤلف على اطلاع على الشعر العربي المعاصر، لاختار الرصافي نموذجا للنوع الاول، والجواهري نموذجا للنوع الثاني. الرصافي في وصفه للارملة، وفي وصفه للسجن في بغداد، والجواهري في معظم قصائده. وصف الرصافي في الارملة، ووصف السجن في بغداد مثالان للحالة الاولى يقول

لقيتها ليتني ما كنت القاها   تمشي وقد اثقل الاملاق ممشاها

اما الدالية، دالية السجن فمنها

ان السجن في بغداد زورية راحم   لتشهد للافكار افجع مشهد

اما قصائد الجواهري، فلا تعد ولا تحصى، خذ مثلا:

نامي جياع الشعب نامي   من شك آلة الطعام
نامي فان لم تشبعي   من يقظة فمن المنام

ونقل مقولة «سانت بيف» حول منهجه في النقد ـ وسانت بيف ناقد فرنسي شهير «ليس الادب ـ اي الانتاج الادبي ـ منفصلا في نظري عن الانسان، فباستطاعتي ان اتذوق مؤلفا ادبيا، ولكنه من الصعب ان احكم عليه دون معرفة بالكاتب نفسه، وذلك لانه كما تكون الشجرة يكون ثمرها. وهكذا تقودني الدراسة الادبية الى الدراسة الانسانية قيادة طبيعية» ص٧٦، هنا حكم على نفسه. فاذا كانت الثمار بين ايدينا افلا نحكم عليها بدون معرفة الاشجار؟ بل هذا هو الذي يحدث فعلا ولو كان ضروريا ان نعرف كل كاتب لنحكم على الانتاج لطال بنا العناء، ومن الغريب ان يقال انه لا يجوز ان نقول هذا الشعر تافه بدون معرفة صاحبه. مالك ولصاحب الشعر؟ اما العكس فهو الصواب، اي انك تعرف صاحب الانتاج من انتاجه. تعرف شعوره واحاسيسه وآراءه وصادق هو ام كاذب. مكلف ام ماض على سجيته، ولست واجد اكثر كذبا وزيفا، من العبارة القائلة: كما يكون الشجر يكون الثمر. اذ لا علاقة بين شكل الشجرة، وطولها وعرضها، وخشبها وجذعها، واغصانها وورقها، وازهارها، وبين ثمارها. بل لو عرف الدارس كل هذه الاشياء، لما امكنه ان يتنبأ بأقل شيء عن الثمر، خذ شجرة التفاح والبرتقال والجميز والزيتون ما العلاقة بين هذه الاشجار وثمارها. ومن العجيب ان يلجأ مفكر ناقد الى مثل هذه العبارة.

وعندما يتحدث عن «اميل فاجيه» الناقد يعتبر المؤلف ان كل حكم لا يستند على معرفة سابقة بالعناصر التاريخية التي هيمنت على حياة المؤلف وعلى تكوين مؤلفاته لا يمكن ان يكون حكما مستقيما، باعتبار ان هذه الوثائق لا بد ان تكيف الحكم ص١١١. وهنا بعيد عن الصواب، عندما يكون النقد فنيا. انت امامك نص ادبي، وجدته في ورقة في صحراء، فاقرأ هذا النص، وتذوقه، وحكم فيه. فما حاجتك الى كاتبه؟ انه النص ربما دل على كاتبه، اما حياة الكاتب فلا قيمة لها، في حالة النقد الفني اي نرى ما في النص من جمال ادبي، ومآخذ. ولو ان قارئا لا يعرف عن ابي العلاء شيئا ولم يسمع به قط، ثم قرأ شعره، لعرف عنه كل شيء، ولكان قادرا على نقده وتذوقه.

اشير اخيرا الى بعض الاخطاء التي وقعت بين دفتي الكتاب، وكان حريا بالكاتب ـ رحمه الله ـ آنذاك تجنبها:

١ ـ ص٣٠: «فالاطراد كثيرا ما يضنني الى حد الملل»، وهنا خطأ في التعبير، لان «الضني» اشد من «الملل».

٢ ـ ص٨٢: «والنقد بمعناه الضيق لا بد من ان ينصب على الكتاب..»، لو قال بمعناه الصحيح لكان اصوب.

٣ ـ ص٩٢: وكتاب بعنوان «مزايا ومضار النقد» والاصوب «مزايا النقد ومضاره».

٤ ـ ص١٠٣: «وعندما يحدث ان يعود نفس المؤلف للمرور امام المرآة فانه لا يعكس نفس الصورة»، وايضا: «نفس المؤلفات على نفس النحو»، والصواب: المؤلف نفسه، والصورة نفسها، والمؤلفات نفسها، والنحو نفسه.

٥ ـ ص١٠٤: «ويرون انها جديرة بالحب من كافة الناس» بل «من الناس كافة».

٦ ـ ص١٠٤: «لا يصل قط الى ان يحدد الاثر الذي يخلفه في نفوسنا.. في ـ وقت ما ـ هذا الكتاب او ذاك.. وقد دون فيه المؤلف نفسه الاثر الذي تلقاه من الآخر من العالم الخارجي في وقت ما. بدل قط ـ ابدا». والآخر ايضا.

٧ ـ ص١١٩: «الكلاسيكية: لفظ مشتق من الكلمة اللاتينية Classis ومعناها الاصلي اسطول (حربي او بحري او وحدة في هذا الاسطول، او يطلق وحدة) حربي او بحري؟! وما الذي فهمه القارئ من هذه الـ «او»؟ اليس الاسطول «الحربي» هو ايضا «بحري»؟ بدل ان يقول حربي او بحري قل حربي او تجاري، حربي او مدني.

٨ ـ ص١٣٧: «ليس للرمزية كمذهب ادبي نفس المعنى» والصواب: المعنى نفسه».

٩ ـ ص١٣٧: مكرر فعل ـ كوسيلة للتعبير ـ لماذا هذه الكاف (as) المترجمة ـ ومثل هذا كثير.

١٠ ـ ص١٤٢: «الى آلهة رحمة خيرة تعفو عن الذهب وتقبل التوبة في معبدها الذي اقيم على ساق الاكروبول» هل كلمة «ساق» هذه اجمل من كلمة «سفح» ام انها لعنة الترجمة؟.

١١ ـ ص١٦١: عاد الى الترجمة ايهما افضل «تصور البشر كذئاب ضارية» ام تصورهم «مثلها ضارية»؟.

وهناك اخطاء مطبعية مثل: ص٥١: الضفادع ـ الضفادع، وص٨٨: حكيما ـ وحكيما، و ص١٠٣: وفي النقد نثر ـ في النقد نشر ـ وص١٣٢: الواقعة، وص١٣٦: الطبيعية، وص١٤٣: مصنوع ـ مصقول، وص١٩٢: رقم الايداع بدار الكتب ٧٨/١٩١٨ ـ؟!.

القلعة

هادي ياسين

ثانية
تخطفين بالي، بعد سنين النسيان
تأسرينه في ثناياك
في النافذتين المضيئتين بتيههما
في بابك المحروس بالعشب
في غلبة اللبن فوق برجك المرصوص
في الدروب التي تؤدي اليك ولا تؤدي
في ليلك المتهدل على شمسي
في فضائك المشغول بهدوئه
في صفاء الصمت العالي
وفيك

بعد تلك السنين تخطفين بالي
وبك ايام تبدين حكمتي الكاذبة
التي لم اجن منها غير الريق المر
ايتها القلعة الاسرة
يا حصن الاسرار
وخالقة الالم وخاطفة البال
قولي لي:
كيف ترجعين عقاربك الى ساعاتها الاولى

والايام تديرينها
فتبدين كل يوم كما لو كنت مبنية اليوم
تبدين كما لو كنت حجرا لم يوضع بعد
لتصبحي كل هذه القلعة العامرة
بعلوها
وقوة عظمها
وهيكلها الابدي الجميل
قولي لي:
كيف لي ان اثقب هذا الغموض
فاقضي ما تبقى من العمر بانتظاره قطرة قطرة
حتى احتويه حيث لا يهم بعده ما احصد وما اجني
قولي لي:
كم من القلقين قعدوا، مثلي، امام برجك المرصوص
امام هاتين النافذتين المضيئتين بالتيه
كثيرون، لا بد
ولكنهم تاهوا
الاي، انا المسك بتيهي
بهيامي المكتوم
الوحيد
المتبدد في هذا الغموض
من اين لك ان تغري صمتي

فابدوا امامك بقلق خاطف
اقياسا من الكلام لاؤسس معنى
واترك اثري على الفراسخ الطويلة
كي اجتاز مسافة الفراغين بيني وبين سورك الحصين
واصمت ليالي واياما كي اقول كلمة تتكيد كالدخان
قبل ان تصل طرفي برجك العاجي
من اين لك جذبي
وشدي
واسري
واطلاق حشود طيوري لتضيع سدى في فضائك الغامض
واعادتي الى اول الطريق
وطعن هدوئي
والقائي في صمتك المضطرب
يا ابشرة هذا الحجر الابدية
ولرشاقة هذا البنيان الفردوسي
ولحضورك المزهي في المحيط الذي تكونين
يا الله انت
بكلك انت
قولي لي ايتها القلعة:
امن حجر انت؟

مشروع فيلم

نص تسجيلي

عن كيف تعارف الجيران في ضواحي عمان

عدنان مدانات

عمان لم تعد مجرد عاصمة، بل هي باتت عمان الكبرى، وحتى هذه الصفة الجديدة ليست ولن تعود كافية لوصف المدينة التي تضخمت واستشرت حتى اتصلت وانوصلت مع باقي المدن حولها، مع صويلح والسلط والفحيص ووادي السير والرصيفة والزرقاء، وهي مدن، كان الذهاب اليها في الماضي يعني سفرا ومشقة رحيل وغربة حتى. والى الآن فان والدتي التي تقارب التسعين من عمرها والتي كلما ازدادت امتدادا في العمر، تزداد توغلا في الماضي واقترابا منه، لا زالت تتحدث عن رحيلها مع عائلتها من عمان الى السلط وكأنها تتحدث عن سفر بعيد لعالم جديد. تشكل مثل هذه الذكرى الآن للسامعين حالة من التغريب، هي ذات الحالة التي يحس بها من يقرأ شعر عرار، مثلا، اذ يتغزل بوادي السير وفتياته الجميلات. فالسلط البعيدة الجميلة اذاك ووادي السير ذات الاشجار السامقة آنذاك ايضا، باتتا الآن اقرب من مهوى العصي، يقطع المرء الطريق اليهما ومنهما مرات عديدة في اليوم لاسباب عديدة، ليس اقلها البحث عن علبة دخان.

في ذاكرة شقيقتي الكبرى عن عمان، نزهات الى جبل اللويبدة، او الى الخلاء في جبل اللويبدة المطل على وسط البلد، والخالي من اي بناء باستثناء مبنى الترسانطة.

وتحتفظ شقيقتي بصورة لها مع اخريات وسط الجبل وخلفهن فقط لا غير، مدرسة الترسانطة.

وفي ذاكرتها ايضا، نزهات الى بيارات الخيار والفقوس حيث توجد الآن منطقة الدوار الرابع.

كان من عادة اهل عمان السير، لم تمنعهم الجبال السبعة عن هذه العادة، بل كانت جزءا من متعة نزهتهم. وكان اهل عمان يعرفون بعضهم ويتعرفون باستمرار.

كان ذلك كله حين كانت عمان مجرد عاصمة. اما عمان الحالية، عمان الكبرى، فهي عالم آخر. لا ندري باية ذكرى سيعود لها اهلها بعد زمن، اسيتذكرونها بحنين وبعاطفة مشبوبة، ام سيكتفون من الذكرى باستعادة سنوات الحياة التي اضاعوها في العيش؟

كانت عمان حسب التعبير الاداري "داخل التنظيم". اما معظم الاراضي الفارغة من حولها فكانت خارج التنظيم. وفي حمى بيع وشراء الاراضي وما استتبعه من حمى البناء، تحولت الاراضي الواسعة الى قطع مفروزة تباع، فيبنى فوقها المنازل او "الفلل" المتباعدة المعزولة.

وصارت الاشجار تقطع لتحل محلها الجدران الاسمنتية. وانتشرت عمان وتمددت، وتفرق الناس والتجأوا الى بيوتهم المتباعدة، يعودون اليها بعد انتهاء العمل، ينامون بعد الغداء، ويتسمرون في المساء امام شاشات التلفزيون.

مع الزمن، امتلأت الاراضي بالعمار، وتلك التي كانت خارج التنظيم، اصبحت الآن داخله. والحكومة قامت بواجبها فشقت الطرق واوصلت الكهرباء والماء والمجاري، وبالتدريج صارت البيوت المتناثرة والمسورة والمعزولة اجزاء من احياء سكنية داخل عمان التي بات يجب تسميتها بالكبرى.

في عمان الكبرى اتصلت الشوارع والبيوت فيما بينها، غير ان الناس لم يتصلوا فيما بينهم. والحياة التي يمكن تسميتها بالاجتماعية، تقلصت الى درجة ان مظاهرها لم تعد ملحوظة للعيان... ربما باستثناء احتفالات الزواج ومراسم العزاء.

حكاية مقترحة:

اقطن الآن مع عائلتي في واحد من احياء عمان الجديدة. انه حي حديث نسبيا، بدأت حركة العمران فيه منذ حوالي خمسة عشر عاما. كنا من اوائل من قطن تلك المنطقة الخالية انذاك، والتي باتت خلال سنوات قليلة حيا مأهولا، بل مكتظا الى حد غير معقول. فسرعان ما انتشرت فيه البيوت الصغيرة المسورة والفلل وثم العمارات ذات الطوابق والشقق السكنية، التي رحل اليها اناس من انحاء مختلفة، لا يعرف بعضهم البعض الآخر، بل ان قسما منهم كان يعمل في الخليج ولا يفتح نوافذ بيته في الحي الا في اشهر الصيف. معظم سكان حينا من الطبقة المتوسطة وما دون، والقسم الاقل منهم من فئات اغتنت نوعا ما بالرغم من منشاها الشعبي الفقير. ايقاع الحياة في الحي رتيب، سكانه محافظون، يذهبون الى اعمالهم في الصباح، وبعد العمل يعودون الى منازلهم ليتحلقوا حول شاشات التلفزيون حتى ينأموا، وهم على الاغلب ينامون مبكرين، فنادرا ما يرى المرء اضواء النوافذ بعد العاشرة مساء. وباستثناء بعض الاحاديث السريعة التي يتبادلها رجال الحي فيما بينهم بعد خروجهم من الصلاة، فلا يلاحظ المرء اية صلات خاصة فيما بينهم. لا يتزاورون الا فيما ندر ولسبب وجيه، لياليهم تنقضي برتابة من يعيش لينجب اطفالا يلعبون في الشوارع ويأكل وينام.

عندما قطنا الحي في الماضي، كانت الكلاب الضالة تنتشر فيه. ويشكل عواؤها الصوت الوحيد الذي يخرق هداة الليل. اما الآن، فلم تعد الكلاب الضالة تقترب من الحي منذ انتشر فيه الزحف العمراني. واستوطنه سكان لم يعتادوا تربية الكلاب المنزلية ولو بقصد حراسة الاشجار اليانعة من عبث الاطفال الاشقياء.

وكان يمكن لهذا الوضع ان يستمر طويلا من الزمن، لولا الحكاية التي سأرويها لكم الآن والتي هي حكاية حقيقية، اجدني، لكي ارويها، مضطرا الى ان اؤكد لكم مسبقا ان اي تشابه بين وقائعها وشخصياتها وبين وقائع وشخصيات من صنع الخيال، هو محض صدفة. وهذه هي الحكاية:

ذات يوم عاد ابني الاوسط من المدرسة فرحا. فقد وعده زميله في الصف بهدية: جرو صغير ولدته الكلبة التي يملكون. حاولت جهدي ثني ابني عن هذه الفكرة وحكيت له كل انواع الحجج الممكنة وحذرته من غضب الجيران الذين لن يتحملوا نباحه. وحين لم افلح في اقناعه اعلنت له بصوت قاطع انني لن اصحبه في سيارتي لاحضاره.

غير انه احضره بنفسه في اليوم التالي. وعندما عدت من عملي كان الجرو في البيت ووضعه بات مستتبا. ابني الاكبر فرح بالجرو واعلن لاخيه انه سيبسط حمايته عليه ووعده بالبحث عن اسم ملائم له. ابني الاصغر ترك كل العابه وزحف نحو الجرو ولحاطه بذراعيه بدون خوف.

اما زوجتي التي كانت الى جانبي فقد سارعت لاحضار صحن حليب وبدأت تطعمه كما لو انها تعتني بطفلها الرضيع. وهكذا صرت اعود من عملي المضني فيستقبلني عواء الجرو محتجا على التحامي حرمة المنزل الذي عين نفسه، منذ لحظة دخوله اليه، حارسا له.

وخلال ايام قليلة نما الجرو حتى بات كلبا، بل كلبا له اسم تم الاتفاق عليه بعد مشاورات طويلة شارك فيها جميع افراد الاسرة بمن فيهم انا.

صار اسم كلبنا كاري. واعتدنا مع الايام سماع نباحه المزعج. كان ينبح وهو داخل المنزل، ينبح وهو يركض في الحديقة المحيطة بالمنزل، ينبح ليل نهار وكلما اقترب احد ما من المنزل او قرع الباب. ثم بدأت الاحتجاجات تتوالى من الجيران الذين لم نكن نختلط بهم، والذين، اضافة الى الازعاج الذي بدأ يعكر صفو ايامهم، كانوا من حيث المبدأ يرفضون حتى فكرة تربية القطط والكلاب في المنازل انطلاقا من ايمانهم بان الحيوان نجس ولا يجوز ادخاله الى البيت.

غير ان كاري فرض نفسه وسرعان ما صار شخصية شهيرة في الحي. في البدء شرع اطفال جيراننا يقتربون من سور منزلنا ويصرخون بملء صوتهم: عو، عو. فيستفز كاري ويندفع نحوهم وهو ينبح بعصبية. ثم انتقلت العدوى الى بقية اطفال الحارة ومن بعدهم اطفال الحي وحتى المارين صدفة. لقد اعجبتهم اللعبة والفوضى. يتوقفون قليلا امام المنزل، يعووون، فيرد عليهم كاري بعواء اشد. ولم تجد معنا نفعا محاولات نهر الاطفال ونعتهم بقلة التربية وتهديدهم بابلاغ اهاليهم.

وكان ان تصادفت عودتي الى المنزل ذات يوم مع مرور امرأة شابة مع طفلها، وشاهدتها تتوقف امام بوابة المنزل وترفع طفلها لينظر من فوق باب السور وهي تقول له:

ـ ماما... نادي عو... عو.

في احدى الليالي زارت جارتنا زوجتي للمرة الاولى، لترجوها التخلص من الكلب شربت الشاي وامتدحت ذوق زوجتي في ترتيب البيت وشرحت لها طريقة جديدة لتحضير الدجاج وفي النهاية شكت من ان اطفالها بدأوا يطالبون بالحاح بكلب خاص بهم، حتى ان زوجها اضطر الى ضرب اكبرهم كي ينسوا الموضوع، لان تربية الكلاب في المنازل حرام وتتنافى مع التقاليد.

حلم الحصول على كلب والذي استحوذ على عقول وقلوب اطفال الجيران اصبح فجأة حقيقة واقعة. عندما عثروا صدفة على كلب ضال فاحضروه الى منزلهم وغسلوه واطعموه ثم شكلوا جبهة واحدة ضد والديهم للدفاع عن حقهم في الاحتفاظ به.

وعلى ما يبدو، فقد شجع وجود كلب لدى بقية اطفال الحارة فبدأوا يطالبون اهاليهم باقتناء الكلاب. وهكذا عمت الحي اصوات النباح المختلفة تصدح الآن في اوقات الليل والنهار المختلفة. وخلال فترة وجيزة بدت ظاهرة تربية الكلاب تنتشر في الحي. وبات طبيعيا رؤية بعض اهالي الحي يتنزهون في الامسي برفقة اطفالهم وكلابهم في الشوارع التي لم تعرف سابقا الا العابرين الى بيوتهم او اعمالهم. وبدأ اهالي الحي يتوقفون عندما يلتقون، يتحدثون في شتى المواضيع ومنها شؤون الكلاب وتربيتها، يتحدثون غير عابئين بما يحدث بين كلابهم من مناوشات يتوجها النباح المتبادل. وقبل ان يتفرقوا يتبادلون الدعوات للتزاور ولاحتساء الشاي وتناول الحلويات.

من يومها فقد الحي هدوءه. ومع ذلك يطيب لي ان اقول: رب ضارة نافعة. فمن المؤكد انه سيكون لسكان الحي الذي هو جزء من عمان العاصمة، التي باتت الآن عمان الكبرى، عندما يتقدم بهم العمر ويفقدون علاقتهم بالحاضر وتتركز ذكرياتهم حول ايام الصبا، ما سيتذكرونه بحنين.

(الحياة عبر ثقوب الخزان)

صراع بين حصار المكان وتألق الروح

هل تهزم الروح اذا ما استطاعت آلة القهر ان تهزم الجسد ام تبقى تحلق في مداراتها رغم تقاطعها مع الهزيمة؟. ثم هل يختلف المبدع عن العادي حين يخط تجربته الذاتية مع القهر؟ ام ان القمع هو القمع مهما تعددت اشكاله؟. افكار وصور تتداخل في الذهن فيما يتعرف المرء على عمل هاشم غرايبه الاخير (الحياة عبر ثقوب الخزان). وهو مجموعة من الخواطر الوجدانية والنثريات والنصوص الشعرية تختلط مع احداث حياتية واقعية، معاشة تدور في السجن حيث قضى المؤلف فيه فترة من السنوات خلال شبابه.

للوهلة الاولى نكتشف كم كان هاشم نشيطا ادبيا داخل السجن، فقد ساهم اقباله على القراءة بنهم وبشتى الموضوعات في اغناء موهبته الادبية واعطاه زخما ثقافيا تجلى من خلال تنوع لغة القص عنده فيما بعد.

والحقيقة ان المؤلف يبرز كل تفاصيل حياته في هذه الفترة التي املتها عليه ظروف خلفية الايديولوجية. ومن خلال هذه اليوميات نتعرف على عالم هاشم الخاص، وآماله، واهواله، لحظات حزنه وطيشه، لحظات الفرح القليل التي تسمح بها بيئة قاحلة كبيئة السجن. يقول المؤلف ص٤٢:

اثقل صورة مصغرة عن تلزمنا، هكذا نحتج على وضعنا الاستثنائي. كل ما نقوم به من نشاط رياضة، مسرح، قراءة، نشاطات سياسية لا يعدو كونه هذه الضجة المتوترة التي تحدث حين يتاخرون في فتح الاشباك لنخرج الى ساحات السجن او شبك الزيارة).

لكن السؤال الاهم هل استطاع هاشم تسجيل تجربته الذاتية الحية فعلا ام ان ملمس الادب قد تدخل لتشذيب بعض احداثها؟

من خلال التعرف على هذا العمل الادبي يبدو جليا ان سر ابداع هاشم يكمن في سلاسة اسلوبه بحيث وصل في كثير من النصوص حد النثر الشعري. فلم تات المذكرات كحكاية شخصية ضاجة بالاحداث المأساوية بقدر ما جاءت عملا ادبيا رفيع اللغة

وفاء نجيب القسوس

والاسلوب ووجدانيات شعرية تضاف الى اعمال هاشم الاخرى في القصة، والرواية والمسرح. والتي خرج معظمها الى النشر خلال فترة وجوده في السجن. كذلك جاء الكتاب ضاجا بالحياة مفعما بالاحاسيس، معبرا عن واقع الحياة اليومية عبر تفاعلات شخوص حقيقيين داخل السجن يسهب المؤلف في وصف علاقته معهم. كما نرى في الاوراق الوجه الاخر لهاشم العاشق الرقيق المفعم بالرغبة في الحياة والحب مقابل هاشم المناضل الصلب الى حد العناد والمقاتل الذي يدفع حريته ثمنا لمبادئه.

وفي المذكرات نجد فلسفة المؤلف حول الحياة، والبطولة، والجمال، والحقيقة. فنجده يعري احاسيسه ورغباته ليبدو انسانيا الى حد الضعف تجاه رموز الحياة البسيطة. فاقل الاصوات تذكره بعالم الحرية (المؤذن، المسحراتي، اقلاع طائرة).

وتبدو نقطة تأزمه في اضطراره للقيام بدور مرسوم يتوقعه الاخرون منه مقابل توحده النفسي وضعفه البشري. ففي نص الحلم واليقظة ص٢٧ يقول:

في السجن يكسر المواطن انساء الخوف قطعة، قطعة. ويمتلك روحه الحقيقية، ويلخذ الحلم حجم الحياة. لعل الانسان يرى نفسه خالدا وحرا في افكاره واصلاحه فقط. فبالحلم يصعد الى السماء ويغوص في اعماق البحر. وهذا مصدر عظمته وتطوره الدائم).

وفي ص(٦٢) يقول (ضحي بطموحك، ورغباتك، وحريتك من اجل ان تكون محترما، وصنما، ونموذجا. وضيفا خفيف الظل على هذه الحياة).

يبدو من خلال هذه النصوص ان ازمة المؤلف الحقيقية تكمن في محاولة قولبته كما يريد الاخرون. اي احساسه بان الانا عنده ضائعة ضمن ما يتوقعه منه الاخرون. فيبدو الصراع حادا بين ما يعتريه من ضعف بشري ينعكس عليه وحده، وقهراء، والما. وبين ما يتوقعه منه الاخرون. لولا الحب الذي كان يعتمر في قلبه.

فيبدو هاشما يفعل هذا الحب فنانا بالفطرة، واديبا مرهفا يعشق كل جميل في الدنيا ابتداء من قاتلته وانتهاء بمباهج الحياة التي لا يخطر ببال احد انها يمكن ان تثير دافعية اي شخص عادي لكنها تصبح في السجن ترفا تتضاءل معه حتى القضايا الاهم. لكن يبدو ان حس الفنان قد تغلب على السياسي. ففي نص القرار الخطير ص٣٥ يقول (اما الحب ــ الحياة فانك ما ان تقرر التخلي عنه حتى تتخلى عنك الحياة ذاتها). ويعترف انه وبمجرد ان كف عن الحب جفت ينابيع الحياة من نفسه.

واخيرا لقد برهنت المذكرات ان هاشما وان كان في عزلة السجن الا انه لم يكف عن البحث عن نفسه وعن ايمانه بمبادئه لذلك ظهر اكثر هشاشة في لحظات ضعفه وان كان واضحا من الاستعراض العام لهذه المذكرات ان روحه كانت عصية على الاختراق والتدجين.

هاشم غرايبه، «الحياة عبر ثقوب الخزان»، دار الكندي، اربد، ١٩٩٤.

ثلاث قصائد انجليزية جديدة

ترجمة غازي مسعود

نشرت هذه القصائد في «ملحق التايمز الادبي» في شهر تموز ١٩٩٤ حسب التواريخ التالية:
«تمارين منطقية» (١٩٩٤/٧/٨)، «شكل الاشياء» و «يا لعينيك الواسعتين» (١٩٩٤/٧/٢٢).

تمارين منطقية

ـ جون فولر

(أ)

١ـ تدخل الشجرة الجسد على شكل اله.
٢ـ الملذة هي كل ما لا يهم.
٣ـ المن توبيخ مقدس.
٤ـ كان التزامن اكتشاف المحاصيل وارتحال الارواح.
٥ـ تتمنى الزهرة ان تصبح ثمرة.
٦ـ مولد مصباح معجزة ايضا.
٧ـ الصالحون هم اولاء الذي يستطيعون السيطرة على احلامهم.
٨ـ يتعلم البدو توقع الجوع.
٩ـ الحكايات غذاء الروح.
١٠ـ تترك الشجرة الجسد على شكل كوكب.

(ب)

١ـ الحرية خداع التعفف.
٢ـ تتوق الجدات لما يعرفن.
٣ـ اعلم الحرية العيش الى الابد.
٤ـ الشرير اله رسم الجوع
٥ـ لا يوفر الخطا شيئا.
٦ـ حركة الذنب رغبة بالاستقلال.
٧ـ يتوق الصبي السمين لحكايات عن الحطابين.
٨ـ يجمع الحنين الذرات بالكوكب.
٩ـ ليس البدوي حطابا.
١٠ـ لا يوجد شيء يدعى حياة متوحدة.

(ج)

١ـ تزحف الثمرة في الجسد
٢ـ تتالم الدودة وهي تفتت التربة.
٣ـ تتلاقى الاسنان عند نخاع العظم.
٤ـ لا يجوع الحطاب ابدا.
٥ـ لا تحتاج الآلهة الحكايات.
٦ـ تخطيء السمكة الضرع
٧ـ لا ياتي الغذاء في الصحراء من اي مكان.
٨ـ تعشق الخمائر الشجر.
٩ـ يشتهي العنكبوت جبنة الخنزير.
١٠ـ الوهم معدة مخاطة مليئة بالحجارة.

(د)

١ـ تحدث الثمار في احلامنا
٢ـ لا يمكن ابدا لشيء ان يجعل حياتنا ما ليست عليه بالفعل.
٣ـ تصارع احلام القبائل البدوية كي تسود.
٤ـ عندما ياكل المرء لا يكون وحيدا.
٥ـ الهضم تحدي الاجناس.
٦ـ لا يوبخ اله رجلا صالحا.
٧ـ تتلوى الزهرة على جذرها كانها صبي سمين يطلب السماح.
٨ـ لا يمكن لحيوان ان يكون الها.
٩ـ تتركنا الروح عند النوم وعند السكر.
١٠ـ توجد العديد من الحكايات عن الاشجار والذئاب والآلهة.

(هـ)

١ـ يفضل الاله ان يعبد لا ان يؤكل.
٢ـ كلمات الجدات تنسى.
٣ـ الاوهام اثم الا اذا اعترفنا بانها اوهام.
٤ـ نتمنى ما نعرف ان لا سبيل الى تخيله.
٥ـ يود الرجال لو يصبحوا الهة.
٦ـ ليست الوحدة الا تخيل حياة الآخرين.
٧ـ ترضع زوجة الحطاب المصباح.
٨ـ القتل من اجل الطعام دليل على انعدام الاصل.
٩ـ عندما يحول الله نفسه الى شجرة يذكرنا بذنوبنا.
١٠ـ اخترعت الكتابة لتسجيل الاشياء المادية.

شكل الاشياء

ـ لافينيا غرينلو

ليس ثمة بناية بثمان وثمانين طابقا اشبر من فوقها الى ثلاث بنايات اخرى، فكلها، في زمانها، كانت الاطول. انام ولا انام.
في الطابق الرابع من فندق مضلل.
وفي مثل هكذا مدينة مصنعة فيما.
لا تعلو البنايات اكثر من ذاك، مهما تقدم الزمن.
لم ار احدا، لم اسمع الا
هسة مصعد في الخارج،
وسعال باب الحريق واننه.
احسب انني اسمع جرس الهاتف البلاستيكي
قرب سريري، لا صوت قاعتي الاحتفال،
واسمع باب المسرح يغلق.
ترك البعض قلوبهم على السجادة
كما لو كانوا، معميين من الشمبانيا ورقصة الفالس الشهولنية،
يبحثون، متمايلين، عن مخرج كبير،
ثم استرخوا واذابتهم على الارض.
استلقيت، تحدثت معهم، يدي بايديهم،
اذ يبدو ان احدا لا يريد البقاء هناك او ان يخسر نبضا.
تمر شاحنة القمامة، اسمعها،
مترددة استدعيها مرة واخرى،
كي تسوي، تنظف
احلامي، من لهيب الجسد، من حديث الموت السياسي.
وعندما يرن الهاتف ارفعه واهمس للموظفة التي هاتفتني لتوقظني: شكرا، شكرا.

يا لعينيك الواسعتين

ـ الستير اليوت

فيما كنت اطلع القط
على كيفية تفريغ زجاجة
الماء الساخن، جلس القط
هناك على النافذة يتيا:
ضبابيا، محملقا، متجهما،
اضاع الفكرة في فروته
لا، لا يا مونغو، لا تسلم!
ادرت الزجاجة ناحية وجهه المصوب نحوي،
واهرقت الماء:
راى الماء القديم يسقط
مثل ثعبان يخرج من حفرة غامضة؛
فشاهدت بؤبؤيه يبرزان.
تذكرت حديثنا الماضي
عن الانا الخجول
تخفي ما تفضحه العينان،
وتذكرت كيف اننا
تفحصنا اعيننا: صدمة رؤيا
حادثة تزدرد الظلام.

سيمفونية في قصر عربي



عزفت الفرقة السيمفونية الوطنية حتى اليوم في قاعات مغلقة وربما بحثت عن المواصفات الصوتية التي تؤهل المستمع لالتقاط النغمات في التناسب المعتمد. لذلك حام السؤال دهشا: في قصر العظم؟ بدا ان نغمة ستهرب الى فضاء الباحة العربية، واخرى ستبقى على شجرة النارنج. وثالثة ستغرق في مياه البحرة، او ستحط بين اجنحة الحمام. تساءل ايضا عن النسيم الذي سيحرك النوطات. وعن القطط التي ستعبر ارض الدار امام المتفرجين، وعن البرد اذا اقبل مع المساء. او عن الحر اذا استورد من الصحراء! يعبيء الفرق قبيل الحفلات القلق الخالد في الفنانين عشية العرض. فالمهارة الفنية ليست معادلات كالرياضيات، بل تحكمها حالة الروح، والصلة بالقاعة في ذلك اليوم، ومزاج قائد الاوركسترا في برهة محددة. وكم عزف البرنامج نفسه في يومين متتاليين، ومع ذلك كان العرض مدهشا في احدهما وحد القاعة والمسرح في مزاج واحد، وكان غير ذلك في اليوم الثاني!

حاول الفنان العربي صلحي الوادي، قائد الاوركسترا، ان يذكر في نهاية الحفلة الاولى بالعمل الذي صاغ تلك الفرقة، وذلك الاحتفال. ولم يذكر نفسه. هو الذي حقق حلم الوطني الكبير فخري البارودي ومشروعه، وتابع العازفين ربع قرن منذ كانوا اطفالا في السادسة من العمر في امتحان القبول. واستطاع ان يؤسس تقاليد ادب الاستماع في الصالة، وتقاليد العمل الجماعي، وعادة الدأب في التدريب. لكن ذلك كله لا يستحضر امام المتفرجين عناء التحضير للحفلة التي استمتعوا بها!

بعد ايام التدريب في قاعة مغلقة ها هم قبل المتفرجين في ارض الدار العربية. على مسرح نصب فوق جزء من البحرة، وجوههم الى الليوان وظهورهم الى جدار القاعة المزخرف. لا زال ضوء النهار فوقهم، ولا زالت الكراسي فارغة. لكن الليل، وحضور المتفرجين والضوء، «المسرحة»، والتوتر الذي يستنهض اللياقة، نقل كل ذلك الى رونق الاحتفال.

فكان لكل يوم من ايام الحفلات الثلاثة مناخه وجمهوره ومزاجه. وظل لارض الدار بهاؤها. وبدا التناسب بين قامة موسيقى كبرى وبين قامة عمارة كبرى. تالقت قطع الصدف الصغيرة التي تزخرف الجدران خلف العازفين. تذكر باهتمام العرب بالفلك وبمكانة النجوم. وكان الرمل الملون الذي دك في الاشكال المحفورة في الحجر، والرسوم الانيقة، والكتابة العربية التي تتوج مدخل القاعة. من العمل

د. ناديا خوست

الفني الانيق الذي يتصل برشاقة المجموعة الموسيقية وفي لياقتها. جرى النسغ الحضاري متصلا بين العصور، ولم تبد الموسيقى السيمفونية غريبة في الكمال الفني، او التسامي اليه، التقت الاجيال والازمنة. ولم يكن الامس اقل اناقة من اليوم. هبت نسمة، فرفرفت النوطات امام العازفين، وطارت احداها من صبية. لكن ذلك كان مداعبة المساء. وبدا كان العرب رتبوا العمارة العربية لهذا اليوم، لهؤلاء العازفين، لهذا اللقاء. فاشجار النارنج كانت تضيف لونا الى المشهد، ومستوى او زاوية للفرجة، والبحرة الثانية التي جلس المتفرجون امامها في اخر ارض الدار كانت تتلقى النغمات مع ظلال السرو وانوار الفوانيس، تستحضر الف ليلة وليلة، وترسل المتفرجين الى كشف زمن غني بالحضارة.

هل نقارب ايضا ما كان يشعر به الناس في اول ايام الفنون في العصور الانسانية، يوم كانت السماء لا تغيب عن العرض؟ ونعود الى ايام الفن القديمة عندئذ، يوم كان العرض يسعى الى الناس في المقاهي المكشوفة، او الخانات. الم يعرض سلامة حجازي مسرحه الغنائي في «جرينة» حيفا، حيث تجمع الحبوب؟ الم يكن المسرح في الجنائن والبساتين، الم تكن في الصالحية في دمشق، سينما مكشوفة؟ الم يحمل الناس كراسيهم ليشاهدوا عرضا امام بناء محطة للقطار؟ الم تغني نجاة الصغيرة في اول ظهورها في حديقة العائلات؟

ربما كان مبرر ذلك طلب السعة يومذاك. لكنه كان متصلا ايضا بالعناصر التي لبعستها المدن المعاصرة، والفتها الحياة المعاصرة التي قننت لماكن اللقاء، ونظمت حركة الانسان، وطوقت ساحة الاحتفالات: حذفت قبة السماء والنجوم والنسيم والاشجار. فهل العودة المعاصرة الى عرض المسرحيات في خرائب الكنائس، واستقدام الموسيقى الى القلاع، وايام المهرجانات في المدرجات اشارة الى خروج جديد في الفن الى الحياة؟

نعم. استحضرنا الف ليلة وليلة في حفلات الفرقة السيمفونية الوطنية في قصر العظم! استحضرنا موكب الحضارة التي صاغتها، لا الصقلار التي دستها عليها الروليات. راينا عمارتها وفنها مدن الفرق الاسطورية التي بقيت ساحرة حتى «تلمفاها» فهدمناها. اهلتنا حركة ايدي العازفين الانيقة الى الرسوم الانيقة، وانسياب الاقواس، وجمال اشجار النارنج، ورشاقة السرو، والذوق الرفيع الذي حفر مكان القوانيس في الجدران المزخرفة، ورونق المداميك. والتي نسيم الليل الى مكانه بين تلك العناصر التي نثرت مساحة الحوار بين الموسيقي والانسان.

امام الثقافة التي تحاول ان تغرق الشرق، امام الرغبة في الكسب السريع دون جهد، امام تقدم التجارة والاستثمارات على الثقافة، امام الحروب المتوحشة، وامام المكان الذي يوضع فيه العرب في خرائط الفاتحين كثروة خام وقوة عمل عمياء، بدت المجموعة الموسيقية شهادة معاكسة، كانها ممن يؤتمن على الحضارة فينقلها من جيل الى اخر، ويحتضن هوى لا يقدره الزمن: الثقافة، والعمل الدؤوب الذي لا جزاء عليه .. الا ذلك التصفيق في اخر الحفلة، وبعض الزهور، وجمهور يملأ المقاعد كلها وقد تعود تقدير وقت الصمت ووقت التصفيق.

يهاجر الموسيقيون، كما تهاجر الادمغة العربية، وتقع في بنية تنظمها مجتمع اخر. فاي تقدير يستحق موسيقي عربي يختار بلدا عربيا ليؤسس فيه اول حجر في بناء غير مالوف ويرى بعين الحلم ما استطاع ان ينجزه بعد ربع قرن؟! اي تقدير يستحقه من ينصرف الى الفن في زمن عالمي تنتكس فيه اعلام الثقافة؟

مقاربة من افكار وتأملات

انطوان دوسان اكسوبري

بقلم: رشيد ابو غيدا

بعد سبعة اسابيع على عملية الابرار التي قام بها الحلفاء على شواطيء نورماندي في حزيران ١٩٤٤ سقط انطوان دوسان اكسوبري بطائرته في البحر قرب طولون بينما كان في طريقه الى ليون في مهمة استطلاعية كان قد تجاوز الرابعة والاربعين من عمره اي اكبر سنا من الاضطلاع بمهمة طيار حربي وقد ابلغته القيادة بان مهمته تلك هي اخر مهمة طيران يضطلع بها بسبب تقدمه في العمر. وكانت بالفعل اخر مهماته لان احدا لم يشاهده بعدها.

وهكذا اختفى اكسوبري كالابطال الذين سبق ان تحدث عنهم في رواياته على نحو درامي. لكن صديقه ليون ويرث الذي كان يملي اكسوبري عليه كتبه يعتقد ان اختفاء صديقه على ذلك النحو كان مجرد صدفة. ويقول ويرث: «ان سان اكسوبري لم يخطر بباله ان يقيم له مواطنوه تمثالا .. ولنا اعل من اصدقائه والمعجبين به ان يقيموا له تمثالا جديرا به .. تمثالا لا يمثل اليأس ولا الصفاء» ولا شك ان ويرث اصدق من يكتب عن اكسوبري لانه كان اقرب اصدقائه.

والحقيقة التي لا تقبل الجدل ان كافة الذين قرأوا مؤلفات اكسوبري اقاموا له تمثالا في عقولهم، وما زالت مؤلفاته الاكثر مبيعا رغم طباعتها عشرات الطبعات. ففي مؤلفاته وتاملاته على نحو خاص جانبية لا تجدها في مؤلفات كبار الروائيين والمفكرين.

في مقدمة الطبعة الجديدة لاعمال اكسوبري التي صدرت بالفرنسية والانكليزية في آن واحد يقول الناقد الفرنسي الشهير اندريه بوكلر: «لم يكن سان اكسوبري كاتبا مبدعا وطيارا شجاعا فقط بل انسانا بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان وابعاد .. كان ينظر للامور ويحللها من زاوية انسانية. ولعل رقته وشفافيته الانسانية وهو الطيار المدني اولا والعسكري فيما بعد هي السبب الرئيسي في جاذبية مؤلفاته على تنوع المواضيع التي عالجها».

اهم مؤلفات هذا الطيار الفرنسي الملهم الذي سقطت طائرته اكثر من مرة وعاد دائما الى مهنته باصرار وتواضع: (بريد الجنوب) و(طيران الليل) و(الامير الصغير) و(ارض البشر).

كتب اكسوبري على لسان احد ابطاله: «اننا نعمل كما لو كان هناك شيء يفوق الحياة البشرية قيمة .. لكن ما هو هذا الشيء؟» هذا السؤال المقلق كانما ليحث خيالنا نحن، اجاب عليه في مكان اخر حين قال: «ان سعادة المرء ليست في حريته بل في قبوله واجبا ما». وعندما يستعيد اللحظة التي كلف فيها بالطيران لاول مرة: «شعرت بزهو كالاطفال، فعما قليل عند الفجر سأصبح انا الاخر مسؤولا عن المسافرين، وعن بريد «افريقيا»، ولكنني احسست ايضا بخشوع عظيم».

هناك عمل ينبغي انجازه واذا كنت في مواجهته فقد اصبحت مسؤولا عنه ومن النذالة الا تفعله (فالضرورات التي تتطلبها مهنة ما تصبح اداة لتغيير العالم وجعله اكثر ثراء) هذه ببساطة فكرة الواجب عند اكسوبري وزملائه من رواد الطيران المدني وهي ان للواجب ابعد واهم من الموت والحياة. ولا يتمثل دائما بالتضحية بالحياة بل قد يكون الواجب المقدس هو احتفاظك بحياتك وتلك واحدة من اجمل الاشراقات في معظم ما كتبه اكسوبري، الذي يتحدر من اسرة ارستقراطية فرنسية نبيلة، حمل عدد من اجداده لقب ماركيز وبارون.

ويتفق كل الذين عاصروه وكتبوا عنه بانه كان شديد العناية باناقته، لطيف المعشر ينفق على اصدقائه بسخاء ولا يقيم للمال وزنا وكثيرا ما اضطر للاستدانة. وكانت النساء اللواتي وقع في غرامهن ارستقراطيات ايضا ومنهن خطيبته الاولى (لويز دي فيلمورين) التي توفيت قبل زواجه بها ويبدو انه لم ينسها بعد ذلك. ثم ابنة عمته (ايفون دي لاسترانج) واخيرا زوجته التي لم يكن على وفاق معها فاتخذ له عشيقة ارستقراطية وهي (نيلي دي فوغ) التي اشترت له طائرة من طراز (سيمون) ذات لون احمر.

ورغم وجود عدد كبير من الكتاب الجريئين الذين يتحدرون من الطبقة الارستقراطية الفرنسية غير ان احدا منهم لم يستحوذ على الاعجاب الذي حظي به، كان ثمة شيء طفولي فيه سواء كرجل او كاتب، وافضل اوقاته واسعدها هي تلك التي يقضيها مع زملائه في الطيران المدني اولا ثم الحرب .. وكان شغوفا بالفكاهة وبارعا في لعبة الشدة (الورق) وكثيرا ما خدع زملاءه على سبيل الفكاهة وليس الربح الحرام. وقد اضطر غيره للهبوط بطائرته في مناطق وعرة وكابد البرد والخوف واقترب من حافة الموت اكثر من مرة ويسجل في كتبه هذه التجارب القاسية في سياق دعوته لبناء عالم اكثر انسانية ومعنى واخوة بين البشر.

قال عنه ناشر كتبه الامريكي: «ان وجهه يشبه وجه الضفدع وخاصة عينيه. لكنه انسان لدرجة الشفافية في اعماقه .. صادق وشهم ونبيل يكره الكذب والخداع الا اذا كان الهدف من ذلك الفكاهة والمرح».

ويؤكد كافة اصدقائه بانه كان مغامرا بطبعه لدرجة الاستعداد للتحليق بطائرة لا يعرف عن اجهزتها الكثير .. كان يعتبر الجبن اسوأ الرذائل. ولعل اكثر ما جذب القراء الى مؤلفاته براءة وصدق وطفولية وصفه للناس والاحداث، كان حالما متميزا يحث على اهمية الشعور بالمسؤولية. وعندما عمل مراسلا صحفيا اواسط الثلاثينات عاد من موسكو بعد ان امضى فترة فيها ولم يكن في جعبته سوى عدة مقالات مجد فيها العمل والانتاج ويمتدح زعماء الحزب الشيوعي الذين وصفهم بعبارة (العمال العمالقة).

في عام ١٩٣٦ ذهب الى اسبانيا لتغطية اخبار الحرب الاهلية فافزعته المذابح التي ارتكبها الفاشيون ودعا الى عدم التدخل في تلك الحرب المروعة، وبعد اربع سنوات اصيب بحالة اكتئاب نتيجة سقوط عدد من رفاقه الطيارين في الحرب، فسافر الى امريكا والحزن يملأ جوانحه وقال آنذاك: «اننا لم نحارب لان الجيش الفرنسي بكافة اسلحته لم يجد اي معنى او هدف لهذه الحرب .. ولذلك فانا اؤيد الهدنة».

يقول في كتابه (بريد الجنوب): «لقد احببت حياة لم افهما جيدا .. بل انني لا اعرف ماذا اريد من هذه الحياة .. ومع ذلك ساعيش عمري».

ويطرح في كتبه عشرات الاسئلة التي يتركها معلقة بدون جواب من مستوى: (اين وكيف يمكن العثور على حقيقة الانسان؟) و(ما هي نقطة الخلاف بين الايديولوجيات ولماذا لا يتم الحوار حولها دون نزاع واهراق دماء؟) و(لماذا يكره احدنا الاخر؟).

وثمة عبارات تنطوي على لهجة جازمة من مستوى: (يتعين علينا ايجاد قواسم مشتركة للتفاهم والوفاق) و(ان الروح فقط اذا نفخناها على الفخار (الصلصال) يمكن ان تخلق رجلا) وهذا يعني ايمانه بالروح وبالله.

جيوسيه

ذات يوم سقطت طائرة صديقة جيوسيه في جبال الانديز وانيطت باكسوبري مهمة البحث عنه. فظل سبعة ايام مرهق يطير ويهبط بحثا عن زميله. ونصحه بعض الكسالى ان يكف عن المحاولة بحجة ان احدا لا يستطيع الاستمرار حيا كل هذه الايام في شتاء جبال الانديز. لكنه في اليوم السابع عثر عليه وكان اللقاء رائعا باكيا. كان جيوسيه متجمدا من هول مكابدة ثلج الانديز وقال لصديقه فيما بعد: «في الثلج يفقد الانسان غريزة البقاء .. فبعد سير يومين او ثلاثة او اربعة لا يتمنى المرء سوى النوم، وطالما تمنيته. ولكنني كنت اقول لنفسي: ان امراتي تعتقد بانني سأواصل السير ما دمت حيا .. وزملائي يعتقدون ذلك ايضا .. انهم جميعا يثقون بي ولاكونن لعينا اذا خيبت املهم».

كان واجب جيوسيه ان يعيش، فامرأته وزملاؤه يتوقعون منه ان يبذل كل جهد احيا. لذلك فهو لا يستطيع ان يموت مع ان نداء النوم على الجليد كان مغريا لشدة الارهاق.

وتسقط طائرة اكسوبري في الصحراء ويكابد الظما حتى احتراق الحلق والعناء في سير يبدو بلا اخر، ومعه زميل يقترح عليه امرا. فهو يحمل مسدسا لكن اكسوبري يحتقر الانتحار ويحتقر زميله لذلك الاقتراح الرخيص .. ومن جديد يقوم بدور المؤمن المتعبد حتى في فسحة الصحراء اللانهائية الخاوية من كل امل .. حتى الصحراء تصبح معبدا للواجب. فعليه اذن ان يجاهد كي يعيش.

هل يندم لانه اختار مهنة شاقة خطرة؟ هل يهزم حتى وهو يواجه خطر الموت الاكيد؟ هي ذي افكاره ضائعا في الصحراء: «انني سعيد في مهنتي، واشعر وانا اجول بين محطات الطيران انني اتجول في قريتي، وانني لا اشعر بموتي في قطار الضواحي اكثر مما اشعر به هنا .. واذا صفيت حسابي الان وجدتني قد فزت من الحياة بالنصيب الاوفى» وقطار الضواحي الذي يشير اليه هو القطار الذي ينطلق من ضواحي باريس، يحمل الموظفين الذين يقضون عطلة الاحد في الريف. هذا القطار يمثل له حقارة الحياة الروتينية التي تصبح منتظمة خالية من المعنى، لانها خالية من الرسالة والمشقة الضرورية لاخصاب حياة الانسان.

ويواظب اكسوبري النضال يوما بعد يوم في الصحراء ويوشك ان يفقد توازنه العقلي، اذ بدا يتخيل انه يرى بشرا فيناديهم ولا بشر هناك، ويسمع صياح ديكة ولا ديكة هناك .. ومع ذلك يستعيد توازنه ويذكي جذوة الايمان في اعماقه. وبالفعل ينجو. اذ يلتقطه اعرابي وينقذه.

يحتقر الحياة الآمنة

يحب اكسوبري تامل عالم الحيوان والطيور وياخذ منه درسا فيحدثك ان البط البري حين يغشى مناطق فيها بط مستانس يصاب هذا الاخير باضطراب غامض فيقوم بقفزات غير ماهرة، وكان طيران البط البري يجتذبه .. نداء البر يستيقظ فيه، الى الرياح النائية والبحار الشاسعة، وربما دارت هذه الخواطر في رؤوس البط الصغيرة وقد لا تكون. غير ان ما يريده اكسوبري بهذا التامل ان يطلق عقال الانسان من العادة المستحكمة .. من الحياة الآمنة الوضيعة حتى تتفتح طاقاته ويبتكر صورا اجمل واروع للحياة.

حتى تنجو من سجن الحياة

انهم يجعلون المحكومين بالاشغال الشاقة يضربون الارض بالفؤوس، فيا لها من ضربات مذلة لانها تخلو من المعنى، ليست الاشغال الشاقة ان تضرب بالفاس فالفلاح ينبش الارض بفاسه، وكذلك عامل التعدين، وهذا وذاك يسعدان بعملهما، اما السجين البائس فانه يجد معنى ضربات فاسه التي قررت في منطوق الحكم عليه. وهكذا يريد اكسوبري ان تكون ضرباتنا في الحياة ذات معنى لا كتلك التي فرضت على السجين، وقد تبدو افكاره متناقضة اما الحقيقة فليس ثمة ادنى تناقض في افكاره.

فهو لا يحترم المخاطر لذاتها بل يحترمها عندما تتعلق وطبيعة العمل الذي ينتدب الانسان له .. فالقائد في المعركة والطيار الذي يناط به واجب معين ينبغي عليه ان يضطلع بمهمته مهما كانت الاخطار، اما مصارع الثيران الذي يعرض نفسه للهلاك لمجرد الاستمتاع واستقطاب الاعجاب فصورة لا يحترمها اكسوبري .. وعندما يتوقع منك اهلك وزملاؤك ان تناضل وسط عوامل الموت لتعود اليهم سالما، فانك تتسم بالوضاعة اذا ادخرت جهدك في النضال او اذا استسلمت لدوافع الياس المريح.

لقد حافظ هذا الطيار الملهم على حياته مرة بعد اخرى ليعود ويضع حياته مجددا في خدمة الطيران .. واخيرا وضع حياته في طريق الموت من اجل بلاده وسقط في ساحة الشرف.

لقد مات وفكر ومات منسجما مع ذاته الى اقصى حد واضعا نصب عينيه الواجب قبل اي دافع اخر.

بفوزه على السلط في الختام

الجليل بطل يد الشباب بجدارة



ـ هاجم السلطيون كثيرا خلال المباراة لكن حارس

ـ كابتن الجليل يرفع الكأس عاليا واللقطة تعبر عن فرحة الفوز

اختتمت يوم اول امس مباريات بطولة الشباب لكرة اليد باعتلاء فريق الجليل قمة البطولة بعدما استحق الفوز على فريق نادي السلط بنتيجة ٣٤/ ٢١ والشوط الاول (١٩/ ١١) لصالحه في المباراة التي اقيمت على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

وكان فريق الاهلي قد اجتاز فريق يرموك الشونة في المباراة الاولى التي اقيمت على نفس الصالة بنتيجة ٤٥/ ٣٢ والشوط الاول (١٦/ ١٦) وحل منذ ثالثا تاركا المركز الرابع لمنافسه.

مباراة الختام التي رعاها الدكتور محمد العدوان وزير السياحة / وزير الشباب بالوكالة وحضرها الى جانبه الدكتور ساري حمدان والسيد فهد العبادي مساعد امين عام وزارة الشباب وعدد من الجمهور معظمه من انصار السلط، شهدت تفوقا واضحا في معظم فتراتها للاعبي الجليل الذين فاجأوا هجوم السلط منذ البداية بالدفاع الضاغط ٣/٣ رجل لرجل في المنطقة بتقدم خلدون عساف ومهند المنسي ومحمد طوير لمراقبة لاعبي الخط الخلفي لفريق السلط عبد الله عربيات وعبد الناصر عربيات ونادر نادرس، فحدوا من خطورتهم.

حتى ان لاعبي الجليل الذين هاجموا باسلوب ٣/٣ كانوا الكثر ثقة وهدوءا والافضل في المهارات الفردية والجماعية واستطاعوا بسرعة التقدم ٧/ ٤ بالدقيقة ١٢ معتمدين في قيادة العابهم على خلدون عساف وتصويبات مهند منسي القوية والولوج الناجح في الجناحين عن طريق الكوفحي ومحمد طوير وبديله مجدي شناق اللذين كانا يتبادلان المراكز باستمرار مع رائد الكيلي واستطاعوا مع لاعب الدائرة خالد حسن الحصول على عدد من ركلات الجزاء نتيجة الاخطاء الدفاعية التي كان لاعبو السلط يرتكبونها فسجل منها خالد حسن معظم اهداف فريقه.

وبنزول عوني دوانكه في مركز الجناح بدلا من حمدان ابو هزيم الذي كان يدخل في معظم هجمات فريقه الى الدائرة بجانب الزعبي استطاع تقليص الفارق ٦/ ٨ لكن غاب لاعبي السلط عدم الارتداد الى المواقع الدفاعية بسرعة فاستغلها محمد طوير وشادي الكوفحي بالهجوم المرتد والولوج على الدائرة لينتهي الشوط الاول لصالحهم ١٥/ ١٠

في الشوط الثاني لعب الجليل بنفس الاسلوب دفاعا وهجوما واستطاع لاعبوه ان يبقوا على تقدم فريقهم خمسة الى ستة اهداف طوال الشوط رغم ان السلط غير من اسلوب لعبه دفاعا وهجوما عما كان في الشوط الاول الذي لعبه بطريقة (٦/ صفر) ففي الدفاع لعب بطريقة ٥/ ١ بتقدم مصطفى مشهور لملاقاة اللاعب المستحوذ على الكرة. وفي الهجوم حاول السلط اسقاط اكثر من لاعب على الدائرة ليستغل الفجوات الكبيرة في دفاع الجليل ولاجبار لاعبي الجليل المتقدمين على العودة الى الدفاع على الدائرة لتمكين عبد الله وعبد الناصر من التسديد البعيد او اسقاط الكرة للاعبي السقوط فتمكن السلط بهذا الاسلوب من تسجيل عدد من الاهداف عن طريق عبد الناصر عربيات ورعد الزعبي وحمدان ابو هزيم.

لكن مدرب الجليل نايف حسن تنبه الى اسلوب لعب السلط وعالج ذلك بسرعة حيث لعب في بعض فترات هذا الشوط بدفاع ٦/ صفر و ٥/ ١ ساعده في ذلك تألق حارسيه محمد مقري وخالد ابراهيم اللذين كان لهما دور كبير في حسم النتيجة لصالح فريقهما.

في المقابل اضاع لاعبو السلط عددا من الاهداف السهلة خاصة من ضربات الجزاء ودخل الاحباط نفوس لاعبيه بعد منتصف الشوط الثاني فكان ارتدادهم بطيئا وكانوا مجرد مشاهدين لما تسفر عنه هجمات الجليل من اهداف عن طريق محمد طوير ورائد الكيلي اللذين تجليا بزرع الكرات في شباك حارس السلط شادي الدبعي ويحيى يوسف اللذين لم يكونا موفقين وظهر الارتباك على ادائهما فاستحق الجليل الفوز وصعدوا الى منصة التتويج واستلموا الكأس من راعي المباراة والميداليات مع لاعبي السلط.

المواقف النهائية للفرق

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الجليل	٣	٣	-	-	١٠٢	٧٣	٩
السلط	٣	٢	-	١	٨٨	٨٦	٧
الاهلي	٣	١	-	٢	١١٤	١١٠	٥
يرموك/ش	٣	-	-	٣	٧٥	١٠٠	٣

ملاحظة: الفوز (٣) نقاط والتعادل نقطتان والخسارة نقطة واحدة.

نشاطات اليوم

تقام اليوم مجموعة من الانشطة الرياضية في عدد من الالعاب اهمها الاتي:

ـ كرة القدم:

ـ الدرجة اولى

ـ القادسية * كفر سوم ـ س. المفرق ـ س٤ مساء

ـ الاهلي * الفيصلي ـ س. عمان ـ س٦ مساء

ـ الكرمل * الحسين/ اربد ـ س. الحسن ـ س٦ مساء

ـ الدرجة الثانية:

ـ الفحيص * اتحاد الرمثا ـ م. اربد ـ س٢ عصرا

ـ السلط * الزرقاء ـ س. البتراء ـ س٢ عصرا

ـ الصريح * سحم ـ م. اربد ـ س٤ مساء

ـ سحاب * يرموك عمان ـ س. البتراء ـ س٤ مساء

ـ الدرجة الرابعة:

ـ الفرسان * طارق ـ س. البتراء ـ س١٠ صباحا

ـ المزار الجنوبي * الراية ـ م. الزرقاء ـ س٢ عصرا

ـ المفرق * عنجره ـ م. المنشية ـ س٤ مساء

ـ النهضة * جرش ـ م. جرش ـ س٤ مساء

ـ كفر الما * ام السراب ـ م. الزعتري ـ س٤ مساء

ـ الشهابية * النقيره ـ م. سحاب ـ س٤ مساء

ـ مؤاب * الفيصلية ـ م. مادبا ـ س٤ مساء

ـ يرموك البلعمة * ضرار ـ م. ش حسين ـ س٤ مساء

ـ بنك الاسكان * اتحاد مادبا ـ م. الهاشمي ـ س٤ مساء

ـ السباحة:

بطولة الاندية:

ـ مسابقات فئتي ١٠+١٢ سنة شباب وبنات ـ مسابح كراون ـ س٥ مساء

ـ الفروسية:

ـ بطولة الملكية الاردنية الدولية ـ نادي الجواد العربي ـ س٣ عصرا

ـ ملاكمة:

ـ نهائيات بطولة الاندية للناشئين ـ صالة رم ـ س٤ مساء

ـ العاب القوى:

ـ سباق الرياضة للجميع ـ نادي ابو نصير ـ س١٠ صباحا

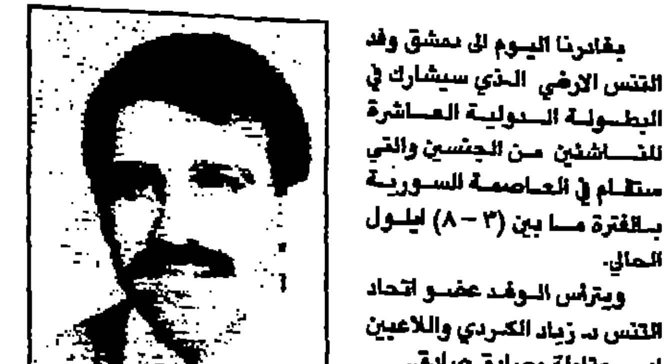
ـ مسيرة عيد الجلوس الملكي ـ الارثوذكسي ـ س١٠ صباحا

ـ التايكوندو:

ـ فحص الترقية (١) دان، (١) بوم، (٣) دان ـ صالة الاتحاد الرياضي للشرطة ـ الساعة ١٠ صباحا و ٤ مساء.

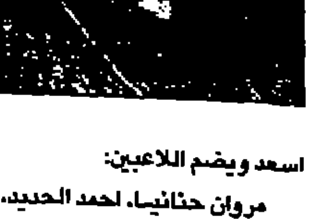
للمشاركة في البطولة الدولية للناشئين

وفد التنس يتوجه الى دمشق.. اليوم





د. زياد الكردي



يغادرنا اليوم الى دمشق وفد التنس الارضي الذي سيشارك في البطولة الدولية العاشرة للناشئين من الجنسين والتي ستقام في العاصمة السورية بالفترة ما بين (٣ – ٨) ايلول الحالي.

ويترأس الوفد عضو اتحاد التنس د. زياد الكردي واللاعبين لوس حتاملة وصادق صادق.

على صعيد اخر يشارك فريق ثاني في بطولة الفروديت الدولية للناشئين من الجنسين التي من المقرر ان تحتضنها قبرص بالفترة ما بين (٥ – ١١) ايلول الحالي.

وسيتوجه وفدنا المشارك في البطولة الى قبرص يوم غد السبت حيث تترأس الوفد الانسة فريال اسعد ويضم اللاعبين: مروان حتانيا، احمد الحديد، لانا قنيلات ولارا ابوخضر.

رسالة معان الرياضية

انطلاق فعاليات جائزة سمو الامير الحسن المعظم «السابلة»

من عبد الله عبد الدايم

ايماننا بدور الشباب في بناء الوطن الغالي وخدمة مجتمعه ولتوفير فرصة النمو المتكامل، انطلقت سابلة سمو الامير الحسن لهذا العام ١٩٩٤، من اجل ربوع هذا الوطن، من رم تلك الصحارى الممتدة والجبال الشماء والرمال المتحركة من هذه الطبيعة الخلابة، بدأت سواعد قوافل سابلة الحسن وكلها امل نيل جوائزها الذهبية والفضية والبرونزية وتحقيق اهدافها السامية.

ويتضمن البرنامج تنفيذ مغامرات شبابية مختلفة تشتمل على السير الطويل وتسلق الجبال اضافة الى تنمية روح الاكتشاف، والمشاركة الاجتماعية التطوعية في تنفيذ الخدمات العامة لهذا المجتمع، ومساهمتهم في اجراء البحوث العلمية، وتعويدهم الاسلوب العلمي في جمع البيانات وتحليلها.

واهم ما يميز سابلة الحسن لهذا العام انها جاءت في العيد العاشر لتأسيس جائزة سمو ولي العهد.

اما مرتكزاتها فهي الخدمات التي تجسد انتماء الشباب لهذا الوطن واستعدادهم لتقديم تلك الخدمات من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب.

ويعتبر برنامج المغامرات عنصرا جذابا بالنسبة للشباب وخاصة على قمة جبال رم فقد كان برنامج الامس مليئا بالمغامرة واشتمل على تسلق الجبال والمشي والانزال الجبلي عن ارتفاعات مختلفة. وكانت قمة الانجازات لهؤلاء الشباب هو وصولهم الى اعلى مرتفع في الاردن بزمن قياسي. والجدير بالذكر ان السابلة لهذا العام ستمر في محافظات الزرقاء والمفرق والكرك والطفيلة ومعان والعقبة.

بطولة ابناء بادية الجنوب الثانية لكرة القدم

ضمن بطولة ابناء بادية الجنوب الثانية لكرة القدم يلتقي بعد ظهر اليوم نادي الراجف منظم البطولة مع نادي القويرة وذلك على ملاعب نادي الراجف.

كذلك يلتقي عصر اليوم نادي الفرذخ مع نادي ايل وذلك على ملاعب مدرسة ايل الصناعية.

بطولة خماسيات كرة القدم لفرق محافظتي معان والطفيلة

بمشاركة ستة عشر فريقا من معان والطفيلة تنطلق احداث بطولة خماسيات القدم في نادي معان، حيث انتهت اللجنة المنظمة من اعداد كافة الامور الفنية المتعلقة بالبطولة، وقد تم تحديد يوم الاثنين الموافق ٩/٥ اخر موعد للتسجيل وتقرر ان يكون موعدا لاجتماع مندوبي الفرق لاجراء القرعة وتسليمهم تعليمات البطولة.

مصر تسعى لاستضافة يد العالم عام ١٩٩٧

باريس (ا ف ب) – اعرب الامين العام للجنة الاولمبية المصرية الدكتور حسن مصطفى عن امله الكبير بان تكلف مصر استضافة بطولة العالم في كرة اليد عام ١٩٩٧.

وسيختار الاتحاد الدولي للعبة الدولة التي ستستضيف بطولة ١٩٩٧ من خلال جمعيته العمومية من ٧ الى ١١ ايلول الجاري في هولندا. والدولة المنافسة لمصر هي اليابان.

يذكر ان حسن مصطفى لاعب دولي سابق ومدرب سابق لمنتخب مصر، وقد ترأس الاتحاد المصري لكرة اليد سنوات عدة وله الفضل الاول في ارتقاء اللعبة حتى صارت من مستوى عالمي اكثر من اي لعبة مصرية اخرى، قبل ان ينتخب امينا عاما للجنة الاولمبية المصرية.

وذكر حسن مصطفى لوكالة فرانس برس على هامش المؤتمر الاولمبي المئوي في باريس "قد تغري اليابان الاتحادات المنضمة الى الاتحاد الدولي بطرق كثيرة. اما نحن فان نقاط قوتنا ترتكز على: نجاحنا في تنظيم كاس العالم للشباب في القاهرة واحرزنا باللقب، وتطور مستوى اللعبة محليا، والقاعدة الشعبية الواسعة التي باتت تتمتع بها اللعبة باعتبار اننا نضمن حضور ٣٠ الف متفرج في كل مباراة في القاعة المغلقة المتاخمة لاستاد القاهرة والتي تعتبر من اضخم القاعات في العالم".

والواقع ان حسن مصطفى (٥٠ عاما) احدث ما يشبه "الثورة" عندما نقل كرة اليد من المستوى الاقليمي ثم القاري الى المستوى العالمي.

رينجرز يلقى ثالث هزيمة

جلاسجو /رويتر/ واصل فريق جلاسجو رينجرز بدايته الضعيفة في الموسم الكروي السكوتلندي بعد هزيمته امس للثالث مرة على ارضه خلال ثمانية ايام.

وفاز فالكيرك بطل دوري الدرجة الاولى السكوتلندي في الموسم السابق على جلاسجو رينجرز حامل كاس سكوتلندا ٢/ ١ في المباراة التي اقيمت بينهما في الدور الثالث يوم الاربعاء.

عملية جراحية في ركبة بابان



بابان

بون /رويتر/ قالت وكالة انباء الرياضة الالمانية انه من المقرر ان تم يوم امس اجراء جراحة في ركبة مهاجم بايرن ميونيخ الفرنسي جان بيير بابان ولن يشارك في مباراة فرنسا امام سلوفاكيا في اطار تصفيات بطولة اوروبا يوم الاربعاء المقبل.

وكان بابان قد ضم الى فريق فرنسا المؤلف من ١٨ لاعبا استعدادا لتلك المباراة الدولية التي تقام في براتيسلافا يوم الاربعاء المقبل ولكن الوكالة الالمانية قالت انه سيبتعد عن الملاعب اسبوعين بعد تلك العملية في ركبته اليسرى.

سارسفيلد يفوز بكأس اندية امريكا الجنوبية

ساوباولو /رويتر/ فاز فريق فيليز سارسفيلد الارجنتيني ببطولة كاس اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم /ليبرتادوريس/ لاول مرة في تاريخه بفوزه على فريق ساوباولو البرازيلي ٥/ ٣ بضربات الجزاء الترجيحية في مباراة العودة التي اقيمت بينهما امس الاول في ساوباولو.

واحتكم الفريقان الى ركلات الجزاء بعد ان فاز ساوباولو الذي فاز بكاس ليبرتادوريس العامين الماضيين في مباراة امس الاول ١/ صفر ليتعادل الفريقان ١/ ١ في مجموع نتيجتي المباراتين.

ولكن احلام ساوباولو في الفوز بالبطولة للمرة الثالثة على التوالي تبددت بسبب اجادة حارس مرمى فيليز خوسيه لويس شيلافيرت.

وانقذ شيلافيرت العملاق وهو من باراجوي اول ضربة جزاء لساوباولو ثم سجل هو نفسه ضربة الجزاء الثانية للفريق الارجنتيني.

وكانت تلك اول مرة يفوز فيها فريق ارجنتيني بالبطولة منذ ان فاز بها ريفر بلايت في عام ١٩٨٦.

وكان ساوباولو الفريق المهاجم طوال المباراة ولكنه لم يستطع اللعب بنفس الطريقة السلسلة التي مكنته من الفوز بالبطولة المرتين السابقتين.

وسجل مهاجم تورينو السابق مولر هدف ساوباولو والمباراة الوحيد في الدقيقة ٣٣ بعد احتساب خطأ على الظهير الايسر اندريه.

وبوجه عام كانت المباراة دعاية سيئة لكرة القدم في امريكا الجنوبية مع مجادلة لاعبي الفريقين مع الحكم ومع بعضهم البعض.

وانذر الحكم ستة لاعبين من فيليز ولاعبا من ساوباولو.

وثارت الاعصاب عندما طرد لاعب فيليز راوؤل كاردوزو بسبب امساكه بلاعب ريال مدريد السابق فيتور.

بطولة الولايات المتحدة

سامبراس وسانشيز يتأهلان للدور الثاني

نيويورك /رويتر/ نحى لاعب التنس الامريكي بيت سامبراس المصنف الاول على العالم والمدافع عن اللقب مخاوفه بشان كاحله المصاب وتمكن من هزيمة لاعب جنوب افريقيا كيفن اوليفيت ليصل الى الدور الثاني في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس.

وبدا سامبراس الذي لم يلعب مباراة منذ منتصف تموز بسبب اصابة في اربطة ركبته اليمنى محاولته للفوز ببطولة الولايات المتحدة المفتوحة للمرة الثالثة باسلوب قوي بفوزه ٦/ ٢ و٦/ ٢ و٦/ ٢ في مباراة لم تستغرق سوى ساعة ونصف الساعة.

وفاز الامريكي مايكل تشانغ المصنف السادس على مواطنه ماليفاي واشنطن ٦/ ٤ و٦/ ٢ و٦/ ٣ و٧/ ٦ ليصبح اول الرجال المصنفين الذين يصلون الى الدور الثالث.

وكان تشانغ الذي وصل الى دور الثمانية في بطولة الولايات المتحدة في العام الماضي والى الدور قبل النهائي في العام السابق لهزيمة امام واشنطن في الشهر الماضي في بطولة كندا المفتوحة في تورونتو.

وفي فردي السيدات اطاحت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثانية على السيدات وحاملة لقب بطولة فرنسا المفتوحة بالفرنسية ناتالي توزيا بعد الفوز عليها ٦/ ٢ و٧/ ٦ لتصل الى الدور الثالث.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز بطلة ويمبلدون على الامريكية نيكول ارينت ٦/ ٣ و٦/ ٣.

وتأهلت اليابانية المصنفة الخامسة كيميكو داتي الى الدور الثالث بفوزها على مواطنتها يوني كاميو ٦/ صفر و٦/ ٢.

وفازت الامريكية المصنفة التاسعة ماري جو فيرنانديز على مواطنتها باتي فنديك ٦/ ٢ و٦/ ٢ و٧/ ٦.

وفازت الارجنتينية المصنفة الثامنة بطلة ويمبلدون لعام ١٩٩٠ جابريلا ساباتيني على الامريكية مريديث مكجراث ٦/ ٤ و٦/ ٧ و٦/ ١.

وخرج الاسباني المصنف العاشر البرتو بيراساتيجو الذي يجيد اللعب على الملاعب الرملية اكثر من الملاعب الصلبة من الدور الاول في البطولة، وتمكن لاعب جنوب افريقيا المصنف ١٣٥ من الفوز عليه ٦/ ١ و٦/ ٢ و٦/ ٣ و٦/ ٣.

وفازت الجورجية ليلي ميسخي على الالمانية المصنفة ١٤ انكه هوبر ٦/ ٢ و٦/ ٢ وفازت الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا على الامريكية المصنفة ١٦ امي فريزر ٦/ ٢ و٦/ ٧ و٦/ ٤ في الدور الثاني من البطولة.

واحتفل الاوكراني المصنف الثامن اندريه ميدفيديفا ببلوغه سنه العشرين بالفوز على النمساوي جيلبرت شالر ٦/ ٣ و٦/ ٤ و٦/ صفر في الدور الاول.

ولعب ميدفيديفا وفي ذهنه هزيمة بوريس بيكر وجوران ايفانيسفيتش في الدور الاول بطريقة اتسمت بالحرص والثبات.

وخرج ايضا من الدور الاول لاعبان وصلا الى الدور قبل النهائي في هذه البطولة في العام الماضي.

وفاز الامريكي ديفيد ويت على الاسترالي وولي ماسور ٦/ ٢ و٣/ ٦ و٧/ ٥ و٦/ ١. وفاز التشكي كاريل نوفاتشيك على الروسي الكسندر فولكوف ٦/ ٢ و٦/ ٣ و٦/ ١ و٧/ ٥.

وظهر النجم الروسي الصاعد المصنف ١٤ يفجيني كافيلنيكوف بمظهر قوي في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة بفوزه ٧/ ٦ و٧/ ٥ و٦/ ٣ على الهولندي جاكو ايلتنغ.

بـاليرمو يحرج ميلانو في كأس ايطاليا

روما /رويتر/ وضع فريق باليرمو الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الثالثة في دوري كرة القدم الايطالي فريق ميلانو بطل اوروبا في موقف محرج بعد الفوز عليه ١/ صفر في ستاد سان سيرو في مباراة الذهاب التي اقيمت بينهما امس الاول في اطار الدور الثاني لكاس ايطاليا.

وسجل لاعب خط الوسط جوزيب لاشيني هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤١ ليصدم ميلانو قبل اربعة ايام من بدء رحلته للسعي الى الفوز ببطولة الدوري الايطالي للمرة الرابعة على التوالي.

وبدأ الامريكي اليكسي لالاس بداية محبطة للعب في ايطاليا بعد هزيمة فريق بادوفا الذي صعد حديثا الى دوري الدرجة الاولى على ملعبه امام انترناسيونالي ٣/ صفر.

وسحق سامبدوريا بطل كاس ايطاليا فيتشنزا ٥/ ١ على الرغم من لعبه المباراة التي كان يفترض ان تقام على ارضه على ملعب محايد بسبب شغب الجمهور في الموسم الماضي.

ومن المقرر ان تقام مباريات العودة في ٢١ ايلول.

ايندهوفن يسحق ديفنتر ١/٤

لاهاي – (ا ف ب) – فاز ايندهوفن على ديفنتر ٤/ ١ وتصدر المرحلة الثانية من بطولة هولندا في كرة القدم بفارق الاهداف امام اوتريخت الذي فاز بدوره على هيرينفين ٤/ صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز غرونينغن على تيلبورغ ٣/ ١، وخسر سبارتا روتردام امام فيتيسورد صفر/ ١، وماستريخت امام تيميغ ١/ ٢. وتعادل بريدا والرنهم صفر/ صفر، وفالفيك وورودا كيركراد ١/ ١، وتوينتي انشكيدة ونوردويخت ٢/ ٢.

وكان فولينتام فاز على ديفنتر ٣/ صفر في مباراة مبكرة.

ـ ترتيب فرق الصدارة:

١ـ ايندهوفن ٤ من مباراتين
٢ـ اوتريخت ٤ من ٢
٣ـ فيتيسورد ٣ من ٢
٤ـ فولينتام ٢ من ١
هـ ـ اياكس ٢ من ١

فاز غراس هوبرز على سيرفيت ١/ صفر وانفرد بمركز الصدارة ضمن المرحلة السابعة من بطولة سويسرا في كرة القدم بعد خسارة منافسه المباشر نوشاتيل امام مضيفه زيوريخ صفر/ ١.

وفي المباريات الاخرى فاز لوزان على سيون ٣/ ٢، وتعادل ارو وبال صفر/ صفر، وسانت غال ويونغ بويز برن ١/ ١، وتأجلت مباراة لوغانو مع لوسيرن.

ترتيب فرق الصدارة:

١ـ غراس هوبرز ١٢ نقطة
٢ـ نوشاتيل ١٠
٣ـ لوزان ٩
٤ـ لوغانو ٨
هـ ـ لوسيرن ٨

وحقق كل من ليرس وستاندار لياج فوزه الثالث على التوالي في بطولة بلجيكا لكرة القدم واصبح رصيده في الصدارة الى ٦ نقاط اثر تغلب الاول على الوست ٣/ ١ وتغلب الثاني على سانت ترويند ٢/ صفر.

وتمكن اندرلخت حامل اللقب من تحقيق اول فوز له بعدما هزم مضيفه لوميل ٢/ ١. كما فعل كلوب بروج الشيء ذاته عندما هزم انتفيرب ٢/ ١.

الكرة في اوروبا



نيوكاسل يحافظ على صدارة الدوري الانجليزي

لندن – (ا ف ب) – حافظ نيوكاسل على مركزه في صدارة بطولة انكلترا لكرة القدم بعد اختتام المرحلة الرابعة مساء امس الاول الاربعاء حيث بقيت نقطتان تفصله عن منافسيه حامل اللقب مانشستر يونايتد ونوتنغهام فورست.

وقد تمكن نيوكاسل من فرض نفسه على ارض مضيفه وست هام وفوزه عليه بثلاثة اهداف سجلها بوتس (٣٢ خطأ في مرمى فريقه) ولي (٣٥) وماتي (٨٨) مقابل هدف لهوتشينسون (٨٧ من ركلة جزاء).

اما مانشستر يونايتد ففاز على ويمبلدون بثلاثة اهداف سجلها كانتونا وماكلير وغيغز في الدقائق ٤٠ و ٨١ و ٨٤ على التوالي، وكان نوتنغهام تغلب على ايفرتون ٢/ ١ مساء الثلاثاء الماضي.

وفي المباريات الاخرى فاز تشلسي على مانشستر سيتي ٣/ صفر، سجلها بيكوك (٤) وويز (٧٣) وفوتك (٨٣ خطأ في مرمى فريقه). وخسر ساوثمبتون امام ليفربول صفر/ ٢، سجل للفائز فولر (٢١) وبارنيس (٧٨)، وتعادل ارسنال وبلاكبرن صفر/ صفر، وشيفيلد وانزداي ونوريتش صفر/ صفر، وليستر وكوينز بارك رينجرز ١/ ١. سجل لاول غي (٨٩) وللثاني ويليز (٤١ خطأ في مرمى فريقه).

ـ ترتيب فرق الصدارة:

١ـ نيوكاسل ١٢ من ٤ مباريات
٢ـ مانشستر يونايتد ١٠ من ٤
٣ـ نوتنغهام فورست ١٠ من ٤
٤ـ ليفربول ٩ من ٣
هـ ـ تشلسي ٩ من ٣

اليوم ختام مثير لبطولة الملكية الدولية للفروسية

القطريون فوق النخل فوق وللقب كانوا على شوق

كتب شبلي الشطرات

كشف القطريون حقيقة مستواهم وكانوا بالامس فوق النخل فوق، صفق لهم الحضور بامتياز بعد الظفر بزعامة المسابقة الاهم في اليوم الثاني لبطولة الملكية الاردنية الدولية للفروسية والتي حضرها امين عام وزارة الشباب ورئيس اتحاد الفروسية والسيد شعيل بن خليفة رئيس الاتحاد القطري للفروسية.

واشتملت فعاليات الامس على اقامة ثلاث مسابقات هي رم والبتراء للاندية والسلط لاختيار النقاط.

وفي الوقت الذي كان فيه الفريق القطري «يتالق» كانت اللبنانية سهام العسيلي تكرر ما انجزته في اليوم الاول وتحصد الذهب من جديد في مسابقة رم التي جمعت «٤٢» فارسا وفارسة ولكن لقب مسابقة لاختيار النقاط ذهب للالماني اكاتز بوخفالد بعد منافسة ساخنة مع الايرلندية جيسيكا تشسني.

اليوم سوف تسدل الستارة على احداث البطولة حيث ستبدأ في الساعة الثالثة الفعاليات المتبقية وهي مسابقة عمره ومسابقة البحر الميت ومسابقة الملكية الاردنية الجائزة الكبرى وهي الاهم. اما النتائج الفنية ليوم امس فقد جاءت على النحو التالي:

مسابقة رم

شارك فيها «٤٢» فارسا وفارسة وبلغت الارتفاعات «١٢٥» سم وغلب على المشاركة طابع الشباب وجاءت نتائجها على النحو التالي:

— الاول سهام عسيلي / لبنان بزمن ٢٧.٤ ثانية

— الثاني كريم فارس / لبنان بزمن ٢٩.٨ ثانية

— الثالث حسين المري / قطر بزمن ٣٠.٩ ثانية

— الرابع عبدالسلام ابو عيسى / قطر بزمن ٣٣.١ ثانية

— الخامس حسين المري / قطر على الجواد كيرفول.

طيران بنجاح لاحد فرسان سوريا

مسابقة الاندية «البتراء»

اشتد التنافس في هذه المسابقة التي اشتملت على «١٠» حواجز وخصص لكل فارس «٨٢» ثانية لاجتيازها ضمن جولتين وبنفس التوقيت في كلاهما وقد نجح الفريق القطري من تزعم هذه المسابقة في الجولتين وحافظت نفس الفرق على ترتيبها في الجولة الاولى ولكن فرسان قطر احمد الحميدي وماجد الكعبي وحسين المري وسامي بوعنين خطفوا البريق وتقدموا على الفريق اللبناني وحل نادي الجواد في المركز الثالث ونادي باسل الاسد في المركز الرابع والنتائج الرسمية هي:-

الاول قطر «١٢» خطأ، الثاني، لبنان «١٦.٥» خطأ، الثالث الاردن «٢٠» خطأ. الرابع سوريا «٣٦» خطأ.

مسابقة السلط للنقاط

شارك في هذه المسابقة «١٧» فارسا وفارسة واشتملت على «١٢» حاجزا ارتفاعها «١٢٥» سم وخصص «٧٠» ثانية لكل فارس وجاءت النتائج :-

- الاول اكاتز بوخفالد «المانيا» وجمع ١٢٣٠ نقطة

— الثاني جيسيكا تشسني «ايرلندا» وجمعت ١٢١٠ نقطة.

- الثالث سهام عسيلي «لبنان» وجمعت ١١٩٠ نقطة

— الرابع عبدالسلام ابوعيسى «قطر» وجمع ٩٤٠ نقطة

- الخامس عبداللطيف الهاجري «قطر» وجمع ٩٠٠ نقطة

دوري الكرة للدرجة الاولى

فوز فارط للوحدات والرمثا جرى خلف العربي للتعادل

اصيب جمهور كرة القدم في عمان واربد بخيبة امل لم يكن يتوقعها نتيجة العروض المهزوزة التي قدمتها الاربعة فرق.

ففي عمان حقق الوحدات فوزا فارطا للغاية على الجزيرة بهدف وحيد وفي اربد اطلق الرمثا العنان لنجومه للبحث عن نقطة التعادل مع العربي واستردها وقطع الطريق على جمهوره الذي اقتنع فيما بعد.

الوحدات (١)
الجزيرة (صفر)

لم يرتقع مستوى مباراة الوحدات والجزيرة للدرجة المطلوبة فاحتار الجمهور في الحكم على الاداء ولكن مع مرور الوقت ظهر الوحدات الاكثر خطورة في هجماته مما دفع الجزيرة للعب وفق طريقة رجل لرجل ولضمان فرض الرقابة على جهاد والشمالي من قبل بدوي والجلاد وتولى عصام ابعاد الكرات من المرة الاولى لخط الوسط لكن تحركات هذا الخط عابها الكثير ولم تظهر فعالية وليد والخطيب وسيمون وعماد الا في بعض الكرات التي احتاجت للانتاج وبقي مراد ووليد دون تمويل بفضل رقابة العموري والشمري ولاحت للاخضر اكثر من فرصة لكن التسرع حال دون ترجمتها لاهداف ومع مرور الوقت كان الوحدات يجد المنطقة التي تسبب الازعاج للجزيرة فقد توغل من الميسرة وفتح الطريق ومن هناك رفع جمال محمود كرة بالمسطرة لتجد جهاد في انتظارها سددها برأسه بداخل الشباك في الدقيقة (٣٢) وهذا الوضع جعل الجزيرة يسعى لاثبات الوجود باسلوب اكثر جدية ومع بداية الشوط توغل الوحدات بصورة اكثر مما اجبر وسط الجزيرة على التراجع لوقف الطلعات المتكررة دون خطورة وقد حاول الجزيرة في هذه الاثناء استغلال خروج الشمري بالحمراء والعموري للمصاب لكن دون فائدة باستثناء كرة طعيمة مرت فوق المرمى ومراد اهدر الفرصة الاغلى حيث اطلق الكرة من تحت قدمه امام الحارس في المقابل سدد على جمعة فوق العارضة وسدد جهاد كرة شقيقه هشام بخجل واحرجت الدفاع واهدر هشام ثمن فرصة بعد ان سدد برعونة في احضان الحارس عبدالناصر.

العربي (١)
الرمثا (١)

تاخر الرمثا طويلا قبل ان يفصح عن لغته الهجومية بلسان مهاجميه بدران وابوهضيب في اواخر الشوط الاول حينما اكسب اشراك بدران بعد نصف ساعة من البداية زخما هجوميا في خطوط الرمثا الامامية والتي هددت مرمى الدناوي حارس العربي مرتين في غاية الخطورة حيث ابعد الدناوي بالصدفة كرة ابوهضيب الذي فاجأته ثم تكفا بدران وهو بمواجهة الحارس لتتبخر فرصة ادراك هدف السبق باقدام مدافعي العربي الذي برزت قدرات مدافعيه في تحييد خطورة مهاجمي الرمثا الباحث بهدوء عن الطرق المؤدية للمرمى فارضا ثقله وسط الميدان لتحييد نشاط وحيوية ثالوث وسط العربي صبيح وساهر وسرور الذي كان ينشط احيانا في قطع الامداد عن مهاجمي الرمثا وبات امام بطء انتقال الرمثا للمواقع الامامية اكثر جرأة في التحام جزاء الرمثا باسلوب الكرات الامامية الذي انتهجه لايصال الكرات للعلاونة والعمري الذي انبرى خلف تمريرة صبيح الطويلة وولجه نصار لكنه سدد خارج المرمى وعجز الفاهوم عن ترجمة طموحة عبر ميمنة الرمثا التي كان يتاخر الدرايسة لاشغالها بعد ان شكلت تحركات صبيح في الميسرة ازعاجا لدفاع الرمثا الذي قاده الشتايئة والذي غاب عنه الخزعلي وبلال فكان منطقيا ان يزداد حرص الرمثا على البداية الهادئة والاكثار من التمرير الحائطي والاعتماد على الاطراف والتي كانت اقل وعورة من العمق ومن هناك تهدد مرمى الدناوي بعكس العربي الذي استهلك معظم الوقت في التمريرات الامامية والتسرع الذي لازم مهاجميه امام جزاء الرمثا والذي سهل مهمة المدافعين في ابعاد الخطر مبكرا.

وفي اقل من دقيقة على بداية الشوط الثاني كان العمري يهز برأسه شباك نصار حارس الرمثا من تمريرة صبيح العرضية مفتتحا التسجيل في الدقيقة ٤٦ ولم تدم فرحة العربي طويلا حتى ادرك ابوهضيب هدف التعادل من ركلة جزاء بعد ان تعرض بدران للاعثار داخل الجزاء من قبل قيس مدافع العربي نفذها ابوهضيب بنجاح على يمين الدناوي في الدقيقة ٥٥ لترتفع وتيرة المباراة وبالذات من جانب الرمثا الذي امسك بزمام المباراة من جديد لكنه اشتكى من هشاشة دفاعه فمر العلاونة والفاهوم اكثر من مرة وهددا مرمى نصار وشاركهم العمري بكرة راسية حادت عن المرمى فعزز دفاعه بخيت الدردور لسد الفجوات في دفاعه ليزيد من اطمئنانه ليتقدم سليم ومنصور للامام لفرض كثافة عددية امام جزاء العربي الذي فرض رقابة صارمة على تحركات المهاجمين بينما تعثر هجوم العربي كثيرا امام مرمى الرمثا دون ان يترجم ضغطه المتواصل الذي تكفل دفاع الرمثا بابعاده فكاد العلاونة ان يضيف هدف الترجيح لكنه سدد باحضان نصار.

○ ترقب جماعي بعيدا عن المرمى.

«٣» الاف في مسيرة عيد الجلوس الملكي صباح اليوم

من اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي - سيف داوغرة، محمد قدري حسن وخالد حرب

حينما تشير عقارب الساعة الى العاشرة من صباح اليوم فان اكثر من ثلاثة الاف مشارك من الجنسين ومختلف الاعمار ومختلف فئات المجتمع سوف ينطلقون من امام النادي الارثوذكسي باتجاه ساحة فندق ماريوت عمان وذلك للمشاركة في مسيرة عيد الجلوس الملكي التي ينظمها فريق المتطوعين الاردنيين احتفاء بعيد الجلوس الملكي وبرعاية جلالة الملكة نور الحسين وبدعم وتمويل غرفة تجارة عمان وبالتعاون مع النادي الارثوذكسي وفندق ماريوت عمان وعدة جهات اخرى.

وكانت الشريفة نوفة بنت ناصر رئيسة فريق المتطوعين الاردنيين ترأست قبل امس في مقر الفريق جلسة عمل للجنة التنفيذية استعرضت خلاله جميع الترتيبات التي استكملها الفريق لانجاز المسيرة وبصورة تنسجم مع مناسبة اقامتها واهدافها الخيرية حيث سيرصد كامل ريعها لدعم نشاطات الفريق الخيرية.

من جهته ذكر السيد علي الواكد امين سر فريق المتطوعين الاردنيين ان شخصيات رفيعة المستوى قد تحرص على المشاركة في مسيرة اليوم والى ان فرقه الطفيلة للفنون الشعبية ومدرسة دير اللاتين من مادبا ونادي الشعلة للمكفوفين ستشارك في احتفال فني سيقام في ساحة الماريوت بعد المسيرة يصار خلاله الى توزيع الجوائز والهدايا. واشار كذلك الى المدرسة الابراهيمية وشركة الكوثر للمياه المعدنية اعدت عدة استراحات على الطريق والى ان «٨» اندية خاصة بالمعوقين من مادبا عمان والزرقاء واربد سيشاركون في المسيرة وكذلك مجموعة من المعوقين عقليا من العقبة وكذلك مجموعة من المعاقين التابعين لمركز وقاص بالاغوار الشمالية.

كرة تحت ١٨ سنة

الفيصلي يقصي اليرموك ويتأهل

تأهل الفيصلي للدور الثاني من بطولة الشباب لتحت سن ١٨ سنة بكرة القدم وتصدر مجموعته، وقد جاء تأهل الفيصلي بعد تغلبه على منافسه العنيد يرموك عمان بهدفين مقابل هدف واحد وقد جاء هدف الفوز في الوقت بدل الضائع وقد حققه لاعبه زايد المجالي عندما انسل من ميسرة اليرموك وسدد كرة زاحفة استقرت في الشباك وكان المجالي نفسه قد افتتح التسجيل للفيصلي في الدقيقة «١٩» وفي الشوط الثاني ادرك اليرموك التعادل بواسطة عماد الخضور ليحسم زايد المباراة بهدف قاتل.

وقبلها كان الجيل يتخطى عين كارم بهدف مقابل لاشيء.

النجار يلتحق بالجزيرة

علمت الدستور ان المدرب الوطني غيث النجار - الذي تقدم باستقالته من جهاز التدريب بالنادي الارثوذكسي سينضم الى جهاز التدريب في الجزيرة لرامكس وسيتسلم فريقين للناشئين احدهما تحت ١٦ سنة ويقوم المدرب الوطني عماد السعيد بتسلم الفريق الاول وتحت ٢٢ سنة والمدرب فادي الصباح فريق الأنسلت واحد فرق الناشئين تحت ١٨ وتحت ١٤ سنة.

ياتي هذا القرار ضمن خطة لجنة السلة في شركة لرامكس بالاعتماد على الكوادر الوطنية بالتدريب بعد ان اثبتت قدرتها وحققت نتائج طيبة خلال السنوات الماضية.

بدء بطولة اندية السباحة

واعدو الارثوذكسي يتزعمون كافة السباقات

وضع سباحو الارثوذكسي من الجنسين اسم ناديهم على رأس لائحة ترتيب الفرق المشاركة في بطولة الاندية. وذلك مع انقضاء مسابقات اليوم الاول والتي جرت امس على مسابح فندق كراون.

وفرضت حالة عدم اصطحاب اداريي نادي المدينة لهويات اللاعبين غياب سباحي المدينة عن مسابقات الامس، فكانت الفرصة مواتية كي يتقدم الاهلي للمركز الثاني ونادي مدينة الحسن ثالثا.

عموما تزعم سباحو الارثوذكسي صدارة كافة مسابقات اليوم الاول والتي اقتصرت على منافسات فئتي (١٠ + ١٢) سنة للجنسين، وكان ابطال تلك المسابقات كلا من: جورج خوري، سيروب افيكيان وميرا غنيم وهبة الناصر ورشا ابيض وساندي زريق.




○ هبة الناصر.

وفيما يلي ترتيب الفرق بعد اليوم الاول:

— فئة (١٠ سنوات) ذكور: الارثوذكسي (٤١) نقطة، الاهلي (٢١)، الحسن (٤).

— فئة (١٢ سنة) ذكور: الارثوذكسي (٣٩)، الحسن (٢٠)، الاهلي (١٩).

— فئة (١٠ سنوات) اناث: الارثوذكسي (٤١)، الاهلي (١٢)، الحسن (٦).

— فئة (١٢ سنة) اناث: الارثوذكسي (٤١)، الاهلي (١٢)، الحسن (-).

(التفاصيل غدا)

الدوري في اليوم الثالث

القادسية يترقب كفرسوم والحسين يحتفل في مواجهة الكرمل
حسابات جديدة يطرحها الاهلي للنفاذ من امواج الفيصلي

بسرعة سوف تسدل الستارة على احداث الاسبوع الاول، وعلى غفلة ستجد الفرق مواقعها على قائمة الترتيب برصيد او بدونه. اليوم تطرح ستة فرق اوراقها بحثا عن الانتصارات لتعرف اوضاعها مبكرا.

القادسية يترقب كفرسوم بحذر شديد على ملعب المفرق في الساعة الرابعة من بعد الظهر.

والحسين اربد يريد من مواجهته مع الكرمل على ملعب الحسن ان تكون محطة لاحتفالاته الاولى باللقب الذي نقل على اثره الدرع الى الشمال.

وفي عمان يبحث الاهلي عن حسابات جديدة للنفاذ من الموج الازرق بعد ان لقنه درسا اعتبر قاسيا للابيض وهذه المواجهة هي الاقوى بين المباريات الثلاث التي ستجري اليوم.

القادسية / كفر سوم

اعتاد القادسية على مباغتة الفرق مع بداية الدوري وظهر خلال بطولة الدرع بصورة جيدة تمكنه من مواصلة هوايته ومن المتوقع ان يسعى لشن هجمات مبكرة باتجاه مرمى كفرسوم لضغط الدفاع ولاجبار خط الوسط على التراجع وتهديد المرمى بعدة كرات لعله يصيب الشباك خاصة وان لديه ثنائي هجوم يعرف كيف يصل للمرمى وهو الدور المميز الذي يوفره خط الوسط نتيجة التنسيق بين اسماعيل واحمد شريف واحيانا يعود آدم لبناء هجمات اكثر خطورة لفريقه في الوقت الذي يكون فيه العمارنه ورفاقه قد فرضوا الرقابة الشديدة على هجوم الفريق المنافس ويتولى هذا الخط ابعاد الكرات من المرة الاولى.

على الجانب الآخر يحاول كفرسوم الوافد اثبات وجوده ولعله اعاد النظر ببعض الهفوات التي ظهرت في بطولة الدرع خاصة التراجع المبالغ فيه من قبل خط الوسط لاسناد الدفاع وهذا يتطلب فعالية اكثر ينظمها اسلام بالتنسيق مع ايهاب وبلال وسليمان وشامان عبيدات ولكن مشكلة الفريق في عدم فرض الزيادة العددية لدعم يوسف وثامر اضافة الى ضعف التغطية الخلفية ولكن يمكنه ان يسجل المفاجأة ويحافظ على تقدمه حالة طرق الشباك.

الاهلي / الفيصلي

لا بد وان الاهلي قد فكر بجدية لمواجهة الفيصلي، الاول بعد ان تلقى من الثاني خسارة موجعة والثاني يلزمه التعويض بعد خسارة نهائي الدرع. هذه المباراة تحمل في طياتها الكثير لان الجمهور اعتاد على متابعة العروض الجميلة. ولكن تبدو هذه الصورة مهتزة في الجانب الابيض لعدم ظهوره بالمستوى المعهود.

اسلوب الاداء يتركز على عملية ضبط خط وسط الازرق من قبل وسط الاهلي للحد من خطورته خاصة حالة التقدم بالكرات بواسطة صبحي والزعبي وفراس وهذا يجعل خليل ورفاقه في الوسط يتراجعون بعض الشيء امام الدفاع للمساهمة في قطع هذه الهجمات لكن سرعان ما يقوم الفيصلي بردها ويرافقها فرض الزيادة العددية لتوفير المظلة الواقية لتحركات جريس وجمال بعيدا عن الرقابة في حالة تشديدها وهنا يتطلب من خط الوسط التدخل للمساهمة في الحسم.

الكرمل / الحسين

ربما ينجح الكرمل في وقف الكرات الطويلة وسرعة المتابعة التي يقوم بها خط وسط وهجوم فريق الحسين اربد لالتهام الفرق المقابلة، وفي حالة وقف هذه الاطماع فان منطقة المناورة ستكون مسرحا لرفع وتيرة اللقاء بين الفريقين خاصة وان كليهما يعرف اوراق الآخر ويمكنه عكس كل التوقعات.

فريق الكرمل يدعي برباعي خط وسط يسند اليه مهمة بناء هجماته لكن بعيدا عن المغامرات الهجومية لانه يدرك مدى خطورة عكس الكرات الصفراء وليضمن لخط دفاعه مطاردة عارف وعنبر ولكن شويطر وجمال او الخطاطبة ومنيب يعوضون ذلك بطلعاتهم السريعة وفرض الزيادة بل وتشكيل الخطورة على مرمى الكرمل واحراج خط دفاعه بسلسلة من الكرات القوية التي تسبب الرعب.

احر العزاء

اليوم (٤) مباريات في كرة الثانية

العباسي بالناشئين يصعق البقعة وعين كارم يلسع القوقازي
الجليل يخطف التعادل من الطيار والعودة والرصيفة حبايب

حقق فريق العباسي اكبر المفاجآت في دوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم عندما تغلب على البقعة بهدفين مقابل هدف واحد وهو الفوز الاول الذي يحققه العباسي حتى الآن والذي ادركه بتسعة لاعبين عندما طرد الحكم اثنين من فريقه. جاء ذلك في المباراة التي اقيمت امس ضمن مباريات الاسبوع التاسع من هذه البطولة، وفي المباراة الاخرى خرج فريقا العودة والرصيفة حبايب بالتعادل السلبي.

اما في ملعب البتراء فكان فريق عين كارم يطيح بصمود القوقازي عندما اسقطه بهدف الخطيب في الدقيقة الاخيرة والذي احتج عليه القوقازي بحجة ان الكرة المرتدة من العارضة لم تدخل المرمى.

وفي اربد لم يحسن جعفر الطيار المحافظة على تقدمه امام الجليل بهدف ياسر جبران فالتقت شباكه هدف التعادل في الدقيقة (٨٥).

اليوم وفي ختام مباريات الاسبوع التاسع تقام (٤) مباريات حيث يشهد ملعب البتراء في الساعة الثانية من بعد الظهر لقاء الزرقاء والسلط يليه اللقاء الاكثر سخونة والاثارة والذي يجمع بين سحاب صاحب الصدارة ومطارده اليرموك وتبدأ المباراة في الساعة الرابعة. وفي الساعة الثانية يستقبل ملعب بلدية اربد لقاء الحصن واتحاد الرمثا يليه في الساعة الرابعة ثم يتبعه لقاء سحم والصريح.

عين كارم (١)
القوقازي (صفر)

في الوقت الذي ظن فيه الجميع بان المباراة آلت الى التعادل السلبي وقبل نهاية الوقت بدقيقة كان اسماعيل الخطيب يستثمر الكرة التي تهادت على قدمه وسدد قذيفة هائلة باغتت حارس القوقازي لتصطدم بالعارضة وتعود الى داخل الملعب ثانية. الا ان مراقب الخط اسرع باتجاه منتصف الملعب على اساس ان الكرة بعد ارتدادها من العارضة اجتازت خط المرمى فاثار الهدف لاعبي والجهاز التدريبي والاداري لفريق القوقازي الذين احتجوا على صحة الهدف فتوقف اللعب (٣) دقائق لكن تدخل رجال الامن في الوقت المناسب حسم الموضوع واستؤنف اللعب ثانية.

عودة لمجريات اللقاء الذي شهدت الحصة الاولى افضلية للعكارمة واضاعوا عدة فرص كانت كافية لادراك هدف السبق فقد سدد ياسر بجانب القائم وعبر ساق الله مرارا وسدد هو الآخر من الزاوية الضيقة وتبعه ماجد الاسمر من نفس المكان ومرر للحارس وليد نيب بدلا من زملائه وامام هذا الضغط لجأ مدافعو القوقازي الى ابعاد الكرات في اي اتجاه مختزلين خط وسطهم فبدأ خالد عطا وايهاب والعديلي غرباء امام الدفاع العكرماوي.

وفي الحصة الثانية تحسن اداء القوقازي وبدات رائحة الخطورة تفوح من هجماتهم وحاول شاكر والداود والشمري فرض نفوذهم على منطقة المناورة ووجد طنوس والاسمر وطه صعوبة في الرقابة فكانت الكرات المرسلة لايهاب وعطا تدب الرعب في قلوب ساهر وايوب ووسلم ولو احسن عطا التسديد بين الثلاث خشبات لتقدم القوقازي، الى ان جاء هدف الفرج للعكارمة في الدقيقة (٨٩) عندما ارتقى حارس القوقازي وليد نيب وابعد الكرة المرفوعة من ضربة ثانية امام غابة من رؤوس اللاعبين لتصل الى اسماعيل الخطيب الذي سدد منها الهدف الثمين ويقطف النقطتين لفريقه.

ج الطيار (١)
الجليل (١)

في الوقت الذي كان فيه جعفر الطيار يباغت الجليل بهدف مبكر وصاعق جاء في الدقيقة السابعة من المباراة حينما استغل ياسر جبران مهاجم جعفر الطيار الكرة التي اخطأ مدافعي الجليل في ابعادها ليرسلها زاحفة على يسار حنفي حارس الجليل الذي استبسل بعد ذلك في ابعاد تسديدة زاهر عواد الذي كاد ان يضيف هدف التعزيز. كان الجليل يجد صعوبة في اختراق تحصينات الطيار الدفاعية التي شيدها نضال عبدالمجيد ورفاقه امام المرمى الذي استعصى تماما بوجه مهاجمي الجليل حيث لم تفلح تسديدات رائد جابر وخليل الاسمر في النيل من صمود فريق جعفر الطيار الذي تعرض مرماه لضغط هجومي ضار مع مستهل الشوط الثاني الذي شهد محاولات جادة من جانب الجليل الذي كثف من طلعاته الهجومية صوب مرمى الطيار وقد اتيحت له اكثر من فرصة للرد بددها ابراهيم عبدالهادي الذي اضاع فرصتين ثمينتين فيما اخرج مدافع الطيار صلاح جلال كرة فوزي عثمان الراسية من حلق المرمى.

وفي الزفير الاخير اضاع ابراهيم عبدالهادي فرصة خرافية لادراك التعادل مرت بجوار القائم وهو على بعد خطوات من المرمى قبل ان يكفر عن اخطاء الفرص الضائعة ويتمكن من ادراك هدف التعادل بكرة راسية على يمين الحارس في الدقيقة ٨٥ من المباراة.

الرصيفة (صفر)
العودة (صفر)

الزرقاء - نعمان عيد:

اظهر فريق الرصيفة افضلية كبيرة مع بداية المباراة بعد ان حاصر فريق العودة في نصف ملعبه حيث نجح خط دفاع العودة ضرار وخلدون الطوباسي واسامة فلاح وصالح دغش في اغلاق المنطقة الخلفية ومن خلفهم الحارس ابوالسعيد في وجه محاولات الفحماوي وعقيل الذين سددوا اكثر من كرة خطرة على المرمى.

ولاحت عدة فرص وخاصة عندما سدد الفحماوي كرة قوية ابعدها ابوالسعيد بصعوبة الى ركنية. وعاد وائل عقيل وسدد بجانب القائم.

وفي الشوط الثاني لم يقف العودة مكتوف الايدي فقد عمل المطعوط ونصار على استخدام خبرتهما في بناء الهجمات والتسديد البعيد. لكن بسالة حبش وايمن ويحيي ومسعد افسدت كل الهجمات امام البشتي وزملائه.

ومن كرة مرتدة قادها الفحماوي الى عقيل الذي سددها برأسه فارتدت من العارضة.

ومع نزول عايد ابوصبحية في خط هجوم العودة الذي عمل في الميمنة ولاحت له عدة فرص اطاح احداها بجانب القائم والاخرى صدها الزامل.

العباسي (٢)
البقعة (١)

رد فريق العباسي الهدف الاول للبقعة بهدفين في الشوط الثاني وبتسعة لاعبين وغياب ابرز عناصر الفريق الاساسي للعباسيين. حيث اثمر الضغط الهجومي الذي مارسه فريق البقعة على مرمى العباسي منذ بداية المباراة عن هدف في الدقيقة العاشرة من ركنية خضر بدوان على راس وليد عبدالرحمن الذي سددها بالمرمى.

ولاحت عدة فرص للدقس وخضر واسماعيل لكنهم لم يحسنوا التعامل مع الكرة وعاد الدقس وسدد كرة ارتدت من قائم عمر يوسف حارس العباسي واخرى سددها وليد عبدالرحمن ارتدت ايضا من العارضة.

وفي الشوط الثاني بسط العباسي سيطرته على وسط الملعب وترك رائد ونصار ونوعوا في ارسال الكرات الامامية وفتح اللعب على الاطراف وتحرك احمد جونت وعمر زهير بذكاء لازعاج بسام وبدر وفخري وفايز مدافعي البقعة.

وفي الدقيقة ٥٥ خرج ريحان بالبطاقة الحمراء ولم تمض سوى بضع دقائق حتى قام الحكم باخراج نصار بالبطاقة ذاتها ايضا.

ويبدو ان خروج لاعبين كان دافعا قويا للعباسيين وهاجموا بضراوة حتى جاءت الدقيقة ٧٢ ليسجل رائد ظاهر هدف التعادل من كرة ثابتة في الزاوية اليمنى لمرمى تركي. ومع انشغال فريق البقعة بهجومه رفع عمر زهير ركنية ارتدت من العارضة لتجد رأس مراد ليسجل الهدف الثاني للعباسي وينهي احلام البقعاويين الذين حاولوا لكن دون جدوى لتنتهي المباراة بفوز غال للعباسي وفرح عامر لجمهوره بالمقابل حزن جمهور البقعة ورموا لاعبيهم بالحجارة بسبب استهتار اللاعبين.



○ اسماعيل الخطيب «ثمن الاهداف».

منافسات مثيرة في بطولة الاندية للملاكمة

شهدت بطولة الاندية والمراكز التي تقام بمناسبة عيد الجلوس الملكي في صالة رم بمدينة الحسين للشباب اثارة وندية في معظم النزالات التي تمت يوم امس، وقد جاءت النتائج الفنية على النحو التالي:-

وزن «٤٨» فاز محمد يوسف احمد على رافت محمد طه بالانسحاب، وزن «٥١» فاز اسامة شوكت على همام حمزة لافي بالنقاط، وزن «٥٤» فاز سامي ابوكاشف على محمود محمد محمود، وفاز حسام لطفي حسن على عبدالله محمد بالنقاط، وزن «٥٧» فازمراد ماجد مجمد على مجمد احمد صيندوقة بالقاضية، فاز محمد عيد كامل على فراس احمد الشيش بالنقاط، وزن «٦٠» فاز منيب السقا على خليل العزة بالنقاط، وفاز مصطفى محمد ياسين على بلال عبدالحفاظ بعدم حضور الخصم، وزن «٦٣.٥» فاز مالك يوسف عموري على حسن ابوجودة بالضربة القاضية، وفاز محمد عبدالحافظ على بشير حسين بالنقاط، وزن «٦٧» فاز داود ابراهيم نقيب على فادي قبلاوي بالانسحاب، وفاز جميل موسى شطرات على خالد عبداللطيف عتوز بشطب الخصم، وزن «٧١» فاز يوسف يحيى يوسف على معتز الخولجا بالنقاط، وفاز نضال علي القاضي على حمزة عبد الهادي بالنقاط وزن «٧٥» فاز طارق خالد عبدالنبي على رائد عطوة عيد بعدم حضور الخصم، وزن «٨١» فاز ثامر احمد غانم على عبدالرحمن عبدالله بعدم حضور الخصم، وزن «٩٢» فاز احمد فالح هزيم على ابراهيم عيد سعد بعدم حضور الخصم، وفاز محمد عبد اللطيف ابو خديجة على عمر انور غنام بالنقاط.

نتائج بطولة كاس الاردن للمصارعة

اسفرت نتائج بطولة كاس الاردن للمصارعة التي اقيمت يوم امس على النتائج التالية:

فوز حسين الشريف على علاء استيتية، ومحمد الحسنات على معتصم العبيد، وزين العابدين على علاء صادق، ونورس القزاز على نورثابته، ومالك بسام على علاء نبيل، ومحمد الحانوتي على مراد ابوحطب وابراهيم الحانوتي على محمد عبدالكريم، وحسان سميح على ضياء صادق، ويوسف الحسنات على كايد عدنان، ومحمود يحيى على لؤي العقيلي، واسماعيل رمزي على انس القزاز، وسلطان بسام على عمر قدوم، وعمار محمد على وائل عويس، ورائد خنفر على عمار عيسى، وعمار عبدالجليل على حسام فؤاد، ومحمد ابواسنينة على رمزي صلاح، ومعتصم الترك على ياسر فيصل، وحافظ محمد على عامر الدباس، واحمد ابوحوش على غازي صالح، ووسام زياد على اشرف عبدالسلام، ومروان ابوحطب على زكريا لطفي، وطارق العقيلي على يزن نويران، واحمد قنديل على ثائر ابوحمدة، وايهاب الفاعوري على خليل حسنات.

المتقاعدون.. بين الواقع والتطلعات وبين التقوقع والانطلاق للبناء الوطني

حكم الروسان

المتقاعدون نخبة خيرة من ابناء الوطن ورفاق الدرب واخوة السلاح الذي حملوه بالامس في يد للدفاع عن حمى هذا الوطن الغالي من اطماع العدو الصهيوني، والحفاظ على امنه واستقراره من قبل العابثين والمتخاذلين، واليوم جاء الوقت ليحملوا ادوات البناء في اليد الاخرى للمساهمة في التقدم والازدهار.

وهم ايضا شريحة اجتماعية كبيرة من الحراثين المجهولين الذين حرثوا وغرسوا بعد الاباء والاجداد ارض الوطن المعطاء، وسقوها بدم الشهداء، ودموع الامهات، وعرق الانتماء وخلاصة الولاء والولاء، لتنموا على سطحها اشجار الوحدة الوطنية، والعدالة الاجتماعية، والحرية، وسيادة القانون، واستقلالية القرارات السياسية والاقتصادية، ليستظل اهلها في رحاب القوة والمنعة والاستقرار.

اليوم وبعد ان تكشفت النوايا الخفية، وتبلورت خطوط المؤامرة الصهيونية الامريكية الخبيثة، فانني اجزم بان نداء الواجب يدعونا نحن المتقاعدين للتنظيم انفسنا لاخذ دورنا الفاعل للوقوف صفا واحدا مع كافة الفعاليات الوطنية المنتمية امام كافة التحديات التي تستهدف استئصال ثقافتنا والقضاء على هويتنا وديننا وتاريخنا وحضارتنا، بعيدا عن الاقليمية والوصولية والشللية والانتهازية.

واليوم ايضا وبعد ان زامنت عملية المباحثات مع العدو الازلي احالة اعداد كبيرة من الموظفين على التقاعد قبل بلوغ السن القانونية للاحالة وبموجب فلسفة جديدة وغريبة ما انزل الله بها من سلطان، فان الواجب يقتضي منا نحن المتقاعدين القدامى الذين عانينا قسوة الاحالة ونحن في قمة العطاء والنضوج ولم نجد من يدافع عنا، ان ننظم انفسنا ونشكل تنظيما فاعلا يحمي ابناءنا الموظفين الحاليين ويدافع عن حقوقهم قبل احالتهم المبكرة والقائهم على ارصفة الشوارع بدون عمل وذلك انطلاقا من الحقائق التالية:

١ـ المتقاعدون هم الشريحة الاجتماعية الاكبر عددا في اردننا الحبيب، والاوسع شمولا واحتواء للبطالة المقنعة والعيش دون مستوى خط الفقر، والاكثر اهمالا على الصعيدين العام والخاص لعدم وجود نقابة او تجمع او حزب يجمعهم وينظمهم لتنبثق عنهم لجنة تنفيذية منتخبة تمثلهم على المستويين الرسمي والشعبي وتسعى جادة لتحقيق مطالبهم التي لا تتعدى التكريم والعيش بكرامة واستمرارية المساهمة في البناء الوطني.

٢ـ خيبة الامل تكتنف افراد هذه الشريحة لفشل مؤسسة المتقاعدين التي انشئت منذ ثمانية عشر عاما ولم تتمكن لغاية الآن من تحقيق ذاتها باحتواء المتقاعدين وتفعيل مطالبهم وتطلعاتهم، وارتضت التقوقع والاكتفاء باستثمار بعض المشاريع الصغيرة المحدودة الدخل لتغطية رواتب العاملين فيها ونفقات بعض النوادي التي لا يرتادها الا القلة.

٣ـ والمصيبة التي ابتليت بها هذه الشريحة تكمن في ان الغالبية من افرادها بعيدون عن العين وامكانية ايصال صوتهم وبيان مطالبهم الحقيقية.

٤ـ ومن المؤلم جدا ونحن نعيش مرحلة الديموقراطية والتعددية السياسية والحياة النيابية لا نزال نسمع ونقرأ ما تحدث ويتحدث عنه السادة اعضاء السلطتين التشريعية والتنفيذية والكتاب والمفكرون حول جميع الامور التي تهم كافة شرائح الوطن باستثناء شريحة الموظفين المتقاعدين، اللهم الا في مناسبات الانتخابات النيابية لاستقطاب اصواتهم، والتصدق عليهم بزيادة رواتبهم التقاعدية بدنانير قليلة ذرا للرماد في العيون.

٥ـ خوف الموظفين العاملين من المستقبل المجهول، وتعليق مصير بعضهم بيد بعض المسؤولين المباشرين من ذوي القرارات الارتجالية والعشوائية والمزاجية في تقييم الكفاءات واحالة الكثيرين من الاكفياء دون التزام بامانة المسؤولية وتطبيق العدالة في تنفيذ قانون التقاعد وخاصة السن القانونية للاحالة، وكذلك عدم توفر المرونة عند اصحاب الراي والقرار بمتابعة الظروف الاقتصادية والمعاشية وتعديل رواتب الموظفين العاملين والمتقاعدين حسب مجريات هذه الظروف ليستمروا في العيش الكريم، فان جميع هذه الامور قد تؤدي الى ايجاد نظرة سلبية عند بعض الموظفين الطامحين الى تامين حياة ما بعد الوظيفة تقودهم الى الانحراف والفساد الوظيفي.

٦ـ الادعاء بان احالة الموظفين على التقاعد وعدم تشغيلهم يوفران وظائف للشباب المتعلمين، ادعاء في غير محله، لان غرس الروح الوظيفية لدى الشباب، واستمرارية الحكومة بممارسة اسلوب الاحالات السريعة للموظفين وتعيين بدلا منهم سوف تؤدي الى انفجار هائل لتعداد المتقاعدين ولن يطول ذلك اليوم الذي سيصبح فيه عدد المتقاعدين اضعاف عدد العاملين واذا كانت الحكومة عاجزة حتى الآن عن تحسين اوضاع المتقاعدين الحاليين، فان الخوف والهلع ان ياتي ذلك اليوم القريب جدا والذي ستعجز فيه الحكومة عن تامين الراتب التقاعدي لجميع المتقاعدين فيما لو استمر هذا الاسلوب في الاحالة.

٧ـ الحقيقة المرة التي يعيها افراد هذه الشريحة تتلخص في ان الضائقة المالية نتيجة تزايد حجم البطالة ومحدودية فرص العمل الوظيفي وتدني القوة الشرائية للدينار وارتفاع الاسعار المستمر وجشع التجار وعدم كفاية الرواتب، ليست مقصورة عليهم وحدهم بل تشمل غالبية ابناء الوطن، ولكن المعاناة تبدا عندما تحقق بعض فئات الموظفين العاملين زيادة في الرواتب نتيجة انتمائها الى نقابات فاعلة.

٨ـ ان زيادة الرواتب في الظروف الاقتصادية الصعبة هي حق من حقوق الموظفين العاملين والمتقاعدين بشكل عام، وواجب وطني على الحكومة ان تؤديه وبشكل خاص نحو صغار الموظفين العاملين والمتقاعدين القدماء والعاجزين عن العمل بسبب الشيخوخة او المرض لتغطية متطلبات الحياة الضرورية على الاقل.

٩ـ اما المتقاعدون الذين احيلوا على التقاعد قبل بلوغ السن القانوني للاحالة والذين قدموا الكثير للوطن، فانهم لا يزالون قادرين على تقديم الاكثر اذا ما اتيحت لهم الفرصة لتفجير طاقاتهم الانتاجية المعطلة بسبب الاحالة المبكرة وضيق مجال العمل وعدم توفر راس المال الخاص.

١٠ـ يعتمد النظام العالمي الجديد بشكل عام والنظام الشرق اوسطي والاردن جزء منه بشكل خاص على الاقتصاد، ولما كانت شريحة المتقاعدين تمثل خمس عدد سكان الاردن تقريبا، فان لها دورا اساسيا في المساهمة والمشاركة في بناء الاقتصاد الوطني لانها الاكثر تاثرا في حالتي التقوقع والاهمال، والاكثر تاثيرا كقوة انتاجية ذات خبرات مجربة في القيادة والادارة والتخطيط والانضباط والجدية المطلقة في العمل، لان الاقتصاد يعتمد بالدرجة الاولى على ادارة المال والمحافظة عليه وليس على راس المال فقط.

١١ـ اذا كان الاقتصاد هو القوة والمحرك والموجه الرئيس لاي قرار سياسي، واذا كان دور السياسة ينحصر في توجيه هذا الاقتصاد واستثماره والمحافظة عليه لما فيه مصلحة الوطن والمواطن، فان الاقتصاد يبقى في مهب الريح وتبقى السياسة متخبطة في توجهاتها اذا لم تحقق العدالة الاجتماعية وتضيق الفجوة بين الفقراء والاغنياء وينتعش جميع المواطنين من هذا الاقتصاد ليكونوا الدرع الواقي لحماية اقتصادهم من الانهيار، وقرارهم السياسي من الاحتواء، وعدالتهم الاجتماعية من الانتقاص.

وعلى ضوء هذه الحقائق وتجاهل السلطة التنفيذية وفشل مؤسسة المتقاعدين وعدم مصداقية معظم النواب وقادة الاحزاب في تبني مطالب المتقاعدين وتحقيق تطلعاتهم، فقد حان الوقت لان يدرك جميع المتقاعدين بان (ما حك جلدك مثل ظفرك) وان الضرورة تقتضي تاسيس اي تنظيم مناسب يسمح به القانون ويجمع في عضويته كافة المتقاعدين المدنيين والعسكريين مثل اتحاد او تجمع اقتصادي، او حزب سياسي يرتكز على مبادىء العدل والمساواة والكرامة والعمل.

المبعدون ووعود اسرائيل الشفوية

بلال شخشير

قضية المبعدين الفلسطينيين تفاعلت خلال ٢٧ عاما من الزمن وعلى كافة المنطقة الفلسطينية والعربية والدولية وعكست ابعادا سياسية وقانونية وانسانية في اطار النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي. وعكس هذا الموضوع نتيجتين هامتين الاولى الوجه الحقيقي للاحتلال الاسرائيلي وتحديه للقيم والاخلاق البشرية في القرن العشرين. والنتيجة الثانية اثبتت للرأي العام الدولي وبكافة هيئاته الظلم والقهر والعذاب الذي يمارس ضد الشعب الفلسطيني من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

المتغيرات التي طرأت على المنطقة، واثر قرار مجلس الامن ٧٩٩ الذي طالب بتامين عودة جميع المبعدين. واضطرار الحكومة الاسرائيلية الى اعادة مبعدي مرج الزهور: الا ان العمق الحقيقي لجريمة الابعاد التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية بحق المئات من السياسيين والنقابيين الفلسطينيين ما زالت تشكل شاهدا يثبت عدم مصداقية الطرف الاسرائيلي في السلام وعدم استعدادها لالغاء قرارات الابعاد الصادرة عن المؤسسة الاحتلالية.

لقد اعتقد العديد من المبعدين وذويهم واطفالهم بان عودة مبعدي مرج الزهور وتفرقيل من المبعدين بداية امل للعودة الى الوطن. لكن يلاحظ وبعد مرور اكثر من ثلاثين شهرا على مؤتمر مدريد لم يعد ممن ابعدتهم السلطات الاسرائيلية باصدار قرار ابعاد ابدي، سوى نسبة محدودة جدا من مجموع المبعدين الذين يصل تعدادهم الى ١٢٦٠ مبعدا ويلاحظ ايضا ان ملف المبعدين قد اغلق مع توقيع اتفاق القاهرة حيث دخلت اخر دفعة للضفة الغربية والمكونة من احد عشر مواطنا قبل توقيع اتفاق القاهرة ٤/٥/٩٤ بساعات معدودة.

ان هذه الاتفاقية ـ القاهرة، والتي رفضها العديد من ابناء الشعب الفلسطيني من فصائل وشخصيات وفعاليات ومؤسسات، حتى وصل الامر الى قيام الاغلبية من اعضاء الوفد المفاوض برئاسة الدكتور حيدر عبدالشافي بتحذير ياسر عرفات من الوقوع في شرك التكتيك الاسرائيلي وطالبوه بعدم التوقيع الا بعد الحصول على ضمانات حول موضوع القدس والمستوطنات واللاجئين.. الخ. الا ان اندفاع اتجاه فلسطيني محدد من القيادة الفلسطينية باتجاه التوقيع على الاتفاقية وبكل ما تحمله من ثغرات واقناع الذات بمقولة (خذ وطالب) ومن ثم ترك ٢٦ نقطة بدون حسم منها القدس والمستوطنات والمعابر والمعتقلون والمبعدون.. الخ. ايضا ترك بعض النقاط في الاتفاق معلقة ورهنا بالتفسير الاسرائيلي لها قبل اي شيء آخر، مثل موضوع المعتقلين. وهناك بعض القضايا مثل موضوع المبعدين والتي لم يورد باي بند من بنود الاتفاق فقد تم تناوله في مفاوضات القاهرة داخل الممرات وبين ردهات قاعات التفاوض وقد وافق الجانب الفلسطيني على وعد شفوي على لسان (امنون شاحك) لا داعي لاثارة موضوع المبعدين فمن جانبنا كاسرائيليين موافقون على عودة جميع المبعدين وبدون فيتو على احد باستثناء احد قياديي احد الاتجاهات الاسلامية».

وقد تلقت لجنة المبعدين الفلسطينيين في الاردن وكذلك زوجات واسر المبعدين داخل الوطن المحتل اجابات عدة من العديد من الجهات الفلسطينية. حيث كان ياسر عرفات قد صرح اكثر من مرة وقبل توقيع اتفاق القاهرة «ان اوقع ولن ادخل الى مناطق الحكم الذاتي الا بعد اطلاق سراح جميع المعتقلين وعودة جميع المبعدين» وكذلك اعلن محمد دحلان والذي كان يشغل موقع عضو اللجنة الامنية ومسؤول ملف المبعدين اثناء مفاوضات القاهرة «لقد اتفقنا مع الاسرائيليين على عودة جميع المبعدين وسوف يتم وضع برنامج زمني لاعادة مجدولة ولن اعود الا بعد عودة جميع المبعدين».

ان ذاكرة المعتقلين والمبعدين تتميز باليقظة. وما ان مضى وقت زمني قصير حتى تبددت الوعود الصادرة عن الجهات الفلسطينية.. وقام الفلسطينيون المعنيون بالتفاوض بالتوقيع وعادوا الى مناطق الحكم الذاتي ولم تمض سوى شهور محدودة حيث اخذت العقلية الاسرائيلية تمارس دورها والاستفادة من جميع الثغرات القائمة بالاتفاق والتهرب من الوعود الشفوية كما حصل بقضية المبعدين.

لقد اخذت الحقائق تتسارع وتقدم نفسها شواهد على الاهداف والنوايا الاسرائيلية ومن ابرز المظاهر:

ـ اتساع حجم البطالة في اوساط الطبقة العاملة الفلسطينية في الوطن المحتل ومناطق الحكم الذاتي لتصل الى ٥٨٪.

ـ ارتفاع الاسعار لتصل الى نسبة ١٠٠٪ عما كانت عليه قبل توقيع اتفاق القاهرة في وقت لا يسمح لعمال الضفة الغربية بالعمل في اسرائيل ولا يسمح سوى لـ ٢٥٪ من عمال غزة بالعمل في اسرائيل.

ـ التلاعب في قضية الاسرى ومحاولة فرض شروط بالزام الاسرى بالتوقيع على تعهدات بهدف النيل من وطنيتهم. وبنفس الوقت التنكر لما ورد باتفاق القاهرة الذي نص على اطلاق سراح خمسة الاف معتقل خلال خمسة شهور وتشير المعلومات والاحصاءات الى ان الذين اطلق سراحهم لم يتجاوزوا ٣٥٠٠ معتقل.

ـ تجاهل مطلق لموضوع عودة المبعدين.

ـ لقد عملت الحكومة الاسرائيلية وبعد حصولها على التوقيع الفلسطيني على اغراق (السلطة الفلسطينية) بقضايا حياتية وادارية وبنفس الوقت اخذت تتعاطى مع المفاوضين الفلسطينيين باعتبارهم ادوات تنفيذ لقراراتها وفي هذه الحالة تكون قد اسقطت عنهم صفة المفاوض وقد عكست هذه السياسة الاسرائيلية وتكتيكاتها اعباء اضافية على الشعب الفلسطيني ادارية ونفسية وجسدية وعلى سبيل المثال، العمال في قطاع غزة بدلا من ان يخضعوا لحاجزي تفتيش قبل اقامة الحكم الذاتي اصبحوا يخضعون لخمسة حواجز تفتيش. وبدلا من تقديم طلبات العمل الى مكاتب الاستخدام الاسرائيلية اصبح يقوم بهذه المهمة مكتب استخدام فلسطيني ومنذ ما زاد القضايا تعقيدا اداريا ومزيدا من استنزاف طاقات العمال الذين يخرجون من بيوتهم من الساعة الثانية صباحا ويعودون لبيوتهم الساعة الثامنة مساء.

ان لازدياد الاوضاع سوءا وعلى كافة الصعد في المناطق المحتلة ومناطق الحكم الذاتي دفع بعمال غزة للقيام بثورة الخبز على حاجز ايرز وادى ايضا لانفجار اوسع تحرك جماهيري في المطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين واعادة جميع المبعدين.

لكن ما يثير الدهشة، اللغة التي يتحدث بها العديد من المفاوضين الفلسطينيين عندما يراجعهم اي شخص له قضية لدى الاسرائيليين تتعلق بالاسرى المبعدين. التنقل.. الخ فتاتي الاجابات بان المسالة بيد الاسرائيليين وان الاسرائيليين يماطلون ولا يقدمون اجابات ولا يلتزمون بما تم الاتفاق عليه.

المبعدون والاسرى والمناضلون الفلسطينيون وخاصة الذين عاشوا داخل الوطن المحتل وعلى مدار سنوات الاحتلال لا يستغربون اسلوب التعامل والتفكير الاسرائيلي. سيما ان اسرائيل وحكومتها ومؤسساتها معروفة في تنكرها للاتفاقات التي كانت تتم مع الاسرى داخل السجون وبحضور شهود (الصليب الاحمر) وكذلك في خرقها للاتفاقيات والقرارات الدولية مثل اتفاقية جنيف لعام ٤٩ الخاصة بالمواطنين تحت الاحتلال وكذلك في استمرارها بتحدي الشرعية الدولية والتي اصدرت عشرات القرارات التي تتعلق بالقضية الفلسطينية ومنها مطالبة اسرائيل باعادة جميع المبعدين الى وطنهم وديارهم.

يعتبر المبعدون الفلسطينيون بان التطورات والقرارات تطبيقات اتفاق القاهرة على ارض الواقع والموقف الاسرائيلي من الاتفاقيات المكتوبة والشفوية اصبح يتطلب من الجهات الفلسطينية ان تجري مراجعات سريعة لاعادة تقييم الوضع خاصة بموضوع المبعدين وحتى لا تتحول قضية المبعدين من قضية سياسية لقضية هامشية تعالج بوعد شفوي من احد الضباط الاسرائيليين.

لقد اصيب المبعدون بخيبة امل فهم انتظروا العودة الى الوطن طويلا وهم يقضمون عذابات التشرد والاغتراب، واخذ الامل والحلم يتناقصان كونهم يلمسون غياب المرجعية الفلسطينية لقضيتهم الوطنية العادلة. وعدم الجدية المسؤولة في اثارة قضيتهم العادلة وايضا اخذ يساورهم الشك بانه توجد محاولات اسرائيلية وفلسطينية تريد اغلاق هذا الملف السياسي والقانوني الانساني.

لكن لا بد من تذكير الجهات الفلسطينية والتي تتحمل المسؤولية الكاملة بالفوضى وعدم الجدية في التعاطي مع القضايا الجوهرية مثل موضوع المبعدين والمعتقلين. وعلى هذه الجهات الفلسطينية ان تضع في سلم اولوياتها اعادة جميع المبعدين بكافة تلاوينهم السياسية والتنظيمية وان هذه المجموعة من الشعب تنتمي الى شريحة اجتماعية ومهنية وسياسية لها تاثيرها وفعلها السياسي، وبحكم الارتباط الوطني لهذه المجموعة في الوطن وفي ظل عدم الجدية من قبل الجهات الفلسطينية ولذا ما استمرت القيادة الفلسطينية على نفس النهج في عدم تحقيق عودة المبعدين الى وطنهم واسرهم وفي وقت تحصل فيه متغيرات على صعيد دول المنطقة واسرائيل. فان المبعدين سيضطرون للبحث عن الجهات العربية والدولية التي لديها الاستعداد العملي في العمل من اجل تامين عودة جميع المبعدين الى وطنهم وديارهم واطفالهم. باعتبار ان عودة المبعدين والمناضلين الى الوطن حق وطني مقدس غير قابل للمقايضة او التاجيل وهذا ما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية.

الحوار بين العدائية والاختلاف

ارشيد العايد

ان ما ينطوي عليه مفهوم الحوار كالية للاجتهاد في مختلف القضايا وخاصة فيما يتعلق بالجوانب السياسية والفكرية، هو بحد ذاته نهج حياة وممارسة عملية، وليس مقولات لا تتجاوز في واقعها اصحاب القائل بها.

ومفهوم الحوار مفهوم واسع قد يحتاج الخوض فيه الى وقت طويل لا مجال لذكره الآن. وباختصار ينطوي مفهوم الحوار على اجتهادات واداء في مختلف المجالات حول قضية مختلف فيها، ولكل تصوره ومفهومه للحل.

والحوار مفهوم شامل لكافة مناحي الحياة، الاقتصادية والثقافية والسياسية والفكرية، ضمن اطر مرجعية معينة ويقوم هنا على مجموعة من الاسس، التي لا بد من اتباعها من اجل تاطيره في مكانه الصحيح وحيزه الذي لا بد ان يوضع فيه. فقد يكون اولها واهمها التسليم بوجود اراء اخرى لا بد من الاعتراف بها واحترامها كحق لها في الوجود على اسس ديمقراطية. لان لغة الحوار في جو من التوجه الواحد او املاء وجهة نظر واحدة يصبح تلقينا مفروضا وليس حوارا.

وفي هذه الفترة من تاريخ امتنا ووطننا نحن احوج ما نكون الى الحوار الوطني وخاصة فيما يتعلق بالقضايا السياسية المطروحة على الساحة السياسية في ظل المتغيرات الدولية وما تبعها من قضايا جديدة لم تكن والتي تتطلب منا التعامل معها بروح الموضوعية ضمن الاسس والمنطلقات الفكرية، على ان لا نغفل الجوانب الوطنية في هذه المرحلة، فاطلاق العموميات بمصطلحات فضفاضة تتسع لكل شيء، او تضييق الطروحات بحيث لا تتجاوز مساحة كتابتها ضمن نظرات ضيقة، ليس من شانها ان تقدم شيئا جديدا او حلا لاي اشكالية، واننا لا بد من مراعاة الظروف الحالية التي يمر بها بلدنا، وما تبعها من تغير. هي في امس الحاجة الى اجتهادات ووجهات نظر مدعمة بادلة واقعية عقلانية وليس الى اوهام مستقبلية من اجل ان تحظى بحضور على الساحة السياسية والفكرية.

وكم هو جميل ان يكون لدينا اختلاف او وجهات نظر متعددة ازاء قضية ما لما فيه المصلحة العامة ـ حيث ان تعدد الاراء وحتى المعارضة منها تتبعها استيضاحات قد لا تكتب لها الحياة لولا وجود روح ديمقراطية تؤمن بالحوار.

وهذا المنهج (الحوار) كان غائبا الى حد بعيد في الفترة السابقة لعام ١٩٨٩، مما رسخ مجموعة من العوامل ادت الى اعاقة هذا المنهج وتغييب وجوده تماما ومن هذه العوامل.

اولا: اضفاء صبغة العداء على الراي الاخر وليس صفة الاختلاف مما ادى الى تجاهل الاراء الاخرى ومحاولة تغييبها نظرا لتلك النظرة الخاطئة لها. ونعتها بالعدائية. فالحوار لم يكن يوما على مدا التاريخ مواقف عداء او استعداء، وانما يعني بابسط معانيه الاختلاف، ولكن تبعات المرحلة السابقة ادت الى ترسيخ هذا المفهوم ضمن فئات معينة نعاني منها في الوقت الحاضر ونجد صعوبة في التعامل معها.

ثانيا: طبيعة ثقافة المجتمع الاردني.

لا شك ان ثقافة اي مجتمع بكافة عناصرها من معايير واعراف.. الخ لها دور كبير في سلوك افراد المجتمع، والمجتمع الاردني ـ كما هو الحال في المجتمع العربي عامة ـ له خصوصية معينة فيما يتعلق بكافة عناصر الثقافة، ولكن هناك ظاهرة سلبية وعدم تداركها يقود الى ما قاد اليه السبب الاول، وهي طبيعة التعامل بين الافراد التي يظهر فيها طابع الخجل والمجاملة جليا، مما يؤدي الى تدخل العوامل الشخصية في القضية المطروحة للنقاش وبالتالي ـ من اجل المجاملة او نفوذ شخصي لطرف ما او سلطة معينة ـ يتم تقبل وجهة نظر معينة دون تمحيصها او التدقيق بها، ضمن منهجية الحوار، مما يقود الى الخطا حتما لان هذا الراي يكون واحدا ولا يوجد راي اخر يوضح الجوانب الاخرى غير المعلنة. وبعد ما شهد العالم من تغيرات، والتي للاسف لم تواكبها تغيرات في المفاهيم والمفردات التي لا بد من استخدامها في منهجية الحوار، ولما بقيت المفاهيم القديمة سائدة وتنشر جذورها في عقولنا، صحيح ان التغيير اللامادي (المعنوي) هو بطيء جدا، حتى لا يكاد المرء يشعر به، ولكن الاحداث التي تحدث التغيير في النهج والسلوك تحتاج الى مفاهيم ومفردات تناسبها كي يسير في التغيير اللامادي الى الامام.

هل كاسترو لعبة امريكية؟

الدكتور احمد البرصان

يروى عن شاه ايران الراحل محمد رضا بهلوي بانه كان يردد دائما بان كاسترو ما هو الا لعبة امريكية، وقد نتفق مع هذا او نختلف الا ان واقع الاحداث السياسية يؤكد بان كاسترو اذا لم يكن لعبة امريكية فهو يخدم المصالح الامريكية. ولا يعقل للولايات المتحدة ان تتغاضى عن خطر على بوابتها الجنوبية، اذا ما شعرت بالفعل بانه خطر يهددها، فالولايات المتحدة تدخلت على بعد آلاف الاميال من اجل مصالحها، في افريقيا والعراق، وجنوب شرق آسيا وغيرها لذلك فانها على استعداد للتدخل على حدودها عندما يكون الخطر فان واقع الخلافات مع كوبا او الخطر الشيوعي في كوبا مسالة فيها نظر. لقد قامت امريكا بعشرات الانقلابات العسكرية في امريكا اللاتينية منذ بداية القرن من اجل احكام يدها على القارة، فهل اصبح كاسترو في كوبا استثناء على ذلك الواقع يؤكد بان امريكا مستفيدة من وضع كاسترو، وحسب مبدأ مونرو عام ١٨٢٣، فان الولايات المتحدة ضد اي تدخل اجنبي في امريكا الجنوبية، باعتبارها ضمن دائرة النفوذ الامريكي، ولقد كان مبدأ مونرو موجها ضد دول اوروبا التي تشترك مع امريكا في الثقافة والحضارة والراسمالية لذلك لا يعقل لامريكا ان تكون تجاهلت مبدأ مونرو وهي تؤكد عليه دائما، لذلك فان كوبا لا يمكن ان تكون خارجة عن الدائرة الامريكية، وان القوات العسكرية الامريكية ما زالت موجودة على الاراضي الكوبية في غوانتانامو، اي ان امريكا ليست عاجزة عن كاسترو، وليست بحاجة الى غزو عسكري ما دامت قواتها موجودة على التراب الكوبي.

ورغم ما يتردد عن تدخل كوبا في نيكاراغوا، او ارسال قوات كوبية الى انغولا واثيوبيا او حتى في الازمة الشهيرة في اكتوبر ١٩٦٢ بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة حول ازمة الصواريخ، فان كل هذه الاحداث فيها ابعاد سياسية خفية، لان كاسترو نفسه ليس عميلا للاتحاد السوفياتي، بل انه احيانا كثيرة قد تصرف ضد سياسة الاتحاد السوفياتي.

فالازمة الكوبية لعام ١٩٦٢، كانت مرتبطة بالصواريخ الامريكية في تركيا وانه من الحماقة تصور الاتحاد السوفياتي الذي كان يخاف التورط في الشرق الاوسط بوابته الجنوبية، انه على استعداد للتورط في كوبا، بل ان الازمة انتهت بعد ان سحبت امريكا صواريخها من تركيا، لان تلك الصواريخ كانت تهدد قلب موسكو، ولقد اثبت الوثائق مؤخرا بان التهديد النووي وغيره مسالة لم تكن ضمن سياسة خروتشوف او كنيدي، بل استطاعت امريكا ان تستغل حادثة كوبا من اجل اخافة اصدقائها في اوروبا من اجل السير في الخط الامريكي، باعتبار ان الخطر السوفياتي وصل الى كوبا!!.

واذا اخذنا ما ادعته امريكا حول تدخل كوبا في نيكاراغوا ودعم الساندينيين والاطاحة بدكتاتور نيكاراغوا سوموزا. فالدراسات تؤكد بان كارتر نفسه وراء الاطاحة بزعيم نيكاراغوا سوموزا، وان حكومة كارتر قد رحبت بالساندينيين وكانت علاقة كارتر بزعيم نيكاراغوا الجديد اورتيجا جيدة رغم ان ريغان فيما بعد حمل على نيكاراغوا وادعى انها دولة شيوعية وتهدد مصالح امريكا والواقع انه للاستهلاك المحلي الداخلي في الولايات المتحدة الامريكية. اما عن التدخل الكوبي في انجولا ووجود ٣٠ الف جندي كوبي هناك، ورغم ادعاء ان حكومة انجولا موالية لموسكو وانها دولة ماركسية، فقد جاءت ايضا في عهد كارتر وعلى علاقة حسنة بامريكا وان مسالة النفوذ السوفياتي في افريقيا ايضا مبالغ فيه واذكر ان احد الدبلوماسيين الامريكيين الذين عملوا في القارة الافريقية وتقاعد فيما بعد اكد بان القوات الكوبية في انجولا (انها تحمي الشركات الامريكية العاملة هناك) خاصة وان للشركات الامريكية استثمارات في انجولا وان امريكا كانت وما زالت تتنافس على المشاريع الاقتصادية مع حلفائها الاوروبيين وليس مع الاتحاد السوفياتي، وان الشيوعية لم تكن خطرا يهدد امريكا او اوروبا في القارة السوداء التي تنعم بالامية والجهل والفقر.

اما الازمة الحالية حول المهاجرين الكوبيين الى الولايات المتحدة، فالمعروف بان هناك انتخابات سوف تجري في ولاية فلوريدا كبرى الولايات الامريكية والتنافس على اشده بين الديمقراطيين والجمهوريين وبلا شك ان الموقف حول ازمة المهاجرين انما لاستقطاب الامريكيين الكوبيين للتصويت مع الحزب الديمقراطي خاصة وان كلنتون قد خسر فلوريدا اثناء انتخابات الرئاسة، والموقف الامريكي المتشدد يعكس محاولة اقناع الامريكيين وخاصة الكوبيين الذين يشكلون ٣٠٪ من سكان ميامي بالتصويت الى الحزب الديمقراطي، خاصة وان ابن جورج بوش ينافس حاكم ولاية فلوريدا الديمقراطي لوتون شيلر، كما ان كاسترو نفسه يعتبر ان دور كوبا الآن يختلف عن دورها في الحرب الباردة فهو يريد الانفتاح الاقتصادي مع امريكا، خاصة وان الكوبيين في امريكا هم عامل حيوي في تحويل العملة الصعبة الى كوبا.

لقد كانت المخابرات المركزية الامريكية تدفع الى نورييجا آلاف الدولارات بصفته عميلا لها، وعندما خرج عن خطها لفقت له تورطه بالمخدرات علما بان المخابرات الامريكية تعرف منذ زمن طويل بان بنما قاعدة لبيع المخدرات واتجاهها لامريكا، وقد كان نورييجا على علاقة حسنة مع كاسترو، ورغم ان امريكا تدعي بان كاسترو يدعم حركات التمرد في امريكا الوسطى واللاتينية، فانها تتخذ من ذلك سبيلا للتدخل العسكري في القارة، من اجل اقناع الراي العام الامريكي والكونجرس بالخطر الشيوعي القادم من كوبا ومع ان المدقق فيها يجد بانها اسطوانة اعلامية امريكية للاستهلاك المحلي داخل دولة يلعب الراي العام فيها دورا كبيرا في السياسة الداخلية والخارجية.



سوريا غير متفائلة وتسخيري يرأس الوفد الايراني

عواصم – وكالات الانباء: يتطلب الحد من النمو السكاني في العالم تخصيص نحو ١٧ مليار دولار سنويا لا يعلم احد اين يمكن الحصول عليها.

وقد ارفقت كافة الارقام في مشروع خطة عمل مؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية المقرر عقده ابتداء من الاثنين القادم في القاهرة بالشارة الى انها مطروحة على المناقشة ويتبقى على المشاركين في المؤتمر البت بامرها.

وقد خصصت هذه المبالغ وفق ما جاء في الوثيقة المطروحة على الدول المشاركة في المؤتمر لتمويل عمليات تنظيم الاسرة وتحسين الاوضاع الصحية للامهات وللوقاية من الامراض الجنسية المعدية كمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في دول العالم الثالث.

ويتوقع ان تتعدى كلفة هذه التدابير العشرين مليار دولار بعد عشر سنوات وان تصل الى ٢١٫٧ مليار دولار في العام ٢٠١٥.

ويتوجب على الدول الغنية ان ترصد نحو ٥٫٧ مليارات دولار في العام الفين وزيادة هذه المبالغ الى حدود ٧٫٢ مليارات دولار في العام ٢٠١٥ وسيكون على الدول الفقيرة ذاتها تامين المبالغ الباقية اي ما يعادل الثلثين.

ويستهلك تنظيم الاسرة اكبر كمية من هذه المبالغ ويتوجب رصد ١٠٫٢ مليارات دولار في العام الفين لتغطية تكاليف الاعلام والخدمات الضرورية لهذه الغاية. كما يتوجب رصد نحو ١٫٣ مليار دولار في العام الفين لمواجهة الايدز والامراض الجنسية المعدية.

وتدعو الفقرة الاكثر اثارة للجدل في مشروع الوثيقة الختامية للمؤتمر جميع الحكومات الى تخصيص ٢٠ في المئة على الاقل من نفقاتها "للقطاع الاجتماعي" كما تدعو الدول الغنية الى تخصيص ٢٠ في المئة من مساعداتها العامة للتنمية.

وجاء في مشروع الوثيقة الختامية ان "الدول ذاتها ستواصل تحمل اعباء الجهود الاجمالية بمعدل الثلثين فيما يقتضي تامين الثلث الاخير بواسطة التمويل الخارجي" ولذلك يتوجب على الدول المانحة بذل جهد اضافي لصالح الدول الفقيرة جدا.

وكان اعلان "من اجل حياة افضل للاجيال القادمة" الصادر في امستردام في العام ١٩٨٩ دعا الى زيادة المبالغ المخصصة لبرامج السكان وحدد بالارقام الاهداف المرجوة. غير ان الوثيقة المعروضة على المؤتمر تقر بانه تعذر تحقيق هذا الهدف.

وعبرت الورقة التي قدمت لوسائل الاعلام عن ارتياحها لوعود الاتحاد الاوروبي واليابان والولايات المتحدة وللدعم الذي قدمته الدول الصناعية الكبرى السبع في نابولي في ايطاليا في تموز الماضي حيث اعلنت مجموعة السبع انها "تشدد على اهمية التوصل الى نتائج ايجابية في مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية".

وقد اعلن الاتحاد الاوروبي في رسالة الى المؤتمر عن مضاعفة مساعداته المخصصة للمشكلات المتعلقة بالسكان بنسبة ١٥ في المئة بما يرفعها من ٣٢ مليون دولار حاليا الى ٣٤٧ مليون دولار سنويا مع حلول العام الفين.

وسيتم توزيع هذه المبالغ في اطار معاهدة لومي الموقعة من قبل ٧٠ دولة في افريقيا والكاريبي والمحيط الهادىء.

وتشير الرسالة ايضا الى اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون "اننا نسعى الى وضع برامج تنظيم الاسرة بتصرف كل مواطن في العالم مطلع القرن القادم".

وفي دمشق اعربت سوريا امس عن عدم تفاؤلها بنتائج مؤتمر السكان الدولي الذي سيعقد في القاهرة.

واعرب مدير المكتب الصحفي في رئاسة مجلس الوزراء بسام جعاره في تعليق كتبه في صحيفة الثورة الرسمية عن تشككه في ان تنجح الدول النامية في اقناع المؤتمر بان الدول الغنية تتحمل الجزء الاكبر من مسؤولية تراجع التنمية في الدول الفقيرة.

وقال جعاره انه يعتقد بان المؤتمر سيكون ساحة من ساحات المواجهة الساخنة بين الدول الموصوفة بدول الشمال والجنوب او الشرق والغرب وايضا بين اغنياء وفقراء العالم.

ومضى يقول هذه المواجهة ستصبح اكثر سخونة بعد ان تم تهميش الكلمة الثانية من عنوان المؤتمر لان الدول الغنية التي مارست ما مارسته بحق الدول الفقيرة ستحاول تغييب قضية التنمية وهي نجحت الى حد كبير في هذه المهمة بعد ان جعلت قضية التنمية مجرد مسالة هامشية في جدول اعمال المؤتمر. واضاف جعارة ان الدول الغنية توصلت الى ذلك بعد ان القت كل العبء في تراجع التنمية على مسالة تزايد السكان بنسب عالية في الدول النامية.

وقال تعتقد ان الدول الغنية تعتقد الان ان دورها يقتصر على انتاج حبوب منع الحمل وتوريدها للدول النامية لاستخدامها في معالجة قضية تزايد السكان والا فان هذه الدول مستعدة لمعالجة مشكلة القنبلة السكانية بالقنابل النووية.

وقال مؤتمر السكان والتنمية هو بالمحصلة نتيجة من نتائج اعمال ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي يسعى جاهدا الى اعادة عقارب الزمن الى الوراء الى زمن الحروب والاحتلالات العسكرية وفرض الانتداب والوصاية على الدول الفقيرة بدعوى انها عاجزة عن تسيير امورها وتحقيق الديمقراطية.

في طهران قالت صحيفة "طهران تايمز" شبه الرسمية امس ان حجة الاسلام محمد علي تسخيري المقرب من مرشد الجمهورية الاسلامية اية الله علي خامنئي سيرأس الوفد الايراني الى مؤتمر الامم المتحدة للسكان.

وقد مثل حجة الاسلام تسخيري الذي يتقن العربية، ايران مرارا في اجتماعات اقليمية متخصصة في عدد من الدول الاسلامية في الشرق الاوسط وفي افريقيا. وكان وزير الصحة الايراني علي رضا مارندي الذي سيرافق حجة الاسلام تسخيري اكد يوم الاحد ان ايران "ستبذل كل جهودها لجعل الوثيقة النهائية متطابقة مع تعاليم الاسلام".

وقال الوزير حينها "يبدو ان الذين وضعوا مشروع القرار تجاهلوا وجهة نظر العالم الاسلامي وقاموا بتحضير الوثيقة على اساس حرية جنسية يمنعها الدين الاسلامي".

البحث عن مليارات الدولارات لتنفيذ توصيات مؤتمر السكان
دمشق: الدول الغنية ستحاول تغييب قضية التنمية

مصر: نجاح المؤتمر اكتمل قبل افتتاحه

القاهرة – (اف ب): اعتبر وزير الدولة المصري للسكان وشؤون الاسرة ماهر مهران اليوم الخميس في افتتاح ندوة الجمعيات الاهلية العربية في القاهرة ان المؤتمر الدولي للسكان والتنمية نجح قبل افتتاحه في الخامس من ايلول.

وقال مهران في كلمة القاها في افتتاح الندوة التي تعقدها الجمعيات الاهلية العربية على هامش المؤتمر الدولي للسكان ان "نجاح المؤتمر اكتمل قبل الافتتاح" مشيرا بصورة خاصة الى تحقيق المؤتمر لغايته الرئيسية بمجرد التوعية على المشكلات المطروحة

وشدد مهران في كلمته على اهمية المشكلات المطروحة على مؤتمر السكان ولا سيما الهجرات والنمو السكاني واوضاع النساء.

واكد على اهمية العمل غير الحكومي في المساهمة في ايجاد حلول لهذه المشكلات.

وندد من ناحية اخرى "بالانهزاميين" غير المبالين بالمشكلات التي تعاني منها دولهم

واعتبر ان المؤتمر حقق غايته الاساسية بالتوعية المكثفة على قضايا السكان ومشاركة الجميع بمن فيهم السياسيون الذين "اضطروا للتعاطي مع القضايا المطروحة على المؤتمر لكي لا يجدوا انفسهم على هامش الاحداث".

وقال انه "من الخطأ الاعتقاد ان احدا جاء الى المؤتمر ليبصم على التوصيات المقترحة من دون مناقشة" مشيرا بذلك الى اعلان المسؤولين المصريين وبصورة خاصة الرئيس حسني مبارك ان مصر لن توافق الا على التوصيات غير المتعارضة من قناعاتها ومعتقداتها. ويتوقع ان يناقش المؤتمر الذي يبدأ اعماله امس ويستمر اليوم انشطة المنتدى العالمي للمنظمات غير الحكومية المتوقع عقده على هامش المؤتمر الدول للسكان واليات العمل التي ستعتمدها هذه الجمعيات خلال المؤتمر.

مهرجان البندورة



يقام في مدينة فالنيسيا الاسبانية كل عام «مهرجان البندورة» السنوي ويقوم فيه عدد كبير من المشاركين بالقاء حبات البندورة والتراشق بها خلال المهرجان ويبدو اولئك في خضم المعركة التي استهلكت هذا العام حوالي مئة طن من محصول البندورة في تلك المنطقة. (اف ب)

في ذمة الله

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب

نعي سيدة فاضلة

آل بطحيش والياس وترجمان وجلاد في الاردن ولبنان والارض المحتلة والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فيروز نجيب بطحيش

ارملة المرحوم فؤاد جورج بطحيش

والدة كل من عبلة ونادية (زوجة انيس الياس) وجورج وجابي وشقيقة كل من المرحوم انطوان والياس والمرحوم جورج ولويس واليس زوجة اميل تلحمي

التي انتقلت الى الامجاد السماوية بعد ظهر الاربعاء الواقع في ١٩٩٤/٨/٣١ عن عمر يناهز الثمانين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى والاحسان. وسيصلى على جثمانها الطاهر في كنيسة المقبرة يوم غد السبت الموافق ١٩٩٤/٩/٣ الساعة الثانية بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة الكائن في جبل عمان الدوار الرابع شارع فوزي الملقي رقم ٣٦ ايام السبت والاحد والاثنين

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا: آل بطحيش / عمان

ص.ب ٨٥٠٥٨٣ - الصويفية

نعي فاضلة

برما - جرش - عشائر الحارة الشرقية والحنانلة عامة وعشيرة العلاونة وعشيرة الجواعين خاصة ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة المأسوف على شبابها

انعام سعد الاحمد الجواعين

زوجة جميل عبدالحميد العلاونه

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في بلدة برما - حي الفواره.

نعي فاضلة

اربد / حبكا – تنعى عشيرة العمرية/ حبكا داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

حمدة خلف حسين بني صخر (ام محمد)

ارملة المرحوم سليمان احمد العمري

والدة محمود واحمد وفوزي التي وافتها المنية صباح يوم امس عن عمر يناهز (٧٥) عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولدها النقيب احمد سليمان العمري/ حبكا – الشارع العام.

برقيا/ العمرية – حبكا

نعي فاضل

- آل الجيوسي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

رسلان فارس الجيوسي «ابو مروان»

والد الصيدلي مروان ومحمد ووائل وفارس الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/٩/١ وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الجيوسي الكائن شارع مكة بعد مجمع جبر وللنساء في بيته الكائن في ماركا الشمالية حي اسكان الامن العام. لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى آل عدوان من بيت جيز في الضفتين والمهجر ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي.

الحاج محمد حسين عدوى

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما.

تقبل التعازي في منزل ابن عمه الحاج غريب عدوي الكائن في حي نزال - الذراع الغربي شارع الحرم قرب بقالة صدقي ابراهيم.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

عشيرة القاضي في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

عادل صالح أحمد حسين يعقوب من بيت نوبا

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف في الضفة الغربية تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل محمد عبدالله ابراهيم القاضي الكائن في ماركا الجنوبية/ نادي السباق/ حي السبعاوية ولمدة ثلاثة ايام.

نعي حاجة فاضلة

ينعى ابناء المرحوم موسى الشيخ ابراهيم من سلمه فقيدتهم الغالية المرحومة والدتهم.

الحاجة لطيفه اسعد محمود العسس «ام عبدالله»

من حبله

زوجة المرحوم موسى الشيخ ابراهيم من سلمه

والدة المرحوم عبدالله ومصطفى ويعقوب ويوسف وصالح التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الخميس ٩٤/٩/١ عن عمر يناهز ٨٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير الى مقبرة الرصيفة.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها المرحوم عبدالله (ابو موسى) وللنساء في منزل ولدها يعقوب موسى (ابوغالب) الرصيفة الشمالي قرب مسجد النور ولمدة ثلاثة ايام رحمها الله رحمة واسعة.

نعي فاضل

اربد/ كفريوبا – تنعى عشيرة القواسمة داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الفاضل

الحاج علي مصطفى محمد القواسمه ابو «محمد خالد»

والد كل من محمد خالد فايزة، ناديا، فريال، ختام، مريم، كفى، فادية ولينا. الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩٤/٩/٢ من مسجد كفريوبا الشرقي تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في مضافة القواسمة / كفريوبا وللنساء في منزل الفقيد/ كفريوبا قرب مدرسة الذكور الاساسية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي.

صدق الله العظيم

نعي فاضلين

موسى سليمان مقبل واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومين

الصيدلي بكري عبدالرحمن الصباغ «ابو فيصل»

وشقيقه

الحاج ابراهيم عبدالرحمن الصباغ «ابو محمد»

ويتقدمون من آل الصباغ الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدين بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل الصباغ داخل المملكة الاردنية الهاشمية وسوريا فقيدهم المرحوم.

الحاج ابراهيم عبدالرحمن الصباغ «ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس الخميس اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٦٥ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد عجلون الكبير بعد صلاة العصر.

تقبل التعازي للرجال والنساء في ديوان آل الصباغ في مدينة عجلون.

برقيا آل الصباغ - عجلون.

نعي اخ كريم

بمزيد من الحزن واللوعة ينعى يوسف عويس وعبدالله الروسان وبسام حمود وفتحي درويش زميل دراستهم ورفيق صباهم وخريف عمرهم الصيدلي المرحوم

بكري عبدالرحمن الصباغ (ابوفيصل)

ويتقدمون من زوجته الاخت الفاضلة ام فيصل واولاده وابنته واهله الكرام باحر التعازي.

جعله الله من رجالات جنة النعيم

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الغول من سلوان/ القدس المرحوم.

محمود محمد اسحق الغول «ابو اكرم»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في جمعية سلوان الكائنة بين الدوار السادس والسابع مقابل مخازن الواحة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الجبل الاخضر قرب منزل وعيادة الدكتور محمد الغول.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

الاتحاد الاردني لكرة السلة ولجنة الحكام المركزية وكافة لجان الاتحاد ينعون ببالغ الاسى والحزن المرحومة

«ام خليل البدرساوي»

والدة زميلهم الحكم الدولي ناصر البدرساوي.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي عالم جليل

الشيخ عبدالله العقيل الامين العام المساعد لشؤون المساجد في رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة ومدير وموظفو مكتب رابطة العالم الاسلامي في الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة العالم الجليل فضيلة الشيخ:

عبدالرزاق عفيفي (يرحمه الله)

عضو هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاول في الرياض ويتقدمون من آل الفقيد وزملائه وعلى راسهم سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز حفظه الله وتلاميذه باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ومغفرته وان يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا.

انا لله وانا اليه راجعون

الوفيات في فلسطين المحتلة

انتقل الى رحمة الله تعالى في فلسطين المحتلة كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

القدس: الخليل: الحاج عزمي رجب الهشلمون – ابو عزام ٦٠ عاما.

القدس: الطيبة: شاهين بطرس شاهين – ابو رمزي ٦٤ عاما.

الخليل: بيت امر: الحاج ابراهيم عودة العلامي – ابو عودة ٨٩ عاما.

القباب: الجلزون: جمعة ابراهيم الدسوقي – ابو ابراهيم ٧٠ عاما.

طولكرم: الحاج فتح الله منيب ابو سماحة – ابو العبد ٧١ عاما.

طولكرم: زيتا: الحاجة صديقة نجيب ابو الرب – ام توفيق

النزلة الغربية: طولكرم: الحاج فضل صالح كتانة – ابو حلمي ٦٥ عاما.

جنين: قباطية: فاطمة محمد نجيب نزال ٧٠ عاما.

مخيم نور شمس: محمد محمود عبد الكريم ابو زهرة

طمون: خليل مصطفى عبد الله حمدان ١٤ عاما.

نابلس: مرده: رفيق توفيق الخفش – ابو توفيق ٥٣ عاما.

طولكرم: جبري امين الحاج محمود الصباريني – ابو كمال ٨٥ عاما.

عزون: احمد خليل بكر رضوان – ابو ماهر ٦٧ عاما.

نابلس: مخيم بلاطه: الحاجة وصفية سعيد منصور – ام خليل ٦٥ عاما.

القبيبة: الحاج محمد مصطفى عطية مخطوب – ابو عمر ٦٨ عاما.

بيت ساحور: يوسف ابراهيم عواد – ابو جورج ٥٥ عاما.

بيت لحم: الشيخ ناصر: الحاج كامل قاسم القرا – ابو قاسم ٥٧ عاما.

غزة: الزوايدة: الحاجة صبحة محمود ابو سويرح – ام برجس ٨٨ عاما.

عزون: قلقيلية: الحاجة طليعة عثمان شبيطة – ام عطا ٧٠ عاما.

نابلس: اسماعيل محمود اسماعيل الشاعر ٣٢ عاما.

رحمهم الله جميعا

انا لله وانا اليه راجعون

بين يدي مؤتمر الامم المتحدة حول السكان والتنمية..

«القاهرة ٥ ـ ١١ ايلول ١٩٩٤»

مارك ساغوف: ينبغي الاقرار بانه حتى لو انخفضت نسبة الخصوبة ..فان الزيادة في اعداد الشبان ستتمخض عن اعداد هائلة

تبدأ في القاهرة يوم الاثنين القادم، اعمال مؤتمر الامم المتحدة حول السكان والتنمية..
وقبيل بدء جلسات المؤتمر، اثار جدول اعماله ردود فعل متباينة في مختلف الاوساط العالمية، دفعت ببعض الدول الى مقاطعته
وفيما يلي بعض المقالات، التي نشرتها مؤخرا مجلة «قضايا عالمية في مرحلة تحول» في عددها التاسع، حيث يتم تسليط الاضواء على الحقيقة الديمغرافية التي مفادها، انه حتى مع تدني معدلات الخصوبة تدنيا حادا، فان سكان العالم الذين يغلب عليهم عنصر الشباب، سيستمرون في الازدياد لعدة سنوات مقبلة، وان الحاجة تدعو الى تدابير اوسع تقديرا..
هذا مع التركيز على قضايا عديدة اخرى، تشكل الموضوع الاكثر اثارة للجدل، حول هذه النقطة..

جون بونغارتس: الحاجة تدعو الى تدابير لتقليص الطلب الشديد على الولادات والحد من الزخم السكاني



الاتجاهات الديمغرافية ..وسكان العالم

بقلم : مارك ساغوف

منذ ١٩٥٠، والعالم يشهد تزايدا سريعا جدا في نمو عدد السكان في الدول النامية بآسيا وافريقيا. وتتفق كل الآراء على ان عدد سكان العالم سيستمر في التزايد في السنوات القادمة بشكل كبير، وعلى ان المدن ستشهد معظم هذه الزيادة.

عندما يسمع الناس عن هذا «الانفجار» السكاني غالبا ما يعتقدون ان الازواج ينجبون من الاطفال اكثر مما كانوا يفعلون في الماضي، اي انهم يفترضون ان تزايد السكان يعني تزايد في معدل الولادات. لكن هذا الافتراض لا يتماشى والحقائق الديمغرافية. ففي فترة الاربعين سنة الماضية، انخفض معدل الولادات بانتظام في معظم انحاء العالم. لكن معدل الوفيات تقلص اكثر وبسرعة اكبر، ولان اعدادا اكبر من الناس تعيش الآن بما يكفي لان تنجب اولادا، فان مجموع عدد الولادات هو في تزايد. وفي الدول النامية على العموم، كان الانخفاض يشبه الوضع الحالي في هذه البلدان ما حصل في الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

وكما يذكرنا المؤرخ بول كينيدي، فان مقال طوماس مالتوس حول السكان ـ الذي يجادل بان واقع ندرة الموارد يحد من ازدياد عدد السكان ـ انما كتب تعليقا على ازدياد هائل في عدد السكان في ما يعرف اليوم بالعالم المتقدم. فعدد سكان المملكة المتحدة، مثلا، تضاعف اربع مرات خلال القرن التاسع عشر، من ١٠ ملايين نسمة عندما كتب مالتوس مقاله الى ٤٢ مليون قبل الحرب العالمية الاولى. وكانت الصورة الديمغرافية في المملكة المتحدة في ذلك الوقت ـ المتمثلة بانخفاض سريع في معدل الوفيات وانخفاض بطيء في معدل الولادات ـ هي ما تتصف به الدول النامية اليوم. لكن هذه الدول تواجه اليوم عقبات في التكيف مع ازدياد عدد السكان، منها الاعداد الهائلة من الناس واقفال باب الهجرة الى العالم الجديد والنمو الاقتصادي البطيء، هي اكبر بكثير مما واجهته المملكة المتحدة آنذاك.

الخصوبة تنخفض وعدد السكان يتزايد

يستخدم الديمغرافيون مقياسين للتقويم لازدياد عدد السكان هما:

معدل الولادات، وهو عدد الاطفال الذين يولدون احياء كل سنة كل ١٠٠٠ شخص. ان معدل الولادات انخفض بمقدار الثلث في العالم النامي منذ ١٩٥٠، ومن المنتظر ان ينخفض بمقدار ثلث آخر بحلول عام ٢٠٢٥.

معدل الخصوبة الكامل، او معدل الانجاب الكامل، وهو عدد الاطفال الذين يولدون احياء لكل امرأة تبلغ من العمر ما بين ١٥ و٤٤ عاما. هذا المعدل انخفض في العالم من ٦.٢ في عام ١٩٥٠ الى ٣.٩ اليوم ومن المنتظر ان ينخفض الى ٢.٣ بحلول عام ٢٠٢٥.

انخفضت الخصوبة بسرعة وباستمرار منذ الخمسينات في كل مناطق العالم النامي ما عدا افريقيا. وفي الواقع، شهدت البلدان النامية خارج افريقيا اكثر من نصف الانخفاض الضروري للوصول الى مستوى الاحلال وهو المستوى الذي يحصل فيه استقرار في عدد السكان في اطار تدني معدل الوفيات.

ولكن رغم انخفاض معدل الولادات ومعدل الخصوبة، لا يزال عدد السكان في تزايد. ففي ١٩٥٠ عندما كان معدل الولادات في البلدان النامية ٤٥ في الالف سنويا، بلغ عدد سكان العالم مليارين ونصف المليار نسمة. ومع ان معدل الولادات انخفض الى ٣١ في الالف سنة ١٩٨٧، كان عدد سكان العالم قد تجاوز ٥ مليارات نسمة في تلك العام. وتعتقد منظمة الامم المتحدة ان هذا العدد سيبلغ ٨.٥ مليارا نسمة في عام ٢٠٢٥ عندما يكون معدل الخصوبة الكامل قد انخفض الى ٢.٤ مقتربا من معدل الاحلال وهو ٢.١. وبنهاية هذا العقد، سيكون عدد السكان العالم يتزايد بمقدار ١٠٠ مليون نسمة في السنة، وهي اكبر زيادة سنوية في التاريخ.

بالطبع، ان انخفاض معدل الخصوبة يجعلنا لا نتوقع هذا الازدياد في عدد السكان. لكن عندما نأخذ بعين الاعتبار الانخفاض الهائل في معدل الوفيات، تصبح الصورة الديمغرافية اكثر وضوحا. فمن التطور الحاصل في ميدان الصحة ـ كالقضاء على مرض الجدري مثلا ـ اصبح الاطفال الذين يولدون اليوم يبقون على قيد الحياة ويعيشون اكثر من السابق. فبين عامي ١٩٥٠ و١٩٩٠، ارتفع معدل الحياة في الدول النامية باكثر من ٥٠ بالمائة، من ٤١ سنة الى ٦٣ سنة، وهو لا يزال في ارتفاع. والعامل الذي شهد اكبر تغيير وتسبب باكبر تغيير هو معدل وفيات الاطفال. فمعدل وفيات الاطفال والرضع في العالم انخفض بمقدار الثلثين تقريبا خلال ٤٠ سنة. ففي اوائل الخمسينات، بلغ عدد الاطفال الذين كانوا يتوفون قبل بلوغهم الخامسة ٢٤٠ من بين كل ١٠٠٠ طفل، اما اليوم فالعدد هو ٩٤. هذا التدني لا يزال مستمرا.

ولان الذين ولدوا في الستينات والسبعينات عاشوا باعداد اكبر، فانهم يتناسلون ايضا باعداد اكبر ليس لانهم ينجبون اعدادا اكبر من الاطفال في كل اسرة (في الواقع انهم ينجبون اعدادا اقل) بل لان هناك المزيد من الناس في هذه الفئة من الاعمار وهم قادرون على الانجاب، ولان اطفالهم يعيشون.

الزخم السكاني

يستخدم الديمغرافيون تعبير «الزخم السكاني» لوصف الطريقة التي تتسبب فيها بنية اعمار متدنية جدا في ازدياد كبير في عدد السكان.

لتوضيح هذا المفهوم، لنتخيل مجتمعا وصل في الخصوبة الى معدل الاحلال ـ اي ٢.١ ـ الذي يؤدي في نهاية المطاف الى استقرار عدد السكان وعدم ازديادهم. لنا عرف هذا المجتمع ـ حتى فترة قريبة ـ خصوبة مرتفعة يكون سكانه يشكلون هرما تكون فيه فئة صغار السن القاعدة، اي الفئة الاكبر، وفوقها فئات الاعمار الاخرى متدرجة من الاصغر الى الاكبر حيث تكون فئة المسنين في القمة.

ومع مرور السنين، ستبلغ اكثرية هؤلاء السكان سن الانجاب. وحتى اذا لم تنجب النساء اكثر مما معدله ٢.١ من الاطفال لكل واحدة، فان عدد الولادات سيزيد كثيرا عن عدد الوفيات التي تحصل كلها تقريبا في فئة المسنين الصغيرة.

وبعد ٢٠ سنة، سيكون لهؤلاء الذين يولدون الآن اطفال من لدنهم، ولكن اباء وامهات هؤلاء يكونون لا يزالون في ربيع العمر. وسنحتاج الى اجيال اخرى لتصبح بنية الاعمار على شكل مستطيل. وفي هذه الحالة سيكون عدد الوفيات يعادل عدد الولادات لان الشباب والشيوخ سيكون متساويا.

ان نتائج الزخم السكاني تظهر واضحة في العالم النامي اليوم. فعدد النساء اللاتي هن في سن الانجاب في الدول النامية، وكانت يقدر بـ٣٩٩ مليون امرأة عام ١٩٥٠، يتوقع ان يبلغ ١.٨ مليار امرأة عام ٢٠٢٥. وحتى اذا تمكنت المكسيك ونيجيريا من الوصول بمعدل الخصوبة الى مستوى الاحلال، فان عدد سكانهما سيتضاعف تقريبا في فترة خمسين سنة. ولو انخفض معدل الخصوبة في الدول النامية، كما هو متوقع، الى ٢.٣ في غضون عشرين سنة من الآن، فان عدد سكان هذه الدول سيزيد بمقدار اربعة اضعاف عما كان في عام ١٩٥٠ ليصل الى ٧.٥ مليارات نسمة في عام ٢٠٢٥.

ويمكننا ان نتوقع ان تصبح البنية السكانية في العالم النامي اكثر توازنا في النصف الثاني من القرن المقبل. وعلى نقيض ذلك، فان الدول المتقدمة بلغت اجمالا مستوى التوازن السكاني حيث ان بنية الاعمار فيها هي الآن على شكل مستطيل لا شكل هرم. لهذا السبب، كما تقول الامم المتحدة، يتوقع ان تكون نسبة ما يصل الى ٩٧ في المائة من النمو السكاني في العالم من الآن وحتى عام ٢٠٢٥ في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية.

ما يمكن ان يحصل

لان انخفاض معدل الوفيات وليس ارتفاع معدل الولادات يؤدي الى نمو سريع في عدد السكان، هناك حدود لما يمكن لبرامج تنظيم الاسرة ان تحققه في كبح «الانفجار» السكاني، وبسبب الزخم الذي تنطوي عليه العملية الديمغرافية، فان اية طرق لتقليص نمو عدد السكان ستستغرق على الاقل جيلا او جيلين قبل ان نصل الى النتائج. وحتى اذا حصلت معجزة وانخفض مستوى الخصوبة الكامل الى ٢.١ غدا، يبقى عدد سكان العالم سيصل الى حوالي ٨ مليارات نسمة عام ٢٠٥٠ ـ اي اكثر بحوالي النصف من عدد سكانه الحالي.

وعليه فان من الممكن ان يتضاعف عدد سكان العالم ما بين ٣ او ٤ مرات بين عامي ١٩٥٠ و٢٠٥٠ ـ نتيجة انخفاض مفاجىء في معدل الوفيات.

ومع هذا، فان الدراسات الديمغرافية لا تؤيد الرأي القائل ان برامج تنظيم الاسرة غير مهمة او غير مجدية. هذه نتيجة توصلت اليها ثلاثة توقعات نشرتها الامم المتحدة عام ١٩٩١. ان صورة قانونية او غير قانونية الى البلدان المتقدمة، جلهم من مناطق المدن ومن غير القادرين على العثور على عمل في القاهرة او جاكارتا مثلا. وتجتذبهم مدن مثل لوس انجليس او لندن خاصة وان لعدد من بني قومهم تعيش في مثل تلك المدن. لهذا، فان امتداد وتوسع المدن في العالم الثالث قد يؤديان الى توليد ضغوط قوية تدفع الى الهجرة الى مدن في الشمال.

رد على غاريت هاردين

في بداية السبعينات، جادل كتاب من امثال غاريت هاردين وبول ارليك بانه اذا ما استمر عدد سكان العالم يزداد بمعدل زيادته انذاك وهو ٢ بالمائة سنويا، فان لن يكون هناك بعد ٦١٥ سنة «سوى مكان للوقوف فقط» في كل اراضي العالم».

اضافة الى ذلك، يؤكد هاردين ان من غير المرجح ان يحد الناس من حجم اسرهم طوعا، بسبب ما يسميه بـ«مأساة الامور المشتركة» وقال: «كل عائلة اليوم يمكنها ان تأخذ من المخزن العام المشترك لتؤمن حياة ابنائها، لكن منافع وجود الاولاد تعود الى العائلة وحدها». واستنتج هاردين من هذا التحليل امرين: الا امر، اولا، على انه يجب ارغام الناس على تحديد النسل قائلا ان «حرية انجاب الاولاد ستجلب الخراب للجميع». والامر الثاني هو انه حيث تميل السياسات التي تجعل الدولة توفر الرعاية الاجتماعية لمواطنيها الى تشجيع الناس على «الافراط في الانجاب»، فانه يتعين علينا ان نقاوم الحافز الذي يجعلنا نتشاطر المولود مع فقراء العالم». وقال «بالاحرى ان مفهوم حرية الانجاب مع الاعتقاد بان كل مولود له نفس الحق في كل الاشياء العامة المشتركة انما تقيد العالم في مسار مأساوي».

واضاف هاردين الى هذا التحليل «استنتاجا من الاتجاهات الراهنة» من ناحية «اخلاق قارب النجاة». ويقول ان معدلا النمو السكاني من المحتمل ان ينخفض «لدى بعض الجماعات الاثنية الموجودة داخل قارب النجاة باسرع مما ينخفض لدى جماعات اثنية هي خارج القارب الآن»، مشيرا على ما يبدو الى سكان العالم من البيض ذوي الاوضاع الحسنة الذين يعيشون في مناطق الشمال من العالم على انهم «داخل» قارب النجاة. ولوصف الضغط الذي يشكله هؤلاء الذين خارج القارب يورد هاردين امثلة كولومبيا وفنزويلا والاكوادور والمغرب وتايلاندا وباكستان والفيليبين حيث، كما يقول، معدل ازدياد عدد السكان ... هو ٣.٣ بالمائة سنويا، وفترة مضاعفة عدد السكان في تلك البلدان هي ٢١ سنة».

من الصحيح ان الخصوبة في البلدان المتقدمة انخفضت في العشرين سنة الماضية بسرعة تفوق سرعة انخفاض الخصوبة في العالم النامي. لكن محاولة معرفة المستقبل فيما يخص موقت تضاعف العدد، من خلال معدل نمو السكان في السبعينات امر غير معقول ديمغرافيا. ولان انخفاض معدل الوفيات، لا ارتفاع الولادات، هو الذي يؤدي الى ازدياد عدد السكان، فان استنتاجات هاردين التي تتوخى معرفة المستقبل من وقائع الماضي يجب ان تفترض ان معدل الوفيات سيستمر في الانخفاض انخفاضا كبيرا الى ما لا نهاية. لكن بما ان هذا الانخفاض اللامتناهي غير ممكن، لا يمكننا اذن ان ننتظر من معدل نمو السكان ان يبقى على ما كان عليه في اوائل السبعينات.

اضافة الى ذلك، لو نظر هاردين الى معدل الخصوبة بدل معدل نمو السكان، لامكنه ان يتوصل الى استنتاجات مختلفة فيما يتعلق بالقدرة على «الانجاب» لدى الذين خارج وداخل قارب النجاة. لكان لاحظ، مثلا، انه في بداية القرن التاسع عشر كان معدل الخصوبة الكامل في الولايات المتحدة يفوق ٧ ولادات للمرأة الواحدة ـ اي اكبر من اي معدل في اي منطقة بالعالم، في ذلك الحين او اليوم ـ وان معدل الخصوبة تنخفض من هذا المستوى الى معدل ٣٠٥٢ بين البيض الاميركيين بحلول عام ١٩٦٠. كيف يقارن هذا الرقم بمعدلات الخصوبة في الدول التي ذكرها هاردين على انها اسوأ مثال عن الافراط في الانجاب؟ استنادا الى التقديرات التي اعلنتها منظمة الامم المتحدة مؤخرا للفترة ١٩٩٠ ـ ١٩٩٥، نجد ان معدل الخصوبة الكامل في هذه الدول، ما عدا باكستان، لا يزيد عن معدل الخصوبة لدى البيض في الولايات المتحدة في سنة ١٩٦٠.

كما ان الادلة الديمغرافية لا تؤيد حجة هاردين بان ازدياد عدد السكان يحصل بسبب المساعدة التي تمنحها الدولة لهم. فاننا نجد دولا ذات انظمة رعاية اجتماعية ممتازة ـ كالسويد مثلا ـ لديها ادنى معدلات الولادات. كما ان برامج الضمان الاجتماعي لها صلة بانخفاض مستوى الخصوبة. وفي الولايات المتحدة، مثلا انخفضت الخصوبة مع ارتفاع مساعدات الدولة.

هنا اسباب وحجج كثيرة لجعل وسائل منع الحمل في متناول الناس في كل انحاء العالم. ووسائل منع الحمل هذه، باعتبارها وسيلة لتحسين اوضاع ومعيشة الامهات والاطفال والعائلات، يجب ان تكون عنصرا عاديا من عناصر الرعاية الصحية. فالاعتبارات الانسانية الاساسية تفرض ان تتوفر للناس الوسائل التقنية لمساعدتهم على انجاب ما يريدونه فقط من اطفال. ان «اخلاق قارب النجاة» ولا معقولية استمرار تضاعف سكان العالم امور يجب الا تحول انتباهنا عن الاسباب السليمة اخلاقيا التي تبرر برامج تنظيم الاسرة، ولا عن الاهتمامات الاخلاقية التي يجب ان تراعي في تصميمها.

المدن..

يتوقع لعدد سكان العالم، كما رأينا ان يكون في عام ٢٠٢٥ ثلاثة اضعاف ما كان عام ١٩٥٠ ولكن عدد سكان المدن سيزيد بمقدار ستة اضعاف في نفس تلك الفترة. في عام ١٩٥٠، كانت نسبة اقل من شخص واحد من اصل ثلاثة اشخاص تعيش في المدن، وكانت هناك مدينتان فقط في العالم ـ هما نيويورك ولندن ـ يزيد عدد سكان كل منهما عن ثمانية ملايين نسمة. اما اليوم فهناك اكثر من ٢٠ من هذه المدن الكبيرة، ١٤ منها في العالم النامي. وفي البلدان النامية، ستستوعب المدن كل الزيادة في عدد السكان تقريبا ما بين الآن و٢٠٢٥، وقد استوعبت هذه المدن ما يقرب من نسبة ٤٩ بالمائة من هذه الزيادة منذ ١٩٥٠. وفي غضون بضع سنوات، سيكون هذا العدد اكبر بثلاثة اضعاف. ويصف الديمغرافي روبرت فوكس الوضع في صورة موفقة عندما يقول في هذا الصدد «انفجار المدن، هو في الواقع الانفجار السكاني».

في القرون الماضية، كبرت المدن بشكل بطيء وكان بامكانها ان تعتمد، كما تقول جين جاكوبس، على علاقة اقتصادية مع المناطق القروية. كما اتاح للوقت والموارد بناء بنية تحتية من قبل حصول الهجرة الى المدن او في وقت حصولها. هذا النوع من النمو لا يزال النوع الذي تتصف به المدن في العالم المتقدم حيث يبلغ عدد سكانها ثلاثة ارباع العدد الذي يتوقع ان يصل فيه في عام ٢٠٢٥. اما في البلدان النامية فالوضع مختلف تماما. فمدن العالم النامي، وهي ضخمة جدا الآن، يتوقع ان يزيد عدد سكانها بمقدار ثلاثة اضعاف بحلول عام ٢٠٢٥، وان يتزايد هذا العدد بمقدار ٨٠ مليون نسمة سنويا بعد ذلك. ان سرعة وحجم هذا الازدياد يفوقان اي شيء عرفته الدول المتقدمة. كما ان استيراد الحبوب من اوروبا واميركا قطع الروابط الاقتصادية التي كانت تربط بين المدن ومناطق الانتاج الريفية المحيطة بها وهذا بالخصوص صحيح في الدول التي تغلب فيها مدينة واحدة، مثل سان هوزيه في كوستاريكا، وليما في البيرو. والموارد السياسية والاقتصادية، ومدة الزمن التي يسرت عملية توسع المدن في الدول المتقدمة غير متوفرة في العالم النامي.

فمدن العالم النامي توفر الآن نقاط الانطلاق للهجرة الدولية. والمهاجرون القادمون في التوقع المتوسط الذي تعتبر امكانية تحقق فرضياته الاكثر ترجيحا، يفترض ان الخصوبة بالدول النامية ستستمر في الانخفاض بوتيرتها الحالية الثابتة انما التدريجية. اذا كان هذا الافتراض صحيحا، فسيزداد عدد سكان العالم الى ٨.٥ مليارات نسمة في عام ٢٠٢٥ والى ١١ مليار نسمة في عام ٢٠٥٠، ليستقر بعد ذلك. اما التوقعان الآخران فيختلفان قليلا عن التوقع المتوسط بالنسبة الى عام ٢٠٢٥. اما بعد ذلك فان الاختلاف يزيد. بالنسبة الى عام ٢٠٥٠، كما تقول الامم المتحدة، هناك فارق بمقدار ٤ مليارات نسمة بين التوقعين الادنى والاعلى ـ اي ما يساوي عدد سكان العالم عام ١٩٧٥. فالتوقع الاعلى يفترض ان يبلغ عدد سكان العالم عام ٢٠٥٠ حوالي ١٢ مليار في حين يفترض التوقع الادنى ان يكون هذا العدد ٨ مليارات نسمة. وبوجود برامج يصبح التوقع الاعلى هو الارجح تحقيقا.

وتقدر مارثا فارنسوورث ريتش، من مكتب المرجع السكاني، ان برامج تنظيم الاسرة خفضت عدد سكان العالم بحوالي ٤٠٠ مليون نسمة حتى الآن. ومن المرجح ان يؤدي التأثير التراكمي لهذا التخفيض الى تخفيض بمقدار ٤ مليارات نسمة خلال القرن القادم، والتأثير الكامل لهذه المبادرات يظهر بعد اجيال، تماما مثلما يبقى الخطان اللذان يشكلان زاوية صغيرة قريبين من احدهما الآخر عند نقطة الالتقاء ثم يتباعدان اكثر كلما بعدت المسافة عن نقطة الالتقاء.

خيارات السياسة السكانية في العالم النامي..

بقلم: جون بونغارتس

لقد اصبحت ارقام النمو السكاني في العالم معروفة تماما: مليار في سنة ١٨٠٠، ملياران ونصف المليار في ١٩٥٠ و٥.٥ مليارات اليوم. وفي العقود الاربعة الماضية، ازداد عدد سكان العالم اكثر مما ازداد على مدى التاريخ كله قبل اواسط هذا القرن. ويستمر النمو دون هوادة. فحجم سكان العالم اليوم يتزايد بنسبة لا سابق لها في حوالي مليار نسمة في كل عقد، وتتوقع الامم المتحدة والبنك الدولي ان يزيد عدد سكان العالم بمقدار ٦ مليارات نسمة اضافية مع نهاية القرن المقبل. ويتوقع ان يحصل معظم هذا النمو تقريبا في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية. لهذا اركز في هذا المقال على العالم النامي.

لقد عبر طوماس مالتوس منذ قرابة ٢٠٠ سنة عن القلق من التأثير الضار الذي يتركه تزايد عدد السكان على رفاهية الجنس البشري حين خلص الى ان (قدرة السكان هي اعظم من قدرة الارض على توفير اود الانسان). وتكهن بان النتيجة ستكون الحرمان والمجاعة حين يصبح عدد السكان المتزايد باستمرار اكبر مما يتوفر له من غذاء. ولقد كان مالتوس، بطبيعة الحال، منتقدون رأوا ان ارتفاع مستوى المعرفة لدى الانسان والتجديد التكنولوجي كفيلان بان يؤهلا الانسان لتوفير مستويات معيشة اعلى لعدد متزايد من السكان. ولقد استمر هذا الجدال الى الآن. حيث يشير المتفائلون الى النجاح الملحوظ في تحسين اوضاع كثير من البشر، في حين يركز المالتسيون الجدد على الفقر المنتشر في العالم الثالث وعلامات الاجهاد الذي تعاني منه بيئتنا: مثل تلوث للهواء والمياه والتربة، وارتفاع حرارة الارض، وتناقص الموارد المتجددة وغير المتجددة. ورغم الخلافات الحادة حول احتمالات المستقبل، هناك اتفاق واسع النطاق على ان تخفيف سرعة تزايد السكان في العالم النامي سوف يزيد من احتمالات تحسين مستويات المعيشة لمليارات اضافية من البشر في العقود القادمة. وتبعا لذلك، تم في العقود الاخيرة بذل جهود منسقة في معظم بلدان العالم النامي من اجل كبح نمو عدد السكان. ويقدر ان ما بين ٤ و٥ مليارات دولار تنفق الآن في العالم سنويا في مجال البرامج السكانية في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية.

في هذا المقال، استعرض الطرق السابقة لتناول السياسة السكانية والقوم البدائل المتوفرة لحكومات البلدان النامية. لقد نوقشت مثل هذه المسائل في مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية (قمة الارض) بريو دي جانيرو في عام ١٩٩٢، وستكون موضع تركيز في مؤتمر الامم المتحدة حول السكان والتنمية الذي يعقد في ايلول ١٩٩٤ بالقاهرة.

السياسة السكانية منذ ١٩٥٠

اصبحت الاهمية المحتملة لمشكلة السكان واضحة للديمغرافيين، او العاملين في الدراسات الاحصائية السكانية، ولمجموعة صغيرة من مخططي التنمية والناشطين في هذا الحقل في اوائل الخمسينات. وكانت اعداد السكان قد تزايدت ببطء خلال القرون السابقة، لذا كان من المتوقع حصول زيادة كبيرة في النمو بعد ١٩٥٠. ومع ان التوقعات التي صدرت علم ١٩٥١ عن قسم السكان الذي كان قد انشىء حديثا آنذاك في الامم المتحدة كانت قد اخطأت في تقدير المسار الفعلي للنمو اذ قدرته باقل مما هو بكثير، فانها ادت الى بروز قلق شديد بشأن التأثير الضار لارتفاع كبير في عدد السكان على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العالم النامي.

وكرد فعل لذلك، تم في ١٩٥٢ انشاء منظمات امثال الاتحاد الدولي للانجاب المتقدم (موجود وبعد برامج تنظيم الاسرة التي ظهرت في اغلب الدول ببعضها البعض) ومجلس السكان الذي يعمل كمصدر علمي في هذا المجال). واصبحت الهند آنذاك اول بلد يتبنى سياسة رسمية لتخفيض نمو السكان عن طريق الترويج لتنظيم الاسرة. ولكن التقدم في هذا المجال كان بطيئا عموما في بادىء الامر. وكان سبب ذلك في جزء منه ان الناشطين في مجال تحديد النسل لم يكونوا يحظون باحترام المؤسسة السياسية، كما ان العديد من الحكومات كان يتردد في التدخل في شؤون شخصية وحساسة مثل الجنس والتناسل. اضافة الى ذلك، فقد عارضت مجموعات دينية (خصوصا الكاثوليك) وجماعات محافظة بشدة اي تحديد للنسل.

بحلول الستينات، كان النمو السكاني قد تسارع ليصل الى نسبة اكثر من ٢.٥ بالمائة سنويا، كما ان النسبة كانت اكبر من ٣ بالمائة في كثير من البلدان النامية. وكان السبب الرئيسي لذلك هو انخفاض نسبة الوفيات كنتيجة لتحسن التغذية والتدابير الصحية العامة كالتلقيح واستخدام المضادات الحيوية وتحسن النظافة. وبقيت نسبة الولادات مرتفعة في معظم العالم النامي. وتسببت امكانية حصول نقص في امدادات الغذاء في اواسط الستينات بقلق من ناحية السباق بين امدادات الغذاء وتزايد السكان ووفر هذا حافزا لاجراءات اقوى تتخذها الحكومات. وزيادة في حجم تمويل البرامج السكانية، والى انشاء صندوق الامم المتحدة للنشاط السكاني في عام ١٩٦٧.

وعمدت الحكومات القلقة لاحتمالات حصول زيادات كبيرة في اعداد السكان الى تنفيذ برامج لتنظيم الاسرة تتناول توفير معلومات عن وسائل منع الحمل واتاحة المجال لاستعمالها. وقد سهلت طرق منع الحمل المتوفرة حينها مثل حبوب منع الحمل ووسائل منع الحمل الاخرى، سهلت كثيرا ايصال خدمات تنظيم الاسرة الى محتاجيها. وكانت الحجة من وراء تناول الامر بهذا الشكل مبررة بابحاث حول الموقف العام من تحديد النسل ومدى المعرفة بوسائل منع الحمل واستعمالها. فقد اشارت استطلاعات رأي نساء في سن الخصوبة خلال الستينات الى ان كثيرا من النساء كن يردن ضبط حجم اسرهن او المباعدة بين الولادات، لكنهن لم يستعملن اي وسائل لمنع الحمل. وقد اكدت هذه المعلومات لصانعي السياسة القبول العام للبرامج العملية في هذا المجال.

بحلول اوائل السبعينات ازداد القلق حيال الآثار الضارة المترتبة عن النمو السكاني لدرجة ان تنظيم الاسرة اصبح حركة اجتماعية عالمية. وساهم عدد من الكتب التي الفت في الموضوع والتغطية الاعلامية الموسعة لاول مؤتمر للامم المتحدة حول البيئة البشرية انعقد في استوكهولم سنة ١٩٧٢، ساهم في تزايد الادراك العالمي لاهمية موضوع السكان والبيئة. وقد ادى ذلك الى دعم قوي للمجهود وارتفاع كبير في المساعدات المالية من طرف الدول المتقدمة، لا سيما الولايات المتحدة. واضافة الى ذلك فقد ازدادت اهمية الجانب الصحي وجانب حقوق الانسان في مسالة تنظيم الاسرة. وقام عدد من الحكومات بمبادرات في مجال تنظيم الاسرة على الرغم من ان هذا الاتجاه بقي حساسا سياسيا وكان موضع جدل. ولكن حكومات من العالم النامي عارضت في مؤتمر ١٩٧٤ للسكان الذي اقامته الامم المتحدة تحديد اهداف متوخاة في اطار مجهود تخفيض النمو السكاني، وطالبت بدلا من ذلك بنظام اقتصادي دولي جديد لتشجيع التنمية. لكن خلال المؤتمرات السكانية في ما بين ١٩٧٤ و١٩٨٤ اخذت الحكومات التي كانت مترددة في بادىء الامر تقتنع باهمية تخفيض النمو السكاني عن طريق تنفيذ برامج تنظيم الاسرة. واصبحت الحكومة الصينية القلقة جدا لعواقب النمو السكاني الى حد تبنيها سياسة الطفل الواحد المثيرة للجدل سنة ١٩٧٨.

لقد اصبح تطبيق برامج تنظيم الاسرة في اغلب الدول عاملا اساسيا في مساعدة الافراد على تغيير سلوكهم التناسلي. ففي العالم النامي ككل، انخفض معدل عدد الاطفال المولودين لكل امرأة من ٦.١ في اواسط الستينات الى ٣.٨ في السنة ١٩٩٠ كما ان نسبة الازواج الذين يستخدمون وسائل منع الحمل ارتفعت بحدة من اقل من ١٠ بالمائة الى ٥٠ بالمائة. وتضم هذه المعدلات اختلافات كبيرة بين المناطق.

وقد حصلت اسرع التغييرات في شرق آسيا حيث انخفض الانجاب الى ٢.٣ من الولادات لكل امرأة، واصبحت النسبة المئوية لاستعمال وسائل منع الحمل تصل الى ٧٥ بالمائة، وهو مستوى يتواجد عادة في الدول المتقدمة. وعلى نقيض ذلك فان السلوك التناسلي لم يتغير بما يذكر في مناطق جنوب الصحراء الافريقية، مع ان هناك استثناءات جديرة بالملاحظة (بوتسوانا، كينيا، افريقيا الجنوبية وزمبابوي على سبيل المثال) حيث بدأت معدلات الانجاب في التدني. هذه التوجهات في السلوك التناسلي يمكن ان تعزى ايضا الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية السريعة التي خففت من حافز تكوين اسر كبيرة. ان المساهمة النسبية لبرامج تنظيم الاسرة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية في تدني معدلات الانجاب تختلف بشكل كبير بين بلد وآخر. ففي قلة من هذه البلدان (مثل الصين وبنغلاديش) يطغى تأثير برامج تنظيم الاسرة، في حين يحتل تأثير التنمية الاجتماعية والاقتصادية مكانة اهم في بلدان اخرى.

بحلول ١٩٩٠، كانت اغلب الدول النامية قد تبنت سياسات لتقليص النمو السكاني، وتعيش نسبة ٨٥ بالمائة من سكان العالم النامي اليوم في بلدان تعتبر حكوماتها نسبة الانجاب فيها مرتفعة اكثر من اللازم. وتطبق غالبية هذه الدول برامج تنظيم الاسرة، لكن الجهود والموارد المخصصة لتلك البرامج تختلف اختلافا كبيرا، كما انه يلزم العمل على تحسين نطاق شمولية برامج تنظيم الاسرة ونوعية الخدمات المرافقة لها.

توقعات ديمغرافية

رغم التغييرات السريعة في السلوك التناسلي خلال الربع الاخير من هذا القرن، فان النمو السكاني في العالم الثالث يستمر يتسارع في وتيرة لم يسبق لها مثيل. وتتصور توقعات البنك الدولي ان يزيد عدد سكان العالم النامية من ٤.١ مليارات نسمة في عام ١٩٩٠ الى ٨.٦ مليارات في عام ٢٠٥٠ والى ١٠.٢ مليارات في عام ٢١٠٠. ففي ١٩٩٠، كان في آسيا (باستثناء استراليا واليابان ونيوزيلاندا) ٣ مليارات من السكان، اي ما يقارب ثلاثة ارباع مجموع سكان العالم النامي، ويتوقع ان يصل عدد السكان هناك الى ضعف العدد الراهن اي ٦.٥ مليارات نسمة بحلول عام ٢١٠٠. ويتوقع لافريقيا ان تشهد اكبر نمو نسبي في عدد السكان: ما يقارب خمسة اضعاف من ٠.٦ الى ٢.٨ مليارات نسمة ما بين ١٩٩٠ و٢١٠٠. اما اميركا اللاتينية فهي اصغر المناطق الثلاث. ورغم ان حجم سكانها يتوقع ان يتضاعف ليصل الى ٠.٩ مليارات نسمة في نفس المدة. فان النمو المطلق في عدد السكان هو اصغر بكثير منه في آسيا وافريقيا.

والاتجاه المتوقع للنمو السكاني يشير الى اننا في ذروة مرحلة لا سابق لها من ازدياد عدد السكان. والانماط العامة للتغيير في الزيادات السنوية المطلقة في عدد سكان العالم الثالث هي مشابهة لانماط العامة للتغيير في الزيادات السنوية المطلقة في عدد سكان العالم الثالث هي مشابهة لانماط نسبة النمو: في بداية هذا القرن، كان النمو السكاني بطيئا، وسوف يكون بطيئا مرة اخرى في نهاية القرن المقبل. لكن هناك مراحل من النمو السريع بين الحقبتين. وكانت الزيادات السنوية المطلقة في عدد السكان ترتفع طيلة هذا القرن. وخلال الثمانينات، زاد سكان العالم الثالث بمقدار ٧٧٤ مليون نسمة. والامر الاكثر اهمية ان ذلك هو انه يرجح للنمو السكاني ان يزيد عن هذا المستوى في العقود الثلاثة المقبلة، مضيفا ٨٣٠ مليون نسمة في التسعينات. وما يقارب نفس العدد مرة اخرى في العقدين الاولين من القرن المقبل، قبل ان يحصل انخفاض متوقع عندما تصل الخصوبة الى مستويات متدنية.

ومع انه سيتم الوصول الى ذروة النمو المطلق في العقود الثلاثة المقبلة، فان نسبة النمو قد بلغت اوجها في نهاية الستينات وشرعت في الانخفاض منذ ذلك الحين. وانخفاض نسبة النمو يتماشى مع تنامي تزايد مطلق في عدد السكان لان القاعدة السكانية التي تنطبق عليها نسبة النمو تستمر في الارتفاع. وحين اصبحت حقيقة ان نسبة النمو قد بلغت اوجها معروفة على نطاق واسع في اواخر السبعينات، ستنتج بعض المراقبين اننا تمكنا من نزع فتيل انفجار القنبلة السكانية. لكن ذلك الاستنتاج مخطىء لان عدد السكان في الغالب سيتضاعف على الاقل قبل ان يستقر، لكن انخفاض نسبة النمو يعتبر خبرا سارا، وهو يتماشى مع ادعاء ان جهود تخفيض النمو السكاني كان لها تأثير.

خيارات سياسات المستقبل

ان المهمة الصعبة اصلا والمتمثلة في تقليص الفقر وتحقيق تنمية قادرة على البقاء في افريقيا وآسيا، واميركا اللاتينية ستصبح اكثر صعوبة مع ازدياد عدد سكان تلك المناطق بمقدار ٦ مليارات نسمة في القرن المقبل. ولذا، فان مجهودات اضافية لابطاء هذا التوسع السكاني مرغوب فيها. وهناك في هذا الشأن ثلاث خيارات سياسية واسعة النطاق يمكن اعتمادها وهي:

١ ـ تخفيض اعداد حالات الحمل غير المرغوب فيه عن طريق تقوية برامج تنظيم الاسرة. ان الطريق الاكثر مباشرة لتحقيق مزيد من التدني في مستوى الانجاب هو تطبيق برامج تنظيم اسرة تكون شاملة وذات نوعية جيدة في كل البلدان. ومع ان الجهود السابقة في هذا المجال كانت ضخمة ومهمة، فان الخدمات ما زالت متواضعة ومحدودة في شمولها في كثير من البلدان. ولذلك، لم يكن من المفاجىء ان تظهر دراسات اجريت مؤخرا في بلدان نامية ان كثيرا من النساء اللاتي يرغبن في تأجيل او ايقاف الحمل لا يستعملن اية وسائل لمنع الحمل. ويوضح تحليل ما تبينته هذه الدراسات ان واحدة من ست نساء متزوجات في الدول النامية ما عدا الصين لديها حاجة لوسائل منع الحمل لم تتم تلبيتها، ويبلغ مجموع عدد هؤلاء النساء ١٠٠ مليون امرأة. اما التقديرات الخاصة بالنساء غير المتزوجات فليست متوفرة حتى الآن. لكن احتياجاتهن لهذه الوسائل هي كبيرة حتما. ان افتقاد وسائل منع الحمل هو اكثر شيوعا في بلدان افريقيا الواقعة جنوب الصحراء (نسبة حوالي ٢٥ في المائة) لكن حتى في آسيا واميركا اللاتينية، حيث الخدمات اكثر توفرا فان نسبة افتقاد وسائل منع الحمل تقارب ١٥ بالمائة في البلدان التي تتوفر احصائيات عنها. وهذه التقديرات محافظة لانها محصورة بالنساء اللاتي لا يستعملن حتى الآن اية وسائل لمنع الحمل. فهناك اضافة الى ذلك عدد كبير من النساء اللاتي يستعملن وسائل منع الحمل لكنهن غير راضيات عن الوسائل التي يستعملنها حاليا. اذ انهن يستعملن طرقا غير فعالة نسبيا تجعل من فشل هذه الوسائل امرا ممكنا.

واسباب عدم تلبية هذه الحاجة الى استخدام وسائل منع الحمل تشتمل:

١ ـ عدم معرفة وسائل منع الحمل او مصادرها.

٢ ـ محدودية مجال الاستفادة من خدمات تنظيم الاسرة وتدني جودة هذه الاخيرة.

٣ ـ الاعراض الجانبية وعدم الملاءمة.

٤ ـ معارضة الزواج، او افراد العائلة او آخرين للاستعمال.

٥ ـ تكلفة الوسائل والتنقل.

ان عددا من هذه المشاكل تمكن معالجته اذا تمت تقوية برامج تنظيم الاسرة عن طريق: شمول المناطق غير المشمولة او المشمولة جزئيا. تحسين نوعية الخدمة. توفير معلومات حول وسائل منع الحمل تكون اسهل فهما وذلك عن طريق الاعلام وعن طريق التفسير المباشر من طرف موفري الخدمات. وايضا توفير امكانية استخدام تشكيلة واسعة من وسائل تحديد النسل، بما في ذلك الاجهاض. اضافة الى ذلك، فان البرامج المتوفرة حاليا يجب ان تشمل مجموعات اخرى من السكان مثل المراهقين وغير المتزوجين النشطين جنسيا. وهي مجموعات ما زالت مستثناة حتى الآن في اغلب الاحيان. باتخاذ هذه الاجراءات، يمكن للبرامج ان تزيد كثيرا الطلب على وسائل منع الحمل وتقلل من الاحتياجات التي لا تتم تلبيتها.

ونتيجة عدم تلبية الاحتياجات من وسائل منع الحمل تلد الكثير من النساء اطفالا اكثر مما كن يردن اصلا. فحوالي ربع عدد الولادات تقريبا في العالم النامي، باستثناء الصين، ولادات غير مرغوب فيها. اضافة الى ذلك، فهناك حوالي ٢٥ مليون عملية اجهاض تتم سنويا يجري جزء كبير منها في ظروف غير قانونية او غير سليمة او غير قانونية وغير سليمة معا. وكثير من حالات الحمل هذه غير المرغوب فيها يمكن اجتنابها لو توفر للنساء قدر اكبر من التحكم في حياتهن الجنسية والتناسلية.

ان الهدف الرئيسي لبرامج تنظيم الاسرة هو ان توفر للرجال والنساء المعلومات والسبل الكفيلة بان تسمح لهم بالتحكم الكامل في عملية الانجاب وبالتالي اجتناب اي حالات حمل في غير اوانها او غير مرغوب فيها. ان غياب

جيروم سيغال: قد يكون من المفيد حل الازمة السكانية التنموية بتقويم مسائل التوزيع والتكنولوجيات الملائمة

حالات حمل غير مرغوب فيه. اضافة الى ما ينطوي عليه من فائدة مباشرة للنساء واسرهن، له اكبر الاثر على الخصوبة، وبالتالي على النمو السكاني. لقد قمت بتقدير التاثير المحتمل لبرامج تنظيم الاسرة على الوضع الديمغرافي عن طريق وضع احتمالات فرضية لمستقبل النمو السكاني يتم بموجبها ازالة كل حالات الانجاب غير المرغوب فيه انطلاقا من ١٩٩٥. ان نسبة حوالي ٢٠ بالمئة من حالات الانجاب ما بين ١٩٩٥ و٢٠٠٠ ستكون غير مرغوب فيها. وقد افترضت ان الاتجاه في حالات الانجاب المرغوب فيه في المستقبل سوف يكون نفس اتجاه مجموع حالات الانجاب المقدر من قبل البنك الدولي. والذي يتمثل في انخفاض بطيء يصل الى معدل الاحلال في اواسط القرن المقبل. ولقد جاءت النتائج لتبين ان ازالة حالات الولادات غير المرغوب فيها بعد ١٩٩٥ سوف تؤدي الى تدني النمو السكاني، وان عدد سكان العالم النامي سوف يصل الى ما يقرب من ٧.٥ مليارات نسمة في عام ٢٠٥٠ و٨.٣ مليارات في عام ٢١٠٠. ان هذا التوقع هو ادنى بكثير من التوقعات العادية للبنك الدولي. وان الفرق بين التوقعين يوفر تقويما للاثر الديمغرافي لحالات الانجاب غير المرغوب فيها: ١.٠١ مليار (اي ٨ مليارات ناقص ٧.٥ مليارات) في عام ٢٠٥٠ و١.٩ مليار (١٠.٢ مليارات ناقص ٨.٣ مليارات) في عام ٢١٠٠. وتجدر الاشارة الى توضيح ان هذه التقديرات مبنية على حدود نظرية اعلى لما يمكن تحقيقه. وفي الواقع، فان عدم توفر الموارد، وقصور التكنولوجيا والاخطاء البشرية، وتردد الحكومات في اتخاذ الاجراءات الملائمة، امور تحد من تاثير برامج تنظيم الاسرة. وحتى في بلدان لديها برامج جيدة، فان نسبة كبيرة من النساء تتردد في تبني وسائل معينة بسبب قلقهن بشان الاعراض الجانبية وضغوط ازواجهن وافراد عائلاتهن الآخرين. ولكن لا شك في ان التحسن الكمي والنوعي في تلك البرامج يمكن ان يحقق تخفيضات مستقبلية مهمة في الخصوبة والنمو السكاني. واضافة الى ذلك، فان زيادة دعم تنظيم الاسرة توفر فوائد اجتماعية وصحية كبيرة للنساء والاطفال.

٢ـ تقليص الرغبة في اسر كبيرة عن طريق الاستثمار في مجال التنمية الانسانية. رغم ان برامج تنظيم الاسرة تنال النصيب الاكبر من اهتمام وامكانيات واضعي السياسة السكانية، فان الاثر المحتمل للبرامج التي توفر الوسائل والخدمات والمعلومات محصور بتخفيض الحاجة الى وسائل منع الحمل. ولان البرامج من ذلك القبيل هي برامج طوعية فهي لا يمكنها تخفيض مستوى الانجاب الى مدى يقل عما يريده المعنيون بالامر (الازواج). وتبعا لذلك، فان اتجاه ما يعرف بجانب (العرض) من ناحية وسائل منع الحمل لا يمكن ان يخفض النمو السكاني الى مستوى الصفر في بلدان يصل فيها معدل الخصوبة المرغوب فيها الى اكثر من اثنين. ويظهر ان الوضع هو كذلك في اغلب الدول النامية. اذ ان دراسة واسعة النطاق اجريت في ٢٧ بلدا في افريقيا وآسيا واميركا اللاتينية في اواخر الثمانينات تبينت ان ليس هناك من بلد تنحصر الرغبة في الخصوبة فيه في اثنين او قريبا من ذلك. لقد سجلت هذه الدراسات وجاوز تفضيل لاعداد كبير من الولادات في بلدان المنطقة الواقعة جنوب الصحراء الافريقية. حيث كان معدل العدد المرغوب فيه قريبا من ستة. ومع ان معدل عدد الاطفال المرغوب فيه في بلدان اميركا اللاتينية وآسيا وشمال افريقيا كان اقل من ذلك بكثير، فانه فاق الثلاثة في اغلب الحالات. ان هذا التفضيل لانجاب عدد مرتفع من الاولاد هو احد اهم اسباب ارتفاع نسبة الولادات والتنامي السكاني السريع.

يلاحظ ان هناك انخفاضا بطيئا في عدد الاولاد المرغوب في انجابه في اغلب البلدان النامية، كما ان التوقعات تشير الى ان مستوى الانجاب المرغوب فيه سوف يتناقص الى حدود طفلين فيما تسير هذه البلدان قدما في التحول من قاعدتها الزراعية التقليدية الى الاقتصاديات الصناعية العصرية. وبما ان هذا التحول يمكن ان ياخذ وقتا طويلا، فان بعض المحللين السياسيين يدعون الى اجراءات تخفيض الطلب على الولادات عن طريق اعتماد سياسات اجتماعية واقتصادية تتوخى ذلك. والهدف الهام لهذه السياسات عموما هو تغيير معادلة كلفة ومنافع الولادة حتى يدرك المزيد من الآباء والامهات قيمة الاسرة الصغيرة فيما يزيدون الاستثمار في الاطفال. وكامثلة على العوامل التي يمكن ان تكون تحت سيطرة الحكومة تلك التي تؤثر على:

١ـ مستوى التعليم.
٢ـ وضع المراة.
٣ـ معدل وفيات الاطفال.

فمن ناحية التعليم، نجد انه في المجتمعات التقليدية ذات الاقتصاديات المعتمدة كثيرا على الزراعة، يعتبر الاولاد مصدرا ثمينا لليد العاملة. فتوفير فرص التعليم، التي تتطلب حضور الدروس في المدارس، ينقص من قيمة الاولاد اليد عاملة ويزيد من كلفتهم (الكتب والملابس والاقساط المدرسية). ومن جميع العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي درس تاثيرها المحتم على السلوك التناسلي، كان عامل مستوى التعليم هو الاكثر تواجدا. وتعزى هذه العلاقة الى التغيير الذي يسببه مستوى التعليم في كلفة وفوائد الاطفال ولكنها تعزى ايضا ولعل هذا هو الاهم الى تسارع في التغيير الثقافي وتبني قيم جديدة غربية في معظمها يسهله اعتماد التدريس الجماعي.

ويمكن لتحسين وضع المراة الاقتصادي والاجتماعي والقانوني ان يخفض العدد المرغوب فيه من الاولاد بطرق مختلفة فمثل هذا التحسين يزيد من كلفة الاطفال عن طريق جعل ادوار غير دور الامومة اكثر اهمية وهو ايضا يزيد من استعداد المراة لاتخاذ قرارات تناسلية مستقلة ويشجعها على اعتماد سبل جديدة لمنع الحمل كما ان تحسين وضع المراة يرجح له ايضا ان يؤدي الى تخفيف سيطرة الزوج (او اعضاء العائلة) على المراة والى تخفيف التفضيل الاجتماعي للذكور وتخفيف اهمية (الحاجة الى) الاطفال كتامين ضد الاوضاع السيئة (مثلا في العهود السابقة) وضمان اهمية المراة داخل الاسر ومع ان الدور الدقيق لاي من هذه التاثيرات يختلف من مجتمع الى اخر وداخل المجتمع الواحد فانه ليس هناك شك في ان التاثير العام لزيادة المساواة بين الجنسين يؤثر في السلوك التناسلي.

وتشجع نسب الوفيات المرتفعة بين الاطفال على زيادة الانجاب لعدة اسباب:

١ـ تجعل تنظيم الاسرة من الصعوبة بمكان بسبب ان عدد ومواقيت الوفيات المستقبلية لا يمكن التكهن بهما مما يساهم في جعل الناس يسلمون بالقدر.
٢ـ لا تشجع على الانفاق على صحة وتعليم الاطفال.
٣ـ تتطلب ولادات زائدة لضمان ان الحد الادنى من عدد الاطفال المرغوب فيه سوف يعيش الى سن البلوغ.

كل هذه التاثيرات تمكن مجابهتها باتخاذ اجراءات صحية عمومية لتخفيض نسبة وفيات الاجنة والاطفال. ان اهمية هذا العامل يثبتها واقع ان اي بلد عرف سكانه تناقصا ملموسا في الخصوبة لم يتم له ذلك الا بعد ان مر بمرحلة من التدني الكبير في نسبة وفيات الاجنة والاطفال.

ان تحسين النظام التعليمي وتحسين وضع المراة وتخفيض نسبة وفيات الاطفال هي كلها اجراءات سياسية مرغوب فيها لصلاحها في حد ذاتها وبالفعل فان معظم الحكومات تعمل على تحقيق هذه الاهداف المرغوب فيها اجتماعيا بغض النظر عن دورها المستقبلي في تخفيض عدد الولادات وان الفوائد الديمغرافية تزيد من مشروعية زيادة العمل بهذه السياسات الاجتماعية.

وهناك خطوات اضافية يمكن اتخاذها في مجال تخفيض الانجاب فهناك مثلا توفير حوافز مالية تدفع لقاء تبني وسائل معينة لتحديد النسل كما ان هناك مثبطات تثني عن تكوين اسر كبيرة هي ايضا من اشكال السياسات السكانية لدى بعض البلدان ومع ان هذه الاجراءات يمكن ان تكون ناجحة فانها تثير انشغالا جديا من الناحية الاخلاقية كما ان العديد من الحكومات يتردد في تبنيها وهناك خيار اخر يمكن اتباعه لتحقيق تغيير في السلوك التناسلي هو زيادة تعريف السكان بانماط عيش مختلفة عن طريق الاعلام فوسائل الاتصال العصرية (الاذاعة والصحف والتلفزيون) هي ادوات فعالة لايصال افكار ورسائل حول انواع مختلفة من السلوك غير التقليدي كادوار جديدة للاسرة وانماط عيش لا تنسجم والحجم الكبير للاسر ومع ان هذا الاحتكاك بافكار غالبا ما تكون غريبة يعتبر ذا اهمية بالغة في تدني الخصوبة فانه نادرا ما يعتبر واحدا من الخيارات السياسية لانه يقوض الجهود المتزايدة الشعبية التي ترمي الى تعزيز الهوية الوطنية والاثنية لتلك البلدان.

ان التاثير الديمغرافي المحتمل للجهود الاضافية الرامية الى تطبيق سياسات هادفة الى تخفيض مستوى الخصوبة يمكن تقويمه عن طريق مقارنة التوقعات السكانية في حالة بذل تلك الجهود وحالة الاستغناء عنها من اجل تلك المقارنة قمت باستعمال التوقع الثاني في الجدول رقم ٢ لانه يفترض ان الخصوبة العالية المرغوب فيها هي السبب الوحيد في تجاوز الخصوبة لمستوى الاحلال في المستقبل كما انني وضعت توقعا فرضيا لابراز الاثر المحتمل لسياسات الطلب المتزايد في هذا التوقع الجديد نفترض ان نجاح تلك السياسات سوف يخفض مستوى الخصوبة في كل البلدان الى مستوى الاحلال (اي مستوى طفلين لكل امراة) بعد ١٩٩٥ وحسب النتائج التي تم التوصل اليها من خلال هذين التوقعين يمكن تحقيق تخفيضات اضافية مهمة في الحجم المستقبلي للسكان الى حدود ٠.٦ مليار في ٢٠٥٠ ومليار واحد في ٢١٠٠ عن طريق جهود اشد صرامة من اجل تخفيض حجم الاسرة المرغوب فيه ان الدور النسبي للرغبة في اسر كبيرة كسبب للنمو السكاني يختلف من بلد لاخر ومن منطقة لاخرى فهو اهم بكثير في افريقيا على سبيل المثال منه في بلدان اخرى نامية.

وحسب مقاييس توقعات البنك الدولي فان حجم سكان العالم النامي سيزيد من ٤.٥ مليارات نسمة في عام ١٩٩٥ الى ١٠.٢ مليارات نسمة في عام ٢١٠٠ والى جانب مسالتي الانجاب غير المرغوب فيه والرغبة في اسر كبيرة فان قوة الزخم السكاني مسؤولة عما يبقى من نمو سكاني على مدى القرن المقبل.

٣ـ تناول مسالة الزخم السكاني: الزخم السكاني هو ميل حجم السكان نحو التزايد لمدة بعد بلوغ الخصوبة مستوى يتوافق مع استقرار مستمر للسكان ونتيجة لهذا الزخم يستمر نمو عدد السكان حتى ولو امكن التخفيض الاني للخصوبة الى مستوى الاحلال وهو مستوى طفلين لكل امراة فالزخم السكاني هو اساسا نتيجة لتكوين سكاني شاب (انخفاض نسبة الوفيات لدى البالغين هو سبب اخر اقل اهمية في استمرار النمو) ان تعديل بنية الاعمار بعد انخفاض في الخصوبة يتطلب عدة عقود من السنين قبل ان يكتمل وحينئذ فقط يتوقف نمو عدد السكان وما لم يتم القيام بجهود من اجل تخفيف هذا الزخم فان حجم السكان في العالم النامي سوف يتزايد ليصل على الاقل الى ٧.٣ مليارات نسمة ان الانتباه لهذا الامر المهمل عادة ضروري لان الزخم السكاني مسؤول عن ما يقارب نصف النمو المتوقع في القرن المقبل.

هناك سبيلان اساسيان لتحقيق انخفاض في اندفاع الزخم السكاني يتناول الاول تدنيات اضافية في الخصوبة على مدى حياة الشخص الواحد الى ما دون مستوى الاحلال ونظريا فانه يمكن حتى ايقاف النمو السكاني بصفة كاملة عن طريق تخفيض الخصوبة الى المستوى المطلوب لمعادلة عدد الولادات مع عدد الوفيات (مع افتراض عدم حدوث اي هجرة) وهذا خيار ليس بمرغوب فيه بطبيعة الحال لانه سيترك للكثير من النساء ولادة واحدة الشيء الذي يعتبر اقل بكثير مما يرغبن فيه وانه من المستبعد ان يتدنى حجم الاسر المرغوب فيه الى ما دون طفلين في اغلب الدول النامية حتى في حالة تطبيق الاجراءات المذكورة سابقا.

وهناك خيار اخر لم يلق ما ينكر من الاهتمام حتى الآن وهو رفع معدل سن النساء المقبلات على الحمل ان ابحاثا حول اسباب تغير الخصوبة في الولايات المتحدة قد دلت بوضوح على ان الخصوبة خلال اي سنة من السنوات تتاثر كثيرا بتحولات في توقيت الولادة فحين تقوم نساء من اعمار متتابعة بالشروع في الحمل باكرا ويؤقتن ولاداتهن بتقارب اكبر فيما بينهن فان الخصوبة ترتفع بالنسبة لتلك المرحلة الزمنية بشكل مؤقت وكمثال يخلص رايدر الى ان اغلب الارتفاع المؤقت في الخصوبة في الولايات المتحدة في الخمسينات (طفرة المواليد) كان سببه تغييرات في اوقات الانجاب اكثر منه تغييرات في عدد المواليد المرغوب فيهم وبالمقابل فان التاخر في الشروع في الولادات وزيادة الفترات الزمنية الفاصلة بين الولادات يؤديان الى تدن مؤقت لفترة الخصوبة وبالتالي لنسبة النمو السكاني.

ولتحديد الاثر الديمغرافي المحتمل لرفع سن الحمل لاستعملت متغيرات مبنية على توقعات سكانية مفترضة فقد افترضت ان النساء خلال مدة حياتهن يلدن الاطفال حسب مستوى الاحلال بمعدل ولادتين ناجحتين لكل امراة لكن ذلك يعني ان السن عند اول ولادة يتم رفعه ببطء على مدى ٢٥ سنة من ١٩٩٥ الى ٢٠٢٠ وقد تم اخذ مدتين فاصلتين بعين الاعتبار عند الجدولة الزمنية: ٢.٥ سنوات وخمس سنوات ودلت النتائج (جدول رقم ٣) على انه بدون تغيير في الجدولة الزمنية فان الزخم السكاني يتسبب بـ ٢.٨ مليار نسمة من الزيادة في عدد السكان ما بين ١٩٩٥ و٢١٠٠ وذلك هو الفرق بين عدد سكان ١٩٩٥ البالغ ٤.٥ مليارات نسمة و٧.٣ مليارات نسمة المتوقعة كعدد للسكان في ٢١٠٠ اذا ما بقيت الخصوبة في مستوى الاحلال هذا الزخم يمكن تخفيضه الى ٢٠٢ مليار و١.٦ مليار لتاخيرات ٢.٥ سنتين وخمس سنوات بالتتابع ويتضح هنا ان اللجوء الى تخفيض اندفاع الزخم السكاني ينطوي على تاثير مهم.

ان الحكومات التي ترغب في تشجيع تاخير سن الانجاب لديها خيارات عدة سن قوانين لرفع السن عند الزواج كان متوسط الفعالية في بعض الدول (على سبيل المثال: تونس، والصين في السبعينات) وعلى اية حال فان عائق تشريعات من ذلك النوع هو ظهورها بمظهر القسر بدل تشجيع التغيير في العادات الاجتماعية ولذا فانه تفضل وسائل اخرى غير مباشرة وغير قسرية وكمثال على تلك الطرق هناك زيادة الاستثمار في تعليم البنات في المدارس ولا سيما في المستوى الثانوي فبقدر ما يطول بقاء البنات في المدرسة بقدر ما يتاخر زواجهن وبقدر ما يتاخر انجابهن ففي ٢٣ من البلدان النامية مثلا يزيد معدل سن الزواج لدى النساء اللاتي انهين المرحلة الثانوية من تعليمهن باربع سنوات على سن زواج النساء اللاتي لم يحظين بالتعليم (الجدول ٤) ان تاثير التعليم هذا على سن الزواج يترجم الى تاثير مقابل مماثل في سن الانجاب.

وهناك اتجاه اخر قد يتبين انه فعال هو تناول مواضيع الجنس والسلوك التناسلي في سن المراهقة وهي عادة مواضيع مهملة فكثير من المراهقين لا يستعملون وسائل منع الحمل او يستعملونها في صورة متقطعة حين يصبحون ناشطين جنسيا ونتيجة لذلك غالبا ما يبدا الانجاب متقدما في موعده عما كان يمكن لو ان النساء الصغيرات السن توفرت لهن معلومات وخدمات احسن وما فتئت الحكومات مترددة في معالجة هذه المشاكل المتعلقة بالمراهقين وذلك لاعتبارات اجتماعية وسياسية.

ويمكن ايضا تاخير الانجاب عن طريق زيادة الفترات الفاصلة بين الولادات ولكن على العموم يظل تاثير اية زيادة في الفترات الفاصلة بين الولادات على متوسط سن الانجاب (وبالتالي على الزخم السكاني) اقل مما يمكن التوصل اليه من خلال نفس الفترة الى متوسط السن عند الولادة الاولى لان زيادات الفترات الفاصلة تؤثر فقط على الولادات التي تتبع الولادة الاولى كما ان زيادة الفترات الفاصلة بين الولادات توفر ايضا فوائد صحية كبرى للامهات وللاطفال ولذلك يجب تشجيعها لاسباب صحية وديمغرافية على السواء.

نظرة الى المستقبل

ان ما جرى من نقاش سابق حول الاتجاهات البديلة في مجال السياسة السكانية كان في الغالب مثيرا للخلاف اذ ان كلا من مؤيدي اتجاهي العرض والطلب يركز على نظرته الخاصة وفي الواقع فان ايا من هذه الاتجاهات يمكن ان يكون فعالا ولا يجوز لاي منها ان يدعي الافضلية والاهم من ذلك ان الاتجاهات المختلفة تكمل وتقوي بعضها البعض ان تخفيض الطلب على الاطفال او تاخير الانجاب (الذي يتحقق مثلا عن طريق رفع المستوى التعليمي) لا يمكن لهما وحدهما ان يخفضا الخصوبة بل انهما يزيدان من الطلب على وسائل منع الحمل وفقط بتلبية هذا الطلب المتزايد (مثلا عن طريق خدمات تقدم من خلال برامج تنظيم الاسرة) يمكن تحقيق هدف تخفيض الخصوبة.

ان اثر استراتيجيتي الطلب والتاخير على الخصوبة اذن يتوقف الى حد كبير على مدى توافر معلومات وخدمات ووسائل منع الحمل وبالعكس فان برامج تنظيم الاسرة تنجح اكثر في تلبية احتياجات الاسر من وسائل منع الحمل في المجتمعات التي تعرف مستويات عالية من التطور وعلى سبيل المثال في ظروف تتوفر فيها وسائل منع الحمل نجد ان النساء ذوات المستوى التعليمي الجيد يستطعن تلبية حاجاتهن من وسائل منع الحمل بشكل اكثر فعالية من النساء غير المتعلمات واسباب ذلك غير واضحة تماما ولكنه يفترض ان الامر يتعلق بوجود قدرة اكبر لدى النساء المتعلمات للتحكم في حياتهن وبمعرفتهن الاكثر بوسائل ضبط الخصوبة ومصادر التزود بها ونتيجة لذلك فان الاستثمار في برامج تنظيم الاسرة يؤدي الى تخفيضات اكبر في الخصوبة غير المرغوب فيها حين تكون الظروف الاجتماعية مثل التعليم والمساواة بين الجنسين مؤاتية.

ما يلزم هو جهد شامل لتطبيق جميع الخيارات السياسية المتوفرة اذا كان لبني البشر ان يتجنبوا الاثار الضارة لاستمرار النمو السكاني السريع واذا تم اتباع التشكيلة الواسعة من الاتجاهات والخيارات التي تم اقتراحها هنا فان تخفيضات واسعة في النمو السكاني المستقبلي يمكن تحقيقها بدون اللجوء الى انواع اجراءات القسر والاكراه التي تلقى اعتراض غالبية المجتمع العالمي.

برامج السكان .. وتصورات بديلة للتنمية

بقلم: جيروم م. سيغال

في ١٩٨٤ في المؤتمر الدولي للامم المتحدة حول السكان الذي عقد في مدينة مكسيكو ذهلت حكومة ريغان معظم المراقبين باعلانها ان نمو عدد السكان «ظاهرة محايدة» (اي لا تاثير لها) فيما يخص التنمية الاقتصادية، في ربيع ١٩٩٣ وفي اشارة الى السياسة التي اعلنت في مدينة مكسيكو قبل سنوات رفضت حكومة كلينتون ما اسمته بـ«التصور الخاطيء بان نمو السكان ظاهرة محايدة» واعلنت عن عزم جديد على معالجة قضايا السكان.

لكن على عكس ما عناه وصف الظاهرة بانها محايدة فان سياسة اميركا في عهدي ريغان وبوش لم تعامل تزايد السكان كشيء لا علاقة له بالتنمية فبعد سنة من مؤتمر مكسيكو عندما نشرت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية AID برنامجها الاستراتيجي ادرجت مشكلة «ضغوط سكانية تصعب معالجتها» كواحدة من خمس مشاكل تنمية جوهرية تود معالجتها وفي صياغته ابتعد البرنامج الاستراتيجي عن مضمون التصريحات السياسية السابقة فبدلا من تبني التعبير التقليدي النمو السكاني السريع لتوضيح محور اهتمامها اشارت الوكالة الى ضغوط سكانية تصعب معالجتها هذا التغير في النصوص دل على الكيفية التي فهمت فيها الوكالة النظرية القائلة ان نمو عدد السكان ظاهرة محايدة ففي البلدان حيث معدلات نمو اعداد السكان مرتفعة يجب على المرء ان ياخذ الظروف المحلية في الحسبان قبل ان يكون في امكانه القول ان زيادة عدد السكان تشكل مشكلة.

فالنمو السكاني السريع يعتبر محايدا من ناحية انه ليس دائما مشكلة اذ ان اوضاع البلد المعني هي التي تقرر ما اذا كان هذا النمو اصبح مما تصعب معالجته.

قد تكون هذه السياسة ظهرت وكانها مقدمة لاعادة نظر رئيسية ببرامج الولايات المتحدة المتعلقة بالسكان في الدول النامية بهدف تحديد والغاء البرامج في الاماكن التي لا يشكل فيها نمو عدد السكان مشكلة تصعب معالجتها لكن في الحقيق لم يتم الشروع في اي اعادة نظر ولم يلغ ما يذكر من البرامج لقد اوقفت حكومة ريغان المساعدة الممنوحة للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة وصندوق السكان للامم المتحدة ولكن هذه القرارات مردها السياسة المحلية المتعلقة بقضية الاجهاض لا نظرية عامة مفادها ان تزايد اعداد السكان لا علاقة له بالتنمية ويبدو انه كان هناك قبول ضمني بوجهة النظر السائدة القائلة انه في اغلبية دول العالم الثالث يؤدي نمو السكان السريع الى ضغوط يصعب التحكم بها وتفاقم كل مشكلة اخرى كما جاء في نص البرنامج الاستراتيجي.

هكذا استمرت برامج السكان الاميركية في عهدي ريغان وبوش لكن كانت هناك حساسية كبيرة تجاه اللغة التي تستعمل للحديث عن هذه البرامج او تبريرها.

هذا المقال يهتم بالكيفية التي يمكن فيها تبرير برامج السكان وعلى الاخص بكيفية تغير شروط التبرير مع مفاهيم تنمية بديلة الهدف هنا ليس تصريحا اكيدا بوجود روابط بين تزايد السكان واهداف التنمية (تقرير الاكاديمية الوطنية الاميركية للعلوم لعام ١٩٨٦ وهو بعنوان «النمو السكاني والتنمية الاقتصادية: مسائل سياسية» هو محاولة بهذا الخصوص) وهذا المقال يشدد



على العلاقات النظرية والمنطقية التي تكتسب فيها الدراسات العملية اهميتها.

تزايد السكان والتنمية

في مدى العقود الاخيرة كان هناك تنافس بين عدد من المفاهيم المختلفة للتنمية. هذه البدائل تختلف من ناحية غايات التنمية كما من ناحية وسائل تحقيقها ولهذا فقد برز عدد كبير من نماذج التنمية.

وتبرز من بين هذه ثلاثة انواع مثالية:

الاول: هو نهج التقاطر الذي يقيس رفاه الفرد من ناحية الدخل ويحدد التنمية الاقتصادية بانها تحقيق مستويات عالية من الدخل القومي للفرد للوصول الى هذا الهدف يدعو نموذج التقاطر الى تحقيق نمو اقتصادي عام دون التركيز على جماعات معينة او مشاكل اجتماعية اقتصادية محددة.

النهج الثاني: هو «نمو مع مساواة» هنا ايضا تفهم حالة رفاه الفرد من ناحية الدخل ولكن هدف هذا النموذج ليس فقط المستويات المرتفعة للدخل الفردي لكن ايضا توزيع منصف للدخل العام ومن اجل تحقيق هدف النمو والتوزيع يدعو هذا النموذج الى برامج توجه الاستثمارات لفائدة افراد ومناطق من ذوي الدخل المتدني وذلك من شانه ان يعيد توزيع موارد منتجة مثل الارض.

النهج الثالث: وهو نهج «الاحتياجات الاساسية» يفترض ان هدف التنمية الاول ليس رفع مستويات الدخل لكن القضاء على مشاكل المجاعة والامية والوفيات والامراض لتحقيق هذا الهدف يستعمل نموذج الاحتياجات الاساسية بكثرة البرامج والسياسات التي تستهدف تحقيق اهداف معينة مثل اعتماد برامج التنمية بواسطة الفم وتلقيح الاطفال لتخفيض معدل وفيات الاطفال.

كيف تشكل هذه المفاهيم المختلفة للتنمية شروط التبرير لمجهودات الحد من تزايد السكان؟

افترض اننا نقبل اتجاه التقاطر الذي يعتبر التنمية عموما بانها العملية التي تحقق من خلالها المجتمعات الفقيرة الغنى المادي الموجود في المجتمعات الصناعية (يحدد و.و. روستو في كتابه «مراحل النمو الاقتصادي» التنمية على هذا الشكل) وعلى هذا الاساس فان نجاح التنمية الوطنية يتطلب مستويات انتاج تساوي عدد السكان مضروبا بمقدار الدخل الفرد في المجتمعات الغنية ماديا وبدوره يتطلب نجاح التنمية العالمية انتاجا عالميا يساوي عدد سكان العالم مضروبا بمقدار الدخل الفردي في المجتمعات الغنية ماديا.

رغم ان ذلك لم يوضح في الغالب، فقد ادت هذه الحسابات الى بروز الاعتقاد المشترك بان موارد الارض (سواء في بلد ما او في العالم ككل) لن تكون كافية لنجاح التنمية الا اذا تم الحد من تزايد السكان. وبالمثل، فان هذه الحسابات هي في اساس ما يجري تصوره من تعارض بين حماية البيئة ونجاح التنمية.

لدى مؤيدي هذا النهج يمكن تبرير الجهود التي يبذلها بلد ما للحد من تزايد السكان كشرط اساسي للحصول على تقدم مهم في التنمية. طبقا للتحليل العادي، يزيد تزايد السكان من صعوبة تحقيق مستويات الاستثمار الضرورية لنمو اقتصادي سريع. فمثلا لو افترضنا انه يجب زيادة ٣ دولارات لمقدار رأس المال في بلد ما لتحقيق زيادة تقدر بدولار واحد في الانتاج (زيادة في النسبة بين رأس المال والانتاج بقيمة ٣)، يجب عندئذ على عدد السكان الذي ينمو بنسبة واحد في المائة ان يكون لديه معدل استثمارات قدره ٣ في المائة حتى لا يتدنى الدخل، واذا كانت نسبة عدد السكان ٤ في المائة، يتعين ان تكون نسبة الاستثمار ١٢ بالمائة حتى لا يتدنى الدخل.

ولكن الصلة بين تزايد السكان ونمو الاقتصاد هي اكثر تعقيدا من ما يوحيه هذا المثال. فالنمو الاقتصادي يعتمد على عوامل غير تزايد مقدار الاستثمار بالنسبة الى العامل. انه مرتبط ايضا بمعدل الادخار. وسرعة التحول التكنولوجي، وتوفر اقتصاديات معاكسة. ويجادل بعض المحللين بان النمو السكاني السريع له تاثير ايجابي على كل هذه المتغيرات. ولهذا فتزايد السكان لا يعرقل نمو الدخل ويمكن ان يكون في الحقيقة مفيدا. وعلى نقيض ذلك وجد تقرير الاكاديمية الوطنية للعلوم النتائج الايجابية ضعيفة او من الممكن ان تلغى بالعامل السلبي المتمثل في عدد سكان كبير. ولدعم فكرة الحد من معدلات النمو، اختتم التقرير بالقول انه «يمكن ان يتوقع لتباطؤ النمو السكاني ان يرفع من نسبة راس المال الى العمال، الامر الذي يؤدي بدوره الى رفع مستوى الدخل الفردي». هذه الزيادة «قد تكون متواضعة نسبيا، لكن يمكن ان تصبح اكبر اذا كان هناك تاثير على مقدار رأس المال البشري كذلك».

تلبية الاحتياجات الاساسية:

يتغير فهمنا للصلة الممكنة بين تزايد السكان والتنمية بشكل كبير اذا لم نعد نعتمد الغنى الفردي كمقياس لنجاح التنمية. وتبنينا بدلا من ذلك نظرة اخرى. اذا عرفنا التنمية، مثلا بانها ازالة، على اساس دائم، لاسوا نواحي الفقر (وفيات الاطفال المرتفعة، الامية، الجوع وسوء التغذية)، تصبح المشكلة التي تعطي دائما كمثل.. وهي ان النمو السريع لعدد السكان يهدد التنمية باعاقته نمو الدخل الفردي.. تصبح هذه المشكلة اقل اهمية.

وفي الواقع، اظهرت التجربة انه يمكن للدول النامية ان تتغلب على المشاكل المتعلقة بالفقر حتى وان حققت نسبة ضئيلة من مستويات الدخل الفردي للدول الصناعية. فحسب ارقام ١٩٩٠، يبلغ الدخل الفردي في سريلانكا اقل من ٥٠٠ دولار في السنة في حين يبلغ معدل وفيات الاطفال فيها ١٩ فقط بالالف، جامايكا ١,٥٠٠ دولار و١٦، كوستاريكا ١,٩٠٠ دولار و١٦، التشيلي ١,٩٤٠ دولار و١٧، الاوروغواي ١,٥٦٠ دولار و٢١، في سنة ١٩٥٦ عرفت الولايات المتحدة معدل وفيات اطفال بلغ ٥٢ بالالف. وهو اعلى بقليل من المعدل الحالي لكل هذه الدول النامية، في حين كان الدخل الفردي للولايات المتحدة في ١٩٩٥ اكثر من ١٤,٠٠٠ دولار في السنة.

يمكن ان يظهر من هذا ان نجاح التنمية، من ناحية مفهوم تلبية الاحتياجات الاساسية، يمكن بلوغه حتى وان كانت معدلات النمو الاقتصادي متواضعة وبقي الدخل الفردي منخفضا عنه في الدول الغنية. في هذا المضمون، لا يهم كثيرا ان يكون ارتفاع الدخل الفردي يعرقله ارتفاع عدد السكان. ومن ناحية مبدئية، يمكن لدولة ان تعالج مشاكل احتياجاتها الاساسية بالرغم من تزايد السكان السريع.

على انه في الممارسة، يمكن ان تكون الاحتمالات اقل مدعاة للتفاؤل. فرغم انه يمكن مبدئيا لدولة نامية تشهد تزايدا سكانيا ان تعالج مشاكل من امثال وفيات الاطفال، فان مثل هذه الامور قد تكون مختلفة عن ذلك في الاطار السياسي الفعلي. فمع زيادة الطلب على الموارد الحكومية الناتجة عن النمو السكاني السريع، سيصبح من الصعب تامين التزام سياسي بجهود تبذل لمساعدة الفقراء. كما ان البرامج المرتفعة الكلفة، كالتي تشجع التعليم، تصبح في وضع صعب.

ومن ناحية نهج «النمو مع المساواة»، يمكن لتزايد السكان ان يتسبب بمشاكل اكبر لانه يقوض اهداف المساواة. تصوروا وضعا تكون فيه معدلات النمو السكاني لمختلف الطبقات الاجتماعية متباينة جدا. فلذا ارتفع عدد السكان مثلا، في الطبقات الدنيا بشكل كبير، يمكن ان تكون النتيجة ارتفاعا في البطالة وركودا في الاجور لدى اولئك الذين ينقصهم رأس المال البشري. ويمكن في هذه الحالة لمجموع الدخل ان يرتفع، لكن المكاسب ستكون نسبيا من نصيب الذين هم احسن حالا في الاصل. ولنموذج تنمية يسعى في شكل واضح الى توزيع اكثر انصافا للدخل، يكون هذا اخفاقا.

برامج السكان والتنمية

حتى الآن نظرنا في مسالة كيف ولماذا يمكن لنمو السكان ان يشكل مشكلة للتنمية. لكن الحد من نمو عدد السكان ليس سوى احد اهداف برامج السكان. ويمكن لبرنامج ما، لتوزيع وسائل منع للحمل ومعلومات عن تحديد النسل مثلا، ان يبرر على اساس عدد من الاهداف، منها الحد من ازدياد عدد السكان او زيادة الخيارات المتاحة للناس من ناحية تكنولوجيات تنظيم الاسرة او تحسين صحة الام والطفل.

ان الاسباب التي نبرر بها برنامجا ما تعتمد على مفهوم التنمية الذي نتبناه، وتاثير ذلك البرنامج على مجموع نمو السكان لن يكون دائما العامل الرئيسي في التبرير. فمثلا يصف برنامج التنمية التابع للامم المتحدة UNDP ما يسميه بـ«التنمية البشرية» بانها عملية لزيادة الخيارات المتاحة للبشر. اذ كنا نفهم التنمية على هذا النحو، يكون التبرير الاساسي لبرنامج تنظيم الاسرة هو دوره في زيادة فرص الاختيار. ويتوفير حرية اكبر للازواج في تقرير ما اذا كانوا يريدون طفلا ومتى، يسهم مثل هذا البرنامج اسهاما مباشرا في التنمية الانسانية. وبمقدار ما ترى عائلات لديها عدد اقل من الاطفال ان لاعضائها عددا اكبر من الخيارات في الحياة، يوفر هذا البرنامج مساهمة غير مباشرة كذلك. ولكن هذه النتيجة الاخيرة يجب الا تعتبر امرا مسلما به لدى اناس ذوي ثقافات مختلفة.

كذلك اذا تبنينا المفهوم القائل ان التنمية تعني تلبية الاحتياجات الإساسية، يمكننا ان نبرر برامج السكان، على الاقل في جزء منها، بان نستشهد بالفوائد الصحية التي تجنيها الامهات والاطفال من المباعدة بين الولادات. ولكن اذا تبنينا نموذج «التقاطر» فان زيادة خيارات الحياة او تحسن الاوضاع الصحية لا يكتسبان اية اهمية الا اذا ادتا الى زيادة في الدخل الفردي.

والخلاصة ان كل نموذج تنمية يطرح بنيته لتبرير برنامج ما. وكل نموذج يفحص ويقوم نتائج البرنامج المختلفة. وهكذا. فالحديث عموما عن «اسس تنموية» لبرامج السكان هو من قبيل عدم الاخذ بعين الاعتبار لانواعا جدا من الحجج والاعتبارات.

اعادة تحديد مفهوم تنظيم الاسرة

ان الذين يسعون الى تبرير برامج سكانية معينة يمكن ان يجدوا انفسهم في موضع اقوى اخلاقيا وسياسيا اذا كانت نتيجة هذه البرامج هي تشجيع مجموعة من الاهداف اوسع واكثر قبولا من مجرد تقليص نمو عدد السكان. عمليا غالبا ما تصبح برامج تنظيم الاسرة جزءا من مبادرات صحية اوسع نطاقا. السؤال الذي يفرض نفسه هو هل يمكن تطوير مفهوم اكثر شمولا لمثل هذه البرامج حتى تحظى بقدر اكبر من الاهتمام والمساندة.

من احتمالات تطوير سياسة مستقبلية في هذا المجال واحد يتضمن اعادة تحديد مفهوم تنظيم الاسرة. فبدل ان يعني تنظيم الاسرة الحد من الانجاب او المباعدة بين المواليد، يمكن ان يعني تخطيطا تقوم به الاسرة خدمة لها. وهكذا فقرار الزوجين حول عدد الاطفال المرغوب فيهم يمكن ان يتخذ ضمن اطار فهمهما لتاثير حجم العائلة، لا على صحة الام والطفل وحسب، بل ايضا على الفرص التي تتاح للاطفال وسائر افراد العائلة في مجالات التعليم والعمل والكسب.

طبعا، تنظيم الاسرة بهذا الشكل كان دائما موجودا. وبالفعل فقرار تجنب وسائل منع الحمل وانجاب عدد كبير من الاطفال هو عادة نوع من تنظيم الاسرة ـ وسيلة من خلالها تعد عائلة او بعض افرادها للمستقبل. في معظم الدول النامية، مثلا، تكون الاطر التي تحدد مادية العائلة اوسع نطاقا من مثيلتها في العالم الصناعي. كما ان الموجبات التي يتصورها افراد العائلة حيال بعضهم البعض في معظم البلدان النامية هي اقوى منها في الدول الصناعية. فتكوين عائلات كبيرة هو طريقة من الطرق التي يخطط من خلالها الابوان لمستقبلهما عندما يتقدمان في السن. وفي المجتمعات التي لا تعرف انظمة التقاعد ولا برامج ضمان اجتماعي، يمكن للابناء والاحفاد ان يكونوا ناحية مهمة جدا من خطة حياة متماسكة. كما يمكن لادوار العائلة ان تكون اساسية في حفظ فهم الافراد وهم يتقدمون في السن لانفسهم وهويتهم الاجتماعية.

وهكذا فان برامج وسياسات ناجحة في تغيير حجم الاسرة جذريا، من الممكن ان تلحق ضررا باشكال واعراف ومؤسسات اجتماعية قابلة للبقاء. وينطبق هذا خصوصا اذا كانت مثل هذه السياسات جزءا من عملية تؤدي الى التشديد على الفردية حيث تحل العائلة المصغرة المؤلفة من الاب والام واولادهما محل العائلة الكبيرة المؤلفة من اقرباء الابوين ايضا. وحيث يتصرف كل فرد من افراد العائلة المصغرة ويعيش كفرد مستقل عن بقية افراد العائلة.

ان جهود تنظيم الاسرة بالمعنى الضيق ستبقى محدودة في نجاحها ما دامت ليست جزءا من حلول اكبر لاحتياجات الصحة، والعمل ووضع المراة والتعليم والهجرة والسكن الخ في هذا النهج، لكون ناحية الحد من النسل في تنظيم الاسرة جزءا من تصور اجمالي لنوع الوحدات العائلية وشكل الحياة العائلية اللذين يسعى المجتمع الى تطويرهما. ويمكن للعمل على تحقيق هذا التصور ان يثير تساؤلات اخلاقية عن ماهية الحدود الملائمة للسياسة الاجتماعية.

لكن بما ان التنمية بطبيعتها تولد تحولات اجتماعية ضخمة. فالفرق الحقيقي بين المفهوم الضيق والمفهوم الواسع لتنظيم الاسرة يمكن ان لا يوجد في حجم التحولات التي يجلبها كل منهما، لكن فيما اذا كانت هذه التحولات معروفة وموضع تخطيط مسبق.

بدائل تنموية ودوافع الدول المتبرعة

الى جانب الاهتمام بتشجيع تنمية بلد ما، هناك اسباب ممكنة اخرى لرغبة جهات خارجية في رؤية معدل اقل من نمو السكان في ذلك البلد: مثل الحد من تاثير العمل الاقتصادي على البيئة العالمية، او تقليل مستويات الهجرة الخارجية من البلد المعني. فلنسم هذه الاسباب «الاهداف الخارجية». عندما نسعى الى تقليص نمو عدد السكان لاسباب خارجية، يمكن ان ينظر الى التنمية وكانها كاحدى الوسائل عمل ذلك. ومهما كان المفهوم الذي نختاره، يظهر ان التنمية تجلب معها معدل نمو سكاني اقل. ولكن هذا القول يخفي عددا من الامور المختلفة. فالانواع المختلفة من التنمية يمكن ان تكون نتائجها مختلفة عندما نقومها من خلال تاثيرها على ازدياد عدد السكان.

ما يعنيه هذا هو ان الجهات المتبرعة التي لديها اسباب خارجية لقلقها حيال ازدياد عدد السكان يمكن ان تفضل اشكال تنمية معينة على اخرى. هذا ممكن ان يحصل لان المشاكل البيئية الانتقالية وطلبات الموارد المرافقة لنجاح التنمية تختلف تبعا لما نعنيه بالتنمية. مثلا، النتائج الضارة بالبيئة العالمية التي تسفر عنها سياسة تنمية ناجحة تتبع مفهوم «التقاطر». هذا يمكن ان يساهم في بروز اتجاه بين الدول الصناعية لتدعم سياسات تنمية تتبع مفهوم تلبية الاحتياجات الاساسية.

من ناحية اخرى، قد يستنتج سكان الدول الفقيرة، وهم دائما يرتابون بدوافع الدول الصناعية، ان اهتمام المتبرعين بسياسات الاحتياجات الاساسية او «تقدم الانسان» هي من قبيل النفاق وتخدم مصالح تلك الدول. ونتيجة لذلك، فان اساليب صالحة للتنمية قد تعتبر بانها لا تتمتع بالمصداقية لانها تناسب مصالح الدول الغنية. اضافة الى هذا، يجب التذكير ان اي اختلافات موجودة في طرق التنمية المتبعة من قبل الدول المعنية. هناك تمسك واسع الانتشار بالفكرة القائلة انه في نهاية المطاف من المرغوب فيه لدى الجميع ان يكون لهم ثراء المجتمعات الصناعية.

يمكن لنا ان نامل ان تتولى الدول النامية الريادة في تعزيز رؤى اجتماعية تتحاشى الاستهلاك الكبير. لكن هذا الامل، للاسف، ليس واقعيا. لان تخلي دول العالم الثالث عن هدف ان تصبح مجتمعات استهلاكية كبيرة على صورة الغرب قد يتطلب ان تعيد الدول الغنية نفسها اعادة تقويم «تنميتها» هي. وما دامت الدول الغنية تنظر الى الحياة الاقتصادية بتركيز على مستويات الاستهلاك باعتبارها المؤشر الاساسي للتقدم الاقتصادي، من غير المرجح ان تفعل دول العالم الثالث غير ذلك.

السؤال حول ما اذا كان من الممكن ان تقود الدول الغنية العالم بعيدا عن الاستهلاك ياخذ اهمية مضافة عندما ناخذ بعين الاعتبار ان الجهود الناجحة للحد من نمو السكان ستؤدي الى ارتفاع اكثر من الدخل الفردي للسكان. وهكذا، اذا كان هناك ارتفاع اصغر في مجموع السكان، فان سكان العالم يمكن ان يشكلوا ضغطا اكبر، على اساس افرادي، على الموارد العالمية وطاقة البيئة على التحمل. اما كيف يمكن لهذه الاتجاهات المتضاربة ان يوازن احدها الآخر، فامر معقد ومتغير. لكنه من الممكن تماما ان تؤدي مستويات ادنى من نمو عدد السكان الى مستويات اعلى من مجموع الطلب على الموارد والى اضرار تلحق بالبيئة.

تصوروا مثلا مجتمعا من مليون نسمة ودخل فردي يقدر بـ ١,٠٠٠ دولار، مما يعني ان دخله القومي مليار دولار. في احد السيناريوهات يتضاعف عدد السكان الى مليوني نسمة، في مدة ٢٥ سنة، في حين يبقى الدخل الفردي على حاله تقريبا اذ لا يرتفع الا الى ١١٠٠ دولار. هنا يصبح مجموع الدخل ٢.٢ مليار دولار. في سيناريو اخر، يكون نمو السكان نصف ما هو عليه في السيناريو الاول، مما يجعل عدد السكان يصل الى ١.٥ مليون نسمة في ٢٥ سنة. لكن نتيجة لانخفاض معدل نمو عدد السكان سيكون هناك ارتفاع اسرع بكثير في الدخل الفردي، الذي يرتفع الى ٢,٠٠٠ دولار. هنا يكون الدخل القومي العام ٣ مليارات دولار. واذ افترضنا ان العلاقة بين الدخل والتلوث تبقى ثابتة، يمكن في الحقيقة لانخفاض نمو السكان ان يفاقم المشاكل البيئية لهذا المجتمع، وبالتالي للعالم كله.

اعادة التفكير بالثراء

ازاء الاوضاع التي لا يمكن تصورها في عالم يعيش فيه كل الناس كما يعيش سكان الولايات المتحدة. عالم فيه مثلا بضعة مليارات من السيارات بدلا من بضع مئات الملايين منها. يجب ان تكون طبيعة الحياة الاقتصادية في الدول الغنية جزءا من اي اهتمام بتاثير ازدياد عدد السكان والتنمية على العالم.

هل يمكننا ان نغير نظرتنا الى الحياة الاقتصادية؟ اذا كان الدافع الوحيد لعمل ذلك هو الاهتمام بمشاكل العالم، فانه من المرجح ان تكون هناك تغييرات ذات اهمية كبيرة. لكن اذا كان انتقاد جون كنيث غالبرايث «المجتمع الثري»... صحيحا اي اذا كنا نجري اسرع واسرع، وننتج اكثر واكثر انما لا نحرز اي تقدم من ناحية الرضى الحقيقي تكون هناك بالفعل امكانيات لحصول تغيير. هذا لا يعني القول انه يجب ان نرفض الغنى المادي مفضلين عليه الزهد. لكنه يعني ان نعيد النظر في ما نريده حقا من الحياة الاقتصادية.

امارتيا سين وآخرون تساءلوا عما اذا كنا نفهم فهما كافيا حتى اكثر المفاهيم اساسية في ما يتعلق بالتقدم الاقتصادي. ما هو، مثلا مستوى المعيشة الكافي؟ يمكن بدل ان نحدد هذا المستوى من خلال الدخل، ان ننظر اليه من ناحية امور متفرقة. كحياة نجد فيها تغذية صحية، ملابس تتيح لنا الظهور بين الناس بكرامة. مسكن يمكننا ان نستقبل فيه الناس في صورة كريمة. عمل ذي معنى ووقاية من التقلبات الاقتصادية. اذا سالنا بعد ذلك كيف يمكننا بناء عالم يمكن لمعظم الناس ان يعيشوا فيه على هذا النحو. فان الاجوبة تميل الى التركيز على التوزيع والتكنولوجيات الملائمة والبنى الاقتصادية والتوجهات الثقافية اكثر مما تميل الى التركيز على النمو والانتاج. واذا كان الامر كذلك، تكون التنمية الاقتصادية مشكلة في للعالم الاول مثلما هي مشكلة في العالم الثالث. واذ نشرع في مواجهة هذه المشكلة، قد تظهر قضايا السكان ونمو الدخل والبيئة في ضوء جديد.

العاصمة الليبية... ساحة احتفالات
القذافي شهد عرضاً عسكرياً شاركت فيه ألف دبابة

طرابلس - وكالات الانباء: حول الزعيم الليبي معمر القذافي عاصمة بلاده الى ساحة احتفالات عملاقة في الذكرى الخامسة والعشرين لتوليه السلطة وهي مناسبة جمعت بين التحدي للغرب والدعوة الى وحدة العرب.

وتلقى القذافي الذي كان ضابطا بالجيش عمره ٢٧ عاما عندما تزعم الانقلاب العسكري في عام ١٩٦٩ تحية القوات المشاركة في العرض في بداية برنامج امس.

واحاط بالقذافي الذي يبلغ الان ٥٢ عاما رئيسا الجزائر والسودان على المنصة بينما سارت دبابات امامهم وحلقت طائرات فوق المنصة. وحضر احتفالات امس شخصيات كبيرة من الدول العربية والافريقية والاصدقاء الاجانب لليبيا التي استخدمت النفط خلال حكم القذافي لدعم عدد من القضايا المثيرة للجدل في انحاء العالم.

ومن ابرز الشخصيات التي غابت عن الاحتفالات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اعتاد حضور الاحتفالات بهذه المناسبة. ولم توجه دعوة لاول مرة لعرفات الذي ابرم اتفاق الحكم الذاتي الذي وقعه مع اسرائيل غضب ليبيا وجهات فلسطينية وعربية راديكالية.

وكان الموضوع السائد على الاحتفالات تحدي الغرب الذي دخل في صراع مع ليبيا بشأن تفجير طائرة ركاب امريكية فوق لوكربي في عام ١٩٨٨.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وراء قرار العقوبات الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا لاجبارها على تسليم اثنين من مواطنيها لمحاكمتهما في الغرب فيما يتعلق بحادث تفجير الطائرة الذي قتل فيه ٢٧٠ شخصا.

وتشمل العقوبات حظرا جويا وعلى الاسلحة وتجميد لارصدة ليبية في الخارج.

وازدانت طرابلس عشية الاحتفالات بالانوار والبالونات واللافتات الضخمة التي تحمل صور القذافي.

وكتبت على لافتات اخرى شعارات ترفض الحظر الذي فرضه الغرب على ليبيا بشأن حادث لوكربي وتعرب عن قبول الشعب الليبي للتحدي.

وحضر القذافي ورؤساء الجزائر والسودان وتشاد اجتماعا حاشدا مساء امس الاربعاء في الاستاد الرئيس بطرابلس سار خلاله الشباب الليبي الذي يحمل صور زعيمهم فوق الاعلام الامريكية والبريطانية والفرنسية.

وقدمت عشرات من الميدالت المدارس تمثيلية لمعركة بين ليبيا والغرب فازت فيها ليبيا في النهاية.

وارسل زعماء اخرون بعض القادة وفودا وزارية. وارسل الرئيس المصري حسني مبارك خمسة وزراء وارسلت تونس وفدا متعدد الاحزاب يرأسه رئيس الحزب الحاكم الشاذلي نيفاتي.

وارسلت دول افريقية وزراء ايضا وامتلأت الفنادق في العاصمة بالآلاف من الضيوف الممثلين لدول صديقة لليبيا.

وقال التلفزيون الليبي ان الوفود تحدت الحظر وجاءت لتشارك ليبيا في احتفالاتها.

ولم تمثل الدول الغربية فيما يبدو في الاحتفالات.

من ناحية اخرى اقر مؤتمر للحركات العربية دعي الى عقده ليتزامن مع الاحتفالات خطة لتشكيل «جبهة رفض» ضد التطبيع مع اسرائيل.

٥ قتلى بانفجار لسطوانة غاز في اسطنبول

اسطنبول - اف ب - اعلنت الشرطة ان خمسة اشخاص قتلوا وجرح اربعة اخرون مساء امس الاول في اسطنبول بانفجار اسطوانة غاز في مبنى في غولتيبي بضاحية اسطنبول.

ولقي اثنان حتفهما عندما قفزا من الطابق الخامس في المبنى الذي اشتعلت فيه النيران في حين ان الثلاثة الباقين قضوا احتراقا.

بوتو تزور المغرب في ١٢ الشهر الحالي

اسلام اباد - اف ب - اعلنت وزارة الخارجية الباكستانية امس ان رئيسة وزراء الباكستانية بنازير بوتو ستقوم بزيارة رسمية الى المغرب يومي ١٢ و١٣ ايلول الحالي.

واضافت الوزارة ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة من رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي.

اسبانيا تتولى رئاسة مجلس الامن الدولي

اسبانيا «الامم المتحدة» - اف ب - تولت اسبانيا امس الرئاسة الدورية لمجلس الامن الدولي خلفا لروسيا.

وفي الاساس كان من المفترض ان تتولى رواندا العضو غير الدائم في مجلس الامن هذه الرئاسة لشهر ايلول الحالي.

الا انه ونظرا الى الاحداث التي وقعت في رواندا وتغيير للسفراء في نيويورك فان الاعضاء الاربعة عشر في مجلس الامن فضلوا تاجيل الرئاسة الروائدية الى تاريخ لاحق وطلبوا من اسبانيا ترؤس المجلس لهذا الشهر.

اجتماع البشير وزروال في طرابلس بليبيا

الجزائر / اف ب - اعلن التلفزيون والاذاعة الجزائريان في نقل مباشر من ليبيا ان الرئيس الجزائري الامين زروال عقد اجتماعا مغلقا امس الاول في طرابلس مع نظيره السوداني الفريق عمر البشير.

ذكر التلفزيون ان زروال اعرب عن «امتنان» الجزائر للمواقف السودانية من الوضع في الجزائر «ورفضها لاي تدخل في شؤونها الداخلية».

واشار الرئيس السوداني من جهته في ختام الاجتماع الى ان «المحادثات جرت بصراحة تامة» والى ان «المواقف التي تنسب الى السودان في ما يتعلق بالجزائر تدخل في اطار محاولة اعداء الامة العربية تفكيك الصف العربي». وقال ان «السودان يحرص على استقرار وامن الجزائر».

«الجمهوري الايرلندي» يرفع غصن الزيتون
ويبدأ الهدنة في ايرلندا الشمالية

بلفاست - رويتر - بدأ الجيش الجمهوري الايرلندي هدنة تاريخية امس الخميس قائلا انها تنهي ربع قرن من النضال المسلح ضد الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

واشاد القوميون الايرلنديون بقرار «وقف العمليات العسكرية تماما» من جانب الجيش الجمهوري الايرلندي في منتصف ليل الاربعاء باعتباره غصن زيتون يمكن ان يبشر بعصر جديد للسلام بعد واحدة من اطول حروب الثوار في العالم.

ودعا شين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي بريطانيا للرد على هذه الخطوة بالافراج عن جميع سجناء الجيش الجمهوري وسحب الآف الجنود من شوارع ايرلندا الشمالية.

ولكن بريطانيا قالت انها تريد وعدا قاطعا لا لبس فيه بأن الحرب التي قتل فيها ٣١٦٩ شخصا انتهت فعلا قبل اجراء محادثات مع شين فين.

وكان رد الفعل فاترا من جانب زعماء الاغلبية من البروتستانت الذين يشعرون انهم بريطانيون اكثر منهم ايرلنديون ويخشون من انهم يدفعون برفق الى الوحدة مع جمهورية ايرلندا التي يغلب على سكانها الكاثوليك.

واستعدت قوات الامن لاعمال عنف محتملة من جانب المتطرفين البروتستانت الذين لم يصدر عنهم ما يشير الى انهم سيحذون حذو الجيش الجمهوري الايرلندي باعلان الهدنة.

جمهور من الايرلنديين اثناء تظاهرة في بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية ابتهاجا باعلان الجيش الجمهوري الايرلندي هدنة في الحرب مع القوات البريطانية لاول مرة منذ خمسة وعشرين عاما

موقف

الحل العلمي والروحي لمواجهة طوفان السكان

● محمد كعوش

اذا كان الغرب يسعى الى تسويق عاداته وقيمه وامراضه الاجتماعية، فمن حقنا كعرب ومسلمين ومن حق الدول التي تحافظ على تقاليدها وتتمسك بقيمها الاجتماعية مواجهة الفوضى الاجتماعية الغربية .. ولكن كيف؟!

مثلا .. لا اعتقد ان مقاطعة مؤتمر القاهرة حول السكان والتنمية هي الحل المطلوب او الاسلوب الناجع في مواجهة بعض ما جاء في اوراق العمل والمقترحات او نقاط النقاش في المؤتمر التي اثارت دهشة واستغراب الناس لانها غريبة على المجتمعات المحافظة المتمسكة بالتعاليم الدينية والقيم الاخلاقية والعادات الحميدة.

فالوفود الرافضة قد تشكل الاغلبية المطلقة داخل المؤتمر وبامكانها الغاء وصد ورد كل ما هو شاذ وغريب ومخالف للقيم والاخلاق.

نعم، الرافضون الذين قاطعوا المؤتمر وتركوا الساحة احتجاجا كان بامكانهم المشاركة والتصدي لكل نقاط البحث التي تتعارض مع تعاليم الايمان والقيم الاجتماعية واسقاطها والخروج بما هو افضل وما يتلاءم مع تقاليدنا وتعاليم الاديان السماوية لا الرضوخ للتوصيات والمقترحات التي طرحت تحت شعار الحد من التناسل وتنظيم الاسرة لخدمة التنمية، وخوفا من الطوفان السكاني الذي يهدد العالم.

بالامكان معالجة هذا الموضوع بايجابية لا بادارة الظهور وعصب العيون والمقاطعة السلبية، لان التوصل الى حل علمي عقلاني دون المساس بالمقدسات هو المطلوب ... اليس كذلك؟!

موجهاً التحية لرابين وبيرس: «شاناتوفا»

عرفات يدين عملية الرملة
ويناقش مع بن اليعازر الأمن المشترك

غزة - (اف ب) - ادان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس عملية الرملة (قرب تل ابيب) التي قتل فيها عاملان اسرائيليان الاسبوع الماضي والتي اعلنت حركة المقاومة الاسلامية حماس مسؤوليتها عنها.

وفي ختام اجتماع عقده مع وزير الاسكان الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر اشار عرفات الى انه ناقش مسالة "الامن المشترك".

وقال "نحن ضد جميع اشكال الارهاب في الرملة او اي مكان اخر وعلينا ان ننسق في ما بيننا لمكافحته".

وكان عرفات اعتبر في اول رد له ان مقتل اسرائيليين في الرملة جاء نتيجة "خلاف بين عمال" وليس نتيجة "عملية عسكرية".

وقد هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بتعليق المفاوضات مع الفلسطينيين اذا لم يتعهدوا بملاحقة المشتبه بهم من اعضاء حماس في قطاع غزة.

وكان مسؤولون فلسطينيون اخرون قد ادانوا هذه العملية ولكنها المرة الاولى التي يستخدم عرفات نفسه تعابير بهذه الشدة بشأن عملية اعلن المسؤولية عنها فلسطينيون من حماس.

على صعيد اخر تمنى عرفات سنة سعيدة للشعب والحكومة الاسرائيليين قبل اربعة ايام من راس السنة العبرية.

وكلف بن اليعازر "بنقل اطيب تمنياته بسنة سعيدة" لرابين ولوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز وقال "قل لهم شانا توفا" اي عام سعيد بالعبرية.

العراق يشن حملة متشددة على السوق السوداء للصرف الأجنبي

بغداد - رويتر: جدد العراق حملته على الصيارفة غير المرخص لهم بالعمل محذرا من ان المخالفين سيعاقبون بالسجن لمدد تصل الى ثلاث سنوات مع مصادرة اموالهم.

ونشرت الصحف مرسوما لمجلس قيادة الثورة امس يخول لاعضاء حزب البعث الحاكم شن حملة متشددة على السوق السوداء المزدهرة.

والغى المرسوم الموقع من الرئيس العراقي صدام حسين الى توقف عمليات الصرف التي تجري في الشوارع بغداد تقريبا الى تريد الحكومة ان يقتصر الصرف الاجنبي على البنوك وشركات الصرافة المرخصة.

وتبلغ قيمة الدينار العراقي رسميا ٣٫٢ دولار ولكن الحكومة سمحت للبنوك وشركات الصرافة بالتعامل باسعار مماثلة للاسعار السائدة في السوق السوداء.

وسعر البنك المركزي العراقي الدولار عند مستوى ٤٤٠ دينارا ولكن متعاملين يقولون ان تجار العملة كانوا يعرضون سعرا يصل الى ٥٥٠ دينارا قبل فرض الاجراءات الاخيرة.

وتحرص الحكومة على منع تدهور العملة التي تدنى سعرها الشهر الماضي الى ٦٥٠ دينارا للدولار.

وترتبط اسعار السلع في السوق المفتوحة بسعر الدولار وتسعى بغداد جاهدة لابقاء الاقتصاد داخل نطاق السيطرة في الوقت الذي يعاني فيه من الضغوط بسبب عقوبات الامم المتحدة.

غير ان العراق لا تتوفر لديه سبل تذكر للتدخل بسبب العقوبات التي حرمته من صادرات النفط.

واعادت الحكومة النظر في موقفها الخاص بالسماح لقوى السوق بتحديد سعر الصرف عندما انخفض الدينار دون حاجز ٥٠٠ دينار للدولار النفسي في مايو ايار.

وتلقي الحكومة اللوم على مضاربين وايدي اجنبية في انحدار العملة ولكنها تقر بأن تحقيق الاستقرار لسعر الصرف سيكون صعبا ما لم تستانف تصدير النفط.

«العفو الدولية» تحث على انهاء الاغتيالات السياسية والتعذيب في اليمن

لندن - رويتر: حثت منظمة العفو الدولية الحكومة اليمنية امس على ضمان حقوق الانسان وانهاء عمليات القتل السياسية والتعذيب والانتهاكات الاخرى.

ورحبت المنظمة بعفو رئاسي في ايار ادى الى الافراج عن الآف السجناء.

ولكنها قالت انها تشعر بقلق عميق ازاء استمرار اعتقال الخصوم السياسيين والتعذيب «والاختفاء» والاغتيالات السياسية خلال الحرب الاهلية وبعدها.

واضافت «يتعين على الحكومة الاعتراف باهمية احترام وحماية حقوق الانسان في اليمن..

وسيكون من علامات هذا الاعتراف الافراج فورا عن كل سجناء الضمير واعلان اماكن كل هؤلاء المسجونين في حبس انفرادي في كل اماكن الاعتقال غير المعلنة».

وحثت منظمة العفو بشكل خاص الحكومة على كبح جماح ميليشيات الاصلاح التي قالت ان اعضاءها يشرفون على نقاط تفتيش حكومية ومراكز الشرطة وهم مسؤولون عن اعتقال معارضين سياسيين كثيرين.

وقالت نظرا لان معتقلين سياسيين كثيرين يجري احتجازهم سرا فانهم معرضون لخطر التعذيب او القتل.

وقالت ان «استخدام الضرب بالاسلاك والصدمات الكهربائية والاغتصاب بالفعل او التهديد به عمليات واسعة الانتشار».

وقالت انها قلقة ايضا جدا بشأن عشرات الاشخاص الذين ربما يكونون قد قتلوا خارج اطار الحرب الاهلية واحيانا باشتراك «الاصلاح».

واضافت ان «الحكومة لم تتخذ اجراءات على ما يبدو للحد من انشطة هذه الميليشيات. ويعمل اعضاؤها بموافقة ضمنية فيما يبدو من مسؤولين حكوميين وعسكريين كبار».

وعلى الرغم من التاكيدات التي تلقتها من السلطات اليمنية في تموز قالت منظمة العفو انه لا توجد ادلة واضحة تذكر على حدوث تحسن منذ ذلك الوقت.

اعتقال سعودي بحوزته ذخائر في مطار القاهرة

القاهرة - اف ب: افاد مصدر في الشرطة المصرية ان سلطات مطار القاهرة القت القبض امس على السعودي سهيل قاسم وبحوزته ذخائر.

واشارت الشرطة ان المواطن السعودي كان يستعد للسفر الى الرياض من مطار القاهرة. وعثر لدى تفتيش حقائبه على ١٢ خزينة سلاح وثلاث عصا حديد صاعقة كهربائية. ولم يقدم اي تبرير لحيازته هذه الذخائر.

وقد احيل احمد الى التحقيق.

كارلوس

تتمة المنشور على الصفحه الاولى

يتحدثان عن روميللو غاللوغوس كاتب «دونا باربارا» وعن ستازيو ريفيرا وعن جورج ايكازا، وقد حمل له فيرجيس كتاب جورج لويس بورجيس «المتعة الادبية» كهدية.

انه يهيىء نفسه للخطاب الايديولوجي الذي سيلقيه يوم محاكمته، كما يقول محاموه.

المنظمة مستعدة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والمنطقة العربية كلها.

ودعا القوى المحبة للسلام في العالم الى دعم الشعب الفلسطيني وحق عودته الى وطنه واقامة دولته المستقلة بعاصمتها القدس طبقا لقرارات الامم المتحدة ومبادىء الشرعية الدولية.

من جهة اخرى قال المهندس ميشال المر نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني رئيس اللجنة الوزارية الخاصة المكلفة بدراسة ملف اسكان المهجرين الفلسطينيين ان اللجنة لن تتطرق لموضوع الفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان وان مشكلتنا ليست دراسة حل المشكلة الفلسطينية لان هذا سيؤثر على اعمال المفاوض اللبناني وعلى سياستنا الخارجية.

واضاف انه من مصلحة لبنان العليا ان لا يبحث هذا الموضوع بتاتا ويجب انهاء البحث فيه حتى على صعيد وسائل الاعلام لان ذلك يضر بمصلحة البلد.

واوضح ان آلية عمل اللجنة تتطلب معلومات احصائية ودراسات وافية للحصول على المعلومات والاحصاءات المختصة وتجهيز الملف الكامل حول هذا الموضوع وقال ان مهمتنا دراسة هذا الملف وان موضوع شراء الارض سابق لاوانه.

تأجيل محاكمة

تتمة المنشور عن الصفحة الاولى

... الرئيس المصري حسني ... وقد حكم على ثلاثة ... منهم بالسجن مدى الحياة لدورهم في الانفجار الذي استهدف مركز التجارة العالمي (وورلد تريد سنتر)

وكان صديق ابراهيم احمد صديق وهو احد المتهمين قد وافق في بداية الامر على التعاون مع القضاء الا انه تراجع بعد ذلك عن قراره وسيحاكم مع المتهمين الاخرين ويحتاج الى محام جديد. وهو متهم باستئجار مكان لتحضير القنابل وبصنع واختبار متفجرات.

من جهة ثانية رفض القاضي موكازي المحاميين الموكلين عن ابراهيم الجبروني بعد ان رأى انهما لا يستطيعان ان يدافعا عن عدة متهمين في هذه القضية خوفا من تعارض مصالح المتهمين.

والجبروني متهم بمحاولة اتلاف اثباتات ومنع القضاء من القيام بعملية تفتيش اثناء التحقيق في حادثة مركز التجارة العالمية الذي اسفر في ٢٦ شباط ١٩٩٣ عن مقتل ستة اشخاص وجرح الف آخرين وادى الى اضرار بقيمة ٥٥٠ مليون دولار.

واحتج الشيخ عبدالرحمن (٥٦ عاما) عن طريق محاميه ايمانويل مور على تأجيل محاكمته وقال انه عقاب «لانه امضى حتى الان مع المتهمين الاخرين ١٥ شهرا في السجن».

الصحف الفرنسية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشارت الصحيفة الى الجهود والمساعي التي يقوم بها جلالة الحسين في الاوساط العالمية حاليا لدعم الاقتصاد الاردني ليحقق انطلاقة جديدة مع بشائر السلام في المنطقة.

اما صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية فقد اكدت في معرض تعليقها على زيارة الحسين لباريس.. تصميم الحكومة الفرنسية على تقديم المساعدات المالية والاقتصادية للاردن ليقوم بدوره في عملية السلام في الشرق الاوسط مشيدة بقرار الحكومة الفرنسية بالغاء ٢٥ مليون فرنك من ديونها عن الاردن.

المؤتمر الشعبي

تتمة المنشور على الصفحه الاخيرة

بتضميد الجراح التي خلفتها حرب الخليج وان تعود علاقاتها العربية والاسلامية الى اصلها وسابق عهدها في الحسنى والتعاون والتواد والتراحم وتعمل على ترسيخ اسس التفاهم مع ايران التي يربطها بالعرب والمسلمين عهد الايمان والتاريخ كما نتطلع ليوم قريب نفتح فيه ابواب الخير والصلح مع الاخوة في الكويت والسعودية رغم ان طريق العودة بعد الازمة يقتضي جهدا وتضحية وعفوا وصفحا جديرا بكم وبهم.

ودعت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي الاسلامي الدول العربية الى تحكيم العقل والمصالح العليا والتعالي على الجراح والخلافات الجانبية من اجل اعادة توحيد الصفوف ومن اجل انقاذ القدس وفك حصار الازمات من المحيط الى الصومال اذ ان استمرار الوضع الراهن لن ينجو احد من شره واذاه وخطره ابدا.

الجامعة تندد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العربية مجلس الامن الدولي الى وضع حد لهذه الممارسات الاسرائيلية، وذكرت بان مدينة الخليل والحرم الابراهيمي جزء لا يتجزأ من الاراضي العربية المحتلة التي يجب ان تنسحب منها اسرائيل تنفيذا لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وقرارات الشرعية الدولية.

اسرائيل تحاصر

تتمة المنشور على الصفحه الاولى

وهما «قبر راحيل» في مدينة بيت لحم و«قبر شموئيل» الى الشمال من مدينة القدس وذلك لتجنب وقوع مجزرة ضد المصلين اليهود كما حدث مع المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي.

واضافت الصحيفة ان موفاز اوعز لقادة الالوية المسؤولة عن الامن في الاماكن المذكورة بفحص الترتيبات الامنية فيها وعدد الجنود الذين يتولون مهام الحراسة ودرجة اهليتهم وقدرتهم على منع الاحتكاك بين اليهود والمسلمين.

كذلك اصدر موفاز تعليمات الى قادة الالوية بتحري ما اذا كانت هنالك ضرورة لتعزيز القوات المتواجدة في تلك الاماكن او تغيير ترتيبات الحراسة والامن فيها.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر عسكرية مسؤولة في قيادة المنطقة الوسطى قولها ان «قبر راحيل» في بيت لحم يعتبر نقطة احتكاك مع العرب ولذلك يجب فحص الترتيبات الامنية في المكان وتعزيز قوات الجيش فيه بمقدار ما تستدعيه الحاجة.

وحسب نفس المصادر فانه من المنتظر ان يصل مصلون يهود باعداد كبيرة الى «قبر راحيل» والى «قبر صموئيل» وانه من اجل الحيلولة دون احتكاك بين اليهود والعرب في تلك الاماكن اعطيت توجيهات لقادة الالوية بتفحص الترتيبات الامنية المتبعة هناك.

واضافت المصادر انه بالنظر الى ان الحرم الابراهيمي لن يعاد فتحه خلال الايام القليلة المقبلة فانه من المتوقع ان تؤم تلك الاماكن اعداد كبيرة من المصلين اليهود.

وتقول المصادر العسكرية ان الترتيبات الامنية المتبعة في المكانين المذكورين تختلف عن الترتيبات الامنية الجديدة المتبعة اليوم في الحرم الابراهيمي، اذ لا توجد في هذه الاماكن وحدات من حرس الحدود ترابط بصورة دائمة فيها وانما فقط حراسة من قوات الجيش الاسرائيلي تتناوب بصورة مستمرة.

المغرب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاعلان عن فتح مكتب اتصال اسرائيلي في المغرب ومغربي في اسرائيل يشكل «هدية جميلة للعيد» في اشارة الى عيد راس السنة اليهودية الذي يبدأ مساء الاثنين المقبل.

وذكرت مصادر رسمية في القدس لوكالة فرانس برس ان يتوقع صدور قرار مماثل بين اسرائيل وتونس في الاسابيع المقبلة.

واوضحت هذه المصادر ان موفدا خاصا لرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اجرى الاسبوع الماضي محادثات في العاصمة التونسية مع الرئيس زين العابدين بن علي.

وكان تم الاتفاق مبدئيا على فتح هذه المكاتب في ايلول ١٩٩٣ خلال زيارة للرباط قام بها اسحق رابين وبيريز في طريق عودتهم من واشنطن حيث وقعوا مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتفاق اعلان المبادىء المشترك.

وافاد بيريز ان القرار النهائي اتخذ في حزيران الماضي خلال زيارة قصيرة قام بها للمغرب ليبحث مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بشأن المؤتمر الاقتصادي العالمي حول الشرق الاوسط المقرر عقده في الدار البيضاء في ٣١ ايلول الجاري والاول من تشرين الاول المقبل. وقد اكد له ان هذا المؤتمر يجب لينجح ان يرفق «بعلاقات رسمية». فوعده الملك الحسن الثاني بان «الامر سيتم» قبل عقد هذا المؤتمر.

واوضح بيريز ان موفدا خاصا عن الملك الحسن الثاني زار اسرائيل مؤخرا وسلمه ورابين دعوة رسمية للمشاركة في المؤتمر.

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية ان الموفد هو مكسيم ازولاي رئيس المحكمة العليا في المغرب وهو مغربي يهودي.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس الخميس انه تم في وقت سابق تبادل رسائل بين رابين والعاهل المغربي وان النائب العمالي الاسرائيلي رافي ادري قام في الاسابيع الاخيرة بعدة زيارات الى الرباط لوضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق.

واكد مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية طلب عدم الكشف عن اسمه لوكالة فرانس برس ان مكتب غزة لن يهتم الا بالمسائل الاقتصادية والتجارية «منكرا ان اتفاق تطبيق الحكم الذاتي مع منظمة التحرير الفلسطينية الموقع في الرابع من ايار الماضي في القاهرة ينص على ان تبقى الشؤون الخارجية في ايدي اسرائيل».

وامل مسؤول اخر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تؤدي هذه الخطوة الى اقامة علاقات افضل مع كافة دول المغرب.

وقد رفض عرفات التعليق على فتح مكتب الاتصال المغربي في غزة.

الاهرام

تتمة المنشور على الصفحه الاولى

وزادت التكهنات بعدما اجتمع مبارك مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مرتين. وجرى اللقاء الاول في الاسكندرية والثاني في جنيف حيث التقى مبارك ايضا بالدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء.

وحث الشيخ زايد العرب على فتح صفحة جديدة ووضع ازمة الخليج خلفهم.

وقالت جامعة الدول العربية الشهر الماضي ان عصمت عبدالمجيد الامين العام قابل مسؤولا كبيرا بوزارة الخارجية العراقية في القاهرة لمناقشة مبادرات عراقية للمصالحة مع دول الخليج المجاورة.

ولكن نافع قال «الرئيس مبارك والشيخ زايد لم يتناقشا على الاطلاق في مباحثاتهما الاخيرة في جنيف الاسبوع الماضي مثل هذه المبادرة».

واضاف «ان مصر لا تفهم ما هو المقصود من اثارة مثل هذه القضية في مثل هذا التوقيت بالذات».

رابين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

غزة الى انسحاب قواتنا. اما بالنسبة للضفة الغربية فهو يتحدث عن اعادة انتشار او بشكل ادق عن اجراءات تسبق اعادة الانتشار لان الفلسطينيين كانوا يريدون ان ينسحب الجيش من التجمعات السكانية الكبرى في المنطقة».

واخذ رابين على الفلسطينيين انهم «يريدون استخدام الانتخابات لكي يصلوا الى انسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية مشيرا الى انهم استنادا الى مشاريعهم يريدون انتخاب مئة نائب فيما اعلان المبادىء يتحدث عن انتخاب ممثلين لمجلس الحكم الذاتي وممثلين محليين».

من جهته اخذ «وزير» التحكم المحلي صائب عريقات المكلف بملف الانتخابات في السلطة الوطنية الفلسطينية على اسرائيل نزعتها الى تأجيل كل شيء».

وقال ردا على اسئلة الاذاعة الاسرائيلية «على اسرائيل ان تضع برنامجا زمنيا بهذا الخصوص اضافة الى استحقاقات انسحابها من الضفة الغربية. ويجب ايضا ان نحصل على المعلومات الخاصة بالسكان لكي نتمكن من اجراء الاستطلاعات وتقسيم الدوائر الانتخابية».

الطلبة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

هذا العام تاريخ بلادهم بعد ان كانت سلطات الاحتلال تحظر تدريس هذه المادة. لكن الاساتذة كانوا مع ذلك يدرسونها للطلاب في الخفاء بالرغم من تهديدات الادارة الاسرائيلية بفرض عقوبات.

وقال جابر الحورباني نائب مدير «وزارة» التربية الفلسطينية ان ٥٥ مدرسا لهذه المادة في بيت لحم فصلوا من وظائفهم لانهم كانوا يدرسون مادة التاريخ للطلاب ينتظرون اعادتهم الى وظائفهم.

ومع ذلك لم يتسن بعد الوقت للسلطة الفلسطينية كي تغير المناهج المدرسية. وفي الضفة الغربية التي كانت متحدة بالاردن حتى الاحتلال الاسرائيلي في ١٩٦٧ يدرس الطلاب المنهج الاردني وقد حذفت منه السلطات الاسرائيلية تاريخ فلسطين.

يقول مسؤولون فلسطينيون ان السلطة الوطنية لم تحصل بعد على المال كي تدفع مرتبات المعلمين لذا ستستمر السلطات الاسرائيلية في دفع مرتبات الاساتذة في المدارس الحكومية خلال الاشهر المقبلة.

ويذكر انه يوجد في الضفة الغربية ١٠٫٥٠٠ مدرس و ٣٥٥ الف طالب.

وبالرغم من ان الفلسطينيين تسلموا مسؤوليات قطاع التعليم فان احمد جدوع (١٨ عاما) يعتبر ان «شيئا لم يتبدل». وقال «على سبيل المثال ما يزال الجنود الاسرائيليون متمركزين على طريق المدرسة».

ولكنه يقر بوجود جو اكثر انفراجا في المدارس.

واعرب عن امله في ان يكون العام الدراسي الجديد طبيعيا اكثر من الاعوام السابقة التي تميزت بالمواجهات مع الجيش الاسرائيلي وحظر التجول والاضرابات المتكررة.

وقال الكراكمة انه خلال الانتفاضة الفلسطينية التي بدأت في كانون الاول ١٩٨٧ خسر الطلاب ثلاثين بالمئة من الحصص.

وفي مخيم الدهيشة القريب اشار جورج طلارج مدير المدرسة الابتدائية التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» الى سطح بناء يتمركز عليه جنود اسرائيليون.

وقال «ما زالت عائلات اللاجئين تعيش في هذه الظروف المحزنة حيث يتجمعون في غرفة واحدة. وبالنسبة للطلاب لم يتغير اي شيء».

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اغلاقه منذ ستة اشهر في وجه المصلين المسلمين وتفتحه في وجه غلاة المستوطنين اليهود، ثم تقوم بعد ذلك كله بالاستيلاء على قاعات الحرم وتقتطع الجزء الاكبر منها لليهود، متنكرة بذلك لابسط واعمق المشاعر لدى ملايين العرب والمسلمين.

ونحن اذ ندين مثل هذا المسلك الاسرائيلي الممعن في احتقاره لمشاعر الف مليون مسلم، وندعو الى الكف عن مثل هذه الممارسات التي من شانها ان تسمم اجواء المفاوضات الجارية على اكثر من صعيد، فاننا نحذر من مغبة الاستمرار في مثل هذا النهج المتغطرس، ومن تاثيراته المباشرة على اجواء المفاوضات مع دولة لا تكف عن استفزاز ابسط المشاعر واعمقها لدى سائر العرب والمسلمين.

شبكة مراسلي الدستور في عواصم العالم

رسالة «الدستور» من القاهرة

نتهاء الاستعدادات لاجتماع مؤتمر السكان والتنمية

تصاعد حملة الرفض وطوارىء امنية مع قلق من المفاجآت

صر ترفض طلبا اميركيا اسرائيليا بالمشاركة في الحماية الامنية

القاهرة - خاص بـ«الدستور» فتحي خطاب: تعيش القاهرة يا اجواء مؤتمر السكان الدولي ظل مناخ من الحذر والقلق نتيك مختلف الاراء والمواقف عارضة، وتتحمل كافة الاجهزة نية والرسمية ومختلف زارات عبء مواجهة الاعداد ستعداد لاستقبال اكبر تجمع لي بعد ان تصاعدت حملات ض والمعارضة ووضوح حالة تنكار والتذمر.

ويعد ان رفضت امس الاول مة القضاء الاداري الدعوى القامها ثلاثة مواطنين امون، والشيخ حافظ سلامه - المؤتمر الدولي للسكان والتنمية دوا فيها مخالفة المؤتمر ستور - اكدت المحكمة عدم تصاص واشارت الى ان الدعوى لق بسيادة الدولة، لذا فقد طعن سامون الثلاثة في الحكم بعد ق من صدوره ومن المحتمل ان ر في الطعن خلال ايام انعقاد تمر.

وتقدم عضو مجلس الشعب ري - المحامي كمال خالد - ب محافظة دمياط الساحلية سؤال الى الدكتور احمد فتحي ور رئيس مجلس الشعب سمن استجوابا موجها الى كتور عاطف صدقي رئيس لس الوزراء المصري واللواء ن الالفي وزير الداخلية - عن اطنين الذين تم احتجازهم او قالهم لتامين مؤتمر السكان، لب النائب المصري ببيان سيلي عنهم وعن الاجراءات التي ل عدم اشعال نار النقمة في ورهم بسبب شعورهم باعتداء يلة على حريتهم.

ومن جهة اخرى ذكر في القاهرة عن دراسة الحكومة المصرية لفكرة منح بعض الوزارات والهيئات الحكومية اجازة خلال مدة انعقاد المؤتمر وذلك لتخفيف العبء على المرور وتقليل حدة الزحام في الشارع المصري، وبعد ان اعدت اجهزة الامن تقريرا مفصلا عن حالات الارتباك التي تشهدها شوارع مدينة القاهرة وصعوبة السيطرة على الموقف الامني ما لم تبادر الاجهزة المختصة بوضع حلول عاجلة لمواجهة مشكلة الزحام والارتباك في شوارع العاصمة اثناء انعقاد مؤتمر السكان حيث يصبح من الصعوبة استيعاب شوارع القاهرة ٢٠ الف مشارك بمؤتمر السكان في ظل الاوضاع القائمة.

وتركز اجهزة الامن المصرية من خلال خطط المتابعة والتنشيط والتامين على اي احتمال قد يكون غير متوقع لاستغلال المتشددين والمتطرفين للموقف والقيام بعمليات ارهابية جديدة لاحراج موقف مصر الدولي وخاصة بعد تصاعد حملات الرفض المتواصلة.

لقد رفض اتحاد النقابات الطبية الاسلامية وثيقة الامم المتحدة المقدمة لمؤتمر السكان والتنمية، وطالب الاتحاد الشعوب الاسلامية بعدم الالتزام بها كما اكد اتحاد النقابات الطبية الاسلامية خلال الاجتماع الاخير بالقاهرة على ان الوثيقة تدعو الى الانحلال الاخلاقي وهي في مضمونها دعوة لعزل السماء عن الارض وانقلاب القيم الاخلاقية.

وفي المقابل استبعدت اللجنة العامة بمجلس الشعب ان تؤدي توصيات المؤتمر الدولي للسكان الى تقييد حرية مصر في التحفظ على الرأي المخالف للقيم والتقاليد المصرية واكدت اللجنة العامة لمجلس الشعب المصري من خلال اجتماعها امس الاول على التزام مجلس الشعب باحكام الشريعة الاسلامية في ممارساته التشريعية وان موقف مصر من القضايا المطروحة في المؤتمر الدولي مستمد من خبرتها وتقاليدها وقيمها التي تتفق مع الشريعة الاسلامية.

وحول الموقف والرأي من مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية يقول الدكتور احمد ابو اسماعيل - وزير المالية الاسبق - انا ارى ان مسؤولية دفع هذا الخطر ملقاة على عاتق علماء الدين ورجال الثقافة ولا بد ان يقدم علماء الدين الحقائق كاملة غير منقوصة من اجل حماية الشعب والشباب من الاساليب المدمرة والامراض المعدية مثل الايدز وغيره من الامراض الخطيرة، ويجب الا ننسى ان هناك كثير ممن يتجاوزون الحد مع الخالق وانت لا تستطيع ان تحاسبهم ولكن يجب ان نحافظ على ديننا في سموه وعلى الدعوة الاسلامية ومكارم الاخلاق حتى لا تضيع انفسنا.

واضاف د. احمد ابو اسماعيل رغم ان هذه المسائل من الشذوذ والاجهاض تثار في مثل هذه المؤتمرات الدولية الا اننا نرفض بشدة وحسم تطبيق مثل هذه المفاهيم المدمرة على شعوبنا.

وجدير بالذكر انه نسب لتنظيم الجماعة الاسلامية تصريحات على متن بيان تهدد فيه بنسف قاعة المؤتمرات والقيام بعمليات ارهابية ضد الضيوف المشاركين فيه، وقد اشارت مصادر مطلعة بالقاهرة الى تلقي جهة سيادية عليا تقريرا من وزارة الداخلية تطلب فيه تنبيه بعض القيادات الدينية الرسمية للامتناع عن اي تصريح صحفي قد يثير بلبلة حول المؤتمر ويتخذه الارهابيون ذريعة لتنفيذ مخططهم، وذكرت المصادر ايضا بان اجهزة الامن المصرية قد حصلت على معلومات مؤكدة تفيد بان هناك قوى سياسية مناوئة لفكرة عقد المؤتمر قدمت مؤخرا دعما ماليا لقيادات الجماعة الاسلامية المتشددة لاستخدامه في التجهيز لمخطط ارهابي ضد المؤتمر.

وقد اثارت حملات الرفض المناوئة للمؤتمر توترا شديدا لدى الاجهزة الامنية المختصة، وتثير قلق سلطات الاشراف على تنظيم المؤتمر الدولي خاصة وان المواقف المعارضة تميزت بالصلابة والاصرار على المواجهة فقد اكد المحامي - عبد الحليم مندور - واحد الذين تقدموا لمحكمة القضاء الاداري بمنع عقد المؤتمر - اكد خلال تعقيبه على الحكم الصادر بعدم الاختصاص بان القول بانعقاد المؤتمر هو من ضمن اعمال السيادة يخالف الدستور الذي يجعل السيادة للشعب من خلال سلطاته الثلاث وان القضاء المصري يحقق تلك السيادة معا يجعله اهل الاختصاص.

واكد الشيخ حافظ سلامه: باننا اصحاب الدعوى لجانا للقنوات الشرعية ونتمنى ان يصدر حكم تفسيري لما نص عليه الدستور في البلاد الذي يؤكد على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع.

ونقلت مصادر امنية مصرية ما تردد حول عقد اتفاق بين مصر وبعض البلدان المشاركة في المؤتمر ينص على مصاحبة فرق امنية اجنبية خاصة لوفود بلادها خاصة الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا مع ترك عملية تامين المنشآت والطرق والمداخل والقاعات لرجال الامن المصري.

واشارت المصادر الى رفض الحكومة المصرية طلبا امريكيا - اسرائيليا لتوفير وتامين الحماية الامنية لوفود المؤتمر وتضمن هذا العرض اشتراك وفود امنية من بلديهما في خطة الحماية الامنية لوزارة الداخلية المصرية على ان تعمل هذه الوفود الامنية بالتعاون والتنسيق مع قوات الشرطة المصرية، وقد اكدت مصر في رفضها على قدرة اجهزة الامن المصرية في تامين الوفود واكدت على انحسار ظاهرة العنف الاصولي واستقرار الاوضاع في البلاد.

وتنتقد الحكومة المصرية الحملات المضادة التي دابت على التشكيك في المؤتمر وخاصة بعد اقدام بعض الدول العربية والاسلامية على اعلان انسحابها من المؤتمر وعدم مشاركتها في اعماله (السعودية، السودان، بنغلاديش، الباكستان، ليبيا) وغيرهم حيث لم يعرف حتى الان عدد الدول المشاركة وينسحب هذا الموقف على الجمعيات والمنظمات غير الحكومية والمقرر عقده بالتزامن مع جلسات المؤتمر الدولي حيث لم يتاكد عدد الوفود المشاركة في هذا المنتدى علما بان اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر سوف تبدأ يومي السبت والاحد، القادمين برئاسة الدكتورة نفيس صادق المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للسكان والتنمية.

وحول الرأي والموقف تجاه المؤتمر يقول اللواء طلعت مسلم - الخبير العسكري واحد اقطاب حزب العمل المعارض - يعتبر مؤتمر السكان والتنمية اول مؤتمر دولي تشارك فيه اسرائيل على ارض مصر، وباشتراك اسرائيل يجب علينا الاخذ في الاعتبار رد الفعل الشعبي الرافض والذي تجلى اثناء محاولة اسرائيل الاشتراك في معرض القاهرة الدولي للكتاب حيث رفضت كل الجهات الشعبية بلا استثناء المشاركة الصهيونية في اي معرض او مؤتمر يقام على ارض مصر.

واضاف الخبير العسكري اللواء مسلم، ولا شك ان الهدف النهائي من المؤتمر هو تمرير النظام الامريكي على العالم كله، بما يحمله من شذوذ واجهاض وحرية في العلاقات الجنسية وهو الامر الذي لا يتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا وديننا الحنيف ولا تعدو تصريحات المسؤولين عن عدم الالتزام بتوصيات المؤتمر سوى حبر على ورق حيث من الصعب في مجال التنفيذ ان تقاوم ما سلمنا به وندعو له فيما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

ويقول المحامي سامح عاشور - احد رموز القوى السياسية المعارضة نحن نعلم ان ٥٠ دولة اسلامية ستشارك في المؤتمر، وهذا العدد في رايي كفيل بمنع اية توصيات شاذة او مخالفة لتعاليم الدين وقيم المجتمع الاسلامي ولكن بشرطان تتحد هذه الدول داخل قصر المؤتمرات وان يكونوا يدا واحدة لانقاذ ما يمكن انقاذه.

واضاف: انني اطالب المشاركين من الدول العربية والاسلامية وسواء كانوا ممثلين لحكوماتهم او لهيئات غير حكومية بالوقوف موقفا صلبا وان يتكلموا بضمير شعوبهم وبلسان حالهم وليس بلسان الامريكان او الصهاينة حتى تقلل من حجم الخطر، ونحن نعلم ايضا ان وسائل الخيانة يمكن ان تتسلل الى المؤتمر وان تبيع بعض الوفود شعوبها ولكن المقاومة منذ الان واثناء انعقاد المؤتمر يمكن ان تكون مثمرة ويبقى بعد ذلك دور المثقفين الذين عليهم ان يقولوا الحق وان يوضحوا ابعاد الكارثة لشعوبهم.

ويقول المفكر الاسلامي د. محمد عمارة: مشروع الوثيقة التي تمثل جدول اعمال المؤتمر اثارت ردود فعل معادية في كثير من الدوائر الدينية الاسلامية والمسيحية بل لقد اثارت انتقادات دوائر غير ملتزمة دينيا ذلك لان هذه الافكار التي تضمنتها الوثيقة وخاصة الدعوة الى اباحة الاجهاض والدعوة لتحرير العلاقات الجنسية بين المراهقين والمراهقات من رقابة الاسرة واشرافها انما تتناقض ليس فقط مع القيم والشرائع الدينية بل مع الاعراف والتقاليد والعادات في كثير من الامم والشعوب.

واضاف د. محمد عمارة: ان هذه الافكار قد تكون طبيعية في اطار التحلل الغربي الذي انتقل بالعلاقات الجنسية من اطار الاسرة والخصوصية والشرعية الى اطار الحرية الفردية باعتبارها حقا من حقوق الجسد لا علاقة لها بضوابط الشرائع، الوثيقة تحاول ان تفرض على حضارتنا الاسلامية قيما واخلاقيات منافية لها وهذا نموذج صارخ لما نسميه بالغزو الفكري والهيمنة الثقافية.

دورية من رجال الشرطة المصرية في نطاق الاجراءات الامنية الخاصة بمؤتمر السكان والتنمية (ا. ف. ب)

رسالة «الدستور» من فرنسا

حل روبير دوانو... وفقدت باريس مصورها

٤٠٠,٠٠٠ صورة... روائع ستظل عائمة في الذاكرة

س - خاص بالدستور: في الرابع عشر من ابريل ١٩١٢، ليوم الذي غرقت فيه سفينة تانيك، ورحل في اول نيسان ريله هونا دوانو، يتنقل بين دية والدعابة، بين الانفعال وزل - صوره الشهيرة تجعلنا د معه ظاهرة اجتماعية. ترافق اك تاتي والشاعر جاك بريفير، دع لنا اليوم منظرا مفعما حنين لباريس التي فقدناها.

ط الشوارع ومناظر الفنان، نظائر وحفلات الرقص في وارع وباعة الكستناء في ساحة طاليا في باريس، وعازفوا كورديون امام احامي حي دلو هل ال دوانو كما لم ينقل مصور قبله يس وضواحيها بين الاربعينات ستينات. عرف الدهشة كما لم رف اي شخص اخر، امام رجل ل شجرة ميلاد في مترو باريس، مام تلميذ وضع اصبعه في فم ه، او امام شخص يكوي العشب حديقته بالشوبق او امام شلة من د شارع تقر كرف عصافير بعد نها اجرس بتلية او او -

عصفور الضاحية

دوانو كصديقه جاك بريفير، اعر الناس البسطاء، ولد في لحية باريس وظل امينا لها اذ ان يتردد بشكل دائم الى مكان لولة من «جنتيي» حيث ولد الى ونروج» حيث سكن في بيت ترف منذ عام ١٩٤٧ لم اصور وى ١٤٠٠ متر خلال عشرين اما. عمل فترة قصيرة في شركة نو غير انه فصل لتاخره الابدي، تمسح دون ندم، صياد صور، مر بدا عن الجبهة الشعبية اذ كان ضفاف المارن في حين كانت يس تعج بالمضربين.

لم، اكتشفه الكاتب لاندرا ومعه بركتاب «ضاحية باريس» ١٩٤٦ قام عصفور باريس كما ماه صديقه كافانا - ابن ضاحية نما - بصنع عشه في وكالة رافو ث بقي طيلة عمره.

مع بريفير في الشوارع

مل على جائزة نييس عام ١٩٥٦ ا قام بصور للموضة لمجلة وغ وسافر، غير انني لا اتقن هذه لة لانني لا اتكلم لغات اجنبية مشاكل مع العملة وهذا ما عبني - اعمل لانني صاحب مهنة يرة.. احمل شيئا لكن لا قيمة له لكنني احمل دائما هيئة مهرج» هرج، شكلت شوارع باريس مرحا له. اذ كان يتوه بها مع ديقه بريفير الذي اطلق عليه لقب مراسل السلام الكبير - في شوارع حيار الاكثر فقرا والتي تحمل سماء الاكثر شهرة. في هذه شوارع التقط الصور التي شهرته

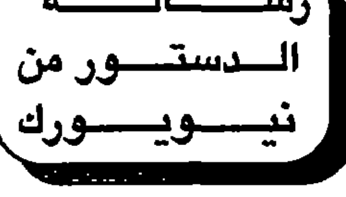
والتي رايناها في الكثير من المكاتب والبيوت: لاعبو المعارض وصبايا وحيدات وعشاق بلدية باريس واطفال وتلاميذة وقحين..

نشر حوالي ١٥ كتابا خلال ١٠ سنوات وعرض مئات المرات وقد تم طبع قبلة بلدية باريس ٤١٠,٠٠٠ ملصق و ٨٠٠٠٠ بطاقة بريدية. وطبع من كتابه «الاصابع ملأى بالحبر» الذي كتب نصوصه كافانا ٢٥٠٠٠٠ نسخة.

انسانية آلة التصوير

تميز اسلوب دوانو باطاره البسيط دون تفخيم التي تدفقت من آلة التصوير. فضل النماذج الغريبة الهامشية. وقد تمكن من التقاط صور لبراك ولبيكاسو ولجياكومتي وعرف في شيخوخته الحديث مع كولوش ومع ريت ميتسوكو ومع الممثلة سابين ازيما. ساعدته طبيعته الكريمة وطيبته وحبه للحياة وللبشر في كسب العديد من الاصدقاء بين فناني البارحة وممثلي اليوم - تساءل في اخر كتابه «مضارع العدسة» الذي روى فيه قصة حياته عام ١٩٨٩ «كم مرة بعد سأشاهد زهر شجرة الكستناء في بولفار اراغو»؟ لم يتخل عن آلة التصوير.. وكم من مرة شوهد في معطفه المتعب تائها في شوارع باريس واحيائها يائسا لانه لم يعد يتعرف على عصره في العاصمة ولم يعد يجد علاماته في الضواحي - تغيرت الموضة والعالم الذي برهن على وجوده - والشوارع - والاحياء - والابنية - والمهن - واصر باحثا عن صورة متميزة في عالم استبدل فيه الاسفلت بلاط الشوارع.

«اتحمل رحيلا كما ترحل الصورة الاخيرة في فيلم سينمائي غير انني استصعب رحيلا مفاجئا لا اتمكن من تصور ذلك.. ان الصورة المريحة لي هي تلك التي تضمحل ببطء كقبعة الربان التي تعوم لحظة بعد غرق السفينة» هذا ما قاله قبل ان يترك لنا المصور اكثر بكثير من قبعة ربان.. هناك ٤٠٠٠٠٠ صورة روائع ستظل عائمة في الذاكرة.



ايكيوس: معاناة الشعب العراقي من الحظر الدولي ستنتهي قريبا اذا استمر التوجه الايجابي لبغداد

الامم المتحدة - خاص بالدستور - كميل الفزاوي قال رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية المحظورة رالف ايكيوس ان معاناة الشعب العراقي الناجمة عن الحظر الدولي ستنتهي اذا استمر التوجه الايجابي العراقي - مشيرا الى ان هناك مواعيد اولية لتطبيق آلية الرقابة الطويلة الامد على ترسانة العراق التسليحية.

وابلغ رالف ايكيوس مراسل «الدستور» في الامم المتحدة ارتياحه الى التعاون الذي تلقاه اللجنة من الفرق العراقية التقنية مؤكدا ان معاناة العراقيين نتيجة الحظر ستنتهي في القريب العاجل اذا ما استمر هذا التوجه الايجابي.

واعرب ايكيوس عن امله ان يستمر التعاون العراقي مع اللجنة المكلفة بازالة الاسلحة الجرثومية والكيماوية في اطار الرقابة الحالية. مشيرا الى ان تلك الرقابة لن تاخذ وقتا طويلا اذا ما استمر هذا التعاون.

وقال ان مهمته على وشك الانتهاء والمتعلقة بتحديد وتدمير اسلحة العراق وجعلها عديمة الضرر مؤكدا ان نظام الرصد والتحقق سيحتاج الى فترة تجريبية اخرى مشيرا الى ان مجلس الامن الدولي هو المعني في تحديد تلك المدة.

وقال رالف ايكيوس في حديثه بانه تم تدمير كافة الاسلحة الكيماوية المعلن عنها او التي تم التعرف عليها وانه تم تدمير وسائل انتاجها كما تم تصفية كافة منشآت البحث البيولوجية والنفايات الكيماوية والتي كانت مصدر قلق اللجنة.

واضاف في حديثه ان العراق قدم في كانون الثاني من هذا العام اول اعلان رسمي له تمت خطة الرصد مما امكن للجنة وضع الترتيبات لموضوع المراقبة بالشكل الذي تراه اللجنة مناسبا.

وردا على سؤال حول المدى الذي وصل اليه العراق في التقيد بقرارات مجلس الامن وبرنامج اللجنة الخاصة اكد بان الجزء الاول من مهمته قد انتهى وان ما تبقى هو بعض المشاكل التي في طريقها الى الانتهاء والخاصة ببرامج تطوير اسلحة الدمار الشامل، وقال بان المرحلة الثانية قد انتهت والتي تتضمن وضع نظام رصد وتحقق دائمين مشيرا الى ان الامور بوضع المنتهية تقريبا وان النظام سيعمل بشكل كامل في مطلع ايلول المقبل.

وقال بان اللجنة ستقوم بزيارات تفتيشية بين الحين والاخر الى المواقع بالاضافة الى دور الكاميرات التي تعمل بموجب ذاتية الحركة التي تقوم بمراقبة المنشآت الخاصة بالبحث ومراكز الصناعات العسكرية الثقيلة مشيرا الى انه سيتم رصد اكثر من ١٣٠ موقعا من خلال المقر الدائم الذي يجري بناؤه الان.

الى ذلك افادت مصادر رفيعة المستوى «للدستور» ان الولايات المتحدة تدرس حاليا على اعلى المستويات القانونية الترابط بين رفع الحظر النفطي وتلبية العراق مطالب اللجنة بموجب الفقرة «٢٢» من القرار رقم ٦٧٨.

ونقلت مصادر موثوق بها عن مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية ان الاوراق الامريكية مقتنعة باستقلالية الفقرة ٢٢ قانونيا عن بقية مايطالب مجلس الامن من العراق تنفيذه وهذا بحد ذاته يعد تطورا نوعيا ومهما يعكس عزم مجلس الامن على متابعة تفاصيل التنفيذ. بما يطور العلاقة بين العراق واللجنة الى علاقة ثنائية بين العراق ومجلس الامن حيث سيكون شريكا مهما في مرحلة رفع الحظر النفطي عن العراق.

من جهة اخرى اكدت مصادر الامانة العامة للامم المتحدة انه من المتوقع ان يقدم رالف ايكيوس رئيس اللجنة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشاملة العراقية تقريرا الى مجلس الامن في منتصف هذا الشهر حيث سيتم مناقشة موضوع بحث رفع الحظر النفطي عن العراق او تجديده في حين قالت مصادر دبلوماسية ان السيد طارق عزيز رئيس مجلس الوزراء العراقي سيصل الى نيويورك خلال الاسبوعين القادمين لشرح وجهة النظر العراقية لاعضاء مجلس الامن الدولي في محاولة رفع الحظر النفطي المفروض على العراق.

وعلى جانب التحركات لدول مجلس التعاون الخليجي اكدت مصادر دبلوماسية خليجية مطلعة «للدستور» ان دول التعاون الخليجي تجري اتصالات مكثفة مع اعضاء مجلس الامن الدولي حيث تم توجيه رسالة شاملة الى اعضاء المجلس وان الرسالة قد ركزت على ضرورة تنفيذ العراق لالتزاماته الواردة في القرار ٦٨٧ كوحدة قانونية وسياسية.

واشارت الرسالة التي حصل مراسل الدستور على نسخة منها الى عدم جواز الفصل بين الاعتراف بالوجود الكويتي من ناحية وترسيم الحدود الكويتية من جهة ثانية.

وطالبت الرسالة التي وقعها اعضاء مجلس التعاون الخليجي ان المطلوب في الجلسة القادمة ضرورة الاعتراف العراقي بالكويت ليس مجرد اوراق او اقوال او وثائق.

وحددت الرسالة التي وقعها سفراء المملكة العربية السعودية، الكويت، الامارات، قطر، والبحرين المواضيع التالية:

— تشريع من المجلس الوطني العراقي
— تشريع من مجلس قيادة الثورة.
— نشر التشريع في الجريدة الرسمية العراقية.

تاكيد موثق من وزير الخارجية العراقي الى رئيس مجلس الامن تحتوي على النصوص السابقة لاصداره وثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن الدولي.

وابلغ السفير السعودي في الامم المتحدة مراسل الدستور ان دول مجلس التعاون قد اثارت في الرسالة الموجهة الى اعضاء مجلس الامن موضوع الاسرى الكويتيين وغيرهم من الاسرى من دول التحالف تنفيذا للقرار الذي اتخذه الوزراء في ابها.

وقال ان سفراء الدول قد طالبوا مجلس الامن بعدم الموافقة على طلب العراق رفع الحظر عنه الا بعد الوفاء بكافة التزاماته المنصوص عليها في القوانين الدولية الصادرة عن مجلس الامن الدولي.

رسالة «الدستور» من برلين

انتهاء الوجود العسكري الروسي في المانيا مع انسحاب اخر جندي في نهاية اب الماضي

برلين - الدستور: مع انسحاب الفيلق التابع للجيش الروسي عن اراضي المانيا الشرقية بتاريخ ١٩٩٤/٨/٣١ تكون جميع مقومات السيادة التي كان يتمتع بها هذا الجيش في اماكن تواجده قد سقطت ايضا.

عدد الجيش السوفييتي الذي تواجد على اراضي جمهورية المانيا الديموقراطية (الشرقية) منذ تاريخ اجتياحه لالمانيا في العاشر من حزيران العام ١٩٤٥، كان يقدر بـ (٣٨٠) الف جندي وحمل تسمية «قوة الاحتلال السوفييتية لالمانيا» واعتبر اكبر واقوى قوة عسكرية سوفييتية خارج اراضي الاتحاد السوفييتي.

اتهمت القوات العسكرية السوفييتية بلعبها لدور تقسيم المانيا اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا مع بداية الحرب الباردة. على الرغم من اعلان المانيا الشرقية دولة ذات سيادة استمرت الكلمة النهائية للقوات السوفييتية ويذكر التاريخ الالماني الحديث ان الانتفاضة الشعبية والعمالية التي قامت في المانيا الشرقية بتاريخ ١٩٥٣/٦/١٧ قمعتها القوات السوفياتية بالقوة كما دعمت هذه القوات بناء جدار برلين.

عام ١٩٥٧ تم تنظيم عملية تواجد القوات السوفياتية داخل وعلى حدود المانيا الشرقية بشكل دائم وثابت وذلك من خلال التوقيع على اتفاقية خاصة بين المانيا الديموقراطية والاتحاد السوفياتي وقد تم تقدير التواجد العسكري السوفياتي داخل المانيا الشرقية بثلاثة اضعاف القوة العسكرية الالمانية الشرقية.

عملية انسحاب القوات السوفياتية عن الاراضي الالمانية وشروطها نظمتها اتفاقية الوحدة الالمانية المعروفة باتفاقية ٢ + ٤ والاتفاقية الالمانية - الروسية الملحقة الموقعة في العام ١٩٩٠ والتي اعطت لاول مرة السيادة لالمانيا - نظريا - على اراضيها.

منذ التوقيع على اتفاقية الوحدة الالمانية بدأ الاتحاد السوفياتي عملية تخفيض قواته العسكرية في ١٩٩٠/١٠/٣ تواجد على اراضي المانيا الشرقية ٣٣٧٩٠٠ جندي سوفياتي ثم بدأ التخفيض تدريجيا على الرغم من الصعوبات الكثيرة التي واجهت السوفييت.

عام ١٩٨٠ فر ٨٠ جنديا سوفياتيا من الخدمة ولجأوا الى المانيا الاتحادية وفي تموز ١٩٩٠ احرق جندي روسي نفسه احتجاجا على سلوك قيادته كما وجهت تهمة السرقات المتنوعة الى بعض ضباط القوات السوفياتية في المانيا وخضعوا للمحاكمة في بلادهم.

حاليا يشعر العديد من الجنود الروس الذين يعودون الى بلادهم بحال الضياع امام مستقبل مجهول لذلك عرض الجانب الالماني على بعض الضباط الروس امكانية متابعة الدراسة في مجالات غير عسكرية لضمان مستقبلهم.

يبقى ان المستقبل المجهول ينتظر ايضا ٤٤٧٠٠ مدني روسي و ١٦٣٧٠٠ من افراد عائلات الجنود الروس وابرز المعضلات هي في عدم وجود مساكن كافية لايوائهم في ديارهم.





مارتن كوبر المستشار في السفارة الالمانية لدى اسرائيل اثناء اجتماعه بالدكتور صائب عريقات وزير الدولة في سلطة الحكم الذاتي وكان كوبر قد عين مسؤولا عن تنسيق المساعدات الاقتصادية للسلطة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي.
«ا. ف. ب»


●لجنة السلام الفرعية الاردنية – الاسرائيلية لترسيم الحدود اثناء جولة قامت بها اول امس على امتداد الحدود – الصورة التقطت لاعضاء الوفد الاسرائيلي قرب جسر الشيخ حسين


●د. نبيل شعث اثناء زيارته لمدينة الخليل


●عمرو موسى وزير الخارجية المصري برفقة شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وبينهما محمد بسيوني السفير المصري في تل ابيب امام مكتب وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ميتران: الحظر الاميركي على كوبا وسيلة بدائية

نريد مساعدة الجزائر دون الانحياز لأي طرف

باريس – (اف ب): شن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران هجوما عنيفا على بعض مظاهر السياسة الخارجية للولايات المتحدة اول امس امام حوالي ٢٠٠ سفير فرنسي اجتمعوا للتشاور في باريس وذلك في سابقة على ما يبدو منذ توليه الرئاسة في قيادة السياسة الخارجية الفرنسية.

ووصف ميتران الحظر على كوبا بأنه "المزعج تماما" معتبرا انه يعبر عن الطريقة "البدائية" فان "الاميركيين يمسكون بخناق هذا البلد".

وفي سياق انتقاده من فناة وزير الخارجية الان جوبيه الذي وكما قال الرئيس "يلاقي بعض الصعوبة في ان يتبعني" في هذا المجال.

(وتبنى جوبيه امس الموقف نفسه معتبرا ان فرنسا ترى بان الحظر الذي يضرب كوبا والذي لم "تشارك فيه اطلاقا" هو "غير مشروع").

وقال ميتران بالنسبة لكوبا "ارى انه من الخطر جدا ان نقاطع بلدا لمصلحة بلد واحد عندما تكون هناك مشكلة في مكان ما. ويبدو تلك طريقة بدائية للغاية لان العذابات تتراكم".

واكد الرئيس الفرنسي ايضا انه يعارض رفع الحظر عن توريد الاسلحة الى القوات البوسنية معتبرا ان مثل هذا الاجراء سيؤدي "الى حرب اكثر خطورة".

وكشف انه على الرغم من "كل الفشل والارادات السيئة وخاصة من جانب صرب البوسنة فان مجموعة الاتصال بقيت متضامنة".

ويأتي هذا التأكيد مجددا للموقف الفرنسي في الوقت الذي اعطت الولايات المتحدة حتى ١٥ تشرين الاول مهلة لرفع محتمل ومن جانب واحد للحظر عن الاسلحة الى المسلمين البوسنيين اذا استمر الصرب في موقفهم المعرقل.

اما الجانب الاخر وربما الاكثر اهمية الذي تكلم عنه ميتران فقد كان عن الامور الداخلية. وقد اراد الرئيس ان يؤكد مجددا وبوضوح حقه في توجيه السياسة الخارجية لفرنسا.

ومنذ مطلع الصيف وبسبب العملية الجراحية الجديدة التي خضع لها ميتران لاستئصال البروستات وفترة نقاهته وعطلته اتاحت لرئيس الحكومة ادوار بالادور ووزرائه الاهتمام بالسياسة الخارجية وهو "مجال مخصص" لرئيس الدولة.

ويذكر ان الفترة الرئاسية الثانية من سبع سنوات للرئيس الاشتراكي ستنتهي في ايار المقبل وهو لا يريد على ما يبدو ترك الحكومة المحافظة تقضم صلاحياته.

وحرص على التوضيح وقبل تسعة اشهر من الانتخابات الرئاسية التي لن يخوضها ان "السياسة الخارجية، من بين الصلاحيات التي تعود له، وهي من بين الصلاحيات الاهم التي حددها الدستور بوضوح".

واضاف ميتران انه ينوي "الحفاظ وبدقة متناهية على التوزيعات المختلفة لمهمات السلطة التنفيذية".

وحرص الرئيس الفرنسي الذي تصدى خلال حفلة عشاء اقيمت للسفراء لبالادور وجوبيه على ان يشرح مطولا للسياسة الفرنسية في الدبلوماسية العالمية.

وبالاضافة الى كوبا والبوسنة امل الرئيس الفرنسي في ان يعبر الشعب الجزائري عن رأيه "عن طريق الانتخاب المباشر" معتبرا ان الامر ما زال بعيدا. واضاف ان فرنسا "تريد مساعدة هذا البلد ومن دون ان تنحاز لاي طرف".

ولم يستبعد بالادور امس امكانية "استخدام فرنسا لوسائل ضغط عسكرية لمعاقبة الذين يرفضون السلام" في يوغوسلافيا السابقة.

وفي كلمة القاها بالادور امام ٢٠٠ سفير فرنسي مجتمعين لمدة ثلاثة ايام في باريس شدد على "ان تعقد المشاكل في يوغوسلافيا السابقة اظهر ان طريق السلام طويل وان وحدة العزم السياسي بين القوى العظمى هي السبيل للوحيد لدفعه".

واكد رئيس الحكومة من جديد ان "كل الخيارات اليائسة التي قد تسفر عن الاسوأ" مثل رفع الحظر عن الاسلحة الى مسلمي البوسنة ستؤدي الى "رحيل" القوات الفرنسية لان "الحكومة الفرنسية لن تقبل ابدا بان تتعرض قواتها للخطر بلا جدوى".

رسالة مصالحة من بيونس ايرس الى طهران

منعم: العلاقات مع ايران ليست طبيعية

لكن الحوار مستمر بين البلدين لانهاء الازمة

بوينس ايرس – وكالات الانباء: صرح الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم امس بان العلاقات بين الارجنتين وايران ليست «طبيعية تماما» ولكنه اضاف بان هناك «حوارا ومحادثات للبدء بانهاء الوضع» الناجم عن الازمة بين البلدين.

وقد استدعت كل من بوينس ايرس وطهران منذ اسبوعين سفيرها في البلد الاخر «للتشاور» بعد ان توترت العلاقات بينهما عقب اتهام قاض ارجنتيني سبعة ايرانيين في اطار التحقيق بتفجير مقر الجمعية اليهودية الذي اوقع حوالي مئة قتيل في بوينس ايرس في ١٨ تموز.

ومع ان المحكمة العليا اعلنت في ٢٥ آب ان هذه القضية ليست من اختصاصها وانهت بذلك ملاحقة الايرانيين اعلن الرئيس الارجنتيني لاحدى محطات الاذاعة ان العلاقات مع ايران ما زالت «على مستوى تجاري».

وقال منعم ان «العلاقات ستتطور بقدر ما يتقدم التحقيق وتساهم بعض الدول مثل ايران ولبنان في التحريات للتوصل الى تحديد المسؤولين عن هذا الاعتداء المفجع».

ووقد ارسلت الارجنتين رسالة مصالحة الى ايران بعد ان اشارت وزارة الخارجية الى ان حكومة الرئيس منعم تولي اهتماما كبيرا بالعلاقات مع ايران وستفعل «اي شيء ضروري للحفاظ على حوار بناء» مع طهران.

وقالت الخارجية في رسالة بعثت بها اول امس الى القائم بالاعمال الايراني «تطورت بعين الرضاء الى ادانة ايران جميع اشكال الارهاب والى التاكيدات التي حصلت عليها من حكومتها بانها ستتعاون مع الارجنتين» لحل القضية.

ونفت الرسالة تعرض بيونس ايرس لاي ضغوط من جانب الولايات المتحدة او اسرائيل عندما وجهت الاتهامات الى طهران وكان مسؤولون اسرائيليون واميركيون كبار القوا باللوم على ايران في الحادث وقال السفير اخيرا ان واشنطن ستدعم الارجنتين اذا قررت قطع علاقاتها مع ايران.

اليابان تفكر بارسال قوات الى رواندا

طوكيو – رويتر: نقلت وكالة كيودو اليابانية للانباء عن مصدر حكومي امس ان اليابان تفكر في ارسال قوات الى رواندا وعدم الاكتفاء بمجهوداتها لاغاثة اللاجئين الروانديين في البلاد المجاورة.

وقالت مسؤولة بوزارة الخارجية ان طوكيو التي قررت في آب الماضي ارسال بعثة اغاثة الى افريقيا ستبحث في تقرير مقدم من بعثة تقصي حقائق يوم الاربعاء قبل اتخاذ القرار النهائي بشأن ارسال قوات.

وتقول الانباء انه من المحتمل ان ترسل طوكيو من ٢٠٠ الى ٣٠٠ جندي الى رواندا خلال الشهر الحالي على الاغلب.

وقال المصدر «رواندا في اشد الاحتياج للمساعدة».

وقالت مسؤولة الخارجية ان بعثة تقصي الحقائق اشارت الى ان اليابان قد يطلب منها ارسال شحنات لمعسكرات اللاجئين مما يتطلب التحليق فوق رواندا ويتطلب ايضا وجود مقر للقوات.

١٥٠٠ مصاب بالايدز في الجزائر

الجزائر – (اف ب): افادت تقديرات لخبراء نشرت امس بعد مؤتمر وطني حول الايدز في الجزائر ان عدد الاشخاص المصابين بهذا المرض في هذا البلد يبلغ ١٥٠٠ شخص وان عدد ايجابيي المصل يبلغ ٢٦ الف شخص.

وبحسب الاحصاءات الرسمية المعلنة فان عدد المصابين بالايدز يبلغ ١٩٦ شخصا وعدد ايجابيي المصل ٥٠٠ شخص.

وذكرت دراسة قام بها خبراء جزائريون بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ان عدد المصابين بالايدز في الجزائر سيتضاعف ثماني مرات خلال اربع سنوات اي حتى العام ١٩٩٨.

وحتى الان لا تعتبر السلطات الجزائرية مكافحة الايدز ضمن الاولويات الصحية العامة وترى ان عدد الحالات طفيف جدا.

فصيل حكمتيار يهدد باسقاط طائرات الركاب الافغانية

بيشاور (باكستان) – (اف ب) – حظر فصيل رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار على طائرات شركة الخطوط الجوية الافغانية "اريانا" التحليق فوق الاراضي الافغانية وهدد باسقاط اي طائرة تخالف قراره بدءا من اليوم.

وفي بيان نشر امس في بيشاور (باكستان) اكد الحزب الاسلامي وحلفاؤه ان لديهم ما يثبت ان طائرات اريانا تستخدم من قبل فصيل الرئيس برهان الدين رباني "لنقل النقود المزيفة والذخائر وافراد عسكريين من موسكو ونيودلهي". واضاف بيان المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في افغانستان الذي يضم على الاخص فصيل حكمتيار وفصيل الزعيم الاوزبكي رشيد دستم "لقد اعطينا الاوامر الى جميع قواتنا البرية والجوية باطلاق النار على طائرات شركة اريانا في الجو او على الارض في حال عدم التزامها هذا الانذار".

دير شبيغل: التغييرات العسكرية الاخيرة في سوريا... خطوة باتجاه السلام

بون / الدستور: ذكرت مجلة «ديرشبيغل» الالمانية في عددها الاخير ان التعديلات التي اجراها مؤخرا الرئيس السوري حافظ الاسد في الجيش السوري تعتبر خطوة في اتجاه السلام مع اسرائيل. والدليل على ذلك اجراء تعديلات جذرية في الجيش السوري وعزل المتشددين السياسيين فيه كالجنرال علي حيدر قائد الوحدات الخاصة وآخرين من كبار الضباط.

وقد امتدحت الولايات المتحدة هذا الاجراء واصفة اياه بانه اشارة نحو التحول العقلاني في السياسة السورية الاسرائيلية.

وقد خلف الجنرال حيدر في هذا المنصب الجنرال علي حبيب صاحب القرار في حرب الخليج، وهو الذي شارك مع قوات التحالف ضد العراق.

ويعتبر الجنرال حيدر احد العناصر في جهاز الرئيس حافظ الاسد وقد كان احد ساسة ثورة حماه الشهيرة التي ذهب ضحيتها (٣٠,٠٠٠) سوري.

وكان الجنرال حيدر قد ضاق بالعبء الكبير المتمثل بحماية الفصائل اللبنانية المناوئة للغرب وحماية الفلسطينيين بالاضافة الى الرقابة المستمرة على تجارة المخدرات في لبنان.

طبيب: الكلمات قد تقتل

لندن – رويتر: حذر طبيب بريطاني من ان الكلمات قد تقتل مستشهدا بحالة مريض مات بعد قراءة كلمة «لوكيميا» في اوراق تشخيصه.

وكتب اخصائي الدم كولين هيوليت في مجلة لانسيت الطبية البريطانية عن مدى المعلومات التي يجب ان يعرفها المرضى عن حالاتهم.

وقال ان المريض الذي كان في منتصف الخمسينات من العمر كان يعالج من حالة بسيطة من سرطان الاوعية اللمفاوية المزمن وهو مرض لا يعاني مرضاه من اية اعراض ويعيشون غالبا اعواما عديدة.

واضاف هيوليت الذي يعمل بمستشفى جونت الملكي في جنوب ويلز ان المريض كان في حالة جيدة ولا يحتاج لادوية الا على فترات متباعدة.

ومضى يقول انه في خلال جلسة تشخيص اختلس المريض نظرة على اوراقه وقرأ كلمة «لوكيميا» واعتقد انه يمر بمرحلة متأخرة من مرض السرطان.

وبعد ذلك لم يحضر كعادته للعيادة الخارجية للمرضى ثم ظهر في مستشفى في حالة سيئة جدا ومات بعد ثلاثة اسابيع.

وكتب هيوليت لم يعثر على اي سبب لتدهور حالته الصحية عندما تم تشخيصه وهو حي وبعدما مات.

واضاف كان من الممكن تجنب الاحداث المؤسفة التي ادت الى موت المريض اذا عرف حقيقة مرضه منذ البداية.

قوات اذربيجانية تهاجم احد معاقل المعارضة

موسكو – (اف ب) – اعلن وزير الداخلية الاذربيجاني رامل اوسوبوف امس، نقلا عن وكالة توران، ان قوات وزارة الداخلية شنت عملية عسكرية ضد تنظيم مسلح من "رجال العصابات" كانوا "يرهبون السكان" في منطقة ناختيتشيفان وهي منطقة اذربيجانية تقع داخل ارمينيا.

ونددت المعارضة بهذه العملية ووصفتها بانها سياسية مضيفة ان القوات "المدعومة بـ١٦ مصفحة" هاجمت منزل شاهماردان جعفروف المقرب من الرئيس السابق ابو الفضل الشيبي.

وقال وزير الداخلية ان رجلين احدهما من قوى الامن قتلا وجرح اثنان اخران واعتقلت الشرطة ١٢ شخصا.

واتهم الوزير هذه المجموعة خاصة بتهريب الاسلحة. ونفى ان يكون للعملية اي طابع سياسي.

اضواء

كتاب في السياسة الخارجية الاردنية

●طاهر العدوان

بعد ان فرغت من قراءة كتاب «السياسة الخارجية الاردنية والبحث عن السلام» لمؤلفه الدكتور ناصر محمود طهبوب من كلية الاقتصاد في الجامعة الاردنية استطيع القول ان بين يدينا الان كتابا من نوع جديد لم يسبق لمؤلف اردني ان تناول مثل موضوعاته، وهو على اي حال خطوة هامة الى الامام ونهج جديد جدير بالاتباع في اوساط مراكز الدراسات والبحوث خاصة في الجامعات الاردنية.

لقد تناول المؤلف بالتحليل السياسي وبرؤية الباحث ومتابعته الدقيقة تطور السياسة الخارجية الاردنية منذ نشأة الدولة واثر السياسة العالمية والقضية الفلسطينية على تشكيل عناصر هذه السياسة عبر عقود من التطورات والازمات والاحداث التي شهدها الاردن وعاشتها القضية الفلسطينية وكذلك الساحة العربية.

لقد تناول كثير من المثقفين والباحثين سلوك السياسة الخارجية العربية باسلوب بعيد عن المنهجية وطرق الدراسة والبحث. غير ان كتاب الدكتور طهبوب يقدم نموذجا يستحق ان يحتذى من قبل الباحثين وذوي الاختصاص في العلوم السياسية والاقتصادية وغيرها، ومن شانه ان يفتح الطريق امام تطبيع المنهجية كاسلوب يعتمد لدراسة النظام السياسي والسلوك السياسي الخارجي وبما يوفر للقارىء وللمهتم فرصة فهم السياسات المحلية والعربية والدولية واقامة عادة تحليلية علمية للحكم على الاحداث والتطورات حكما صحيحا، بعيدا عن ردود الفعل بما تحتويه من مزاجية ولا منهجية.

ان فهم السياسة الخارجية لاي بلد يعتمد على قدرة سياسييه ومثقفيه ورجال الاعلام والصحافة فيه على استيعاب الحقائق والحصول عليها ومعرفة الاطار العام الذي تشكلت فيه.

كما ان رسم السياسة الخارجية المستقبلية في العالم العربي سيظل مسالة عشوائية وعبارة عن ردود فعل ان لم تستند الى مدارس فكرية وبحثية متخصصة وقادرة على استخلاص ورسم السلوك السياسي في الحاضر والمستقبل.

ربما يكون كتاب الدكتور ناصر طهبوب قد وضع اللبنة لسلوك بحثي في ميدان السياسة المحلية والخارجية، وهو كتاب قيم للباحث وللسياسي وللقارىء مما يستوجب شكر الدكتور على جهده البناء.

باسكوا يدافع عن قرار طرد عشرين اسلاميا جزائريا

انباء عن قبول مدني الحوار الوطني في الجزائر والجماعة الاسلامية المسلحة تحذر من التفاوض مع الحكومة

باريس – الوكالات: دافع وزير الداخلية الفرنسي شارل باسكوا امس الخميس عن طرد بلاده لعشرين اسلاميا جزائريا مشتبه بهم الى بوركينو فاسو وقال انه سيرحل عددا اكبر اذا لزم الامر لضمان استقرار الامن.

وقال في حديث لاذاعة اوروبا ١ هل يجب ان ننتظر ان تنفجر القنابل في بلادنا لقتل مواطنين فرنسيين لم تتدخل قبل فوات الاوان لتفكيك هذه الشبكات.

هذا هو مافعلناه وما سنفعله مرة اخرى.

وقالت صحف فرنسية ان السلطات الجزائرية وزعماء اسلاميين متشددين يبحثون بجدية امكانية اجراء محادثات تهدف الى تخفيف الازمة التي تواجهها الجزائر منذ عام ١٩٩٢.

وقالت صحيفة ليبراسيون ان عباسي مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ المسجون وجه رسالة للرئيس الجزائري الامين زروال قال فيها انه يتصور التوصل الى هدنة في اعمال العنف التي يقوم بها المتشددون خلال اي محادثات تجري للتوصل الى تسوية.

وكانت السلطات الجزائرية قد اصرت على نبذ العنف كشرط للمحادثات ولكن الاسلاميين رفضوا هذا الشرط حتى الان.

وفي الخرطوم قال الزعيم الاسلامي حسن الترابي ان فرنسا طلبت منه التدخل لدى الجبهة الاسلامية للانقاذ بحثا عن تسوية وقال انه يتوقع احراز تقدم.

وقال الترابي لصحيفة لاكوماتان الفرنسية توجد حاليا علامات مشجعة من السلطات والاسلاميين على السواء.

ومن ناحية اخرى اكدت صحيفة "الشرق الاوسط" امس استنادا الى مصادر اكيدة ان رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية الشيخ عباسي مدني وجه رسالة للرئيس الجزائري الامين زروال قبل ثلاثة ايام اعلن فيها موافقة الجبهة على الثوابت الاربعة لاجراء حوار وطني التي وردت في خطاب زروال الاخير شرط الافراج عن قادة الجبهة.

واوضحت الصحيفة في طبعتها الدولية الموزعة في باريس ان مدني قبل هذه الثوابت – احترام الدستور والطابع الجمهوري للدولة وضمان امكانية التداول على الحكم واعتماد الديموقراطية – بشرط ان يطلق سراح جميع القادة واعضاء جبهة "الانقاذ" قبل بدء الحوار.

اما بالنسبة الى ايقاف العنف ذكرت الصحيفة ان مدني اشار في رسالته الى امكانية اعلان هدنة من الطرفين – الدولة والمسلحين – ووجوب استغلال الجو الجديد لبدء حوار جدي وحقيقي ووضع تصور للمستقبل يخرج الجزائر من محنتها.

واضافت "الشرق الاوسط" ان عباسي مدني طلب من زروال ان يخير الاحزاب الاخرى المشاركة في الحوار وفق ما جاء في رسالته.

ودعا رئيس حركة المجتمع الاسلامي (حماس) الشيخ محفوظ نحناح امس جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين ايت احمد الى المشاركة في الحوار السياسي الجاري واعتبر انه ينبغي مشاركة قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في هذا الحوار.

وكانت جبهة القوى الاشتراكية رفضت الدعوة الى الحوار التي وجهها الرئيس الجزائري الامين زروال الى ثمانية احزاب سياسية. وقد بدأ هذا الحوار في ٢١ آب ثم استؤنف في ٢٤ منه بمشاركة خمسة من الاحزاب الثمانية التي دعيت اليه. ومن المقرر ان يعقد اجتماع جديد في الخامس من ايلول الجاري.

صورة للثلاثة من المتهمين بمهاجمة فندق اسني في مراكش والذي قتل فيه اثنان من السياح الاجانب في الرابع والعشرين من آب الماضي، وهما مغربيان وجزائري.

(الفسب) -

على صعيد اخر علم من مصادر متطابقة امس ان عمليات تفتيش واعتقالات جرت صباح امس في عدة مدن فرنسية بعد اعتقال اربعة فرنسيين من اصل جزائري ومواطن مغربي في المغرب اثر مقتل سائحين اسبانيين في ٢٤ آب في احد الفنادق في مراكش.

واضاف مصدر مطلع ان نحو عشرين عملية تفتيش جارية حاليا وان ثلاثة عمليات اعتقال حصلت في ضاحية كورنوف الباريسية وثمانية في اورليان لكن لم يعرف حتى الان عدد المعتقلين.

وقد قامت الشرطة القضائية بهذه العمليات بموجب قرارات من قاضي التحقيق جان لوي بروغيير المكلف ملف الارهاب بتهمة الانتماء الى مجموعات اجرامية لها اتصالات مع الارهاب. وقد تم اصدار هذه الاوامر استنادا الى معلومات من الشرطة المغربية مفادها انه يشتبه باثنين من الاشخاص الذين تم اعتقالهم في المغرب وهما ستيفان ايت ايدير ورضوان حمادي المقيمان في كورنوف بالقيام بعمليات سرقة مع اللجوء الى العنف في العاصمة الفرنسية.

وعلم من مصادر قضائية انه تم في اورليان توقيف ثمانية اشخاص من بينهم امرأة مقربين من كمال بن قشة وهو فرنسي من اصل جزائري تم اعتقاله في المغرب ايضا ويقيم في اورليان. ويخضع هؤلاء الموقوفون للاستجواب حاليا.

وكان كمال بن قشة المولود في اورليان في العام ١٩٦٨ توجه الى المغرب في منتصف تموز الماضي للزواج.

اما الشخص الرابع الذي اعتقل في المغرب بتهمة المشاركة في اعتداء مراكش فهو مغربي يقيم في باريس ويدعى عبد السلام قرواز.

واحتجت شخصيات بارزة في مجال الدفاع عن حقوق الانسان ومحامون موكلون للدفاع عن الجزائريين المطرودين الذي اذهلهم سرعة اجراء الحكومة والمرية التي احاطت به على ان توقيفه جاء ليمنع انعقاد جلسة محكمة كان مقررا للنظر في شرعية اعتقالهم.

واكد هؤلاء عزمهم على الطعن في طرد الجزائريين امام المحاكم.

ولكن باسكوا اصر على ان الطرد قانوني ونفى انه يهدف الى اعاقة العدالة الفرنسية.

واصر ايضا على ان الجزائريين الذين تم ترحيلهم يشعرون بالرضا الكامل لوجودهم في دولة بوركينا فاسو الفقيرة الواقعة في غرب افريقيا.

وقال اعتقد انهم لقوا ترحيبا مناسبا في دولة اغلب سكانها مسلمون. انهم يتمتعون بحرية الحركة ولذلك يشعرون بالرضا الكامل على ما اعتقد.

ويعتزم الجزائريون عقد مؤتمر صحفي في وقت لاحق في واجادوجو عاصمة بوركينا فاسو.

وحذرت الجماعة الاسلامية المسلحة وهي اكثر الحركات الاسلامية تشددا في الجزائر الجبهة الاسلامية للانقاذ (التي تم حلها) من "اي تفاوض" مع السلطة وذلك في بيان ورد الى وكالة فرانس برس بعد ظهر يوم الاربعاء.

وجاء في البيان "تحذر الجماعة الاسلامية المسلحة اتباع وقادة الجبهة الاسلامية وما يسمى بجيش الانقاذ من التفاوض مع العدو من اجل الفتات". واضاف "بلغت المجاهدين اخبار اكيدة حول مفاوضات سرية بين علي جدي وعبد القادر ابو خمخم (مسؤولي الجبهة الاسلامية للانقاذ اللذين افرج عنهما في شباط الماضي) مع الجيش وهدد هذين المسؤولين بالانتقام.

وبعد ان تطرقت الجماعة الى الانتقادات التي اثيرت في غرب الجزائر ضد "حكومة الخلافة الراشدة" اوضحت الجماعة الاسلامية انه "عند عقد اللقاء الذي تم خلاله تعيين وزراء الحكومة تعذر الاتصال بالاخوة في الغرب وهذا ما يبرر غيابهم يوم الاعلان عن حكومة الخلافة الراشدة".

وكانت قيادة غرب الجزائر في الجماعة الاسلامية المسلحة اعلنت يوم الثلاثاء عن عدم موافقتها على تشكيل هذه الحكومة وسحبت ولاءها لامير الجماعة الاسلامية المسلحة شريف قوسمي المعروف بابو عبد الله احمد.

الصرب يقومون بعمليات طرد عرقية جديدة لاحكام سيطرتهم

سراييفو – رويتر: يرى مسؤولو اغاثة تابعون للامم المتحدة وحكومة البوسنة انه حدثت زيادة كبيرة في عمليات الطرد العرقية من جانب صرب البوسنة الذين يتجاهلون مبادرات السلام ويقاتلون من اجل اقامة دولة صربية فقط.

وقال نيكولاس موريس المبعوث الخاص للمفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في يوغوسلافيا سابقا تمارس ضغوطا شديدة على الاقليات الامر الذي يشير الى تحرك نهائي نحو اقامة دولة صربية فقط داخل البوسنة.

وقال موريس لرويتر في حديث هذا ارهاب دولة لطرد الاقليات بينما يقف المجتمع الدولي عاجزا تماما حتى الان عن ان يفعل اي شيء غير مساعدة هؤلاء اللاجئين المساكين عندما يصلون.

وقال متحدث باسم المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين يوم الاربعاء ان صرب البوسنة طردوا ٢٣٢ من الغجر الى كرواتيا في الاسبوع الماضي وابعدوا عددا يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مسلم الى وسط البوسنة الذي تسيطر عليه الحكومة. وتتوقع المفوضية ان يعبر ٤٢٠ لاجئا اخرين الحدود الى كرواتيا قريبا.

وقال حارس سيلاديتش رئيس وزراء البوسنة ان حكومته تتوقع طرد عدد يصل الى ٥٠٠٠ مسلم من منازلهم في اقليم بانيا لوكا بشمال البوسنة بحلول منتصف ايلول الحالي.

اصابة ٣ كويتيين بانفجار لغم اثناء محاولتهم اللجوء لقاعدة اميركية

واشنطن / رويتر / قالت وزارة الدفاع الاميركية ان ثلاثة كوبيين كانوا يحاولون مغادرة بلادهم سيرا على الاقدام عبر حدود القاعدة البحرية الاميركية في خليج جوانتانامو اصيبوا بجروح بليغة امس الاول عندما داس احدهم على لغم ارضي.

وقال بيان لوزارة الدفاع ان ان الكوبيين الثلاثة نقلوا الى المستشفى حيث تم بتر جزء من ساق احدهم وعلاج الاخرين من اصابات اخرى.

وقال البيان ان ٢٣ شخصا عبروا منطقة الحدود التي يوجد فيها حقل الغام الى جوانتانامو وان حراسا من جنود البحرية الاميركية طلبوا منهم العودة عند وصولهم الى السور الاميركي.

وقال البيان انه فيما كان الكوبيون يهمون بالعودة داس احدهم على لغم ارضي.

من جهة اخرى ذكر خفر السواحل الاميركيون في ميامي (فلوريدا) ان عدد اللاجئين الكوبيين الذين حاولوا الوصول الى شواطىء فلوريدا ارتفع بشكل كبير امس الاول وتم اعتراض ٢٠٤٤ لاجئا في عرض البحر.

وتؤكد هذه الحصيلة الجديدة استئناف تدفق اللاجئين الذي بلغ ذروته في ٢٣ و٢٤ آب حيث كان يتم اعتراض اكثر من ثلاثة الاف لاجىء يوميا.

استراحة الدستور

إعداد: مصطفى صالح

نظام غذائي يحمي من الذبحة الصدرية

افادت دراسة مقارنة فرنسية نشرتها مجلة ذي لانسيت الطبية البريطانية ان اتباع نظام غذائي مستوحى من غذاء سكان جزيرة كريت اليونانية يخفف من مخاطر الوفاة بالسكتة القلبية بمعدل ٧٠٪ كما يقلل من مخاطر حدوث انتكاسة لدى المرضى الذي نجوا منها في المرة الاولى.

جرت الدراسة بين عام ١٩٨٨ و١٩٩٢ وشملت ٦٥٠ رجلا وامرأة تحت سن السبعين كانوا اصيبوا بذبحة صدرية خلال الاشهر الستة التي سبقت بداية التجربة.

وقال الطبيب سيرج رينو من المعهد الوطني الفرنسي والبحث الطبي ان المرضى قسموا الى مجموعتين عشوائيا وخضعت الاولى لنظام غذائي مستوحى من نظام غذاء سكان كريت الغني (بحامض الفالينوليك) الموجود في الجوز ونبتة الفرفحين (بقلة) تؤكل في السلطة او في الحساء.

والى فوائد الاغذية المتوسطية للقلب (كمية قليلة من اللحم وكثير من الخضار والفاكهة، والخبز وزيت الزيتون والسمك) فان هذه الدراسة الثانوية بعد اول ذبحة صدرية اعادت الاعتبار لنبتة اللفت التي تناولها المرضى على شكل زيت او مرغرين صنعا خصيصا للتجربة.

وتشبه تركيبة المرغرين التجريبية المحضرة من اللفت لتحل محل الزبدة المشتقة من الحليب تركيبة زيت الزيتون كما انها غنية بحامض الفالينوليك. وهي مادة تشكل مصدرا رئيسيا للغذاء (زيت اللفت والصويا) لدى سكان جزر كوهاما اليابانية الذين توجد لديهم مثل سكان كريت ادنى نسبة للوفيات بامراض القلب في العالم.

وقال الطبيب ميشال لورجيريل الذي اشرف على الدراسة ايضا ان الدراسة توقفت لاسباب اخلاقية وبات المرضى يتناولون الغذاء نفسه متمنيا تسويق هذه الزبدة التجريبية (الغنية).

وبعد ٢٧ شهرا من المتابعة في المعدل كانت الوفيات بسبب امراض القلب اكثر ارتفاعا لدى المجموعة الثانية التي تناولت الغذاء الذي توصي به الجمعية الامريكية للقلب من تلك التي اتبعت نظاما (كريتيا) (١٦ مقابل ٣) مثل الانتكاسات غير المميتة (١٧ مقابل ٥).

وظلت نسبة الكولسترول في الدم والوزن والضغط الشرابيني متشابهة لدى المجموعتين.

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

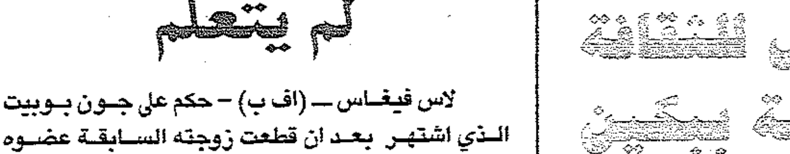
فاتن حمامة في دور هدى شعراوي سينمائيا

من المتوقع ان يسند المخرج صلاح ابو سيف دور البطولة في الفيلم السينمائي الذي يتناول سيرة حياة رائدة الحركة النسائية المصرية هدى شعراوي الى الفنانة الكبيرة فاتن حمامة.

الفيلم من انتاج جميل راتب الذي يسعى لاقناع فاتن حمامة بقبول الدور في الفيلم الذي كتب السيناريو والحوار له اسامة انور عكاشة.

ويذكر ان هدى شعراوي هي خالة جميل راتب.

فاتن حمامة



لم يتعلم

لاس فيغاس ـ (اف ب) – حكم على جون بوبيت الذي اشتهر بعد ان قطعت زوجته السابقة عضوه (خضع لعملية جراحية كبيرة لاصلاح ما افسدته الزوجة) بالسجن لمدة ٦٠ يوما (منها ٤٥ يوما مع وقف التنفيذ) امس الاول لاقدامه على ضرب خطيبته الجديدة.

ودانت المحكمة بوبيت ٢٦ عاما بالاعتداء بالضرب اكثر من مرة على خطيبته كريستينا اليوت ٢١ عاما التي تعمل راقصة.

وامر القاضي ويليام جنسن في لاس فيغاس بحبس بوبيت على الفور كما امر بفترة اختبار لسلوكه لمدة ستة اشهر، وخاطبه قائلا "انا على يقين انك تعاني مشاكل في السلوك بسبب الاسراف في تعاطي الكحول".

□□□□□□□□□



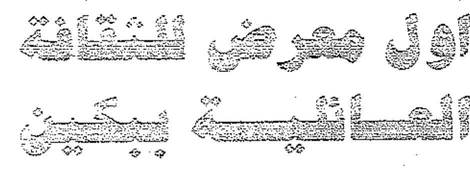
اكتشاف جديد حول (الماموت)

الماموت (الفيل الهندي المنقرض)، احتل صفحات العدد الاخير من المجلة الاسبوعية العلمية (ناتورت الطبيعة) حيث نشر فريق ماتياس هوس من مؤسسة الابحاث زوولوجي في ميونيخ، بحثا يحدد المراحل المختلفة لتطوره العكسي وانقراضه قبل خمسين الف عام. اضافة الى بحث لاريكا هابلبرغ من جامعة كامبردج يحدد بالتفصيل الوصفة التي تسمح بدراسة تكوين عظام هذا الحيوان المكتشفة مؤخرا في سيبيريا. وتعتبر هذه الدراسة كشفا علميا هاما سوف يميط اللثام تماما عن سر هذا الفيل الضخم المنقرض.

روسيا تشارك في مهرجان بابل

تشارك جمهورية روسيا البيضاء في مهرجان بابل الدولي السادس الذي يبدأ اعماله في الثاني والعشرين من ايلول الجاري.

وتتضمن المشاركة تقديم رقصات ومقطوعات موسيقية في الفن الشعبي البيلوروسي الاصيل يشارك فيه ٣٠ فنانا وفنانة من اعضاء فرقة (غودين) البيلوريوسب.



اول معرض للثقافة العائلية ببكين

افتتح ببكين معرض الثقافة العائلية في اطار احياء ذكرى عام ٩٤ الدولي للاسرة بهدف دفع بناء الثقافة العائلية بالصين. ويعتبر المعرض هو الاول من نوعه في الصين وذلك في ظل التغيرات الكبيرة التي طرأت على اساليب الحياة العائلية فيها نتيجة لتطبيقها سياسة الاصلاح الاقتصادي.

قال السيد فان ياوجيون نائب وزير الشؤون المدنية بهذه المناسبة ان الصين شهدت تغيرا كبيرا ومتسارعا في هياكل اسر ابناء شعبها البالغ عددها ٢٧٠ مليون اسرة خلال السنوات القليلة الماضية حيث استبدلت الاسرة الكبيرة التي تتجمع فيها اجيال بالاسرة المحورية والبسيطة. ومن هنا تحولت العلاقات بين افراد الاسرة الى صلة بسيطة كما جاء تغير جديد ايضا على افكارهم عن مفهوم الاسرة نتيجة لتغير ظروف المعيشة والعمل. فاصبحت مشاكل تربية الاولاد واعالة كبار السن والتأمين الاجتماعي للاسرة وتكوين مناخ الاسرة من اهم الموضوعات التي تلفت اهتمام المجتمع حاليا.

تحتوي مضمونات المعرض (الحقوق والواجبات للاسرة) على عرض الاسر المثالية وخدمات الاستفسار لقانون الزواج والصحة النفسية وتربية الاطفال وتنظيم الاسرة والخاطبة الكمبيوترية وحفل الزواج وعرض ازياء الزواج والصور والرسومات والاشغال اليدوية والملابس والزينات ومسابقة تصميم الازياء وملاهي الاطفال والمسنين والعرض الفني ومعرض مستلزمات الصحة العائلية.

الموجات.. فقدت بريقها

واشنطن ـ واع ـ لم يعد للموجات القصيرة التي تنقل برامج الاذاعات الدولية الى مختلف انحاء العالم نفس البريق الذي كان لها في وقت سابق من هذا القرن نظرا للتقدم التقني المتزايد في الاذاعات المحلية.

ويشكل تداخل الموجات الدولية ورداءة الارسال الذي يتلقاه المستمع على بعد الاف الاميال مصاعب للاستلام الواضح لبرامج الاذاعات لكن التقدم التقني يقدم اليوم حلا لتلك الصعوبات وهو استخدام الاقمار الاصطناعية في نقل البرامج الاذاعية الدولية وهذا ما تعكف عليه شركة صغيرة في العاصمة الامريكية واشنطن.

اخر صرعة

بامكان النيويوركيات ركوب المترو عاريات الصدر

نيويورك ـ (اف ب) – اعلن متحدث باسم شرطة المترو في نيويورك انه بات بامكان النساء في ولاية نيويورك ركوب المترو عاريات الصدر دون ان تتعرض الشرطة لهن كما كان الامر سابقا.

وكانت الشرطة اعتقلت منتصف تموز الماضي امرأة "خلعت" صدريتها في المترو مما اثار احتجاج المدافعات عن حقوق المرأة اللواتي تدين بالتمييز الذي تمارسه السلطات بسبب الجنس وعرضن القضية على القضاء.

وكانت الحجة الرئيسية في الدعوى ان الشرطة لا تتعرض للرجل العاري الصدر. واصدرت احدى محاكم نيويورك حكما ينصف الشاكيات ويسمح لهن بابراز الصدر العاري في المترو.

لكن القاضي اشترط لذلك الا يتسبب الامر "في اضطرابات او مشاكل في المترو" واذا حدث ذلك فان عارية الصدر تتحمل المسؤولية وتخضع للاستجواب.

يشار الى ان محكمة الاستئناف في نيويورك كانت سمحت قبل عامين للنساء بالتجول عاريات الصدر في الاماكن العامة على الا يكون ذلك "عرضا تجاريا او للاثارة" لكن النيويوركيات لم يستفدن من ذلك في حينه حتى جاءت قضية المترو التي اعادت الصدور العارية الى الواجهة.

٣٠ الف دولار تعويض لطفل

كوبنهاجن / بترا / في قضية هي الاولى من نوعها حصل طفل لم يتجاوز العاشرة من العمر على تعويض يتجاوز الثلاثين الف دولار من شركة مواد كيماوية عملت فيها والدته اثناء حملها به مما ادى الى لاصابته وهو جنين بخلل في الدماغ.

وذكرت صحيفة بولانسوستن الدنماركية ان الام الحامل كانت تعمل في مختبر الشركة في تجارب استخدامات مادة كلوروفورم مما تسبب باصابة الجنين في بطنها بخلل في الدماغ وبعد عشر سنوات من ولادة الطفل تبين طبيا ان الخلل في دماغه جاء نتيجة لتعرضه وهو في بطن امه لمادة الكلوروفورم.

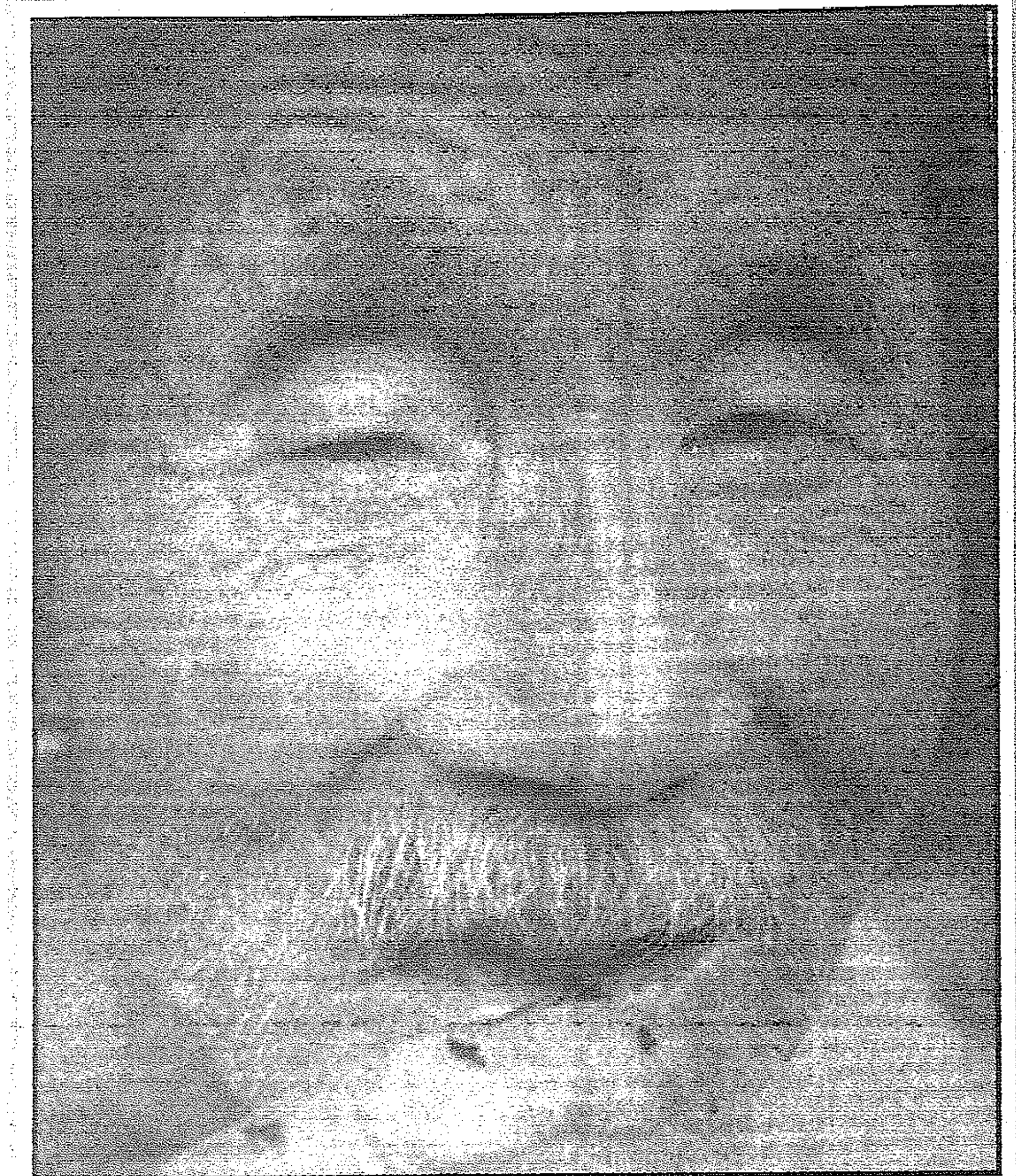
ورفعت الام باسم طفلها المعاق قضية تعويض ربحتها وحصل الطفل المعاق على اكثر من ثلاثين الف دولار يستلمها عندما يتجاوز الثامنة عشرة من العمر.

وسائل جديدة لتشخيص الازمات القلبية

بوسطون / رويتر / طور باحثون وسيلة افضل واكثر دقة تحدد بطرق كيماوية ما اذا كان المريض الذي يشعر بالام في الصدر يعاني من ازمة قلبية.

ويمكن للاكتشاف الجديد الذي توصلت اليه مجموعة الباحثين بكلية بيلور للطب في هيوستون ان يساعد الاطباء على الاسراع في علاج الازمات القلبية مع تجنب الرعاية المكلفة للاشخاص الذين يعانون من الام صدرية بسبب مشاكل اقل خطورة.

وبعد اجراء الاختبارات على ١١١٠ مرضى توصل الباحثون في نتائجهم التي نشرت في مجلة نيو انجلند الطبية امس انه بقياس مستوى انزيمين بدلا من انزيم في دم المريض يمكنهم رصد الاصابة بالازمة القلبية اسرع.



كيف تعيش ١٢٠ سنة؟

ان تعيش ١٢٠ سنة بصحة جيدة وبكامل وعيك. هذا هو التحدي الذي يحاول العلماء مواجهته.

غابرييل سموتوف، العالم الذي يحمل جائزة اكاديمية الطب في فرنسا، واستاذ الفيزياء النووية في جامعة بوردو، يؤكد في كتاب جديد صدر له عن دار غراسيه في باريس، ان حلم الشيخوخة السعيدة هذه بات ممكنا وقريبا. ويلخص نظريته ببضعة عناوين منها:

- بعض انواع الخلل في الجينات والتغذية السيئة يقصران العمر.
- اكل الاسماك، يؤمن حياة اطول وهذا ما يؤكده معدل عمر اليابانيين.
- عشرة ملايين صيني ماتوا بسبب نقص السيلينيوم في غذائهم.
- عدد انقسامات الخلايا لدى الانسان تؤهله ليعيش ١٢٠ سنة.
- ان تجارب اجريت على الحيوانات اثبتت فائدة الصيام.

جون كنيدي عندما وافقت امه تراجع هو

سنوات طويلة ظلت قصة جون كنيدي وداريل حنا تشغل الامريكيين وكل المهتمين باخبار آل كنيدي، او باخبار العارضة الجميلة. قصة عاشقين يتمسك احدهما بالآخر، ولا يستطيعان الزواج بسبب رفض ام جون جاكلين كنيدي. واخيرا.. وعلى فراش الموت استدعت جاكي ابنها وابلغته موافقتها على زواجه من حبيبته.

اسرة كنيدي احتفلت بموافقة جاكي ودعت الجدة روز كنيدي داريل الى مزرعة العائلة وبدا ان كل المشكلة قد حلت..

فجأة.. انفصل العاشقان، واخذ جون يشاهد مع صبية اخرى، امضى معها اجازة الصيف.

الصحف الامريكية علقت بأنه الانفصال الذي لم يكن يوما متوقعا.

نانت.. تستضيف القاهرة

الاسكندرية ـ رويتر ـ تستضيف مدينة نانت الفرنسية مدينة القاهرة على مدى ستة ايام في اطار مهرجان سنوي بدأ قبل اربع سنوات.

في كل عام تستضيف نانت احدى مدن العالم المهمة وتنظم لها احتفالات على امتداد ست ليال تبدأ من السادسة مساء حتى السادسة صباحا.

بدأت مدينة نانت مهرجانها عام ١٩٩٠ باستضافة مدينة برشلونة وبعدها سان ستراسبورج ثم بوينس ايرس وفي العام الماضي مدينة نابولي.

وتستضيف نانت في ١٧ تشرين الاول القادم مدينة القاهرة في اهم رموزها الفنية والثقافية من فن تشكيلي ورقص وموسيقى وغناء وسينما ومسرح وادب ومحاضرات وندوات بجانب تقديم ماكولات شعبية واقامة حمام شعبي ومقاه شعبية في انحاء المدينة. وتقيم سفينة الاطفال من سن ١٢ وحتى ١٤ سنة معرضا عن مشاهدة روادها لمدينة القاهرة خلال زيارتهم الاخيرة. وتقام كذلك معارض عن القاهرة من وجهة نظر المبدعين الفرنسيين.

ويقول الفنان عصمت داوستاشي مدير متحف الفنون بالاسكندرية انه ومجموعة متميزة من التشكيليين المصريين سيقدمون اعمالهم في مدينة نانت خلال الاسبوع منهم د. رمزي مصطفى الذي سيعرض اعماله في مبنى اثري قديم كما سينفذ د. عبدالسلام عبد جدارية على جدران مدينة نانت ليترك في فرنسا ثاني جدارية بعد جداريته في مدينة ليون منذ شهرين.

ويساهم في المعرض الفنان ادم حنين بمنحوتاته ومنير كنعان باعمال الكولاج المتميزه وجمال عبدالناصر بتشكيلاته النحتية المثيرة وتركيباته الجريئة وتعرض كذلك مجموعات من الاثاث المصري.

وقال داوستاشي انه سيعرض مجموعته الهرمية (اهرام الزمن الراهن) التي نال عليها جائزة بينالي الاسكندرية الاخير داخل احد الهناجر في جو مصري ساحر مضاء بالشموع ومزين بالمعلقات.

وقال ان هذه الاعمال ستقدم في اماكن قديمة ومهجورة موزعة في انحاء مدينة نانت حيث تنتشر مقاهي القاهرة وتقام الندوات الثقافية والعروض السينمائية والمحاضرات التي تخص كل ليلة موضوعا محددا مثل المرأة المصرية والغناء المصري والتراث المصري بجانب الرقصات المصرية وخاصة التي تقدمها فرقة التنورة لمسرح الغوري والتي ستعرض رقصاتها في الميادين المفتوحة حتى الفجر.

وسينتقل ادب نجيب محفوظ والحرافيش الى مدينة نانت من خلال بانوراما فنية ثقافية من القاهرة بكل تراثها الفني والثقافي والحضاري.

مهرجان نانت يحمل عنوانا جذابا هو (المتوهجون) وهو مشروع طموح لمدة ٦ سنوات تنظمه مدينة نانت وتختتمه في العام القادم بمدينة نيويورك والهدف منه تنشيط السياحة الداخلية في المدينة التي يفد اليها مئات الالوف من انحاء فرنسا ومن الدول المجاورة لها.

المرأة والرجل الاكثر جاذبية

استطلاع طريف اجرته مجلة (باري ماتش) الفرنسية. حول من هي المرأة التي تمتلك اكبر جاذبية ومن هو الرجل الذي يماثلها.

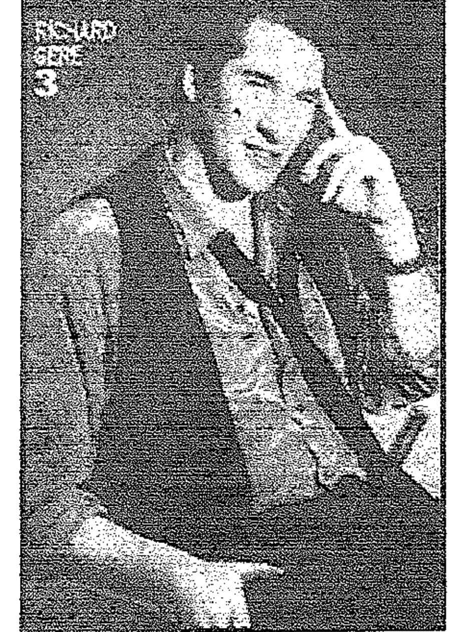
هناك نجمات السينما، وعارضات الازياء، والاميرات، ورجال الرياضة والسياسة.

العارضة كلوديا شيفر احتلت المرتبة الاولى بين النساء حائزة على ١٥,٦٨ نقطة على عشرين وتلتها سيدني كراوفورد ١٥,٦٧ وبعدهما كيم باسينجر ١٥,٢٥. ولم تات مادونا الا في المرتبة الاخيرة من ٢٦ اسما.

اما بين الرجال فاحتل بول نيومن المرتبة الاولى رغم بلوغه التاسعة والستين من عمره، وتلاه روبرت ريدفورد وبعده ريشارد جير ثم كلينت ايستوود.

وقد جاءت نتيجة الرجال لتقول ان بعض التجاعيد، وبعض البياض يغزو الشعر، لا يفقدان الرجل جاذبيته.

فنيومن في التاسعة والستين وريدفورد في السابعة والخمسين، وكلينت ايستوود في الرابعة والستين، اما ريتشارد جير اصغرهم فهو في الخامسة والاربعين من العمر.



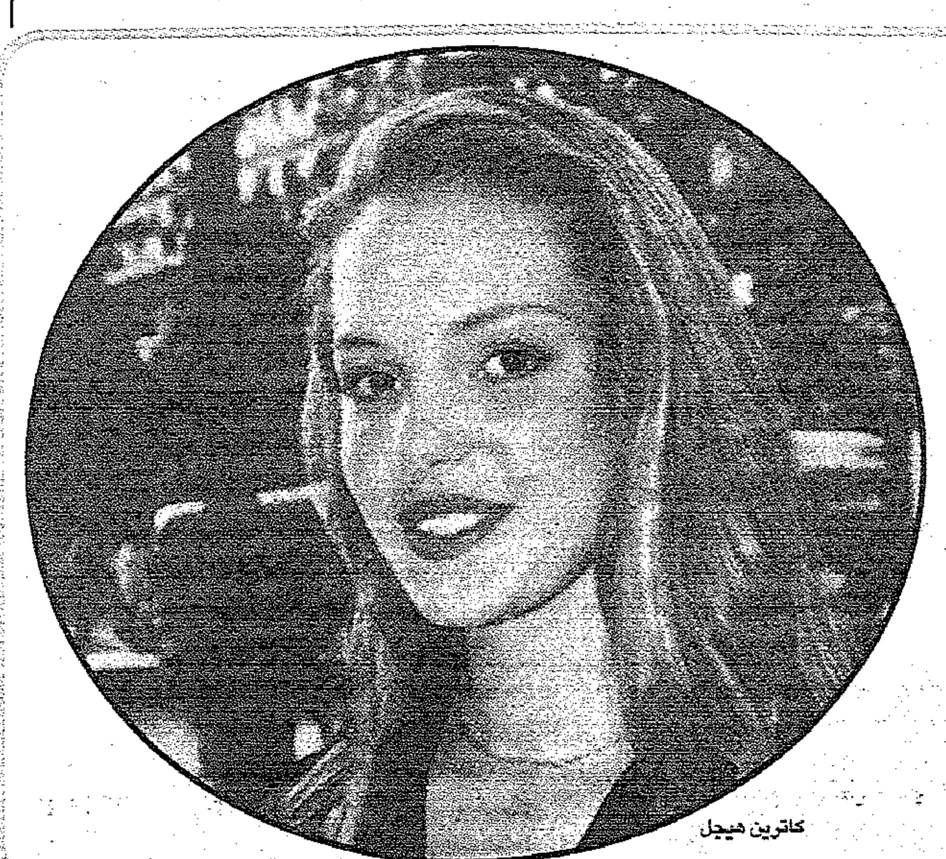
ريشارد جير

نجمة فيلم «والدي البطل» تتحدى الجميع

كان قبولها لدور البطولة في فيلم (والدي البطل) الى جانب نجم السينما الفرنسية جيرارد ديبارديو، مغامرة غير محسوبة النتائج، فالدور سبق ان ادته في الخمسينات الممثلة الفرنسية ماري جيلان.

هذا التحدي دفع نقاد السينما الى الاهتمام جدية بهذه الممثلة الصغيرة كاترين هيجل، فهي ليست مجرد ممثلة وانما باحثة نفسية تغوص في اعماق الشخصيات التي تؤديها، فتدرس كل ما يتعلق بها. لذلك لا ترفض اداء شخصيات سبق لممثلات اخريات ان قمن بادائها لانها تعتقد بانه بمقدورها اداء الدور افضل منهن بكثير.

كاترين ادت دور ابنة ديبارديو التي تبلغ من العمر ١٤ عاما وتوقع والدها في مواقف غريبة بسبب ادعائها امام الناس بانه عشيقها. الفيلم كوميدي من النوع الاجتماعي وهو من اخراج ستيفن ماير.



كاترين هيجل

مع الحياة والناس

[ذلك جزاء المحسنين..]

● امين شنار

رأى (يحيى بن معاذ) ذات ظهيرة تتوقد قيظا، رجلا يقتلع الحجارة من سفح جبل صلد، وهو يغني مسرورا.. فملأته الدهشة، وطفق يسأل نفسه: (ترى لو ان الناس يبذلون في اصلاح انفسهم على طريق الاخرة، مايبذلون في طلب الدنيا من جهد ـ او اقل منه ـ اما كانوا يبلغون الذي يريدون؟ أم ان قلع الاحجار اهون على ابن آدم من ترك الاوزار؟). ان يحيى ليعلم ان بلوغ خير الاخرة دون مكابدة اعباء الدنيا، محال.. فما ثم الى الاخرة من طريق غير هذه الدنيا بما سخر للانسان فيهامن بر وبحر وليل ونهار، ومايواجهه في كل لحظة فيها من نعمة واختبار.. اليس هو القائل: (عند البلاء تظهر حقائق الرضا والصبر.. وما تكرهه اليوم يعقب ما تحبه غدا.. وخذ من الدنيا ما يبلغك الاخرة ولا تأخذ منها ما يمنعك الاخرة..)؟؟ بل انه ليرى: (ان طلب العاقل للدنيا خير من ترك الجاهل لها)!.. فما الذي استوقفه، اذن، من مشهد قاطع الحجارة؟ واي فارق يراه بين جهد يبذل في الدنيا، وجهد ينبغي ان يبذل للاخرة؟. ذلك كله ما تقوله كلمته الرائعة: (مفاوز الدنيا تقطع بالاقدام، ومفاوز الاخرة تقطع بالقلوب!)، وشتان بين هذه وتلك: فحركة الجوارح سهلة المتناول، قريبة المقصد، يمليها مألوف العيش من رغبة او رهبة او اضطرار.. اما حركة القلب الماضية قدما، فمنشؤها الايمان بالغيب، وما استودعت الفطرة من بذور خير وخصب.. ووجهتها الارتقاء بهذه الحياة الى ما فوقها وما بعدها... ومادتها التجافي عن دبق الشهوة وضيق العيش وما يرين عليه من سأم مكرور.. وميدانها النفس بما يتجاذبها من نزعات واصداء.. تمضي بها الى امام او الى وراء.. واذا استجاب القلب الى فطرته، تبعته الجوارح ملبية دائبة، ثم توالت على النفس البشريات.. وفي ذلك يقول (يحيى بن معاذ): (من اشخص قلبه الى مرضاة الله عز وجل انبجست الحكمة من قلبه، وجرت على لسانه.. وعلى قدرحبك لله تعالى يحبك الخلق..). ولا يستطيع امرؤ ان يدأب في طاعة ربه، وان يحرص على الانابة اليه في كل حين، الا بأن يلزم العلم والخوف والرجاء.. وان يجتنب الغفلة والعجب والحرص المفضي الى التشبث بمتاع الارض.. اما العلم الموصل الى الغاية، فهو الذي يصير الى العمل كي يكون له ثواب، والا عاد على صاحبه حجة ووبالا.. وفي ذلك يقول ابن معاذ: (انمايذهب بهاء العلم اذا طلبت به الدنيا.. والورع هو الوقوف عند حد العلم من غير تأويل.. وان من اعظم المصائب على الحكيم ان يرتحل عنه يوم دون ان يزداد فيه علما.). اما الخوف الذي يقود صاحبه الى النجاة فيكون ـ كما يقول ـ بدوام التفكر والاعتبار: (ولو خاف ابن آدم النار كما يخاف الفقر لدخل الجنة!). وسئل: من اكثر الناس امنا، غدا؟ فأجاب: اشدهم اليوم خوفا!. اما الرجاء الذي يؤجج الشوق، فعلامته: فطام الجوارح عن الشهودات. اما الغفلة فيراها اشد من الموت: (لان الغفلة انقطاع عن الحق، والموت انقطاع عن الخلق.. واولياء الله عز وجل لا تتلبسهم الغفلة، فهم اسرى نعمه الذين لا يعتقون، ورهائن كرمه الذين لا يفكون.). اما العجب، فهيهات ان يكون له الى قلب مؤمن تقي، سبيل.. ذلك ان: (سقوط العبد عن درجة.. ادعاؤها.. وانت اذا احسنت الظن بالخلق سلمت من العجب، واذا اسأت الظن بنفسك ازددت خيرا.. وان حبك الفقراء من اخلاق الصالحين.. والمؤمن من زال عنه عجب عمله، ولازمه خوف ذنبه.). واما الحرص على متاع الدنيا، فلا يعرفه من اراد الدار الاخرة وسعى لها سعيها: (وما على الارض احد الا وفيه فقر وحرص، لكن المؤمن فقره الى ربه، وحرصه في طلب الجنة.. ومن اكثر ذكر الموت بادر الى التوبة، وقنع بيسير الرزق، ومن حرص على الدنيا لم يشكر نعم الله عليه، واشتغل في طلب ما لم يرزق، حتى يفوته العمل لاخرته.. ومن اقام قلبه على التوكل سكن، ومن ارسله في التكاثر من متاع دنياه اضطرب.. وانك اذا توجهت همتك الى الدنيا ولو طرفة عين ـ الهتك.. فكيف اذا باشرتها بجميع جوارحك،محتجبا بها عن الاخرة؟.. والدنيا لا قدر لها عند ربها وهي له، فما ينبغي ان يكون قدرها عندك، وهي ليست لك؟).

* * *

يرى يحيى بن معاذ ان خير ما يفعله المؤمن لنفسه ان يشغلها، في كل وقت، بما هو اولى لها.. وان يصح عزمه في طلب العلم الذي ينجيه، (لان من لم تصح همته في طلب شيء، لم ينتفع به اذا وجده).. وان يستمد العبرة مما يقع له: (لان من لم تنفعه المعاينة لم ينفعه شيء).

ومن كلماته: القلوب كالقدور في الصدور، تغلي بما فيها، ومغارفها الالسنة.. كيف يستبطيء الاجابة من تسد طريقها بالذنوب؟.. من لم ينظر في الدقيق من الورع، لم يصل الى الجليل من العطاء). وكان يدعو ربه: (الهي، بكرمك اصل الى مرضاتك، كما بنعمتك دللت عليك.. الحب أعتقده لك طائعا، والذنب آتيه كارها، فهب كراهة ذنبي لطواعية حبي، انك أرحم الراحمين.. اللهم ان احلى العطايا في قلبي رجاؤك، فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم) [والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون. لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين. ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي كانوا يعملون].

بلا عنوان

● علمت «الدستور» ان تنسيبا قد رفع الى رئاسة الوزراء باحالة نحو ٢٦ موظفا من دائرة الجمارك على التقاعد.

● تم اغلاق مكتب قوات الـ ١٧ التي يقودها فهد الناطور «ابو الطيب» الكائن في جبل النزهة بعمان.

الاغلاق جاء بناء على تعليمات مباشرة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بهدف تخفيف النفقات.

المحققون بقضية اغتيال بالمه يطلبون تفاصيل مسدسي كارلوس

ستوكهولم ـ رويتر ـ طلب محققو الشرطة في قضية اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمه قبل ثماني سنوات تفاصيل مسدسين عثر عليهما بحوزة الارهابي المعتقل كارلوس.

وقال رئيس فريق المحققين هانز اولفيبرو لوكالة الانباء السويسرية ان كارلوس المحتجز الان في احد سجون باريس ليس ضمن المشتبه بهم ولكن الشرطة مهتمة بمعرفة تفاصيل عن المسدسين.

ولم تضبط الشرطة قتلة بالمه حتى الان او تعثر على السلاح المستخدم في قتله يوم ٢٦ شباط ١٩٨٦ ولكنها حددت سلاح الجريمة.

وقال اولفيبرو انه تم العثور على مسدسين في حوزة كارلوس عندما اعتقل في السودان في منتصف اب الماضي.

إذا مشّيت لك معاملتك بسرعة.. كيف بدّي أصير مهم ؟!!!!

داعية لإحباط أي تشريع يُبيح الإجهاض

الكنيسة الكاثوليكية في الاردن مع إيجابيات المؤتمر الدولي للسكان

عمان ـ بترا: قال الاب موسى عديلي راعي كنيسة اللاتين في تلاع العلي ان الكنيسة الكاثوليكية في الاردن مع ايجابيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي يبدأ في القاهرة يوم الاثنين المقبل.

واضاف يقول لوكالة الانباء الاردنية ان الفاتيكان ومنذ الاعلان عن بنود ابحاث المؤتمر يعمل بالتعاون مع العديد من الدول وفي مقدمتها الدول العربية والاسلامية من اجل الوقوف ضد اي تشريع يبيح الاجهاض.

وقال ان كاردينال مدينة نيويورك هدد في كتاب مفتوح للرئيس الاميركي في حال صدور اي تشريع بهذا الخصوص بالعمل على اغلاق جميع المستشفيات الكاثوليكية في امريكا.

وقال ان موقف الكنيسة هذا يؤكد اهتمامها بضرورة العمل على تنمية الشعوب ورقيها وتقدمها خاصة شعوب العالم الثالث.

واكد على ضرورة المشاركة في المؤتمر من اجل عرض وجهة نظرنا ولمعارضة ما يخالف الضمير والانسانية مبينا ان الكنيسة مع تحديد النسل بالوسائل الطبيعية التي يجب التوعية بشأنها وليس مع استعمال العقاقير التي تخالف ارادة الله في التكوين البشري.

واهاب بالعالمين المسيحي والاسلامي واصحاب النوايا الحسنة في العالم من اجل العمل ضد اي تشريع قد يسيء او يخالف الضمير الانساني.

السفير الاردني في بلجيكا يقدم اوراق اعتماده لملكة هولندا

امستردام ـ بترا: قدم السفير الاردني لدى بلجيكا السيد خالد المدادحة اوراق اعتماده امس للملكة بياتركس ملكة هولندا كسفير غير مقيم في هولندا.

ونقل السيد المدادحة تحيات جلالة الملك الحسين وتمنياته لجلالتها بالخير والسعادة للاسرة الملكية الكريمة وللشعب الهولندي الصديق دوام التقدم والازدهار.

وطلبت جلالتها من السفير الاردني نقل تحياتها واحترامها وصادق مودتها لجلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور والاسرة الهاشمية وتطلع جلالتها لزيارة الاردن في شهر كانون الاول القادم.

واعربت جلالتها عن صادق تمانيها لجلالة الملك الحسين وللشعب والحكومة الاردنية بما تحقق من نجاح في مسيرة السلام وتمنياتها العميقة بازدهار الاردن ونجاح مسيرة السلام والاعمار فيه بقيادة جلالة الملك الحكيمة.

في بيان لجنة مساندة الشعب الفلسطيني في الخليل

مناشدة العالم عدم تحويل الحرم الابراهيمي الى كنيس يهودي

عمان ـ الدستور: حملت لجنة مساندة الشعب الفلسطيني في الخليل العرب والمسلمين مسؤولية قيام اسرائيل بتحويل الحرم الابراهيمي الشريف الى كنيس، وافتتاحه يوم الاثنين المقبل في وجه اليهود بمناسبة عيد التوارة.

كما طالبت كل القوى العربية والاسلامية والفلسطينية وخاصة المشاركة بالمفاوضات السلمية منع اسرائيل من تقسيم الحرم. ومنع تغيير اسمه الى كنيس ومنع اليهود من الصلاة في هذا المسجد الذي لم يدخله غير المسلمين منذ اربعة عشر قرنا حتى الاحتلال الاسرائيلي الذي اقتحم المسجد بالقوة.

وكانت لجنة مساندة الشعب الفلسطيني في الخليل قد عقدت اجتماعا طارئا امس الاول بحثت فيه مؤامرة اسرائيل الجديدة لفتح ابواب الحرم الابراهيمي امام المصلين اليهود بمناسبة عيد التوراة واعلانها تقسيم الحرم وتغيير اسمه.

وطالبت بوضع العرب والمسلمين امام مسؤولياتهم لمنع هذا العدوان الصارخ على احد اقدم مساجدهم.

واكد البيان ان الغزو الاستيطاني «هو سبب هذا البلاء وهذا العدوان على مساجدنا ووطننا فاننا تستمطر شابيب الرحمة لشهداء الحرم الابراهيمي الشريف الذين قتلوهم بموجب مخطط محكم مدروس شاركت فيه كل القوى اليهودية من اجل الاستيلاء على المسجد الابراهيمي الذي يستعدون هذه الايام لاعلانه كنيسا».

المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي يدعو لرفع الحصار عن الشعب العراقي

عمان ـ الدستور: قالت الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العربي والاسلامي انها تتابع بقلق بالغ تدهور الاوضاع المعيشية والصحية والانسانية للشعب العراقي البطل خصوصا بالنسبة للاطفال والمرضى والمسنين وذلك بسبب استمرار الحصار الدولي الظالم عليه وترى في ذلك امعانا في العمل لتصفية قوة العراق وتطوره الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتقني لحساب التفوق الاسرائيلي العسكري.

واضافت في بيان لها امس انه على الرغم من ان العراق استجاب لاغلب قرارات مجلس الامن وعلى الرغم من اداء اغلب اعضاء مجلس الامن بل اغلب دول العالم رغبتهم في رفع الحصار الا ان الموقف الاميركي ما زال مصرا ولو باستخدام حق الدول على ابقاء العراق في حالة الشلل ولابقاء الانقسام في الصف العربي.

وجاء في البيان ان الامانة العامة اذ تحيي صمود العراق في وجه الحصار فانها تهيب بالقيادة العراقية ان تبادر

البقية ص ٢٠

الطلبة الفلسطينيون بدأوا عامهم الدراسي بتحية العلم وبدراسة «تاريخ فلسطين»

طالبات من مدرسة دار جاسر في بيت لحم يلوحن بايديهن بسعادة تحت العلم الفلسطيني الذي رفع فوق المدرسة لاول مرة بعد تسلم السلطة الفلسطينية مسؤولية التعليم في الضفة. (اف ب)

بيت لحم ـ أ.ف.ب: بدأ الطلاب الفلسطينيون في الضفة الغربية للمرة الاولى امس عامهم الدراسي الجديد بتحية علمهم آملين ان يمر بصورة عادية العام الدراسي عاديا من دون اعتقالات او مواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

وقال محمد طه كراكعة مدير مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين لوكالة فرانس برس «بدأت العام الدراسي بكلمة قصيرة شجعت فيها الطلاب على العمل الجاد من اجل بناء دولتنا الفلسطينية المستقلة». وبالرغم من ان الجيش الاسرائيلي ما زال منتشرا في الضفة الغربية فان منظمة التحرير واسرائيل وقعتا الاثنين الماضي اتفاقا نقلت بموجبه الى الفلسطينيين السلطات خاصة في مجال التعليم والصحة والسياحة والضرائب.

واضاف كراكعة «في الماضي كان طلاب مقتنعون يرفعون علمنا لكن الجنود الاسرائيليين كانوا يأتون على الاثر لانتزاعه». وتابع يقول «في بعض الاحيان كنا نمنع الطلاب من رفعه كي لا يتعرضوا للمضايقات».

ويعلق احد الموظفين فوق مكتبه لافتة كتب عليها «السلطة الوطنية الفلسطينية ـ وزارة التربية». ويغطي الحائط وراءه علم فلسطيني كبير بالوانه الاحمر والاخضر والابيض والاسود.

وسيكون باستطاعة الطلاب الفلسطينيين ان يدرسوا ايضا

البقية ص ٢٠

المحطة الأخيرة

حصاد ٦ ايام

● صالح القلاب

تقول الاسطورة اليونانية القديمة، ان «افروديت» الهة الجمال لدى الاغريق، خلقت من زبد البحر، وهناك صخرة تدعى صخرة «افروديت» وهي صخرة كبيرة تغوص في مياه البحر على الشاطيء الممتد بين ليماسول وبافوس. وتقول الاسطورة الاغريقية ذاتها ان «افروديت» بعد ان تكونت اعتلت هذه الصخرة التي تحيط بها الامواج المزبدة من كل اتجاه ثم استلقت تحت اشعة الشمس الساطعة كخيوط من ذهب.

في الاسبوع الماضي امضيت في جزيرة قبرص التي تدعى جزيرة الشمس ثلاثة ايام، فلاحظت تطورات طرأت عليها خلال الاعوام الاربعة الاخيرة، فاللبنانيون والفلسطينيون الذين كان وجودهم ملحوظا منذ انفجار الحرب الاهلية في لبنان حل محلهم روس ويوغسلاف ومجريون، واناس من جميع دول المنظومة الاشتراكية التي انهارت مع انهيار الاتحاد السوفياتي.

..مصائب قوم عند قوم فوائد، فهذه الجزيرة التي لا ميزة لها الا موقعها الاستراتيجي، وكونها نقطة متقدمة للغرب في اتجاه الشرق وللشرق في اتجاه الغرب، حققت رخاءها نتيجة ازمة المنطقة، ولذلك فانها شهدت انتعاشا تحسد عليه بعد انفجار الحرب الاهلية اللبنانية وهي تشهد الآن انتعاشا مماثلا بعد انفراط عقد المنظومة الاشتراكية، واندلاع الحرب في شبه جزيرة البلقان.

في العقدين السابقين كنا نرى في فنادق ومقاهي نيقوسيا وليماسول وبافوس ولارنكا، لبنانيين وفلسطينيين، وكانوا خليطا عجيبا، فمنهم التاجر والفار باطفاله من لهيب الحرب ومنهم المسؤول والذي جاء بمهمة اما من اجل استيراد السلاح او من اجل استقبال «المتطوعين» القادمين من شتى اصقاع الارض.

الآن الامور اختلفت، فالجالية العربية الدائمة لم بعد يتجاوز عددها الالف انسان، بعد ان وصل هذا العدد الى نحو عشرين الفا في فترة من الفترات، وحل اناس اخرون في شوارع وفنادق ومقاهي ومطاعم هذه الجزيرة.. اناس يتكلمون لغات مختلفة، واشكالهم والوانهم غير متقاربة فمنهم الاشقر، والاسمر، ومنهم البلغاري، والروسي، والروماني، واليوغسلافي.

كانت مشاكل العرب في هذه الجزيرة الهادئة الوادعة الجميلة، انهم جاءوا معهم بالسلاح والقنابل والتصفيات وانهم اصدروا بلغتهم الأم عشرات الصحف والمجلات والدوريات ليكيلوا لبعضهم البعض الشتائم والاتهامات، اما مشاكل القادمين الجدد، فانها الرذيلة، والمخدرات والسوق السوداء، وجميع انواع التجارات المحرمة.

الشرطة الفلسطينية تفرج عن اربعة من عناصر حماس

غزة ـ رويتر ـ قال رئيس للشرطة الفلسطينية ان الشرطة في غزة افرجت امس عن اربعة من النشيطين الاسلاميين الذين اعتقلوا في آب لاستجوابهم بشأن هجمات على مستوطنين يهود في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وهؤلاء الاربعة كانوا اخر اعضاء في مجموعة مؤلفة من ٤٠ شخصا من اعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس» اعتقلوا بعد ان ادى هجومان الى قتل اسرائيلي وجرح ستة اخرين في اب.

واعلنت حماس مسؤوليتها عن الهجومين.

أبو علاء: اسرائيل انتهكت الإتفاق الإقتصادي بمنعها دخول المنتجات الزراعية الفلسطينية

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال مسؤول بمنظمة التحرير الفلسطينية امس ان اسرائيل انتهكت اتفاقها الاقتصادي مع منظمة التحرير بمنعها المنتجات الزراعية الفلسطينية من دخول السوق الاسرائيلية.

وقال احمد قريع (ابو علاء) المسؤول عن الشؤون الاقتصادية بسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية ان اسرائيل تضيع الوقت باعتراضها دون سبب على دخول المنتجات الزراعية الفلسطينية منذ اكثر من شهرين ونصف الشهر.

واضاف انه كان من المفترض ان تسمح اسرائيل بحرية دخول المنتجات الفلسطينية في سوقها فور توقيع الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني الاسرائيلي في إيار.

وقال في تصريح لرويتر ان الجانب الفلسطيني يعتبر الخطوة الاسرائيلية انتهاكا للاتفاق.

ويقضي الاتفاق الاقتصادي الذي وقع في باريس في مايو بحرية دخول منتجات كل جانب الزراعية الى اسواق الجانب الاخر بلا اي قيود مع استثناء بعض السلع بصفة مؤقتة مثل الدواجن والبيض والبطاطس «البطاطا» والخيار والطماطم «البندورة» والبطيخ.

وسترفع تدريجيا القيود المؤقتة على هذه السلع الى حين ازالتها بالكامل بحلول العام ١٩٩٨.

الفحص الطبي قبل الزواج الزامي في لبنان

بيروت ـ بترا: حدد السيد مروان حماده وزير الصحة اللبناني الخامس من شهر تشرين الثاني المقبل موعدا لتطبيق الزامية الشهادة الطبية قبل الزواج وذلك حرصا على الصحة العامة وتفاديا لما قد ينتج عن الزواج من امراض وراثية او معدية.

فشل اليابان والمانيا في محاولتهما الانضمام الى مجلس الامن عام ٩٥

الامم المتحدة ـ رويتر: لن تنضم المانيا واليابان الى العضوية الدائمة لمجلس الامن في ١٩٩٥ وذلك وفقا لمسودة تقرير يوضح عدم اتفاق الاعضاء على هيكل جديد للمجلس.

وقال مبعوث كبير على صلة وثيقة بالمفاوضات «توصل الجميع تقريبا الى استنتاج هو ان عام ١٩٩٥ موعد قريب للغاية».

ويتوقع بعض الدبلوماسيين ان تحل المسألة خلال عامين او ثلاثة اعوام بينما يقول آخرون انها ستسوى على الارجح بحلول العام ٢٠٠٠.

وقالت مجموعة عمل تابعة للجمعية العامة تعقد اجتماعات منذ اوائل العام الحالي انه رغم ان المناقشات كانت بناءة واوضحت مواقف الدول الاعضاء فهناك حاجة الى مزيد من الوقت لبحث المسائل في هذا الشأن.

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
المدير العام سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول د. موسى زيد الكيلاني
عنوان الجريدة: شارع الجامعة الأردنية - الرمز البريدي/ الدستور ٥٩١ - ١١١١٨ هاتف - الأردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST, P.O.Box: 11118 - 591, Amman - Jordan
TEL.: 664153 / TEL.: 686121 هاتف - مقسم ١٠ خطوط
TLX: 21392 MEDIA JO تلكس
Fax: (EDIT.) 667170 فاكس التحرير
Fax: (ADV.) 685810 فاكس الاعلان
الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة ت: ٦٢٣٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين - قرب سينما زهران هاتف: ٦٣٨٣٢٨